

كتاب السنة والرد على الجهمية

تأليف

أبي عبد الرحمن عبد الله

ابن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رحمهما الله

المولود سنة ٢١٢ - المتوفى سنة ٢٩٠

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه

أبو مالك الرياشي

أحمد بن علي بن المشي القفيلي

الجزء الثاني

كتاب ابن الجوزي

(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وبه نستعين] (٢)

❁ [قَالَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:] (٣)

٨٥٦- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اكْتُبْ، قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٤).

٨٥٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَادَانَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيَّةَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ، قَالَ: فَأَمَرَهُ يَكْتُبُ (٥) مَا هُوَ كَائِنٌ، قَالَ: فَكَتَبَ فِيمَا كَتَبَ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ﴾ (٦).

(١) لا توجد البسملة في نسخة القحطاني.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من (ج).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٩ ص ١٦): من طريق محمد بن حميد، عن جرير، به. وفي سنده: عطاء بن السائب، وهو ثقة اختلط، وسامع جرير بن عبد الحميد منه بعد الاختلاط، كما في «الكواكب النيرات»، وفي سند ابن جرير: محمد بن حميد الرازي، وهو كذاب؛ ورواه الطبراني في «الكبير» (ج ١١ برقم: ٢٢٢٧): من طريق مؤمل بن إسماعيل العدوي، عن حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، به. مرفوعاً. وهو حديث منك، وحماد بن زيد وإن كان ساعه من عطاء، قبل الاختلاط، لكن الراوي عنه هنا هو: مؤمل بن إسماعيل العدوي، وهو منكر الحديث، كما قال البخاري، والله أعلم. وينظر تخريج الذي بعده.

(٥) في نسخة القحطاني: (وأمره فكتب).

(٦) هذا أثر صحيح، وزيادة: (وكتب فيما كتب: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ﴾، منكراً. تفرد بها الحكم بن عتيبة، وهو مدلس، وقد عتقنا. والأثر زواه الخلال في «السنة» (ج ٦ برقم: ١٨٨٤، ٨٨٩): من طريق المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٩ ص ١٥-١٥).

٨٥٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، وَهَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: [لَقِينَا] ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَذَكَرْنَا الْقَدْرَ، وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: أَنَّهُمْ بَيْنَمَا ^(٢) هُمْ جُلُوسٌ، أَوْ قُعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جَاءَهُ رَجُلٌ يَمْشِي، حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيْضٌ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مُزَيْنَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِيمَ الْعَمَلُ؟ أَمَّا شَيْءٌ قَدْ خَلَا، أَوْ مَضَى؟ فَقَالَ رَجُلٌ، أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِيمَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ يُسْرَوْنَ لِعَمَلٍ ^(٣) أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ يُسْرَوْنَ لِعَمَلٍ ^(٤) أَهْلِ النَّارِ»، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هُوَ كَذَا، يَعْنِي: عَلَى مَا قَرَأْتُ عَلَى ^(٥).

٨٥٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا

دَاوُدُ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ: أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه، قَالَ: مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَمَعَهُ مَلَكٌ يَقِيهِ مَا لَمْ يُقَدَّرْ لَهُ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدْرُ خَلَاهُ وَإِيَّاهُ ^(٦).

(١٦)، وابن أبي حاتم، كما في «تفسير ابن كثير» (ج ٥ ص: ١٢٠): من طرق، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، به. نحوه، دون الزيادة المذكورة، وأبو ظبيان، هو: حصين بن جندب الجني، وهو: ثقة، والله أعلم.

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) في نسخة القحطاني: (بيننا).

(٣) في (ج): (بعمل).

(٤) في (ج): (بعمل).

(٥) هذا حديث صحيح. رواه أحمد (ج ١ ص: ٢٧)، ورواه أبو داود (ج ٤ برقم: ٤٦٩٦)، ومن طريقه

ابن عبد البر في «التمهيد» كما في «فتح الباري» (ج ٢ ص: ٢٨٨-٢٨٩): عن مسدد بن مسرهد، عن يحيى بن سعيد القطان، به.

(٦) هذا أثر صحيح.

رواه ابن المنذر، وأبو الشيخ كما في «الدر المنثور» للسيوطي (ج ٤ ص: ٥٤٥)، بنحوه.

قلت: ورجاله ثقات، وأسير بن جابر، يقال له أيضًا: يُسَيْرُ بن عمرو الكوفي، أبو الحَبَّاز العبدي، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث، وذكره

٨٦٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: رُفِعَ الْكِتَابُ، وَجَفَّ الْقَلَمُ، وَأُمُورٌ تُقْضَى ^(١) فِي كِتَابٍ قَدْ خَلَا ^(٢).

٨٦١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَخْرَجَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ عليه السلام مِنْ ظَهْرِهِ مِثْلَ الذَّرِّ، فَسَمَّاهُمْ، قَالَ: هَذَا فُلَانٌ، وَهَذَا فُلَانٌ، ثُمَّ قَبَضَ قَبَضَتَيْنِ، فَقَالَ لِلَّتِي فِي يَمِينِهِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، وَقَالَ لِلَّتِي فِي يَدِهِ الْأُخْرَى: ادْخُلُوا النَّارَ، وَلَا أَبَالِي ^(٣).

٨٦٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: طَلَبْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه فِي مَنَزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَتَنَظَّرْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ -كَأَنَّهُ خَوْفُهُ- قَالَ: فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَمَعَهُ مَلَكٌ يَدْفَعُ عَنْهُ، مَا لَمْ يَنْزِلِ الْقَدَرُ، فَإِذَا نَزَلَ الْقَدَرُ، لَمْ يُغْنِ شَيْئًا ^(٤).

العجلي في «الثقات» من أصحاب عبدالله بن مسعود. وقال ابن حزم: ليس بالقوي. اهـ من «تهذيب التهذيب». وقال الحافظ: أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال: له رؤية. اهـ
(١) في (ج): (يقضا)، وهو خطأ.
(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الطبراني في «الكبير» (ج ٣ برقم: ٢٦٨٤): من طريق سفيان؛ ورواه اللالكاني (ج ٤ برقم: ١٢٣٤): من طريق محمد بن طلحة: كلاهما، عن محمد بن جُحادة، به. وأبو السوار العدوي، قيل: اسمه حسان بن حريث، وقيل: حريث بن حسان: ثقة.
(٣) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٩ ص: ١٣٥): من طريق يحيى بن عيسى؛ والآجري في «الشریعة» (برقم: ٤٤١): من طريق علي بن مسهر: كلاهما، عن الأعمش، به. نحوه. وفيه عن عنة حبيب بن أبي ثابت، وهو مدلس. ورواه الآجري (برقم: ٤٤٢): من طريق ابن جريج، عن الزبير بن موسى، عن سعيد بن جبير، به. بمعناه. وفي سننه: الزبير بن موسى المكي، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والله أعلم.
(٤) هذا أثر صحيح.

تقدم تخريجه بنحوه (برقم: ٨٥٧).

وقوله: {فقلت له: كأنه خوفه} جاء مفسراً عند ابن كثير في «التفسير» (ج ٣ ص: ١٥٤)، قال ابن كثير رحمته الله: وقال أبو مجلز: جاء رجل من مراد إلى علي رضي الله عنه، وهو يصلي، فقال: احترس، فإن

٨٦٣- حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سودة؛ قال أبي: وحدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكر بن سودة، عن كثير بن غريب الخولاني، عن كريب الحضرمي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: مضت الكتب، وجفت الأقلام؛ قال حسن في حديثه: فشقي، أو سعيد، فريق في الجنة وفريق في السعير ^(١).

٨٦٤- حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: إنكم مكتوبون عند الله عز وجل بأسائكم، وسيامكم، وفجواكم ^(٢)، وحلاكم، ومجالسكم ^(٣).

٨٦٥- حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله الرازي، عن سعيد بن جبير ^(٤): **«يحول بين المرء وقلبه»**، قال: يحول بين المؤمن والكفر، وبين الكافر والإيمان ^(٥) ^(٦).

ناسا من مراد يريدون قتلك، فقال: إن مع كل رجل ملكين، يحفظانه مما لم يقدر، فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه، إن الأجل جنة حصينة.

(١) هذا أثر ضعيف. في سنده: عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف، وكثير بن غريب الخولاني: لم أجد له ترجمة. وكذا كريب الخولاني: لم أجد.

(٢) في (أ)، و (ج): (ونجواكم).

(٣) هذا أثر صحيح

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧ برقم: ٣٤٩٨٩)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (ج٣ ص: ٣١٠): عن أبي معاوية، عن الأعمش، به.

(٤) في (أ)، و (ج): (عبدالله).

(٥) في (أ)، و (ج): (والكفر).

(٦) هذا أثر صحيح

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج٩ ص: ٢٥٥-٢٥٦): من طريق سفيان، وهو الثوري، به. نحوه، ورواه أيضا من طريق المنهال، عن سعيد بن جبير، به، ورواه أيضا (ج٩ ص: ٢٥٦): من طريق محمد بن فضيل؛ وحفص بن غياث؛ ورواه الحاكم (ج٢ برقم: ٣٣٢٥) تتبع شيخنا رحمته الله: من طريق جرير بن حازم؛ كلهم، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. اهـ. وتعقبه شيخنا الوادعي رحمته الله فقال: عبدالله بن عبدالله الرازي: ليس من رجالها، فليس على شرطها. اهـ.

قلت: هو ثقة، والله الحمد والمنة.

٨٦٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُنِي إِلَّا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ثَابِتٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُضِيَ الْقَضَاءُ، وَجَفَّ الْقَلَمُ، وَأُمُورٌ تُكْفَى ^(١) فِي كِتَابٍ قَدْ خَلَا ^(٢).

٨٦٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي يَعْلَى ^(٣) بْنُ مُسْلِمٍ: أَنَّهُ سَمَعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: فَذَكَرَ قِصَّةَ بُخْتِ نَصْرٍ، وَمُلْكِ ابْنِهِ، فَرَأَى كَمَا فُرِجَتْ بَيْنَ لَوْحَيْنِ، ثُمَّ كُتِبَتْ سَطْرَيْنِ، فَدَعَا الْكُهَّانَ وَالْعُلَمَاءَ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُمْ مِنْهُ عِلْمًا، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِنَّكَ لَوْ أَعَدْتَ لِذَانِيَالٍ مَنَزِلَتَهُ الَّتِي كَانَتْ لَهُ مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ قَدْ جَفَاهُ، أَخْبَرَكَ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي مَعِيدٌ لَكَ مَنَزِلَتَكَ مِنْ أَبِي، فَأَخْبِرْنِي: مَا هَذَانِ السَّطْرَانِ؟ قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُهُ: أَنَّكَ مَعِيدٌ لِي مَنَزِلَتِي مِنْ أَبِيكَ، فَلَا حَاجَةَ لِي بِذَلِكَ، وَأَمَّا هَذَانِ السَّطْرَانِ، فَإِنَّكَ تُقْتَلُ اللَّيْلَةَ! فَأَخْرَجَ مَنْ فِي الْقَصْرِ أَجْمَعِينَ، وَأَمَرَ بِقِفْلَةٍ جَلَّادٍ، فَأَقْفَلَتْ بِهَا الْأَبْوَابَ عَلَيْهِ، وَأَدْخَلَ مَعَهُ آمَنَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فِي نَفْسِهِ، مَعَهُ سَيْفٌ، وَقَالَ لَهُ: مَنْ جَاءَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَاقْتُلْهُ، وَإِنْ قَالَ: أَنَا فُلَانٌ، وَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْبَطْنَ، فَجَعَلَ يَمْشِي وَالْآخَرُ [مُسْتَقِظٌ] ^(٤)، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى شَطْرِ اللَّيْلِ رَقَدَ، وَرَقَدَ صَاحِبُهُ، ثُمَّ نَبَّهَهُ الْبَطْنُ، فَذَهَبَ يَمْشِي وَالْآخَرُ رَاقِدٌ، فَرَجَعَ فَاسْتَقِظَ، فَقَالَ: أَنَا فُلَانٌ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ^(٥).

(١) تقدم (برقم: ٨٦٠) بلفظ: (تقضى).

(٢) هذا أثر صحيح

تقدم ترجمته (برقم: ٨٦٠)، ورواه الأجرى في «الشريعة» (برقم: ٥٦٩): من طريق حميد الطويل، عن ثابت، عن الحسن بن علي.

(٣) في (أ)، و (ج): (يحيى).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٥) هذا أثر صحيح إلى سعيد بن جبير.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٤ ص ٤٨٦-٤٨٩): من طريق حجاج، به. وحجاج، هو: ابن محمد المصيصي الأعور، ويعلى بن مسلم، هو: المكي، وهو: ثقة، وبين سعيد بن جبير، وهذا الملك مفاز تنقطع دونها أعناق المظي، وهو بالإسرائيليات أشبه، والله أعلم.

- ٨٦٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ، عَنِ الْقَدَرِ؟ فَقَالَ: مَا قَدَرَ اللَّهُ، فَهُوَ قَدَرٌ^(١).
- ٨٦٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: كَانَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: أَعْلَمَ النَّاسُ بِالْقَدَرِ ضُعَفَاؤُهُمْ، يَقُولُ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي خُصُومَةِ الْقَدَرِ، كَانَ مِنْ قَوْلِهِ إِذَا تَكَلَّمَ: كَانَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا^(٢).
- ٨٧٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ: أَنَّ ابْنَ شُبْرَمَةَ كَانَ يَغْضَبُ إِذَا قِيلَ لَهُ: مَدَّ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ، يَقُولُ: إِنَّ الْعُمَرَ لَا يَزَادُ فِيهِ وَلَا يُنْقُصُ مِنْهُ^(٣).
- ٨٧١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُلاَثَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ﴾^(٤)، قَالَ: أَمْرُ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ، إِلَّا الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، وَالشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ^(٥).
- ٨٧٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَمُتُ فِي الْأَسْوَاقِ، وَإِنْ اسْمُهُ لَفِي الْمَوْتَى^(٦).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١٠ برقم: ٢٠٢٧٠)، به. بلفظ: (ما قدر الله فقد قدره). ورواه

اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٢٩٥): من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. نحوه.

(٢) هذا أثر صحيح، إن كان معمر سمعه من إياس. ورباح، هو: ابن زيد، وهو: ثقة.

(٣) هذا أثر صحيح، إن كان معمر سمعه من ابن شبرمة.

(٤) سورة الدخان، الآية: ٤.

(٥) هذا أثر حسن. من أجل محمد بن عبد الله بن عُلَاثَةَ، فهو صدوق. ورواه ابن أبي حاتم كما في

«الدر المنثور»: عن ابن عمر، قوله. بدون إسناد.

(٦) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٥ ص: ١٢٤-١٢٥): من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة

المخزومي، عن عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، به. مطولاً، ورجاله ثقات، ورواه

الحاكم (ج ٢ برقم: ٣٧٣٥). تتبع شيخنا رحمته الله، والبيهقي في «الشعب» (ج ٣ برقم: ٣٦٦١)، والضياء

٨٧٣- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾^(١)، قَالَ: يَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، وَمَعَاصِي اللَّهِ، وَيَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ، وَطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٢).

٨٧٤- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَ رَجُلٌ مُحَمَّدًا عَنْ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي الْقَدْرِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَرَأَيْتَ الزَّنَا؟ بِقَدْرِ هُو؟ قَالَ الْآخَرُ: نَعَمْ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَيُّ وَافَقَ رَجُلٌ حَيًّا^(٣) (٤).

٨٧٥- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾^(٥)، قَالَ: الْفَاجِرَةُ: أَلْهَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى الْفُجُورَ، وَالتَّقِيَّةُ: أَلْهَمَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّقْوَى^(٦).

٨٧٦- حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْبُلُ بْنُ عَبَّادٍ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٧)، قَالَ: عَلِمَ مِنْ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةَ وَخَلَقَهُ هَا^(٨).

في «المختارة» (١٠٠ برقم: ٢٤٨): من طرق، عن عثمان بن حكيم، به، ولذلك لم يضره عنقه هشيم بن بشير، والحمد لله.

(١) سورة الأنفال، الآية: ٢٤.

(٢) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٨٦٥).

(٣) في «كتاب الشريعة»: (وافق رجلاً حياً).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشريعة» (برقم: ٤٧٣): من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن معاذ، به. ورواه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور» (ج ٨ ص: ٤٨٦)، بدون إسناد.

وابن عون هو: عبدالله بن عون بن أربطان، ومحمد، هو: ابن سيرين، وأبو حازم، هو: سلمة بن دينار الأعرج.

(٥) سورة الشمس، الآية: ٨.

هذا أثر . رواه الآجري في «الشريعة» (برقم: ٣١٩، ٥٠٢).

سورة البقرة، الآية: ٣٠.

هذا أثر .

٨٧٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ حِينَ طُعِنَ: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ ^{(١)(٢)}.

٨٧٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ، قَالَ: وَقَفَ رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ عَلَى مَكْحُولٍ، وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: يَا مَكْحُولُ! بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ؟! وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمْتُ ذَلِكَ لَكُنْتُ صَاحِبَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، فَقَالَ مَكْحُولٌ: لَا وَاللَّهِ، أَصْلَحَكَ اللَّهُ، مَا ذَاكَ مِنْ شَأْنِي، وَلَا قَوْلِي، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ لَيْثٌ: وَكَانَ مَكْحُولٌ يُعَجِّبُهُ كَلَامُ غِيلَانَ، فَكَانَ إِذَا ذَكَرَهُ، قَالَ: كُلُّ كَلِيلَةٍ، يُرِيدُ: قُلُّ كَلِيلَةٍ، وَكَانَتْ فِيهِ لَكَنَةٌ ^(٣)، يَعْنِي: مَكْحُولًا ^(٤).

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج١ ص: ٢٧٩): من طرق، عن عبدالله بن أبي نجيح، به. قال يحيى بن سعيد: لم يسمع ابن أبي نجيح «التفسير» من مجاهد. وقال ابن حبان: ابن أبي نجيح نظير ابن جريج في «كتاب القاسم بن أبي بزة»، عن مجاهد في «التفسير» روي: عن مجاهد من غير سماع. «التهذيب». قلت: غايته أنه رواه، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد، فدلّسه بإسقاط القاسم، والقاسم ثقة، فلا يضر إسقاطه، والله أعلم. ورواه ابن جرير (ج١ ص: ٢٨٠، ٢٧٩): من طريق أخرى، عن مجاهد، وبعضها صحيح، والله الحمد والمنة.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٨.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه ابن سعد في «الطبقات» (ج٣ ص: ٣٤٩)؛ ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج١٣ برقم: ٣٨٠٦٥). أبو عوانة، هو: الواضح بن عبدالله الشكري. ورقبة، هو: ابن مصقلة، وأبو صخرة، هو: جامع بن شداد، وكلهم ثقات، والله الحمد والمنة.

(٣) زاد في «العلل»: (يعني: ما أقل في الناس مثله. يعني: غيلان).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف في «العلل» (ج٣ ص: ٢٨٠-٢٨١ برقم: ٥٢٤٧): عن أبيه، به. وحجاج، هو: ابن محمد المصيصي، وليث، هو: ابن سعد أبو الحارث الفهمي، وإبراهيم بن أبي عبلة، وهو: شمر بن يقطان الشامي، وكلهم ثقات.

٨٧٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ رَبِّي الْقَلَمَ، قَالَ لَهُ: اكْتُبْ، قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(١).

٨٨٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: إِنَّ آفَةَ كُلِّ دِينٍ كَانَتْ قَبْلَكُمْ، أَوْ قَالَ: آفَةُ كُلِّ دِينٍ الْقَدَرُ ^(٢).

٨٨١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ خَالِدِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي الْعَطَافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي رضي الله عنه: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَعْمَلُ عَلَى أَمْرِ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ، أَوْ عَلَى أَمْرِ مُؤْتَنَفٍ؟ قَالَ: «بَلْ عَلَى أَمْرِ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: «إِنَّ كُلَّ مُسَيَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ» ^(٣).

٨٨٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ» ^(٤)، قَالَ: إِلَّا الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ، وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ ^(٥).

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. جرير بن عبد الحميد سمع من عطاء بعد الاختلاط. والأثر تقدم تخريجه (برقم: ٨٥٦)، وقد جاء من طرق أخرى.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الآجري في «الشرعة» (برقم: ٤٩١). قلت: وائل بن داود التيمي من الطبقة السادسة، ويعلى بن الحارث من الثامنة، وليست له رواية عن داود في «تهذيب الكمال» فالإسناد محتمل للانقطاع، والله أعلم.

(٣) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ١ ص: ٥-٦): من طريق علي بن عياش؛ ورواه البزار في «مسنده» (ج ١ رقم: ٢٨)، والطبراني في «الكبير» (ج ١ رقم: ٤٧): من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع: كلاهما، عن العطاف بن خالد، به. إلا أن الرجل المبهمة سقط من سند البزار، والطبراني، وفي سنده: رجل مبهمة: وهو في حيز المجهولين، والله أعلم.

(٤) سورة الرعد، الآية: ٣٩.

(٥) هذا أثر ضعيف.

٨٨٣- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، يَعْنِي: الدِّسْتَوَائِيَّ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ، فَالْكِتَابُ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَإِنَّ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ﴾ ^{(١)(٢)}.

٨٨٤- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، قَالَ: لَمْ تُوَكَّلْ فِي الْقُرْآنِ إِلَى الْقَدَرِ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا فِي الْقُرْآنِ أَنَّا إِلَيْهِ نَصِيرُ ^(٣).

٨٨٥- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَيْفَ تَقْقَدُ سُلَيْمَانَ الْهَدْمُ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ؟ قَالَ: إِنَّ سُلَيْمَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، نَزَلَ مَتَرِيلاً، فَلَمْ يَدْرِ مَا بَعْدَ الْمَاءِ، وَكَانَ الْهَدْمُ مُهَنْدِسًا، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ

رواه المؤلف رحمته الله (برقم: ١١٠٩)، ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٣ ص: ٥٦٠)، والبيهقي في «الشعب» (ج ٣ برقم: ٣٦٦٦)، في سننه: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ.

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٦ برقم: ١٨٩٧): من طريق المؤلف رحمته الله. ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٥ ص: ٥٦): من طريق ابن علي، عن هشام الدستوائي، به. وفي سننه: عروة بن عامر القرشي، ويقال: الجهني، قال الحافظ: ذكره ابن حبان في «الثقات» وأثبت غير واحد له صحة، وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابياً. اهـ من «التهذيب».

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٣ برقم: ٩٢٤): من طريق مَهْنَأ، قال: سمعت أحمد يقول: حدثنا هشيم، به. ولفظه: (لم نوكل إلى القدر، وإليه نصير). ورواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٤٧٦): من طريق حماد بن زيد، ورواه (برقم: ٤٧٧): من طريق بشر بن المفضل: كلاهما، عن داود بن أبي هند؛ ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٢٠٠٨٩): من طريق معمر، عن قتادة، عن مطرف، به. نحوه، ورواه عبدالرزاق أيضاً (رقم: ٢٠٠٩٨).

عَنِ الْمَاءِ فَقَفَّذَهُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ يَكُونُ مُهَنْدِسًا! وَالصَّبِيُّ يَنْصَبُ لَهُ الْحِبَالَةَ فَيَصِيدُهُ؟ قَالَ: إِذَا جَاءَ الْقَدْرُ حَالَ دُونَ الْبَصْرِ^(١).

٨٨٦ - حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، فَضِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كَامِلٍ، أَمَلَى عَلَيَّ مِنْ

كِتَابِهِ؛

❦ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حِسَابٍ^(٢)، أَمَلَاهُ عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ [إِمْلَاءً، يَتَقَارَبَانِ فِيهِ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ]^(٣) قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ مَعْبُدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي شَأْنِ الْقَدْرِ، أَنْكَرْنَا ذَلِكَ، قَالَ: فَحَجَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمِيرِيُّ حَجَّةً، فَلَمَّا قَضَيْنَا سُكُنَا، قَالَ: لَوُمِلْتُ بِنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَقِينَا بِهَا مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا جَاءَ بِهِ مَعْبُدٌ؟ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ نَوُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَاعِدٌ، فَانْتَفَعْنَاهُ، وَقَدَّمَنِي حُمَيْدٌ لِلْمَنْطِقِ، وَكُنْتُ أَجْرَأَ عَلَى الْمَنْطِقِ مِنْهُ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّ قَوْمًا نَشَأُوا بِالْعِرَاقِ، قَرَأُوا الْقُرْآنَ، وَفَقَّهُوا فِي الْإِسْلَامِ، يَقُولُونَ: لَا قَدْرًا؟ قَالَ: فَإِذَا [أَنْتَ]^(٤) لَقَيْتَهُمْ، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مِنْكُمْ بَرِيءٌ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ، وَاللَّهِ، لَوْ أَنْفَقُوا جِبَالَ الْأَرْضِ ذَهَبًا، مَا قِيلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ، حَتَّى يُؤْمِنُوا بِالْقَدْرِ.

٨٨٧ - قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ آدَمَ وَمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، اخْتَصَمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ، الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى، الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ تَعَالَى بِرِسَالَتِهِ،

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه أسامة بن زيد الليثي: وهو ضعيف.

ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٩ ص ١٥٤)، والحاكم (ج ٢ برقم: ٣٥٨٣)، تتبع شيخنا رحمه الله من طريق سعيد بن جبير؛ وزواه الحاكم أيضا (ج ٢ برقم: ٣٥٨٢) تتبع شيخنا رحمه الله من طريق عكرمة: كلاهما، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) في (أ)، و (ج): (حشاب).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

وَيَكَلِّمِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَجَدْتُهُ قَدْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، ثَلَاثًا.

٨٨٨ - وَحَدَّثَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ هَيْئَتُهُ هَيْئَةُ مُسَافِرٍ، وَثِيَابُهُ مُقِيمٌ، أَوْ قَالَ: هَيْئَتُهُ هَيْئَةُ مُقِيمٍ، وَثِيَابُهُ ثِيَابُ مُسَافِرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَدْتُو مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَنَا مِنْهُ، حَتَّى وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الْإِسْلَامُ: أَنْ تُسَلِّمَ وَجْهَكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ»، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَقُلْنَا: انظُرُوا كَيْفَ يَسْأَلُهُ، وَكَيْفَ يُصَدِّقُهُ؟! قَالَ: وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَخْشَى اللَّهَ»، أَوْ قَالَ: «تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِلَّا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: قُلْنَا: انظُرُوا كَيْفَ يَسْأَلُهُ، وَكَيْفَ يُصَدِّقُهُ؟! قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَبِالْمَوْتِ، وَبِالْبَعْثِ، وَبِالْجَنَّةِ، وَبِالنَّارِ، وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: قُلْنَا: انظُرُوا كَيْفَ يَسْأَلُهُ وَكَيْفَ يُصَدِّقُهُ؟! ^(١).

٨٨٩ - قَالَ حَمَّادٌ: قَالَ مَطَرٌ: وَقَالَ شَهْرَبْنُ حَوْشِبٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَالَ: «وَبِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ»، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: قُلْنَا: انظُرُوا كَيْفَ يَسْأَلُهُ وَكَيْفَ يُصَدِّقُهُ؟! قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»، فَطُلِبَ قَمًا وَجَدُّهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ جَرِيرٌ، جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ»، أَوْ «[جَاءَ] ^(٢) لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ» ^(٣).

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه مسلم (ج ١ ص ٣٨: برقم ٢)، وعبد بن نصر المروزي، في «تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ» (برقم ٣٦٦)، والأجري في «الشرعية» (برقم ٤٢٧). قال مسلم: بمعنى حديث كهمس، وإسناده، وفيه بعض زيادة ونقصان أحرف. اه وفي سننه: مطر الوراق، وهو سيء الحفظ.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) هذا حديث ضعيف.

٨٩٠ - قَالَ مَطَرٌ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: وَيْلَهُمْ، يَعْنِي: [الْقَدَرِيَّةُ] ^(١)، أَمَّا يَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَاتِ: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾ [إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِحُ الْجَحِيمِ] ^(٢)، وَيْلَهُمْ، أَمَّا يَقْرَأُونَ؟ وَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ [إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ] ^(٣) وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ^(٤).

٨٩١ - حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: مَا يُنْكِرُ قَوْمٌ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ فَكَتَبَهُ ^(٥).

٨٩٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ؛

✽ قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ^(٦)، أَخْبَرَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ؛

✽ قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَيْئُ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ؛

✽ قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ؛

✽ قَالَ أَبِي: وَقَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيْرِيِّ، قَالَا: لَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ،

رواه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (ص: ٢٤١ برقم: ٣٦٦)، وفي سننه: مطر الوراق، وشهر بن حوشب، وهما ضعيفان، وسيأتي الحديث (برقم: ٨٩٢): من حديث كهمس، وعثمان بن غياث، عن ابن بريدة؛ وأما حديث أبي هريرة فأصله في البخاري (ج ١ برقم: ٥٠)، ومسلم (ج ١ برقم: ٩): من غير طريق شهر بن حوشب، والله الحمد والمنة.

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و(ج).

(٢) الصفات: ١٦٢-١٦٣.

(٣) الصفات: ١٧١-١٧٣.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. من أجل مطر الوراق، وقد تقدم.

ورواه الأجري في «الشرعة» (برقم: ٥١٣): من طريق أنس بن عياض، عن نافع بن مالك بن أبي عامر، عن عمر بن عبد العزيز، به. وإسناده صحيح.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه الأجري في «الشرعة» (برقم: ٤٧٠): من طريق عبيد الله بن معاذ بن معاذ، عن أبيه، عن عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، به.

(٦) في (أ)، و (ج): (يزيد بن هندي).

-وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ كَهَمَسَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ - سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا نَعْرِفُهُ مَعَنَا ^(١) حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَسَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ...، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْقَدَرِ بِطَوِيلِهِ إِلَى آخِرِهِ. ^(٢)

٨٩٣- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا مَوْلَى لَابِنِ أَبِي رَوَادٍ، قَالَ: كَانَ طَاوُوسٌ بِمَكَّةَ يُصَلِّي، وَرَجُلَانِ خَلْفَهُ يَتَجَادَلَانِ فِي الْقَدَرِ، فَانصَرَفَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: يَرْحَمُكُمَا اللَّهُ، تَجَادَلَانِ فِي حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ ^(٣)

٨٩٤- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ، عَنْ فُرَاتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونًا يَقُولُ: لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَلَا تَعْلَمُوا النُّجُومَ، وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْقَدَرِ. ^(٤)

٨٩٥- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ مَعَ طَاوُوسٍ بِالْبَيْتِ، فَمَرَّ بِمَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ، فَقَالَ قَائِلٌ لِبَطَاوُوسٍ: هَذَا مَعْبَدُ الْجُهَنِيِّ، الَّذِي يَقُولُ فِي الْقَدَرِ، فَعَدَلَ إِلَيْهِ طَاوُوسٌ، حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَنْتَ الْمُفْتَرِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ الْقَائِلُ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُ؟ قَالَ مَعْبَدٌ: يُكَذِّبُ عَلِيٌّ، قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: فَعَدَلْتُ مَعَ طَاوُوسٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ طَاوُوسٌ: يَا

(١) في (أ): (ولا يعرفه منا).

(٢) رواه مسلم (ج ١ برقم: ٨).

(٣) هذا أثر ضعيف. في سنده: رجل مبهم، وهو مولى ابن أبي رَوَادٍ. وكثير بن هِشَامٍ: هو الكلابي، وجعفر، هو: ابن بَرْقَانَ.

(٤) هنا أثر صحيح. كثير، هو: ابن هِشَامِ الكلابي، وفُرَاتٍ: هو ابن سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِي: ثقة، وميمون: هو ابن مهران، والأثر رواه الذهبي في «السير» (ج ٥ ص: ٥٤٨) معلقاً، فقال: وروى أبو المليلح الرقي، عن ميمون بن مهران، قال:..به. وروى نحوه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٤ ص: ٩٥): من طريق حصين بن عبد الرحمن، عن ميمون، قال: أربع لا تكلم فيهن: عليٌّ، وعثمانُ، والقَدَرُ، والنجوم.

أَبَا عَبَّاسٍ! الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي الْقَدَرِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَزُونِي بَعْضَهُمْ، قَالَ: قُلْنَا: صَانِعٌ
مَاذَا؟ قَالَ: إِذَا أَجْعَلَ يَدِي فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ أَدُقُّ عُنُقَهُ.

٨٩٦- حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٣) قَالَ: لَيْسَ قَوْمٌ أَبْغَضُ إِلَى
اللَّهِ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ، إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: * لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ
وَهُمْ يُسْأَلُونَ *^{(٤)(٣)}

٨٩٧- حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ
سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُونَ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ»^(٧)

✽ حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعِيدٍ: ح.
✽ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّرْسِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ،
عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ.

- (١) هذا أثر صحيح.
رواه الأجرى في «الشرعة» (برقم: ٤٥٢، ٥٥٠)، واللالكائي (ج ٤، رقم: ١٣٢٢)، يحيى بن سعيد،
هو: الأنصاري، وأبو الزبير، هو: محمد بن مسلم بن تدرس.
(٢) في (أ)، و (ج): (أبو قتية).
(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٢٣.
(٤) هذا أثر ضعيف.
رواه الأجرى في «الشرعة» (برقم: ٤٥١)، ورواه سعيد بن منصور، وابن المنذر، كما في «الدر
المشثور» (ج ٥، ص: ٥٤٧)، وفي سنده: عطاء بن السائب، وهو ثقة اختلط، وسجاع أبي عوانة منه
قبل الاختلاط وبعده، فلا يتميز، كما في «الكواكب النيرات» (ص: ٣٢٨).
(٥) في (أ): (عمر).
(٦) في (أ): (محمد).
(٧) رواه مسلم (ج ٤، رقم: ٢٦٥٥): من طريق عبد الأعلى بن حماد، وفتية بن سعيد.

٨٩٨- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عُفْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ أُمَّتِي، الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، إِنْ مَرَضُوا، فَلَا تُعَوِّدُهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا، فَلَا تَشْهَدُوهُمْ»^(١).

٨٩٩- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ حَتَّى، يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». ❀ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ: لَعَنَ اللَّهُ دِينَنَا أَنَا أَكْبَرُ مِنْهُ. يَعْنِي: التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ^(٢).

٩٠٠- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ لَابْنِ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ، فَلْيَاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكْذِبُونَ بِالْقَدَرِ»^(٣).

(١) هذا حديث ضعيف جداً.

رواه أحمد (ج ٢ ص ٨٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٣٤٨)، وفي سننه: عمر بن عبد الله مولى عُفْرَةَ، ضعفه ابن معين، وقال: لم يسمع من أحد من الصحابة، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار، لا يحتج به، وقال الساجي: تركه مالك. وقال المنذري: لا يحتج بهديثه. ورواه أبو داود (ج ٤ برقم: ٤٦٩١): من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن ابن عمر، به. نحوه. قال المنذري في «مختصر السنن» (ج ٧ ص ٥٨): هذا منقطع، أبو حازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر. ورواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٣٨١): من طريق زكريا بن منظور، عن أبي حازم، عن نافع، عن ابن عمر، به، نحوه. وإسناده ضعيف جداً، من أجل زكريا بن منظور، فهو متروك. قال المنذري: وقد روي هذا الحديث من طرق عن ابن عمر، ليس فيها شيء يثبت. اهـ. «مختصر السنن» (ج ٧ ص ٥٨).

(٢) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج ٢ ص ١٨١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ١٤٠)، واللالكائي (ج ٤ برقم: ١٣٨٧): من طريق أنس بن عياض؛ ورواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٣٧٧): من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم؛ ورواه (برقم: ٣٧٦): من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، به.

(٣) هذا حديث منك.

٩٠١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ س قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُوا قُرَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُخَاصِمُونَهُ فِي الْقَدْرِ، فَتَزَلَّتْ [فيه] ^(١): ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ [إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ] ^(٢)، فِي أَهْلِ الْقَدْرِ ^(٣).

٩٠٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ [إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ] ^(٤)، فِي أَهْلِ الْقَدْرِ ^(٥).

٩٠٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ] ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ، يَعْنِي: ابْنَ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَيَكُونُ

رواه أحمد (ج ٢ ص ٩١)، ومن طريقه أبو داود (ج ٤ برقم: ٤٦١٣)، بسند المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وسعيد، هو: ابن أبي أيوب؛ ورواه أحمد (ج ٢ ص ١٠٨)، والترمذي (ج ٤ برقم: ٢١٥٣): من طريق رشدين بن سعد؛ ورواه الترمذي (ج ٤ برقم: ٢١٥٢)، وابن ماجه (ج ٢ برقم: ٤٠٦١): من طريق حيوة بن شريح: كلاهما، عن أبي صخر حميد بن زياد، به، نحوه. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. اه. قلت: في سنده: أبو صخر، حميد بن زياد الخراط، مختلف فيه، وذكره ابن عدي في «الكامل» (ج ٢ ص ٢٦٩)، وذكر له حديث الباب، وقال: وهو عندي صالح الحديث، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين: «الْمُؤْمِنُ مُؤَالَفٌ»، وفي القدرية، الذين ذكرتهما، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً. اه. والعبارة في «التهذيب»: وإنما أنكر عليه هذان الحديثان... والباقي مثله، والله أعلم.

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٢) القمر: ٤٨-٤٩.

(٣) رواه مسلم (ج ٤ برقم: ٢٦٥٦).

(٤) هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٧ ص ١٢٧): من طريق عبد الواحد بن زياد، عن خصيف، به. وخصيف بن عبد الرحمن الجزري: سيء الحفظ. ورواه ابن جرير (ج ٢٧ ص ١٢٨)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٣١٨): من طريق سفیان الثوري، عن سالم بن أبي حفصة، عن محمد بن كعب، به. نحوه. وإسناده حسن من أجل سالم بن أبي حفصة العجلي، فهو صدوق في الحديث، كما قال الحافظ في «التقريب».

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

نَاسٌ يُصَدِّقُونَ بِقَدْرِ، وَيَكْذِبُونَ بِقَدْرِ، قَالَ مُوسَى: فَلَعْنَهُمْ ^(١) أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عِنْدَ قَوْلِهِ هَذَا ^(٢).

٩٠٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ، أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّا نُسَافِرُ فَتَلْقَى قَوْمًا يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ؟ قَالَ: إِذَا لَقِيتَ أَوْلَيْكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ^(٣).

٩٠٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ [ابن] عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي حَلَقَةٍ، فَذَكَرَ أَهْلَ الْقَدْرِ، فَقَالَ: أَفِي الْحَلَقَةِ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَاخْذُ بِرَأْسِهِ؟ ثُمَّ أَقْرَأَ عَلَيْهِ: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا﴾ ^(٤)، وَأَقْرَأَ عَلَيْهِ آيَةَ كَذَا وَآيَةَ كَذَا ^(٥).

٩٠٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ^(٦)، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: لَقِيتُهُ بِهَاءِ سَبْدَانَ ^(٨)، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي

(١) في (أ)، و (ج): (فيلعنهم).

(٢) هذا أثر حسن. من أجل موسى بن وردان، فهو حسن الحديث.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (ج ٣ برقم: ٣١١٤)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٣٩٤): من طريق ابن أبي ليبة، عن موسى بن وردان، به، مرفوعاً، وهذا منكر.

(٣) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٨٨٦).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٥) الإسراء: ٤.

(٦) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٤٥٣)، والحاكم (ج ٢ برقم: ٣٤٣٠): من طريق الأعمش، به.

(٧) في (أ): (حدثنا معاوية).

(٨) هكذا هنا، وهو تحريف، وصوابه: (مَاهُ سَبْدَانٌ)، أَوْ: (مَا سَبْدَانٌ)، قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: (مَا سَبْدَانٌ): يَفْتَحُ السِّينَ وَالْبَاءَ الْمَوْحَدَةَ، وَالدَّالَّ الْمَعْجَمَةَ، وَآخِرُهُ نُونٌ، وَأَصْلُهُ: (مَاهُ سَبْدَانٌ) مُضَافٌ إِلَى اسْمِ الْقَمَرِ. اهـ. قلت: وهي كورة من بلد خراسان، كما في «تاريخ الطبري» (ج ٢ ص: ٤٧٥). وغيره من كتب التواريخ.

كَيْفَ الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَا تَقُلْ: لَوْلَا كَذَا، لَكَانَ كَذَا، وَلَوْ لَمْ يُفْعَلْ ^(١) كَذَا، لَكَانَ كَذَا ^(٢).

٩٠٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَهُ أَهْلُ الْقَدَرِ ^(٣)، فَقَالَ: لَوْ رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ لَعَصَصْتُ أَنْفَهُ ^(٤).

٩٠٨- قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ ^(٥): مَنْ رَأَى مِنْكُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَلْيَقُلْ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ مِنْكُمْ بَرِيءٌ ^(٥).

٩٠٩- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(٦)، قَالَ: الْإِيمَانُ ^(٦) بِالْقَدَرِ نِظَامُ التَّوْحِيدِ، فَمَنْ آمَنَ وَكَذَّبَ بِالْقَدَرِ، فَهُوَ نَقَضَ لِلتَّوْحِيدِ ^(٧).

(١) في (ج): (تفعل)، وسقطت من (أ).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٤٣٣): من طريق عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش؛ ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٢٠٠٨٣): من طريق طريق معمر؛ ورواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٢٤٠): من طريق سفيان الثوري؛ كلاهما، عن أبي إسحاق، به نحوه. وفي سنده: أبو الحجاج الأزدي، قال الإمام أحمد في «كتاب العلل» (ج ٢ ص: ٦٠٠-٦٠١): قلت ليحيى: أبو إسحاق، عن أبي الحجاج، قلت لسليمان: أخبرني عن الإيمان؟... من أبو الحجاج؟ فقال: شيخ روى عنه أبو إسحاق. اهـ.

(٣) في (ج): (ذكر عنده القدريّة)؛ وفي (أ) غير واضح.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٤٥٤)، واللائكائي (ج ٤ برقم: ١١٦٣)، وأبو هاشم، هو: الرمانی.

(٥) هذا أثر صحيح. رواه اللالكائي (ج ٤ ص: ٧١٢-٧١٣).

(٦) في (أ)، و (ج): (إيمان).

(٧) هذا أثر ضعيف. في سنده: رجل مبهم، وعمر بن محمد، هو: ابن زيد العمري.

ورواه الآجري (برقم: ٤٥٦): من طريق الزهري، عن ابن عباس. وهذا إسناده منقطع. ورواه أيضًا (برقم: ٤٥٧): من طريق عمر بن محمد بن يزيد، وإسماعيل بن رافع، وعبدالرحمن بن عمرو، عن ابن عباس. وهذا أيضًا إسناده منقطع، فهؤلاء الثلاثة لم يسمعوا من ابن عباس. ورواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٢٢٤): من طريق الأوزاعي، عن بعض أصحابنا، عن الزهري، عن ابن عباس؛

٩١٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ رحمته الله، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: إِنَّ نَاسًا عِنْدَنَا يَقُولُونَ: الْحَيْرُ وَالشَّرُّ بِقَدْرِ، وَنَاسًا ^(١) [عِنْدَنَا] يَقُولُونَ: الْحَيْرُ بِقَدْرِ، وَالشَّرُّ لَيْسَ بِقَدْرِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ، فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّهُ مِنْكُمْ بَرِيءٌ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ ^(٢).

٩١١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: وَدِدْتُ أَنِّي أَجِدُ ^(٣) مَنْ أُخَاصِمُ إِلَيْهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ!! فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَنَا، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَيْقَدُ عَلَيَّ شَيْئًا يُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: نَعَمْ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَا يَظْلِمُكَ، فَقَالَ عَمْرُو: صَدَقْتَ ^(٤).

٩١٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ ^(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: الْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ نِظَامُ التَّوْحِيدِ، فَمَنْ وَحَدَ وَكَذَّبَ بِالْقَدْرِ؛ فَقَدْ نَقَضَ التَّوْحِيدَ ^(٦).

٩١٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ رضي الله عنه بِالْجَابِيَةِ، وَقَدْ قَالَ خَالِدٌ مَرَّةً أُخْرَى: بِالشَّامِ، وَالْجَائِلِيُّ مَائِلٌ، فَتَشَهَّدَ، فَقَالَ: مَنْ يَهْدِهِ

ورواه الطبراني في «الأوسط» (ج ٤ برقم: ٣٥٧٣) مرفوعاً. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(ج ٧ ص: ٤٠٤)، وقال: وفيه هانئ بن المتوكل، وهو ضعيف. اهـ

(١) في (ج): (وأناس).

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٢٠٠٧٣)، وفي سنده: سعيد بن حيان التيمي، وهو

مجهول الحال. والأثر رواه مسلم (ج ١ برقم: ٨): من طريق أخرى.

(٣) في (أ)، و: (ج): (وجدت).

(٤) هذا أثر مفضل.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٢٠٠٩٧)، ومن طريقه البيهقي في «الاعتقاد»

(ص: ١٧٢).

(٥) في (أ)، و: (ج): (عمرو)، وهو تحريف.

(٦) هذا أثر ضعيف. تقدم تحريجه (برقم: ٩٠٩).

الله فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، فَقَالَ الْجَائِلِيُّ: لَا، فَقَالَ عُمَرُ: مَا قَالَ؟ فَقَالُوا مَا قَالَ، فَأَعَادَ: مَنْ يَهْدِيهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، فَقَالَ الْجَائِلِيُّ بِقَمِيصِهِ هَكَذَا، وَنَفَضَ إِسْمَاعِيلُ ثَوْبَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ صَدْرِهِ فَتَفَضَّه، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَا يُضِلُّ أَحَدًا، فَقَالَ: مَا يَقُولُ؟^(١) ، فَقَالُوا مَا قَالَ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، عَدُوَّ الله! الله خَلَقَكَ، وَالله أَصْلَكَ، ثُمَّ يُمِيتُكَ، فَيَدْخِلُكَ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَالله، لَوْلَا وَلْتُ عَقْدٍ لَكَ، لَصَرَبْتَ عُنُقَكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَنَّهُ^(٢) ذُرِّيَّتَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَتَبَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَمَا هُمْ عَامِلُونَ، وَكَتَبَ أَهْلَ النَّارِ وَمَا هُمْ عَامِلُونَ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَتَصَدَّعَ النَّاسُ، وَمَا يَتَنَارَعُ فِي الْقَدْرِ .

٩١٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمَارِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: اكْتَفَى مِنْهُ بِأَخِيرِ سُورَةِ الْفَتْحِ^(٤) .

(١) في (أ)، و (ج): (ما تقول).

(٢) في نسخة القحطاني: (فنشر).

(٣) هذا أثر حسن . رواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٤١٨، ٤١٧)، واللالكاني (ج٤) برقم: ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩: من طرق، عن خالد الحذاء، به. وفي سنده: عبد الأعلى بن عبدالله بن عمار بن كُريز، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٧ ص: ١٢٦)، وكان جوادًا. «التهذيب» . قوله: {بالجابية}، بكسر الباء، وباء مخففة، وهي قرية من أعمال دمشق، وأصله في اللغة: الحوض الذي يُجَبَى فيه الماء للإبل، فهو على ذا منقول. قاله ياقوت الحموي في «معجم البلدان» . قوله: {والجائليق} هو بفتح الثاء المثناة: رئيس للنصارى في بلاد الإسلام، بمدينة السلام، ويكون تحت يَدٍ بطريق أنطاكية، ثم المطران تحت يده، ثم الأسقف يكون في كل بلد من تحت المطران، ثم القسيس، ثم الشَّاس. «القاموس» . قوله: {لولا وَلْتُ عَقْدٍ}، والوَلْتُ: العهد الغير الأكيد. «القاموس» .

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٣ برقم: ٩٢٣)، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج٩ ص: ٥٩): من طريق عبدالرحمن بن عمر رُسْتَةَ، عن عبدالرحمن بن مهدي، به. ولفظه: (اكتف منهم بأخر سورة الفتح: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ . إلى آخرها، قال عبدالرحمن بن مهدي: يعني: بعثهم قيل أن يخلقهم).

٩١٥ - حَدَّثَنِي أَبِي عليه السلام، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَيْفَ تَقَعَّدَ سُلَيْمَانُ عليه السلام الْهَدُودَ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ؟ فَقَالَ: إِنَّ سُلَيْمَانَ نَزَلَ مَتَزَلًّا، فَلَمْ يَدِرْ مَا بَعْدَ السَّمَاءِ، وَكَانَ الْهَدُودُ مُهَنْدِسًا، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنِ السَّمَاءِ، فَفَقَّدهُ، قَالَ: وَكَيْفَ يَكُونُ مُهَنْدِسًا! وَالصَّبِيُّ يَنْصُبُ لَهُ الْخَبَالَهَ فَيَصْبِدهُ؟ قَالَ: إِذَا جَاءَ الْقَدْرُ خَالَ دُونَ الْبَصَرِ ^{(١)(٢)}.

٩١٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو عليه السلام، عَنْ: «جَفَّ الْقَلَمُ»، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ، أَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْهُ اهْتَدَى ^(٣).

٩١٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ [عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ] ^(٤) قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: الزَّيْنُ يَقْدِرُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، [قَالَ: كَتَبَهُ عَلَيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ] ^(٥) قَالَ: كَتَبَهُ عَلَيَّ، وَيُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ؟ ^(٦) قَالَ: فَأَخَذَ لَهُ الْحَصَا ^(٧).

(١) في (أ): (عمي البصر).

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. وقد تقدم تحريجه (برقم: ٨٨٥).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٣ برقم: ٨٩١): من طريق محمد بن إسماعيل، عن وكيع، به. إلا أنه قال: (لما خلق القلم)، وهو تحريف. ورواه أحمد (ج ٢ ص ١٧٦): من طريق الأوزاعي، عن ربعة بن يزيد، به. مرفوعاً، وكذا رواه الترمذي (ج ٤ برقم: ٢٦٤٢): من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن الديلمي، به. مرفوعاً. قال الترمذي: هذا حديث حسن.

(٤) هكذا هنا، وهو تحريف والصواب: (عمر بن محمد).

(٥) ما بين المعكوفين ليس في نسخة القحطاني.

(٦) في (أ)، و (ج): (كتبه علي؟ قال: نعم، ويعذبني عليه؟).

(٧) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ١ برقم: ٨٩٨). ورواه الآجري في «الشرعة» (برقم: ٥٤٦): من طريق إسماعيل بن عياش، واللالكائي (ج ٤ برقم: ١٢٧٠): من طريق سفیان: كلاهما، عن عمرو بن محمد العمري، به. وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر: ثقة.

٩١٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ، فَقَدْ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ^(١).

٩١٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِلَى عِدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اسْتِعْمَالَكَ سَعْدَ بْنِ مَسْعُودٍ عَلَى عُثْمَانَ، مِنْ الْخَطَايَا الَّتِي قَدَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ، وَقَدَّرَ أَنْ تُبْتَلَى بِهَا^(٢).

٩٢٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ لَا يُعْصَى^(٣) لَمْ يَخْلُقْ إِبْلِيسَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ۖ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾^(٤).

٩٢١ - حَدَّثَنِي أَبِي رحمته الله، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ الْغَنَوِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الْأَرْدِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى ابْنِ عَفْرَاءَ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ، أَوْ يُنْكِرُونَهُ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! مَا تَقُولُ فِي الْقَدَرِ؟ لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ أَتَوْكَ يَسْأَلُونَكَ؟ (وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً)^(٥): يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَدَرِ: إِنْ

(١) هذا أثر صحيح، وفي إسناده ضعف.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٢٠٠٨٥)، ورواية معمر، عن قتادة فيها ضعف. ورواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٢٥٥، ١٢٥٤): من طريق عاصم الأحول، وعوف الأعرابي: كلاهما، عن الحسن، به نحوه، ورواه المؤلف في «زوائد الزهد» (برقم: ١٦٤٥): من طريق الحسن بن عبد العزيز الجزري، قال: كتب إلينا ضمرة: عن رجاء بن أبي سلمة، عن ابن عون، عن الحسن، قال: من كذب بالقدر فقد كفر. وإسناده صحيح.

(٢) هذا أثر منقطع.

رواه عبد الرزاق (ج ١١ برقم: ٢٠٠٩١)، واللائكائي (ج ٤ برقم: ١٢٤٨)، ومعمر لم يدرك عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.

(٣) في (أ)، و (ج): (لو أراد الله أن لا يعصى).

(٤) الصافات: ١٦٢-١٦٣.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «كتاب الشريعة» (برقم: ٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢٢، ٥٢١، ٥٢٠، ٣١٢)، واللائكائي (ج ٤ برقم: ١٢٤٥).

(٦) في (أ)، و (ج): (أو قال: مرة).

زَنَا؟ وَإِنْ سَرَقَ، أَوْ شَرِبَ الْحَمَرَ؟ فَحَسَرَ قَمِيصَهُ، حَتَّى أَخْرَجَ مِنْكَ، وَقَالَ: يَا أَبَا يَحْيَى! لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ الْقَدَرَ، وَيَكْذِبُونَ بِهِ؟ وَاللَّهِ لَوْ [أَي] ^(١) أَعْلَمْتُ أَنَّكَ مِنْهُمْ، أَوْ هَذَيْنِ مَعَكَ لَجَاهَدْتُكُمْ، إِنْ زَنَا فَيَقْدِرْ، وَإِنْ سَرَقَ فَيَقْدِرْ، وَإِنْ شَرِبَ الْحَمَرَ فَيَقْدِرْ ^(٢).
 ٩٢٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ وَكِيعٌ: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، - وَقَالَ ابْنُ بَشِيرٍ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ^(٣)، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ^(٤)، قَالَ: عَلِمَ مِنْ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةَ وَخَلَقَهُ ^(٥) لَهَا.

٩٢٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: ﴿وَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ﴾ ^(٦)، قَالَ: أَعْمَالٌ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْ أَنْ يَعْمَلُوهَا ^(٧).

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٢٣٠): من طريق المؤلف رحمته الله، ورواه الخلال في «السنة» (ج ٣ برقم: ٨٩٧)، وفي سنده: أبو يحيى الأعرج، مصدع بن المعرقب، قال ابن حبان: كان يخالف الأثبات في الروايات، وينفرد بالناكير. وذكره الحافظ في «التقريب»، وقال: مقبول. وفيه أيضًا: أبو سليمان الأزدي، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في «الكنى» (ج ٨ ص: ٣٤٩ برقم: ١٣٣١٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٩ ص: ٤٣٣ برقم: ١٧٤٢٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) في (أ)، و (ج): (عن علي، عن علي بن بذيمة).

(٤) البقرة: ٣٠.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١ ص: ٢٨٠، ٢٧٩): من طرق متكاثرة، عن مجاهد؛ ورواه اللالكائي (ج ٣ برقم: ٩٥٩).

(٦) المؤمنون: ٦٣.

(٧) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير (ج ١٨ ص: ٤٣): من طرق، عن العلاء بن عبد الكريم؛ ورواه أيضًا (ج ١٨ ص: ٤٢): من طرق أخرى، عن مجاهد.

٩٢٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَابْنُ بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ﴾^(١)، وَأَنَا قَدَرْتُهَا عَلَيْكَ^(٢).

٩٢٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا^(٣) سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: نَزَلَتْ تَعْيِيرًا لِأَهْلِ الْقَدَرِ: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٤).

٩٢٦ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: قَدِمَ الْحَسَنُ مَكَّةَ، فَقَالَ لِي فَقَهَاءُ مَكَّةَ: الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ: لَوْ كَلَّمْتَ الْحَسَنَ فَأَخْلَاْنَا يَوْمًا؟ فَكَلَّمْتُ الْحَسَنَ؛ فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! إِخْوَانُكَ يُحِبُّونَ أَنْ تُجَلِّسَ لَهُمْ يَوْمًا، قَالَ: نَعَمْ، وَنِعِمَّتْ عَيْنٌ، فَوَعَدَهُمْ يَوْمًا، فَجَاءُوا وَاجْتَمَعُوا، وَتَكَلَّمَ الْحَسَنُ، وَمَا رَأَيْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَا بَعْدَهُ، أَبْلَغَ مِنْهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَسَأَلُوهُ عَنْ صَحِيفَةٍ طَوِيلَةٍ، فَلَمْ يُحِطْ فِيهَا شَيْئًا؛ إِلَّا فِي مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! مَنْ خَلَقَ الشَّيْطَانَ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! سُبْحَانَ اللَّهِ! وَهَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ؟! ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ

(١) النساء: ٧٩.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير (ج ٥ ص ٢١٨): من طريق محمد بن بشر، به، وفيه زيادة: (...بذنبك، وأنا قدرتها عليك)، ورواه ابن جرير أيضًا في المصدر السابق، واللالكائي (ج ٣ برقم: ٩٧٨): من طريق سفیان الثوري، عن إسماعيل؛ ورواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٤٩٨): من طريق عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، به. نحوه. وعبد الوهاب: متروك.

(٣) في (أ)، و (ج): (عن).

(٤) القمر: ٤٩.

(٥) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

رواه الآجري (برقم: ٤٨٦): من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، به. وسفیان، هو: الثوري، وسالم بن أبي حفصة: صدوق. ورواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٢٦٠): من طريق سفیان بن عيينة، عن عاصم بن محمد، عن محمد بن كعب، به، وفيه زيادة. وعاصم بن محمد بن زيد العمري: ثقة.

الشَّيْطَانُ، وَخَلَقَ الشَّرَّ، وَخَلَقَ الْخَيْرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: قَاتِلْهُمْ اللَّهُ، يَكْذِبُونَ عَلَى الشَّيْخِ^(١).

٩٢٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي رَبَاحٌ، قَالَ: سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ حَبِيبٍ، عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ رَافِعٍ: أَنَّ مُجَاهِدًا كَانَ يَقُولُ: مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ، فَلَيْسَ بِمُعْجِزِي، يَقُولُ: وَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٣).

(١) هذا أثر صحيح.

ورواه أبو داود (ج٤ برقم: ٤٦١٨)، حماد، هو: ابن سلمة، وحيد، هو: الطويل.
فائدة: قال الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى رحمته الله: اعلّموا رحمنا الله وإياكم أن في القدرية صنفًا إذا قيل لبعضهم: من إمامكم في مذهبكم هذا؟ فيقولون: الحسن، وكذبوا على الحسن، قد أجَّلَ الله الكريم الحسن عن مذهب القدرية، ونحن نذكر عن الحسن خلاف ما ادعوا عليه. وقال (تحت الأثر رقم: ٤٥٨): عن خالد الحذاء، قال: قدم علينا رجل من أهل الكوفة، فكان مجانبًا للحسن، لما كان يبلغه عنه في القدر، حتى لقيه؛ فسأله الرجل، أو سُئِلَ الحسن عن هذه الآية: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۖ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾، قال: لا يختلف أهل رحمة الله، قال: ولذلك خلقهم؟ قال: خلق أهل الجنة للجنة، وأهل النار للنار، فكان الرجل بعد ذلك يذُبُّ عن الحسن. وإسناده صحيح.

قال الإمام الذهبي: قد مرَّ إثبات الحسن للأقدار من غير وجه عنه سوى حكاية أيوب عنه، فلعلها هفوة منه، ورجع عنها، والله الحمد. «سير أعلام النبلاء» (ج٥ ص: ٤٦٩). وقال في «الميزان»: كان ثقة في نفسه، حجةً، رأسًا في العلم والعمل، عظيم القدر، وقد بدت منه هفوة في القدر، لم يقصدها لذاتها، فتكلموا فيه، فما التفت إلى كلامهم؛ لأنه كما جُوقِقَ عليها تبرأ منها، وقد سُئِلَ عن آدم: أخلِقَ للجنة أم للأرض؟ قال: بل للأرض، قيل: أكان يستطيع أن يكون من أهل الجنة، ولا يصير إلى الأرض؟ قال: لا، فهذا هو سرُّ المسألة، فإن العبد لا يقدر أن يستقيم إلا أن يشاء الله له أن يستقيم.

فائدة: قال أيوب: قال لي الحسن: ما أنا بعائد على شيء منه أبدًا، يعني القدر. رواه أبو داود (ج٤ برقم: ٤٦٢٥)، بإسناد صحيح.

(٢) سورة الكهف: ٢٩.

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ج٧ برقم: ١٢٧٨٥)، وفي سنده: داود بن رافع لم أجده له ترجمة.

٩٢٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْحَسَنِ فِي بَيْتِ أَبِي خَلِيفَةَ الْقُرْآنِ أَجْمَعَ، مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَكَانَ يُفَسِّرُهُ عَلَى الْإِثْبَاتِ^(١).

٩٢٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عَلِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: أَرَأَيْتَ آدَمَ: أَلِلْجَنَّةِ^(٢) خُلِقَ أَمْ لِلْأَرْضِ؟ قَالَ: لِلْأَرْضِ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ اعْتَصَمَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْحَقِيطَةِ^(٣).

٩٣٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، يَعْنِي: الْمُقْرِيءَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: مَا كَلَّمْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ يَعْقِلِي كُلَّهُ إِلَّا الْقَدَرِيَّةَ، فَإِنِّي قُلْتُ لَهُمْ: مَا الظُّلْمُ فِيكُمْ؟ فَقَالُوا: أَنْ يَأْخُذَ الْإِنْسَانُ مَا لَيْسَ لَهُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(٤).

(١) هذا أثر صحيح. حماد، هو: ابن سلمة، ومحمد، هو: الطويل؛ والأثر رواه أبو داود (ج٤ برقم: ٤٦٢٦): من طريق عثمان البتي، عن الحسن.

(٢) في (ج): (للجنة).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود (ج٤ برقم: ٤٦١٤)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٤٦٧، ٤٦٦): من طريق حماد بن زيد؛ ورواه اللالكائي (ج٣ برقم: ١٠٠٦): من طريق وهيب بن خالد: كلاهما، عن خالد الحذاء، به نحوه.

فائدة: قال الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الآجري: بطلت دعوى القدرية على الحسن، إذ زعموا أنه إمامهم، يموهون على الناس، ويكذبون على الحسن، لقد ضلوا ضلالاً بعيداً، وخسروا خساراً مبیناً. اهـ من «الشرعة» (ص: ٢٣٠). وقال أيوب: كذب على الحسن ضربان من الناس: قوم القدر رأيم، وهم يريدون أن ينفقوا بذلك رأيم، وقوم في قلوبهم شتآن وبغض، يقولون: ليس من قوله كذا؟ ليس من قوله كذا؟ رواه أبو داود (ج٤ برقم: ٤٦٢٢)، بإسناد صحيح.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشرعة» (برقم: ٤٧٩، ٤٧٨)، واللاكائي (ج٤ برقم: ١٢٨٠).

٩٣١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا خُصِيفٌ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه لَعِيلَانَ: أَلَسْتَ تُقَرُّ بِالْعِلْمِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ؟ مَعَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُعْبُدُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿٣﴾﴾ ^{(١)(٢)}.

٩٣٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطِيبِيُّ، قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَدْ دَعَا غِيلَانَ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ فِي الْقَدْرِ، فَقَالَ [لَهُ]: ^(٣) وَيْحَكَ، يَا غِيلَانُ! مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكَ؟ قَالَ: يُكَذِّبُ عَلِيَّ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! وَيُقَالُ عَلِيٌّ مَا لَمْ أَقُلْ، قَالَ: مَا تَقُولُ فِي الْعِلْمِ؟ قَالَ: قَدْ نَفَذَ ^(٤) الْعِلْمُ، قَالَ: فَأَنْتَ مَخْضُومٌ، اذْهَبِ الْآنَ، فَقُلْ مَا شِئْتَ، وَيْحَكَ، يَا غِيلَانُ! إِنَّكَ إِنْ أَقَرَرْتَ بِالْعِلْمِ خُصِمْتَ، وَإِنْ جَحَدْتَهُ كَفَرْتَ، وَإِنَّكَ إِنْ تُقَرِّرَ بِهِ فَتُخَصَّمُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجْهَدَهُ فَتُكْفَرُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لَهُ: تَقْرَأُ ﴿يَاسِينَ؟﴾ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ: اقْرَأْ ﴿يَس﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴿٥﴾، فَقَرَأَ: ﴿يَس﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴿٦﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ^(٧)، قَالَ: قِفْ، كَيْفَ تَرَى؟ قَالَ: كَأَنِّي لَمْ أَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: زِدْ، قَالَ: فَقَرَأَ: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ ^(٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ^(٩)، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: قُلْ: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ^(١٠) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ^(١١)، قَالَ: كَيْفَ تَرَى؟ قَالَ: كَأَنِّي لَمْ أَقْرَأْ هَذِهِ

(١) الصفات: ١٦١-١٦٣.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه خصيف بن عبدالرحمن الجزري، وموضعيف. وعمر، هو: ابن

عبدالعزيز، وينظر تخريج الذي بعده.

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٤) في (ج): (نفذ)، بالذال المعجمة.

(٥) سورة يس، الآية: ١-٢.

(٦) سورة يس، الآية: ٧.

(٧) سورة يس، الآية: ٨-٩.

(٨) سورة يس، الآية: ٩-١٠.

الآياتِ قَطُ، وَإِنِّي أَعَاهِدُ^(١) اللهَ أَنْ لَا أَتَكَلَّمُ فِي شَيْءٍ مِمَّا كُنْتُ أَتَكَلَّمُ فِيهِ^(٢) أَبَدًا، قَالَ: اذْهَبْ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَ كَاذِبًا فِيمَا قَالَ، فَأَذِقْهُ حَرَّ السَّلَاحِ، قَالَ: فَلَمْ يَتَكَلَّمْ زَمَنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، جَاءَ رَجُلٌ لَا يَهْتَمُّ هَذَا، وَلَا يَنْظُرُ فِيهِ، قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ غِيلَانَ، فَلَمَّا وَلَّى هِشَامٌ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ عَاهَدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِعُمَرَ أَنْ لَا تَتَكَلَّمُ^(٣) فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَبَدًا؟ قَالَ: أَقْلَنِي، فَوَاللَّهِ لَا أَعُودُ، قَالَ: لَا أَقْلَنِي اللَّهُ، إِنْ أَقْلَنْتُكَ، هَلْ تَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأْ، فَقَرَأَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ✕ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ✕ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ✕ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ✕، قَالَ: قِفْ، عَلَامَ اسْتَعْتَيْتَهُ؟ عَلَى^(٤) أَمْرِ بِيَدِهِ لَا تَسْتَطِيعُهُ إِلَّا بِهِ، أَوْ عَلَى أَمْرِ فِي يَدِكَ، أَوْ بِيَدِكَ؟ اذْهَبُوا بِهِ، فَاقْطَعُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَاضْرِبُوا عُنُقَهُ وَاصْلُبُوهُ^(٥).

٩٣٣ - حَدَّثَنِي سُورَابُنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: أَنَا رَأَيْتُ غِيلَانَ مَصْلُوبًا عَلَى بَابِ دِمَشْقَ^(٦).

(١) في نسخة القحطاني: (لأعاهد).

(٢) في (أ)، و (ج): (به).

(٣) في (أ): (أن تتكلم).

(٤) في (أ)، و (ج): (قال: وعلى)؛ وهو خطأ.

(٥) هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.

رواه اللالكائي (ج٤ برقم: ١٣٢٥): من طريق المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه مؤمل بن إسماعيل العدوي، وهو: سيء الحفظ. ورواه الآجري (برقم: ٥١٥)، واللالكائي (ج٤ برقم: ١٣٢٣): من طريق محمد بن عمرو اللبثي، عن الزهري، عن عمر بن عبدالعزيز. وإسناده حسن. ورواه اللالكائي (ج٤ برقم: ١٣٢٦): من طريق حيان بن عبيد الله التميمي، عن أبيه، عن عمر بن عبدالعزيز.

(٦) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في «زوائد المسند» (ج٢ ص: ١٠٩)، وفي «كتاب العلل ومعرفه الرجال»، لأبيه، (ج٣ برقم: ٥٢٤٩)؛ ورواه أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي في «الضعفاء» (ج٣ ص: ٤٣٧): من طريق المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٧ ص: ١٠٣-١٠٤): من طريق محمد بن بشار، عن معاذ، عن ابن عون، به. نحوه.

٩٣٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ، عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۖ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ﴾ ^(١)، فَقَالَ: النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ عَلَى أَدْيَانٍ شَتَى، إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ، وَمَنْ رَجِمَ غَيْرُ مُخْتَلِفٍ فِيهِ، قُلْتُ: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ، خَلَقَ هَؤُلَاءِ لِحَتِّهِ، وَخَلَقَ هَؤُلَاءِ لِنَارِهِ، وَخَلَقَ هَؤُلَاءِ لِرَحْمَتِهِ، وَخَلَقَ هَؤُلَاءِ لِعَذَابِهِ ^(٢).

٩٣٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَبُو غَزُومٍ ^(٣)، عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه فِي أَصْحَابِ الْقَدَرِ: فَإِنْ تَابُوا، وَإِلَّا تُقُوا مِنْ ذِيَارِ ^(٤) الْمُسْلِمِينَ ^(٥).

٩٣٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ ^(٦)، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضي الله عنه، فَقَالَ لِي: مَا تَرَى فِي هَؤُلَاءِ الْقَدَرِيَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَى أَنْ تَسْتَبِيَهُمْ، فَإِنْ قَبِلُوا ذَلِكَ، وَإِلَّا عَرَضْتَهُمْ عَلَى السَّيْفِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ذَلِكَ هُوَ الرَّأْيُ ^(٧). قُلْتُ لِمَالِكٍ: فَمَا رَأَيْكَ أَنْتَ؟ قَالَ: هُوَ رَأْيِي ^(٨).

(١) هود: ١١٨-١١٩.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٢ ص: ١٦٤)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٣١٣، ٤٥٩): من طريق إسماعيل بن عليه، به؛ ورواه ابن جرير (ج ١٢ ص: ١٦٤): من طريق عبد العزيز بن المختار، عن منصور، به؛ ورواه أبو داود (ج ٤ برقم: ٤٦١٥): من طريق حماد بن زيد، عن خالد الحذاء، عن الحسن، به، مختصراً.

(٣) في (أ)، و (ج): (أبو محروم)، وفي «السنة» للالكائي: (أبي غزوم).

(٤) في (أ): (راد)؛ و في (ج): (دار).

(٥) هذا أثر ضعيف.

رواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٣١٨): من طريق الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عليه، عن أبي غزوم، عن يسار، قال: قال عمر بن عبد العزيز:.. فذكره. وفي سنده: أبو محزوم، أو غزوم، لم أجده، وسيار لم يبين لي من هو!.

(٦) في (ج): (عن سهل)؛ وفي نسخة القحطاني: (أبي سهل)، وفي الأصل الذي اعتمد عليه القحطاني: (أبي سهل)، وذكره الحافظ في «التقريب» في «الكنى» فقال: (أبو سهل)، وذكره في باب: (من اسمه نافع)، فقال: (نافع بن أبي مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو سهل المدني).

(٧) في (أ)، و (ج): (ذلك رأي).

(٨) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٥١٢، ٥١١)، والخلال في «السنة» (ج ٣ برقم: ٨٧٦).

٩٣٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو سَهْلٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ لَهُ: مَا تَرَى فِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ؟ قَالَ: أَرَى أَنْ يُسْتَأْبُوا، [فَإِنْ تَأَبَّوْا] ^(١) وَإِلَّا ضُرِبَتْ أَعْنَاقُهُمْ، قَالَ عُمَرُ: ذَلِكَ هُوَ الرَّأْيُ فِيهِمْ، لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْوَاحِدَةُ كَفَى بِهَا: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ ^(٢) ^(٣).

٩٣٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، يَقُولُ لِأَمِيرٍ كَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ تَعَالَى، اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، (يعني: الْقَدَرِيَّةُ)، قَالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدَرِيٌّ، قَالَ: حَتَّى رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَخَاصِمُ إِنْسَانًا ^(٤)، قَالَ: فَتَلَوْتُ آيَةً، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، جَاءَنِي أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: يَا هَؤُلَاءِ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِمَا رَأَيْتُ، قَالَ: فَارْجِعْ بَعْضُهُمْ، وَأَبَى بَعْضُهُمْ أَنْ يَرْجِعَ ^(٥).

٩٣٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ:

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) الصافات: ١٦١-١٦٣.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه البيهقي في «الكبرى» (ج ١٠ ص ٣٤٦): من طريق المؤلف رحمته الله، به. ورواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٥١٣): من طريق إسحاق بن موسى، عن أنس بن عياض، به. ورواه ابن سعد في «الطبقات» (ج ٥ ص ٣٨٤): من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن أبي سهيل نافع بن مالك، به.

(٤) في (أ)، و (ج): (نأشاً).

(٥) هذا أثر صحيح. أبو سعيد مولى بني هاشم، هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري، لقبه جردقة، قال أحمد، وابن معين، وأبو القاسم الطبراني: ثقة، وثقه البغوي، والدارقطني، وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال الساجي: يرم في الحديث. وقال الإمام أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ. «التهذيب».

ذُكِرَ عِنْدَهُ الْقَدَرُ يَوْمًا، فَأَدْخَلَ أَصْبُعِيهِ: السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى فِي فِيهِ، فَرَقَمَ بِيهَا بَاطِنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ هَاتَيْنِ الرَّقْمَتَيْنِ كَانَتَا فِي أُمِّ الْكِتَابِ^(١).

٩٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْقَدَرِ مِنَ الَّذِينَ يُخَوِّضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا أَدْرِي مَا هُمْ؟^(٢).

٩٤١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَارِيًا، أَوْ قَاضِيًا، أَوْ رَازِقًا، [أَوْ]^(٣) يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ صَرًّا، أَوْ نَفْعًا، أَوْ مَوْتًا، أَوْ حَيَاةً، أَوْ نُشُورًا، بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَخْرَسَ لِسَانَهُ وَأَعَمَّى بَصَرَهُ، وَجَعَلَ عَمَلَهُ هَبَاءً مَنْثُورًا، وَقَطَعَ بِهِ الْأَسْبَابَ، وَكَبَّهَ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ^(٤).

٩٤٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ قَوْمًا يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، قَالَ: فَقَالَ: أُولَئِكَ الْقَدَرِيُّونَ، أُولَئِكَ مَجْهُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ^(٥).

٩٤٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ، يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، أُولَئِكَ الْقَدَرِيُّونَ، وَأُولَئِكَ سَيَصِيرُونَ إِلَى أَنْ يَكُونُوا

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٢١٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص: ١٤٣): من طريق المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ ورواه الآجري (برقم: ٤٢١)، وفي سنده: عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، ذكره في «تعجيل المنفعة» وقال: فيه نظر.

(٢) هذا أثر حسن. من أجل عبدالله بن الوليد العدني، فهو حسن الحديث. وسفيان، هو: الثوري، وداود، هو: ابن أبي هند.

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من (أ)، و (ج).

(٤) هذا أثر ضعيف. في سنده: مؤمل بن إسماعيل العدوي، قال البخاري: منكر الحديث.

(٥) هذا أثر ضعيف. في سنده: مؤمل بن إسماعيل.

وروى نحوه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١١٦١، ١١٦٠): من طريق أخرى.

مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَمَنْ مَرَضَ مِنْهُمْ، فَلَا تَعُوذُوهُ، وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ، فَلَا تَشْهَدُوهُ، أُولَئِكَ شِيعَةُ الدَّجَالِ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمُ بِالْدَّجَالِ^(١).

٩٤٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، يَعْنِي: ابْنَ زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: لَا تَكُونُ^(٢) مَجُوسِيَّةً حَتَّى تَكُونَ قَدَرِيَّةً، ثُمَّ يَتَزَنَّدَقُوا، ثُمَّ يَتَمَجَّسُوا^(٣).

٩٤٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغُدَّانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: قَوْلُهُ «مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا»^(٤)، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ!، وَمَنْ يَشْكُ فِي هَذَا؟! كُلُّ مُصِيبَةٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَفِي كِتَابِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرَأَ النَّسَمَةَ^(٥).

٩٤٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ [بْنُ زَيْدٍ]^(٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَطَّاطِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ: أَنَّ الْفَضْلَ الرَّقَاشِيَّ قَعَدَ إِلَيْهِ، فَذَاكَرَهُ شَيْئًا مِنَ الْقَدَرِ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ [بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ]^(٧): تَشْهَدُ، فَلَمَّا بَلَغَ: [مَنْ]^(٨) يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا

(١) هذا حديث ضعيف جداً.

رواه أحمد (ج ٥ ص: ٤٠٦-٤٠٧)، وأبو داود (ج ٤ برقم: ٤٦٩٢). قال المنذري: عمر مولى عُفْرَةَ لَا يَحْتَجُّ بِهِ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَجْهُولٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ حَذِيفَةَ، وَلَا يَثْبُتُ. «مختصر السنن»، (ج ٧ ص: ٦١).

(٢) في (أ)، و (ج): (لا يكون).

(٣) هذا أثر صحيح. عبادة بن مسلم، هو: الفزاري: ثقة.

(٤) الحديد: ٢٢.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٢ ص: ٤١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (ج ٧ برقم: ٩٧٧٠): مِنْ طَرِيقٍ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهِ.

(٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٨) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ؛ رَفَعَ مُحَمَّدٌ عَصًا مَعَهُ، فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَهُ، وَقَالَ:
 قُمْ، فَلَمَّا قَامَ فَذَهَبَ، قَالَ: لَا يَرْجِعُ هَذَا عَنْ رَأْيِهِ أَبَدًا^(١).

(١) هذا أثر حسن . من أجل أبي جعفر الخطمي، عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري، فهو: صدوق، وعفان، هو: ابن مسلم الصفار.

ما قالتها العلماء في عمرو بن عبّيد

٩٤٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنِي هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ، [قَالَ] ^(١): لَقِيتُي عَمْرُو بْنَ عَبِيدٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي وَإِيَّاكَ لَعَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ، قَالَ: وَكَذَبَ وَاللَّهِ، إِنَّمَا عَنَى: عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ: فَقَالَ مَطَرٌ ^(٢): وَاللَّهِ مَا أُصَدِّقُهُ فِي شَيْءٍ ^(٣).

٩٤٨ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغُرَيَّانِ الْحَارِثِيُّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَبِيدٍ، وَهُوَ يَخُكُّ الْمُصْحَفَ! فَقُلْتُ: مَا تَصْنَعُ؟ فَقَالَ: أُثَبِّتُ مَكَانَهُ خَيْرًا مِنْهُ ^(٤).

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) في (أ)، و (ج): (قال: وقال).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١١ ص ١٨٠): من طريق المؤلف رحمته الله؛ ورواه ابن عدي في «الكامل» (ج ٥ ص ١٠٤): من طريق الأثرم، عن أحمد بن حنبل، به؛ ورواه الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص ٢٦٣): عن الإمام أحمد؛ ومطر، هو: ابن طهّان الوراق: صدوق كثير الخطأ، وهذا لا يضره هنا؛ لأن القصة وقعت معه، وعمرو بن عبّيد، هو: ابن باب، أبو عثمان البصري، المعتزلي القدرى. قال الشافعي، عن سفيان: إن عمرو بن عبّيد سُئِلَ عن مسألة فأجاب فيها، وقال: هذا من رأي الحسن. فقال له رجل: إنهم يروون عن الحسن خلاف هذا. قال: إنها قلت: هذا من رأي الحسن - يريد نفسه -، قال: النسائي: متروك الحديث. وقال أيوب، ويونس: يكذب، وقال حميد: كان يكذب على الحسن. اهـ من «الميزان».

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ١٧٩): من طريق المؤلف رحمته الله؛ ورواه ابن عدي في «الكامل» (ج ٥ ص ٩٧): من طريق عبدالله بن محمد الزهري؛ ورواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٣٧١): من طريق القاسم بن أبي سفيان العمري: كلاهما، عن الحسن بن عبدالرحمن، به. والحسن بن عبدالرحمن: مجهول الحال. «التاريخ الكبير» (ج ٢ ص ٢٩٦)، و«الجرح والتعديل» (ج ٣ ص ٢٤)، و«الثقات» لابن حبان (ج ٨ ص ١٦٨)، لكنه قد توبع. فرواه ابن عدي (ج ٥ ص ٩٧): من طريق عبدالله بن سلم البصري، عن ابن عون، به. نحوه، إلا أنه قال: (في المنام). ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ١٧٩): من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت؛ ورواه ابن عدي

- ٩٤٩- حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ، حَدَّثَنَا [الْهِثِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ] ^(١)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَيُّوبَ، وَيُؤُسَ، وَابْنِ عَوْنٍ، وَغَيْرِهِمْ، فَمَرَّ بِهِمْ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَوَقَفَ وَقَفَةً، فَمَا رَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ جَارَ، فَمَا ذَكَرُوهُ ^(٢).
- ٩٥٠- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ: سَمِعْتَ مِنْ عَمْرُو بْنِ عُبَيْدٍ؟ قَالَ ^(٣): هَكَذَا بِيَدِهِ، أَي: كَثِيرًا، قُلْتُ: فَلِمَ لَا تُسَمِّيهِ وَأَنْتَ تُسَمِّي غَيْرَهُ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ؟ قَالَ: لِأَنَّ هَذَا كَانَ رَأْسًا ^(٤).
- ٩٥١- حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الْبَاهِلِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا الْأَصَمَعِيُّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: رَأَى ابْنُ عَوْنٍ مَعَ عَمْرُو بْنِ عُبَيْدٍ فِي السُّوقِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَأَعْتَدْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ ^(٥): أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ، فَمَا زَادَنِي ^(٦).

- (ج ٥ ص: ٩٧): من طريق عبد الرحمن بن جبلة؛ عن ثابت. وعبد الرحمن بن جبلة بن خالد: مجهول الحال، روى عنه محمد بن المثنى، وأبو زرعة. «الجرح والتعديل» (ج ٥ ص: ٢٢١).
- (١) في نسخة القحطاني: (الهيثم، عن عبيد الله)، وفي (أ): (الهيثم بن عبد الله)، وهو خطأ، والمثبت من (ج).
- (٢) هذا أثر حسن.
- رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص: ١٧٤): من طريق المؤلف رحمته الله؛ ورواه ابن عدي في «الكامل» (ج ٥ ص: ٩٨): من طريق محمد بن صالح بن ذريح، عن أبي سعيد الأشج، به. والهيثم بن عبيد الله القرشي الكوفي، فقيه مسجد الجامع، قال أبو حاتم: صدوق. «الجرح والتعديل» (ج ٩ ص: ٨٥).
- (٣) في (أ): (وقال). وهو خطأ.
- (٤) هذا أثر صحيح.
- رواه الخطيب في «الكفاية» (ج ١ برقم: ٣٤٠): من طريق المؤلف ~، به. ورواه الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص: ٢٦٣)، ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٢ ص: ١٧٩): عن الحسن بن الربيع، قال: كنا نسمع الحديث من عبد الوارث، فإذا أقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصل خلفه، قال: وقيل لابن المبارك: كيف زويت عن عبد الوارث، وتركت عمرو بن عبيد؟ قال: إن عمرا كان ذاعيا.
- (٥) في (ج): (قال)، وفي (أ) غير واضح.
- (٦) هذا أثر صحيح.
- رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٣ ص: ٤٧): من طريق محمد بن عمرو الباهلي، به. ومعاذ بن مكرم: لم أجده. وروى نحوه في (ج ٣ ص: ٤٧): من طريق ابن أبي رزمة، عن النضر بن شميل، قال: مرَّ ابن عون برجل من قریش وهو جالس مع عمرو بن عبيد، فقال: السلام عليك، ما تصنع

٩٥٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَكْفَهُمْ عَنْهُ، قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بِحَدِيثٍ، قَالَ عَمْرُو: كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُهُ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: لَا تَأْخُذْ عَنْ هَذَا شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَكْذِبُ عَلَى الْحَسَنِ، كَانَ يَأْتِي الْحَسَنَ بَعْدَمَا أَسَنَّ، فَيَقُولُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! أَلَيْسَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا^(١)، لِشَيْءٍ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ؟، قَالَ: فَيَقُولُ الشَّيْخُ بِرَأْسِهِ هَكَذَا^(٢).

٩٥٣ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَكَ أَبُوكَ أَنْ تُجَالِسَنِي؟ قُلْتُ: بَلَى^(٣).

٩٥٤ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَبِيدٍ، وَلَا جَالِسَهُ قَطُّ، إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَتَكَلَّمَ وَطَوَّلَ، ثُمَّ قَالَ حِينَ قَرَعَ: لَوْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ مَا زَادَكُمْ عَلَى هَذَا^(٤).

ههنا؟! ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص: ١٧٣): من طريق المؤلف رحمته الله، عن أبيه، عن معاذ بن معاذ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن علي، قال: جاءني عبدالعزيز الدباغ -يعني: ابن المختار- وقال لي: إني قد أنكرت وجه ابن عون، فلا أدري ما شأنه؟ قال: فذهبت معه إلى ابن عون، فقلت: يا أبا عون! ما شأنُ عبدالعزيز؟ قال: أخبرني قتيبة صاحب الحرير أنه رآه يمشي مع عمرو بن عبيد في السوق، قال: فقال عبدالعزيز: إنما سألته عن شيء، والله ما أحب رأيه، قال: وتسأله أيضًا؟! ورواه ابن عدي (ج ٥ ص: ١٠٥): من طريق الأثرم، عن الإمام أحمد، به. وإسناده صحيح

(١) في (أ)، و (ج): (أليس يقول للشيء: كذا وكذا).

(٢) هذا أثر صحيح

رواه ابن عدي (ج ٥ ص: ١٠٤): من طريق الأثرم، عن الإمام أحمد؛ ورواه يعقوب الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص: ٢٦٣-٢٦٤)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص: ١٨٠): عن الإمام أحمد.

(٣) هذا أثر صحيح

رواه الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص: ٢٥٩)، وابن عدي (ج ٥ ص: ١٠٠)، والخطيب (ج ١٢ ص: ١٧٧).

(٤) هذا أثر حسن.

رواه الخطيب (ج ١٢ ص: ١٧٥): من طريق خالد بن النضر، عن نصر بن علي، به. نحوه. والأصمعي، هو: عبد الملك بن قريب، وهو: حسن الحديث.

٩٥٥ - حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْقُرِيُّ، حَدَّثَنِي حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ صَاحِبُ الْأَغْمِيَةِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ يُصَلِّي بِقَوْمٍ، وَهُوَ مَعَهُمْ فِي الصَّفِّ، فَسَأَلْتُ ابْنَ قُضَاءٍ؟ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ صَاحِبٌ بِدْعَةٍ^(١).

٩٥٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَائِذٍ -يَعْنِي: الطُّوسِيَّ- قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ: بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَقُولُ: مِنْ قَوْلِ الْحَسَنِ؟! قَالَ: فَسَكَتَ^(٢).

٩٥٧ - قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: فَلَقِيتُ عَائِذًا، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: لَقِيتُهُ، يَعْنِي: عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: مَا أَفَعَلْتُ^(٣).

٩٥٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: مَا عَدَدْتُ عَمْرَوًا^(٤) عَاقِلًا قَطُّ^(٥).

٩٥٩ - حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ [بْنَ] عَامِرٍ، وَذَكَرَ رَجُلٌ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ، فَأَطْرَاهُ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: رَأَيْتُهُ -يَعْنِي: عَمْرَوًا- وَهُوَ يَخْرُجُ مِنْ دَارِ الطَّيَالِسَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: مَا طَاقَ بِأَجَوَدَ مِنْهُ، قَالَ سَعِيدٌ: وَلَيْسَ هَكَذَا [كَانَ]^(٦) يَقُولُ يُونُسُ، وَابْنُ عَوْنٍ^(٨).

(١) هذا أثر حسن. من أجل روح بن عبد المؤمن، فهو حسن الحديث. وأما حرب بن ميمون: فهو متروك، ولكن لا يضره هنا، لأنه صاحب القصة، والله أعلم.

(٢) هذا أثر ضعيف. في سنده: عائذ بن بن أيوب الطوسي، ذكره العقيلي في «الضعفاء» (ج ٣ ص: ٤١٠)، والذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص: ٣٦٣)، وهو مجهول.

(٣) هذا أثر صحيح.

(٤) في (أ)، و (ج): (عمرو بن عبيد).

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه يعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (ج ٢ ص: ٢٦١)، ومن طريقه الخطيب في «التاريخ»

(ج ١٢ ص: ١٧٩). ورواه ابن عدي (ج ٥ ص: ٩٦): من طريق محمد بن موسى، عن معمر، بنحوه.

وسأيت عند المنصف (برقم: ٩٧١).

(٦) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٨) هذا أثر صحيح.

٩٦٠ - حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرِ الْبَكْرَاوِيُّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرُو -يَعْنِي: ابْنَ عُبَيْدٍ- وَقَرَأَ عِنْدَهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾ [فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ] ^(١)، فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ﴾ ^(٢)، كَانَتْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ؟ قَالَ: لَيْسَتْ هَكَذَا كَانَتْ، قَالَ: وَكَيْفَ ^(٣) كَانَتْ؟ [فَقَالَ: ^(٤) تَبَّتْ يَدَا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ مَا عَمِلَ أَبُو هَبٍ]، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: هَكَذَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْرَأَ إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ! فَغَضِبَ عِمْرُو، فَتَرَكَهُ حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عُثْمَانَ! أَخْبِرْنِي عَنْ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ﴾ ^(٥)، كَانَتْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا كَانَتْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ: تَبَّتْ يَدَا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ عَمَلِ أَبِي هَبٍ ^(٦)، قَالَ: قَرَدْتُ عَلَيْهِ، قَالَ عِمْرُو: إِنَّ عِلْمَ اللَّهِ لَيْسَ بِسُلْطَانٍ ^(٧)، إِنَّ عِلْمَ اللَّهِ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

٩٦١ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ لِأَيُّوبَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّ عِمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ قَدْ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ -قَالَ سَلَامٌ: وَكَانَ النَّاسُ قَدْ قَالُوا ذَلِكَ تِلْكَ الْأَيَّامَ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ- فَقَالَ أَيُّوبُ: إِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ، قَالَ لَهُ: بَلَى؛ إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ، فَاهْلَا غَيْرَ مَرَّةٍ، [ثُمَّ] ^(٨) قَالَ أَيُّوبُ: أَمَا

رواه ابن الجعد في «مسنده» (برقم: ١٣٣٢)، فقال: زياد، به.

وقوله: {دار الطيالة}: هي محلة ببلاد الرِّي.

(١) البروج: ٢١-٢٢.

(٢) في (أ): (فكيف).

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من «تاريخ بغداد».

(٤) في «تاريخ بغداد»: (تبت يدا من عمل بمثل عمل أبو هب).

(٥) في «تاريخ بغداد»: (ليس بشيطان).

(٦) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص: ١٧١-١٧٢): من طريق المؤلف رحمته الله. وأبو بحر

البكراوي عبدالرحمن بن عثمان: ضعيف، لكن لا يضر ضعفه هنا؛ لأنه يحكي قصة حضرها، والله أعلم.

(٧) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

سَمِعَتْ إِلَى قَوْلِهِ، يَعْنِي: فِي الْحَدِيثِ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمْيَةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ» ^(١) حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ، إِنَّهُ لَا يَرْجِعُ أَبَدًا ^(٢).

٩٦٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَيُّوبَ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاقْتُلُوهُ»، فَقَالَ: كَذَبَ عَمْرُو ^(٣).

٩٦٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قِيلَ لِأَيُّوبَ: إِنَّ عَمْرًا رَوَى عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّهُ قَالَ: لَا يُجْلَدُ السَّكَرَانُ مِنَ النَّبِيِّ، قَالَ: كَذَبَ، أَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: يُجْلَدُ السَّكَرَانُ مِنَ النَّبِيِّ ^(٤).

(١) في (أ)، و (ج): (ولا يعودون في).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٢ ص: ١٧٤): من طريق المؤلف رحمه الله. ورواه الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص: ٤٩٢-٤٩٣)، واللالكائي (ج ١ برقم: ٢٨٦): من طريق محمد بن رافع التيسابوري، عن سعيد بن عامر، به، إلا أنه قال: (قال رجل لأيوب). وهو سعيد المذكور، ولعله سعيد بن قطن القطعي، قال عنه أبو حاتم: شيخ. اهـ من «الجرح والتعديل» (ج ٤ ص: ٥٦). قلت: وليس هو من رجال السند، وإنما هو يتحاور مع أيوب، وسلام حاضر الحوار، والله أعلم. والحديث المذكور سيأتي تحريجه (برقم: ١٤٥٧) إن شاء الله.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف في «العلل» (ج ١ ص: ٤٠٦ برقم: ٨٤٢): عن أبيه، به. ورواه الخطيب (ج ١٢ ص: ١٨١): من طريق أبي بكر الأثرم، عن سليمان بن حرب؛ ورواه أيضًا ابن عدي (ج ٦ ص: ١٧٦)، وأما حديث الحسن في معاوية رحمه الله. فرواه ابن عدي في «الكامل» (ج ٦ ص: ٣٤٣): من حديث أبي سعيد الخدري رحمه الله مرفوعًا. وفي سنده: علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وكان رافعًا للموقوفات. وقال يزيد بن زريع: كان رافضيًا. وقال السعدي: واهي الحديث، ضعيف لا يحتج به.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب (ج ١٢ ص: ١٨١): من طريق المؤلف رحمه الله، ورواه الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص: ٢٦٠)، وابن عدي (ج ٥ ص: ١٠١): من طريقين، عن سليمان بن حرب؛ ورواه ابن عدي (ج ٥ ص: ١٠١): من طريق خالد بن خدّاش، عن حماد بن زيد، به. نحوه.

٩٦٤ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَلَامٍ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي مُطْعِمٍ - قَالَ: كُنْتُ أُمِشِّي مَعَ أَيُّوبَ فِي جَنَازَةٍ، وَبَيْنَ أَيْدِينَا ثَلَاثَةُ رَهْطٍ، قَدْ كَانُوا مَعَ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ فِي الْإِعْزَالِ، ثُمَّ تَرَكُوا رَأْيَهُ ذَلِكَ، وَفَارَقُوهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَيُّوبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ: لَا تَرْجِعْ قُلُوبُهُمْ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ ^(١).

٩٦٥ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ حَمَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: مَا كَانَ يَهْدِي الْفَتَى بَأْسًا، حَتَّى أَفْسَدَهُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ. يَعْنِي: ابْنَ أَبِي نَجِيجٍ ^(٢).

٩٦٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ [الدَّورَقِيُّ] ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا نَذْكُرُ عَمْرَوًا عِنْدَ أَيُّوبَ، وَمَا يَرَوِي عَنِ الْحَسَنِ، فَيَقُولُ: كَذَبٌ ^(٤).

٩٦٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، وَكَانَ عِنْدَنَا مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، قَالَ: مَا [كَانَ] ^(٥) أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَمْرِو، وَكُنَّا نَحِبُّ أَنْ نَنْشَبَهُ بِهِ فِي حَيَاةِ الْحَسَنِ، قَالَ: فَإِنِّي لَأَذْكُرُ أَوَّلَ يَوْمٍ تُكَلِّمُ فِيهِ، فَتَفَرَّقْنَا عَنْهُ، قَالَ: فَمَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أُكَلِّمَهُ، قَالَ: فَلَقِيتَنِي يَوْمًا فِي رُقَاقٍ، فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَتَوَارَى مِنْهُ، قَالَ: فَقُمْتُ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قَالَ: لَا تَخَفْ لَيْسَ هَاهُنَا أَيُّوبُ وَلَا يُؤُسُّ ^(٦).

(١) هذا أثر صحيح.

(٢) هذا أثر صحيح. وأبو داود، هو: سليمان بن داود الطيالسي، وحامد، هو: ابن زيد. «الكامل» لابن عدي (ج ٥ ص: ١٠٠).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب (ج ١٢ ص: ١٨١): من طريق المؤلف رحمته الله. ورواه ابن عدي في «الكامل»

(ج ٦ ص: ١٧٦): من طريق سليمان بن حرب، عن حماد، به. وفيه زيادة.

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٦) هذا أثر صحيح. عبدالله بن بكر المزني، وثقه الدارقطني، وقال ابن معين: صالح. وقال النسائي، وابن معين في رواية: لا بأس به.

٩٦٨ - حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى ^(١) الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: كَلَّمْتُ يُوسُفَ بْنَ عُبَيْدٍ فِي عَبْدِ الْوَارِثِ، فَقَالَ: رَأَيْتُهُ عَلَى بَابِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ جَالِسًا، لَا تَذْكُرُهُ ^(٢) لِي ^(٣).
 ٩٦٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: اذْهَبْ بِي إِلَى عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَهُ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَكَلَّمْتُهُ، أَوْ جَعَلْتُ يَسْأَلُهُ، فَكَأَنَّ عَمْرًا اتَّقَاهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، قَالَ لِي: مَنْ ذَاكَ الَّذِي جِئْتَنِي بِهِ؟ فَقُلْتُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: لَوْ عَلِمْتُ لَأَخَذْتُهُ، إِنَّمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ النَّاسَ مِنْ فَوْقِ ^(٤).

٩٧٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ مِنَ الْحَسَنِ تَفْسِيرَ ^(٥) «هُودٍ»، وَ«الرَّعْدِ»، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أَخْرَجَهَا أَكْثَرَ مِمَّا سَمِعْنَا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عُثْمَانَ! سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ مِنَ الْحَسَنِ، قَمَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ؟ قَالَ: هَذَا كَلَامٌ [قَدْ] زِدْتُهُ، أُرْقُوقُ بِهِ قُلُوبَهُمْ ^(٦).

(١) هكذا وقع هنا، وهو تحريف، وصوابه: (أبو بحر)، كما في ترجمته.

(٢) في (أ)، و (ج): (لا يذكره لي).

(٣) هذا أثر ضعيف جدًا.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (ج ٣ ص ٩٨-٩٩): من طريق المؤلف، قال: حدثنا عبدالوارث بن غياث أبو بحر، عن عدي بن الفضل، به. ورواه ابن عدي في «الكامل» (ج ٦ ص ١٧٦)، قال: حدثنا أبو يعلى، عن عبدالواحد بن غياث، عن عمر بن الفضل، به. أبو بحر البصري، هو: عبدالواحد بن غياث الصيرفي، وهو صدوق، وعدي بن الفضل التيمي: متروك. وعبدالوارث، هو: ابن سعيد بن ذكوان التيمي: ثقة ثبت. قال البخاري: قال عبدالصمد: إنه لمكذوبٌ على أبي، وما سمعته منه يقول قط في القدر، وكلام عمرو بن عبيد. اهـ «تهذيب الكمال».

(٤) هذا أثر حسن. في سنده: محمد بن عباد بن الزبرقان، وهو صدوق يهم.

(٥) في (أ)، و (ج): (يفسر).

(٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٧) هذا أثر حسن. محمد بن صالح، مولى بني هاشم أبو جعفر النطاح: صدوق أخباري. وإسماعيل بن جعفر الهاشمي أبو الحسن، قال الخطيب: كان من وجوه بني هاشم، وأفضلهم، وقال أبو حسان الزبائدي: كان طويلًا يخضب بالحناء، «تاريخ بغداد» (ج ٦ ص ٢٦٠-٢٦١).

٩٧١ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْنَا أَيُّوبَ يَقُولُ: مَا عَدَدْتُ عَمْرُو بْنَ عُيَيْدٍ عَاقِلًا قَطُّ^(١).

٩٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بِمَكَّةَ، وَابْنَيْهِ: مُحَمَّدًا وَإِبْرَاهِيمَ، أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ، وَالشَّيْخُ يَحْفَقُ، فَقُلْتُ: الْوُضُوءُ، أَيُّهَا الشَّيْخُ! فَقَالَ: عَنْ مَنْ؟ قُلْتُ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُيَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّهُ قَالَ: إِذَا نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ ابْنُهُ: أَحَالَكَ عَلَى نَبِيلٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَنْتَ نَبِيلٌ، وَلَا عَمْرُو بْنُ عُيَيْدٍ نَبِيلٌ، أَخْبَرَنِي أُمِّي: أَنَّهَا رَأَتْ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنَامَانِ وَهُمَا جَالِسَانِ، ثُمَّ يَقُومَانِ، فَيُصَلِّيَانِ^(٢) وَلَا يَتَوَضَّأَانِ^(٣).

٩٧٣ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ! لَا تَسْمَعْ مِنْ عَمْرُو بْنِ عُيَيْدٍ، وَاسْمَعْ مِنْ عَمْرٍو قَهْرَمَانَ آلِ الزُّبَيْرِ^{(٤)(٥)}.

٩٧٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ حُمْرَانَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَوْنٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا تَقُولُ فِي كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي،

(١) هذا أثر صحيح. تقدم (برقم: ٩٥٨).

(٢) في (أ)، و (ج): (يصليان).

(٣) هذا أثر ضعيف. في سنده: يحيى بن زكريا الباهلي، ذكره الذهبي في «الميزان» ولم ينسبه. وذكر له حديثاً باطلاً عن أبي بكر وعمر في القدر، ثم قال: والحمل في هذا الحديث على يحيى بن زكريا، هذا المجهول المؤلف. اه مختصراً. والأثر رواه ابن عدي (ج ٦ ص: ١٧٧): من طريق الهيثم بن الربيع البصري، عن محمد بن كثير، قال: كنت قاعداً بالمسجد الحرام... فذكر نحوه، وفي سنده: الهيثم بن الربيع العقيلي، أبو المثني البصري، وهو ضعيف.

(٤) في نسخة القحطاني (عمرو بن قهرمان)، وهو خطأ.

(٥) هذا أثر حسن.

هارون بن سفيان، هو: المستملي تقدم، وعمرو قهرمان، هو: عمرو بن دينار البصري، الأعور، قهرمان آل الزبير، يكنى أبا يحيى: ضعيف من السادسة. «التقريب»، وحيب بن الشهيد: ثقة ثبت.

قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ ^(١) يَقُولُ عَنِ الْحَسَنِ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: مَا لَنَا وَلِعَمْرٍو؟
[عَمْرٍو] ^(٢) يَكْذِبُ عَلَى الْحَسَنِ ^(٣).

٩٧٥ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ^(٤) الْكَرْبِزِيُّ، حَدَّثَنِي [أَبُو] ^(٥) يَعْقُوبُ
الْمَدِينِيُّ ^(٦) مَوْلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ ^(٧) بْنِ جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ
مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، فَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: ذُكِرَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عليه السلام، عِنْدَ
عَمْرُو بْنِ عُبَيْدٍ، فَقَالَ: [لَوْ] ^(٨) سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ مَا صَدَّقْتُهُ، وَلَوْ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ
ﷺ مَا اجْتَنَبْتُهُ ^(٩)، وَإِذَا لَقِيتُ اللَّهَ قُلْتُ: عَلَى ذَا فَطَرْتَنَا؟! ^(١٠).

(١) في (أ)، و (ج): (كان عمرو).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٣) هذا أثر حسن. بكر بن حمران الرفاء، روى عنه جمع، كما في «الجرح والتعديل» (ج٢ ص: ٣٨٣ - ٣٨٤)، وقد شهد القصة بنفسه، والله أعلم.

(٤) في المخطوطتين: (البصري).

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٦) في (أ)، و (ج): (المدني).

(٧) في (أ)، و (ج): (عبد الرحمن).

(٨) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٩) في (أ)، و (ج): (ما اجتنبته).

(١٠) هذا أثر منكر. في سنده: أبو يعقوب المدني، مولى عبد الرحيم بن جعفر: لم أجده، وأبو عبد الله البصري، هو: محمد بن عبد الله بن عبد العظيم القاضي، وهو صدوق، وعثمان بن عثمان، هو: الغطفاني، أبو عمرو القاضي البصري، وهو صدوق.

والمحفوظ عن عمرو بن عبيد: ما رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٢ ص: ١٧٢): عن مسيح بن حاتم البصري، عن معاذ بن معاذ، عن أبيه، قال: سمعت عمرو بن عبيد، وذكر (حديث: الصادق المصدق)، فقال: لو سمعت الأعمش يقول هذا لكذبته، ولو سمعت زيد بن وهب يقول هذا ما أجيبته، ولو سمعت عبد الله بن مسعود يقول هذا ما قبلته، ولو سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا لرددته، ولو سمعت الله تعالى يقول هذا، لقلت له: ليس على هذا أخذت ميثاقنا. وفي سنده: مُسَبِّحُ بن حاتم العكلي: وهو مجهول الحال. ذكره شيخنا رحمته الله في «رجال الحاكم» (ج٢ ص: ٣٢٠)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٩٧٦ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، قَالَ: كَانَتْ رِقَاعٌ تَأْتِي الْحَسَنَ مِنْ قِبَلِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، فِيهَا مَسَائِلٌ، فَإِذَا عَلِمَ أَنَّهَا مِنْ قِبَلِهِ لَمْ يُجِبْ فِيهَا ^(١).
❦ [انقضى ذكر عمرو بن عبيد] ^(٢).

٩٧٧ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [السُّلَمِيُّ] ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رحمته الله، وَهُوَ [يَقُولُ] ^(٤) فِي السُّجَنِ، فِي دَارِ عُمَارَةَ بْنِ حَمْرَةَ، وَأَخْرَجُوا الْقَيْدَ مِنْ رِجْلِهِ، وَكَانَ جَلَقَ الْقَيْدَ وَاسِعًا: لَوْ تَرَكُونَا بِلَا قَيْدٍ مَا خَرَجْنَا إِلَّا بِأَمْرِهُمْ، وَكَانُوا شَفَعُوا لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ

(١) هذا أثر صحيح.

رواه ابن عدي (ج ٥ ص: ٩٧): من طريق أحمد بن عمرو العصفري، عن الأصمعي، به. نحوه. ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص: ١٨١): من طريق فهد بن حيان، عن سليمان بن المغيرة، به. نحوه.

(٢) لعل هذا من كلام الناسخ، والله أعلم.

فائدة: قال الإمام الحافظ أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رحمته الله: وعمرو بن عبيد قد كفنا السلف مؤمنته، حيث بينوا ضعفه في رواياته، وبينوا بدعته، ودعاه إلىها، ويَعْرِضُ النَّاسَ بِنُسُكِهِ حتى وافى مع وفد البصرة إلى المهدي، فكلهم قبلوا -يعني: المال والعتاء- غير عمرو بن عبيد، فأنشأ المهدي، يقول:

كُلُّهُمْ يَطْلُبُ صَيْدَ كُلُّهُمْ يَمِشِي رُويْدَ غَيْرِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدَ

قال الشيخ أبو أحمد: وللسلف فيمن ينسب إلى الصلاح كلام كثير، حتى قال يحيى القطان: ما رَأَيْتُ قَوْمًا أَصْرَحَ بِالْكَذِبِ مِنْ قَوْمٍ يَنْسُبُونَ إِلَى الْخَيْرِ. قال: وكان يغر الناس بنسكه، وتقشفه، وهو مذموم، ضعيف الحديث جدًا، معلن بالبدع، وقد كفنا ما قال فيه الناس. اهـ من «الكامل» (ج ٦ ص: ١٩٥). قلت: هكذا نُسِبَتِ الْآيَاتُ فِي «الكامل» إلى المهدي، والمشهور أنها لأبي جعفر المنصور.

(٣) هذا تحريف، وصوابه [الشامي]، وهو: مهنا بن يحيى، من أكابر أصحاب الإمام أحمد، وينظر ما تقدم (برقم: ٥٢١).

فائدة: قال القاضي ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (ج ١ ص: ٤٢٥): أبو عبدالله السلمي... روى عن إمامنا أحمد... روى عنه عبدالله بن أحمد. اهـ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ولعله اعتمد في هذا على ما هاهنا، والله أعلم. وينظر الأثر (رقم: ٥١٨).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

فِي أَنْ يُخْرِجَ الْقَيْدُ مِنْ رِجْلِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوهُ بِحَدَّادٍ، فَأَخْرَجُوا رِجْلَيْهِ مِنَ الْقَيْدِ بِغَيْرِ حَدَّادٍ، وَذَلِكَ مِنْ سَعَةِ الْخَلْقِ ^(١).

٩٧٨ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ فِي حَدِيثِ أَبِي رِيحَانَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ...»^(٢)، فَأَبَى أَنْ يَقُولَ: اللَّهُ جَمِيلٌ، وَقَالَ: إِنَّهُ يُحِبُّ الْجَمَالَ، قُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَفْزَعُ أَنْ أَضْرِبَ^(٣) عَلَى «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ»، قَالَ: اسْكُتْ، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مِرَارًا، فَأَبَى أَنْ يَقُولَهُ، وَكَانَ يُحَدِّثُ بِهِ: عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ.

٩٧٩ - حَدَّثَنِي^(٦) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ كَعْبٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُجَامَعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ، أَوْ زَوْجَتَهُ فِي السَّفِينَةِ، وَيَقُولُ: إِنَّهَا تَجْرِي عَلَى كَفِّ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ.

(١) هذا أثر صحيح.

(٢) القائل: (حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) هو: مُهَنَّأٌ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ.

(٣) فِي (أ)، وَ (ج): (إِنَّهُ جَمِيلٌ).

(٤) فِي (أ)، وَ (ج): (إِذَا ضَرَبَ).

(٥) هَذَا أَثَرٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ (بِرَقْمِ: ٥١٨).

(٦) القائل: (حَدَّثَنِي) هو: مُهَنَّأٌ.

(٧) هَذَا أَثَرٌ ضَعِيفٌ. فِي سَنَدِهِ: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُوَ يَدْلُسُ تَدْلِيسَ التَّسْوِيَةِ. وَالْأَثَرُ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ، وَإِنْ صَحَّ؛ لِأَنَّهُ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، وَهُوَ صَاحِبُ إِسْرَائِيلِيَّاتٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[ما رود في ذكر الدجال وصفته]^(١)

٩٨٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ [قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا] ^(٢) الطُّفَيْلِ؛ ح. ^(٣) قَالَ أَبِي: وَحَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ، قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، فَقُلْتُ: مَا يُقْعِدُكَ وَقَدْ خَرَجَ الدَّجَالُ؟ قَالَ: أَقْعُدُ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَفِيهِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: أَعْوَرُ ^(٤)، وَرَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَلَا يُسَخَّرُ لَهُ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَّا حِمَارٌ، رَجَسَ عَلَى رِجْسٍ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٌ أَوْ غَيْرُ كَاتِبٍ ^(٥).

٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ -يَعْنِي: الْعَطَّارَ- ^(٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: أَنَّ الْخَضْرَمِيَّ بْنَ لَاحِقٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا صَالِحِ السَّمَّانِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ؟»، قَالَتْ: ذَكَرْتُ الدَّجَالَ فَبَكَيْتُ، قَالَ: «فَلَا تَبْكِي، فَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ أَكْفِيكُمْوهُ، وَإِنْ مِتُّ، فَإِنَّ رَبِّي لَيْسَ بِأَعْوَرَ» ^(٧).

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

(٣) يعني: (وحدثنا حجاج) فهو معطوف على الإسناد الأول.

(٤) في «المستدرک»: (هو أعور).

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه عبدالرزاق (ج ١ برقم: ٢٠٨٢٧): من طريق معمر، عن قتادة؛ ورواه الحاكم (ج ٤ برقم: ٨٦٧٧)، تتبع شيخنا أبي عبدالرحمن الوادعي رحمته الله: من طريق مسدد بن مسرهد، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، به مطولاً. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. اهـ. قال شيخنا رحمته الله: موقوف على حذيفة بن أسيد. اهـ.

(٦) في (أ)، و (ج): (القطان)، وهو تحريف.

(٧) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ٦ ص: ٧٥): من طريق حرب بن شداد؛ ورواه ابن أبي شبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٤٦٣)، وابن حبان (ج ١٥ برقم: ٦٨٢٢): من طريق شيان بن عبدالرحمن: كلاهما، عن

٩٨٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَصِفَنَّ الدَّجَالَ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي؛ إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَعْوَرَ»^(١).

يحيى بن أبي كثير، به. وفي سنده: الحضرمي بن لاحق، وقد اختلف فيه، هل هو واحد، أم هما اثنان؟ فقال عبدالله بن أحمد: قال أبي عليه السلام: هذا الحضرمي الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير. قال عبدالله: قلت له: معتمر، عن أبيه، عن الحضرمي؟ فقال: هذا رجل آخر، وزعم معتمر، قال: قد رأيته، وكان قاصاً، قال عبدالله: وأظنُّ أبي قال: الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير، هو قديم، أو أقدمهما. اهـ من «العلل» (ج ٢ ص: ١٧٧)، تحقيق شخيخنا وصي الله بن محمد عباس غفر الله له. قال عبدالله بن أحمد: وسألت يحيى بن معين عن الحضرمي؟ فقال: شيخ روى عنه معتمر، عن أبيه، عن الحضرمي. قلت ليحيى: ثقة؟ قال: ليس به بأس. قال عبدالله: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، وليس هو الذي حدث عنه التيمي، هذا رجل آخر. اهـ مختصراً من «العلل» (ج ٣ ص: ٢٢، ٢١). وقال أبو حاتم: حضرمي بن اليامي، وحضرمي بن لاحق هما عندي واحد. وفرق بينهما ابن حبان. «التهذيب». قال شيخنا وصي الله بن محمد عباس غفر الله له: فرَّقَ بينهما ابن معين، والبخاري، وابن حبان، وابن المديني، والخطيب في «الموضح»، ورجح التفريق ابن حجر أيضاً، وأما أبو حاتم فجعلهما واحداً. قال حفظه الله: ومن حيث الكلام فسكتوا عن الحضرمي بن لاحق غير ابن حبان فذكره في «الثقات»، وقال البخاري: قال الدستوائي: حضرمي بن إسحاق، وهو وهم، وقال ابن حجر: لا بأس به. قال: وأما الحضرمي الذي يروي عنه سليمان التيمي، فقد قال فيه ابن معين: ليس به بأس. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن حبان في «ثقاته»: لا أدري من هو، ولا ابن من هو؟، وقال ابن المديني، والذهبي: مجهول، وكان يقص بالبصرة. قال: وقول ابن حجر في ابن لاحق: لا بأس به، مع ترجيح التفريق بينهما غير واضح، فإن الذين قالوا: لا بأس به، صرحوا بقولهم في الحضرمي القاص الذي يروي عنه سليمان التيمي، لا في ابن لاحق. اهـ من هامش «العلل» للإمام أحمد (ج ٢ ص: ١٧٧).

قلت: ثبت أن الحضرمي بن لاحق: مجهول.

(١) هذا حديث حسن بشواهده.

رواه أحمد (ج ١ ص: ١٧٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٤٤٦)، وأبو يعلى (ج ٢ برقم: ٧٢٥): من طريق يزيد بن هارون، به. ورواه البزار في «مسنده» (ج ٣ برقم: ١١٠٨)، وزاد بين محمد بن إسحاق، وداود بن عامر، يزيد بن أبي حبيب، وفيه محمد بن إسحاق: وهو مدلس، وقد عنعن في الروايتين، ولكنه يشهد له ما بعده.

٩٨٣ - حَدَّثَنِي ^(١) مَنْ سَمِعَ أَبَا أُمَيَّةَ بْنَ يَعْلَى: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ [ابن] ^(٢) عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنُهُ طَافِيَةٌ» ^(٣).

٩٨٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمْوه، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أُنْذِرَ نُوحٌ، قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ» ^(٤).

٩٨٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ [بْنُ أَسَامَةَ] ^(٥)، أَبُو أَسَامَةَ، قَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ [أَخْبَرَنَا] ^(٦) - يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ - قَالَ أَبِي: وَحُمُودُ بْنُ بَشِيرٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ [الْمَسِيحَ] ^(٧) الدَّجَالَ؛ وَقَالَ ابْنُ بَشِيرٍ: ذَكَرَ الدَّجَالَ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنُهُ طَافِيَةٌ» ^(٨).

(١) في (أ)، و (ج): (حدثنا).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف جداً. فيه رجل مبهم، وهو شيخ المصنف، وفيه أيضاً: أبو أُمَيَّةَ بن يعلى، واسمه إسماعيل بن يعلى الثقفي البصري، قال يحيى بن معين، والنسائي، والدارقطني: متروك الحديث. «الميزان». والحديث رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٤٤٥)، وأخرجه البخاري (برقم: ٣٤٣٩)، ومسلم: (ج ٤ ص: ٢٢٤٧ برقم: ١٠٠ - [١٦٩]): من طريق عبيد الله العمري، عن نافع، به، نحوه. وسيأتي عند المؤلف ﷺ (برقم: ٩٨٥).

(٤) رواه البخاري (ج ١٣ برقم: ٧١٢٧)، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٩٣١-١٦٩).

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٦) في طبعة «دار الكتب العلمية» (أثينا)، وهو خطأ.

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٨) رواه مسلم (ج ٤ ص: ٢٢٤٧ برقم: ١٠٠ - [١٦٩]).

٩٨٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَعْنِي: ابْنِ عُمَيْرٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدَّجَالَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ»^(١).

٩٨٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُهِيدٍ، وَشُعَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدَّجَالُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ»^(٢).

٩٨٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ^(٣)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدَّجَالُ أَعْوَرُ، [جَعْدٌ]^(٤) هِجَانٌ، أَزْهَرُ^(٥)؛ كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ^(٦)، أَشَبَّهُ النَّاسِ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ»، رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ: «فَلَمَّا^(٧) هَلَكَ أَهْلُكَ، فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ». قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ قَتَادَةَ، فَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ مِنْ هَذَا^(٨).

(١) هذا حديث مرسل وسيأتي مستنداً في الذي بعده.

(٢) رواه مسلم (ج٤ ص: ٢٢٤٨ برقم: ١٠٣): من طريق شعيب بن الحبحاب؛ ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧ برقم: ٣٧٤٥٨): من طريق حميد؛ ورواه البخاري (ج١٣ برقم: ٧١٣١)، ومسلم (ج٤ برقم: ٢٩٣٣-١٠١): من طريق قتادة: كلهم، عن أنس.

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٥) في (أ)، و (ج): (أقمر).

(٦) في (أ)، و (ج): (غصنة شجرة).

(٧) في (أ): (فلما)، وهو خطأ.

(٨) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج١ ص: ٢٤٠)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ٤٩) بتحقيقي: من طريق محمد بن جعفر، به؛ ورواية سماك، عن عكرمة مضطربة، إلا أن قتادة قد تابعه، ورواه أحمد (ج١ ص: ٣١٣): من طريق وهب بن جرير؛ وأبو داود الطيالسي (ج٤ برقم: ٢٨٠٠)، وابن حبان (ج١٥ برقم: ٦٧٩٦): من طريق معاذ بن معاذ؛ والطبراني في «الكبير» (ج١١ برقم: ١٧١١): من طريق مسلم بن إبراهيم: كلهم، عن شعبة، به. دون رواية شعبة، عن قتادة؛ ومحمد بن جعفر من

٩٨٩ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [مُحَمَّدٌ] ^(١) بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدَّجَالُ أَجْعَدُ ^(٢)هِجَانُ أَقْمَرُ، كَأَنَّ رَأْسَهُ عِصَّةُ شَجَرَةٍ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ: عَبْدُ الْعَزَى بْنُ قَطَنٍ»، رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ: «فَإِمَّا هَلَكُ ^(٣)الْهَلَكُ ^(٤): إِنَّهُ أَعْوَرُ ^(٥)، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ^(٦)».

أثبت الناس في شعبة. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٤٥٩)، والطبراني في «الكبير» (ج ١١ برقم: ١١٧١٢): من طريق زائدة؛ ورواه الطبراني في «الكبير» (ج ١١ برقم: ١١٧١٣): من طريق الثوري: كلاهما، عن سمالك، به.

قلت: وقد تابع شعبة، عن قتادة: شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عند الطبراني في «الكبير» (ج ١١ برقم: ١١٨٤٣)، وفي سنده: الوليد بن مسلم، وهو يدلّس تدليس التسوية؛ لكنه صرح بالتحديث، وأما عنعنة قتادة فلا تضر؛ لأن شعبة قد كفاناها، والله الحمد والمنة.

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) في (أ)، و (ج): (جعد).

(٣) في (أ)، وفي نسخة القحطاني: (فأهلك).

(٤) في نسخة القحطاني: (المالك).

(٥) في هذا الموضع في (أ)، و (ج)، زيادة: (فإما هلك المالك).

(٦) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف جداً. فيه: الوليد بن ثور الحمداني، وهو: الوليد بن عبد الله، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال محمد بن عبد الله بن مزيّر: كذاب. وقال أبو زرعة: منكر الحديث، يهيم كثيراً. وقال العتيلي: يحدث عن سمالك بمناكير لا يتابع عليها. اهـ «التهذيب».

قوله: {الدَّجَالُ}، أصل الدَّجَل: الخلط، يقال: دَجَل، إذا كَبَسَ، وَمَوَّه. قال الزَّحَّاسِي: وبه سُمِّيَ مسيح الضلالة لخلطة الحقِّ بالباطل. وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث، وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدّعي الألوهية، وَقَعَال من أبنية المبالغة: أي يَكْثُرُ منه الكَذِبُ والتَّلبِيسُ. «النهاية في غريب الحديث». و «الفائق».

قوله: {أعور هجان}: الهجان: الأبيض، ويقع على الواحد، والاثنين والجمع والمؤنث، بلفظ واحد. «النهاية».

قوله: {أزهر}: الأزهر: الحسن الأبيض من الرجال، وقيل: هو الأبيض فيه حمرة، والأزهر: الأبيض المستنير. ورجل أزهر: أي: أبيض مشرق الوجه. «لسان العرب».

قوله: {أقمر}: الأقمر: الشديد البياض. «غريب الحديث»، لابن قتيبة.

قوله: {أجعد}: الجعد في صفات الرجال، يكون مدحاً ودمناً؛ فالمدح معناه: أن يكون شديد الأسر والخلق، أي: يكون جعد الشعر، وهو ضد السبط؛ لأن السبوطه أكثرها من شعور المعجم. وأما

٩٩٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدٍ، يَعْنِي: ابْنَ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَلَقٍ مِنْ أَفْلاَقِ الْحَرَّةِ ^(١)، وَنَحْنُ مَعَهُ، فَقَالَ: «نِعِمَّتِ الْأَرْضُ الْمَدِينَةُ، إِذَا خَرَجَ الدَّجَالُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ وَلَا تَكُونُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ [أَكْبَرُ] ^(٢) مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ حَدَّرَ أُمَّتَهُ؛ لِأَخْبَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مَا أَخْبَرَهُ نَبِيُّ أُمَّتِهِ [قَبْلِي] ^(٣)»، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ» ^(٥).

الذَّمُّ: فهو القصير المتردي الخلق، وقد يطلق على البخيل أيضًا، يقال: زجَّجَ جعد اليمين، ويجمع على الجعاد. «النهاية».

قولنا: {كَانَ رَأْسُهُ أَصْلَةً} الْأَصْلَةُ: بفتح الهمزة والصاد: الأفعى. وقيل: هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة، والعرب تشبهُ الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية. «النهاية».

وقولنا: {عِصَّةٌ شَجَرَةٌ}: عِصَّةٌ بالطاء، وأصلها: عِصَّةٌ. وجمعها: عِصَاةٌ، وقيل: واحدها: عِصَاةٌ، وهو كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ لَهُ شَوْكٌ. «النهاية» بتصرف.

(١) قال في «النهاية»: (الفلق، بالتحريك): المطنن من الأرض بين ربوتين، ويجمع على (فلقان) أيضًا. اهـ

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٣) في (أ): (ما خبره).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

(٥) هذا حديث حسن بشواهده.

رواه أحمد (ج ٣ ص ٢٩٢)، وفي سننه: زهير بن محمد الخرساني، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها؛ لكن الراوي عنه هنا عبد الملك بن عمرو العقدي، وهو بصري، فرواية زهير هنا صحيحة. وقد تابعه هشام بن سعد المدني، عن زيد بن أسلم عند الحاكم (ج ١ رقم: ٦٤) تتبع شيخنا أبي عبد الرحمن الوادعي رحمته الله. قال الحاكم: على شرط مسلم. اهـ قال شيخنا رحمته الله: في «تهذيب التهذيب» قال الحاكم: هشام بن سعد، أخرج له مسلم في الشواهد. قال شيخنا رحمته الله:

فعلى هذا فليس على شرط مسلم كما ادعى الحاكم هنا. اهـ قال الذهبي: رواه زهير، ومعاوية، عن زيد. اهـ وذكره الحافظ ابن كثير رحمته الله في «البداية والنهاية» (ج ١٩ ص ١٦٧) تحقيق التركي، وقال:

تفرد به أحمد، وإسناده جيد، وصححه الحاكم. اهـ قالت: في «جامع التحصيل» وقال علي بن الحسين بن الجند: زيد بن أسلم، عن جابر مرسل. اهـ لكن الحديث له شواهد كثيرة.

٩٩١ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»^(١).

٩٩٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا، جَعَدْتُ أَعْوَرٌ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنْتُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا»^(٣).

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.


رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧ برقم: ٣٧٤٤٤): من طريق علي بن مسهر، عن مجالد به. بلفظ أطول من هذا، وذكره الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج١٩ ص: ١٦٨) تحقيق التركي؛ ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (ج٤ برقم: ٣٣٨٠)، و«البداية والنهاية» (ج١٩ ص: ١٦٨): من طريق يحيى بن سعيد، عن مجالد به. بلفظ أطول مما هنا. قال الحافظ ابن كثير ﷺ: تفرد به البزار، وإسناده حسن، ولفظه غريب جداً. اهـ وذكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج٧ ص: ٦٦٦)، وقال: رواه البزار، وفيه مجالد بن سعيد، وقد ضعفه الجمهور، وفيه توثيق. اهـ

(٢) قلت: في «التقريب»: (بحير بن سعيد)، وفي «تهذيب التهذيب»: (بحير بن سعد)، وهو الصحيح، كما في «الجرح والتعديل»، وغيره.

(٣) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج٥ ص: ٣٢٤)، وأبو داود (ج٤ برقم: ٤٣٢٠)، ورواه النسائي في «الكبرى» (ج٧ برقم: ٧٧١٦)، «كتاب النعوت»، وابن أبي عاصم في «السنن» (ج١ برقم: ٤٣٧)، والبزار في «مسنده» (ج٧ برقم: ٢٦٨١)، وغيرهم: من طرق، عن بقية بن الوليد، به، نحوه. وبقية صدوق في نفسه، لكنه كثير التدليس، وقد صرح بالتحديث؛ لكن قال سفيان بن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سنّة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره، وقال أبو مسهر الغساني: أحاديث بقية ليست نقية، فكن منها على تقيّة. وقال الساجي: فيه اختلاف، وقال البيهقي في «الخلافيات»: أجمعوا على أن بقية ليس بحجة. اهـ مختصراً من «التهذيب».

٩٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ السَّكُونِيُّ، الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْبَانِيَّ ^(١) يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ مَا يُحَدِّثُنَا الدَّجَالَ، قَالَ: «إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ، ثُمَّ يَنْتَهِي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَنْ لَقِيَهُ فَلْيَتَّقِلْ فِي وَجْهِهِ» ^(٢).

٩٩٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛  وَحَجَّاجٌ ^(٣)، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرَ أُمَّتُهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، إِلَّا إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ» ^{(٤) (٥)}.

٩٩٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَهْرَامٍ، حَدَّثَنَا شَهْرَبُنْ حَوْشَب: قَالَ: حَدَّثَنِي ^(٦) أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ مَجْلِسًا مَرَّةً يُحَدِّثُهُمْ عَنِ الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ، فَقَالَ: «وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ صَحِيحٌ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنَّ الدَّجَالَ أَعْوَرٌ، مَسْمُوحُ الْعَيْنِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ» ^(٨).

(١) في نسخة القحطاني: (السيباني).

(٢) هذا حديث صحيح. رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٤٠٠)، وابن ماجه (ج ٢ برقم: ٤٠٧٧)، مطولاً. ورواه أبو داود (ج ٤ برقم: ٤٣٢٢)، ورواه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ٢٧٤) بتحقيقي. وعمر بن عبد الله الحضرمي ثقة، كما في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (ج ٢ ص: ٤٣٧)، والشيباني، هو: يحيى بن أبي عمرو.

(٣) يعني: (وحدثنا حجاج)، فهو معطوف على الإسناد الأول.

(٤) في (أ)، و (ج): (كافر كفر).

(٥) هذا حديث صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٩٨٦).

(٦) في (أ)، و (ج): (حدثنا).

(٧) في (أ)، و (ج): (عن أعور).

(٨) هذا حديث حسن بشواهد.

رواه أحمد (ج ٦ ص: ٤٥٦)، وابن أبي شبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٤٦)، والطبراني في «الكبير» (ج ٢٤ برقم: ٤٤٦)، ورواه عبد الرزاق (ج ١١ برقم: ٢٠٨٢١)، والطبراني في «الكبير»

٩٩٦- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ يَعْنِي: ابْنَ كَيْسَانَ- حَدَّثَنَا نَافِعٌ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ ^(١) عَيْنُهُ طَافِيَةٌ ^(٢)».

٩٩٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَخِيهِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ ^(٣): أَنَّ أَبَا عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنه: كُنَّا نَحْدُثُ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَلَا نَدْرِي أَنَّهُ الْوَدَاعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، فَأُطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نَبِيٍّ؛ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرُهُ أُمَّتُهُ، لَقَدْ أُنْذِرُهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ، أَلَا مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ، فَلَا يَخْفَيْنَ عَلَيْكُمْ: أَنَّ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ...» ^(٤).

٩٩٨- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّالِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «أَعْوَرُ هِجَانٌ،

(ج ٢٤ برقم: ٤٠٤): من طريق قتادة، عن شهر، به. وشهر بن حوشب ضعيف. والحديث ذكره الحافظ ابن كثير رحمته الله في «النهاية» (ج ١٩ ص: ١٧٥-١٧٦)، وقال: وهذا إسناد لا بأس به، وقد تفرد به أحمد، وتقدم له شاهد من حديث أبي أمامة الطويل، وفي حديث عائشة بعده شاهد له من وجه آخر أيضًا، والله أعلم. اهـ.

قلت: وأساء، هي: بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنها.

(١) في (أ): (عينه)، وهو خطأ.

(٢) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٢ ص: ١٣١)، وابن مندة في «الإيمان» (برقم: ١٠٤٢)، وينظر ما تقدم (برقم: ٩٨٣-٩٨٥).

(٣) في (أ): (يزيد)، وهو تحريف.

(٤) هذا حديث صحيح.

رواه ابن مندة في «الإيمان» (برقم: ١٠٤٧): من طريق المؤلف رحمته الله، وهو في «المسند» (ج ٢ ص: ١٣٥)، ورواه البخاري (ج ٨ برقم: ٤٤٠٢): من طريق عبد الله بن وهب، عن عمر بن محمد، به.

كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةً، أَشْبَهَ رِجَالَكُمْ بِهِ: عَبْدُ الْعَزْزَى بْنُ قُطَنْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الْهَلَكُ، فَإِنَّ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ^(١).

٩٩٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَصَفَهُ لِأُمَّتِهِ»، يَعْنِي: الدَّجَالَ: «وَلَا صِفَتُهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي: إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنُهُ طَافِيَةٌ»^(٢).

١٠٠٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ^(٣)، أَمِيرًا عَلَيْنَا فِي الْبَحْرِ، سَنَةً سِتَيْنَ، فَخَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: حَدَّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أُنذِرْكُمْ الْمَسِيحَ، أُنذِرْكُمْ الْمَسِيحَ، هُوَ رَجُلٌ تَمْسُوحُ، فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَعْوَرَ، لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْوَرَ».

١٠٠١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَرْدِيِّ، قَالَ: ذَهَبْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: حَدَّثْنَا مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ فِي الدَّجَالِ، وَلَا تُحَدِّثُنَا عَنْ غَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مُصَدَّقًا؟ قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أُنذِرْكُمْ الدَّجَالَ»، ثَلَاثًا: «فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا قَدْ أُنْذِرَهُ أُمَّتُهُ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. ينظر حديث (رقم: ٩٨٤، ٩٨٨)، فقد تقدم.

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

رواه أحمد (ج ٢ ص ٢٧٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ١١٨)، وفي سنده: محمد بن إسحاق، وهو صدوق مدلس، وقد عنعن؛ لكن لا تضر عنعنته هنا؛ لأنه قد توبع، والحديث في «الصحيحين» وقد تقدم (برقم: ٩٧٩).

(٣) في (أ)، و (ج): (جناة بن أمية).

(٤) هذا حديث صحيح. رواه أحمد (ج ٥ ص ٤٣٤)، ورواه في (ج ٥ ص ٣٦٤): من طريق يزيد بن

هارون، عن ابن عون، به. نحوه.

أَيُّهَا الْأُمَّةُ وَإِنَّهُ جَعَدَ آدَمَ، تَمْسُوحُ الْعَيْنُ الْبُسرَى، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَتَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّةٌ نَارٌ، وَمَعَهُ جَبَلٌ مِنْ خُبْرٍ، وَتَهْرٌ مِنْ مَاءٍ، وَإِنَّهُ يُمِطِرُ الْمَطَرُ، وَلَا يُنْبِتُ الشَّجَرُ، وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيُثْلِفُهَا، لَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّهُ يَمَكُّثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، يَبْلُغُ فِيهَا كُلَّ مَنَهْلٍ، وَلَا يَقْرُبُ^(١) أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: مَسْجِدَ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، وَمَسْجِدَ الطُّورِ، وَالْمَسْجِدَ الْأَقْصَى، وَمَا يُشَبَّهُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ^(٢).

١٠٠٢ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّائِحِ الْبَزَّازُ^(٣)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي: ابْنَ زَكَرِيَّا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَذِّرُ أَصْحَابَهُ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «أَحْذَرُكُمْ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، وَإِنَّهُ^(٤) كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ، وَهُوَ^(٥) فِيكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّةُ وَسَاحِكِي^(٦) لَكُمْ مِنْ نَعْتِهِ مَا لَمْ تَحْكُ^(٧) الْأَنْبِيَاءُ قَبْلِي لِقَوْمِهِمْ: يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِهِ سِنِينَ جَدْبٌ، حَتَّى يَمْلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ» فَنَادَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِمَ يَعْيشُ الْمُؤْمِنُونَ؟ قَالَ: «مَّا يَعْيشُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، ثُمَّ يَخْرُجُ، وَهُوَ أَعْوَرُ، وَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَعْوَرَ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَاثِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ

(١) في (أ)، و (ج): (لا يقرب).

(٢) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٥ ص: ٤٣٥)، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٤٩٥): من طريق زائدة، وهو ابن قدامة، عن منصور، به. نحوه. قال الحافظ: وجنادة بن أبي أمية الأزدي، أبو عبدالله الشامي، مختلف في ضحيته، وقال العجلي: تابعي ثقة، والحق أنها اثنان، صحابي، وتابعي، متفقان في الاسم وكنية الأب، وقد بينت ذلك في كتابي «الصحابة»، يعني: «الإصابة» ورواية جنادة الأزدي، عن النبي ﷺ في «سنن النسائي»، ورواية جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، في «الكتب الستة». قاله الحافظ في «التقريب». والله أعلم.

(٣) في نسخة القحطاني: (البزاز).

(٤) في (ج): (وإن).

(٥) في (أ)، و (ج): (وإنه).

(٦) في (أ)، و (ج): (وساجلي).

(٧) في (أ)، و (ج): (مالم تحلي).

[مؤمنين] ^(١) أُمِّي وَكَاتِبٍ، أَكْثَرُ مَنْ يَتَّبِعُهُ الْيَهُودُ وَالنَّسَاءُ وَالْأَعْرَابُ، يَرُونَ السَّيِّئَ مُطْطَرًّا، وَهِيَ لَا تُطْطَرُّ، وَالْأَرْضُ تُنْبِتُ، وَهِيَ لَا تُنْبِتُ...». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ إِلَى آخِرِهِ ^(٢).

١٠٥٣ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ بْنُ حُصَيْنٍ بْنِ تَمَارِحَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ عِنْدَ الظُّهْرِ، فَحَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ نَمِيمًا الدَّارِيَّ جَاءَنِي، فَحَدَّثَنِي: أَنَّ قَوْمًا رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَعَصَفَتْ بِهِم الرِّيحُ، فَأَلْقَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَخَرَجُوا إِلَيْهَا، فَإِذَا هُمْ بِدَائِيَةِ أَشْعَرَ، فَقَالُوا لَهَا: مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ...»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، «ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَوْ خَرَجْتُ مَا تَرَكْتُ أَرْضًا إِلَّا وَطَأْتُهَا رِجْلِي، غَيْرَ طَيِّبَةٍ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِلْمَدِينَةِ ^(٣): «هَذِهِ طَيِّبَةٌ، وَإِنَّهُ خَارَجَ فِيكُمْ، فَمَا شُبَّهَ عَلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَيْكُم عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ» ^(٤).

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) هذا حديث حسن بشواهده.

رواه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٤ برقم: ٤٣٠): من طريق يحيى بن سليم، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، به. نحوه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص: ٦٦٥)، وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه: شهر بن حوشب، ولا يحتمل مخالفته للأحاديث الصحيحة: «إِنَّهُ يَلْبَثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا»، وفي هذا: «أَرْبَعِينَ سَنَةً»، وبقية رجاله ثقات. اهـ. وينظر ما تقدم (برقم: ٩٩٥) مع التخريج.

(٣) يعني: (المسيح الدجال)، والحديث قد اختصره المؤلف ﷺ.

(٤) في (أ)، و (ج): (المدينة).

(٥) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: إبراهيم بن يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو متروك. والحديث رواه مسلم (ج ٤ برقم: ٢٩٤٢): من طرق، عن عامر بن شراحيل الشَّعْبِيِّ، به. نحوه مطولاً.

ما ورد في صفات الباري عز وجل والرد على الجهمية^(١)

١٠٠٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا جَلَسَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْكُرْسِيِّ، سَمِعَ لَهُ أَطِيطٌ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ ^(٢).

١٠٠٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ^(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَالْعَرْشُ لَا يَقْدُرُ أَحَدٌ ^(٤) قَدْرَهُ.

١٠٠٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ^(٥)، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ، وَالْعَرْشُ لَا يَقْدُرُ أَحَدٌ ^(٦) قَدْرَهُ ^(٧).

١٠٠٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَلَهُ أَطِيطٌ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ ^(٨).

١٠٠٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَجُلٌ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، قَالَ: إِنَّ الصَّخْرَةَ الَّتِي

(١) ذكر القحطاني أنه وضع هذا العنوان للتوضيح، وليس هو في الأصل.

(٢) هذا أثر ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٥٧٢).

(٣) في (أ): (الذهني)، بالذلل المعجمة، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر حسن، وإسناده منقطع. عمار بن معاوية الذهني لم يسمع من سعيد بن جبير شيئاً. قاله الإمام أحمد، كما في «جامع التحصيل». والأثر تقدم تخريجه (برقم: ٥٧٣)، وسيأتي (برقم: ١٠٠٦) متصلاً.

(٥) في (أ): (الذهني)، بالذلل المعجمة، وهو تحريف.

(٦) في نسخة القحطاني: (أحمد)، وهو خطأ.

(٧) هذا أثر حسن. تقدم تخريجه (برقم: ١٠٠٥، ٥٧٣).

(٨) هذا أثر ضعيف، إسناده منقطع. تقدم تخريجه (برقم: ٥٧٥).

تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، وَتُمْتَهَى الْخَلْقِ، عَلَى أَرْجَائِهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لِكُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ: وَجْهُ رَجُلٍ، وَوَجْهُ أَسَدٍ، وَوَجْهُ نَسْرٍ، وَوَجْهُ ثَوْرٍ، فَهُمْ قِيَامٌ عَلَيْهَا، قَدْ أَحَاطُوا بِالْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، وَرَوُّوهُمْ تَحْتَ الْكُرْسِيِّ، وَالْكُرْسِيُّ عِنْدَ الْعَرْشِ، قَالَ: وَهُوَ وَاضِعٌ رِجْلَيْهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ^(١).

١٠٠٩ - حَدَّثَنِي^(٢) أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا^(٣) ابْنُ عَجَلَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، وَلَا يَقُولُ: قَبَحَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ»^(٤).

١٠١٠ - حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ»^(٥).

١٠١١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُتِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِيهَا خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الرَّحْمَنَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِيُثْقَلَ عَلَى حِمْلَةِ الْعَرْشِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، إِذَا قَامَ الْمُشْرِكُونَ، حَتَّى إِذَا قَامَ الْمُسَبِّحُونَ خَفَفَ عَنْ حِمْلَةِ الْعَرْشِ^(٦).

(١) هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٥٧٦).

(٢) في (أ)، و(ج): (حدثنا).

(٣) في (أ)، و(ج): (عن).

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن. من أجل محمد بن عجلان. أخرجه أحمد (ج ٢ ص: ٢٥١)، وقد تقدم تخريجه (برقم: ٤٨٧).

(٥) هذا حديث ضعيف.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ٩ رقم: ١٧٩٥١)، ومن طريقه الإمام أحمد (ج ٣ ص: ٩٣): عن سفيان الثوري، عن الأعمش؛ وفي سنده: عطية بن سعد بن جنادة العوفي، وهو ضعيف ومدلس.

(٦) هذا أثر ضعيف. في سنده: عبدة بنت خالد بن معدان: وهي مجهولة الحال، وقد تقدمت.

١٠١٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَالْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾، قَالَ: السَّنَةُ: النَّعْسَةُ^(١) (٢).

١٠١٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي: ابْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْنَا رَبُّكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: يَا مُوسَى! خُذْ قَدَحَيْنِ رُجَاجَتَيْنِ فَامْلَأْهُمَا مَاءً، فَصَلِّ وَهُمَا فِي يَدَيْكَ، فَنَظَرُ [هَلْ] يَنْبُتَانِ؟^(٣) فَقَامَ يُصَلِّي، فَتَعَسَّ فَاَنْكَسَرَتَا، فَقَالَ: يَا مُوسَى! لَوْ نِمْتُ لَصَاعَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ^(٤).

(١) في (أ)، و(ج): (قال: نعسة).

(٢) هذا أثر حسن.

رواه عبد الرزاق في «التفسير» (ج ١ ص: ١٠٢)، ومن طريقه ابن جرير (ج ٣ ص: ١٠)، ورواية معمر، عن البصريين ضعيفة، إلا أنه قد توبع، كما سيأتي (برقم: ١٠١٥).
(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٤) هذا أثر ضعيف. في سنده: يحيى بن يمان العجلي، وهو ضعيف.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٤ ص: ٣٠٦): من طريق جرير، عن أشعث، ويعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، به. وفي رواية جعفر بن أبي المغيرة كلام. ورواه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (ج ١ ص: ٦٨٣): من طريق عبد الرحمن الدشتكي، عن أشعث، به، عن ابن عباس. ورواه ابن جرير (ج ٣ ص: ١١-١٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص: ٢٨٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص: ٢٧): من طريق أمية بن شبل الصنعاني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن أبي هريرة، به. نحوه. قال ابن كثير رحمته الله: وهذا حديث غريب جداً، والأظهر أنه إسرائيلي لا مرفوع، والله أعلم.

قلت: أمية بن شبل، ذكره الحافظ في «لسان الميزان» وقال: ياتي له حديث منكر... فذكر هذا الحديث. قال: وخالفه معمر، عن الحكم، عن عكرمة قوله، وهو أقرب. [رواه ابن جرير (ج ٣ ص: ١١)]. قال: ولا يسوغ أن يكون هذا وقع في نفس موسى، وإنما روي أن بني إسرائيل سألوا موسى عن ذلك. اهـ. والحديث ذكره الحافظ ابن كثير رحمته الله في «البدية والنهاية» (ج ٢ ص: ١٦٢) تحقيق التركي، وقال: وهذا حديث غريب رفعه، والأشبه أن يكون موقوفاً، وأن يكون أصله إسرائيلياً. اهـ.

فائدة: قال ابن كثير رحمته الله: وهو من أخبار بني إسرائيل، وهو مما يُعلم أن موسى عليه السلام لا يخفى عليه مثل هذا من أمر الله عز وجل، وأنه منزّه عنه. اهـ.

١٠١٤ - وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾^(١)، قَالَ: نَاصِرَةٌ: بِهَجَّةٍ بِهَا هِيَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ، ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾^(٢).

١٠١٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدِّمِيُّ الْأَكْبَرُ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ﴾^(٣)، قَالَ: نُعَاسٌ^(٤). ١٠١٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾^(٥)، قَالَ: ﴿نَاصِرَةٌ﴾، أَي: حَسَنَةٌ، ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾^(٦).

١٠١٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنْ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾^(٧) إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ^(٨)، قَالَ: النَّاصِرَةُ: الْحَسَنَةُ، حَسَّنَهَا^(٩) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالنَّظَرِ إِلَى [رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ]^(١٠)، وَحَقُّ^(١١) لَهَا أَنْ تَنْصَرَ، وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا وَمَوْلَاهَا^(١٢).

(١) زاد في نسخة القحطاني في هذا الموضع: ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾.

(٢) هذا أثر صحيح. تقدم (برقم: ٤٧٧).

(٣) هذا أثر حسن لغيره. في سنده: عبدالله بن أبي بكر المقدمي، أخو محمد بن أبي بكر، وهو ضعيف، كما في «لسان الميزان»، لكن الأثر تقدم (برقم: ١٠١٢): من طريق معمر، عن قتادة، فهو يتقوى بها، والله أعلم.

(٤) زاد في نسخة القحطاني في هذا الموضع: ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾.

(٥) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٤٧٦).

(٦) في (أ)، و(ج): (وحسنها).

(٧) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٨) في (أ)، و(ج): (ويحق).

(٩) هذا أثر حسن. تقدم تخريجه (برقم: ٤٧٣)، وخلف بن الوليد، هو: العتكي: ثقة، «تعجيل

المنفعة»، والمبارك، هو: ابن فضالة.

١٠١٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: «السَّاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ» ^(١)، قَالَ: مُتَمَلِّئٌ بِهِ ^(٢).
 ١٠١٩ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [بْنِ] ^(٣) مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، [عَنْ] ^(٤) سُفْيَانَ ^(٥)، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «السَّاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ» ^(٦)، قَالَ: مُثْقَلَةٌ بِهِ ^(٧).

١٠٢٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَمَلَى عَلَيْنَا وَكِيعٌ يَبْغَدَادَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «السَّاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ» ^(٨)، قَالَ: مُتَمَلِّئٌ بِهِ.
 ١٠٢١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: «السَّاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ» ^(٩)، قَالَ: مُثْقَلٌ بِهِ.

(١) المزمل: ١٨.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن جرير (ج ٢٩ ص: ١٤٨)، وزاد: (بلسان الحبشة)، سفیان، هو: الثوري، وجابر، هو: ابن يزيد الجعفي: ضعيف، وعبدالله بن يحيى لم يثبت لي من هو؟.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

(٤) في نسخة القحطاني: (بن) وهو تحريف.

(٥) في (أ)، و(ج): (سعيد)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٧) هذا أثر ضعيف.

رواه عبد بن حميد كما في «الدر المنثور» (ج ٨ ص: ٢٩٧)، بدون إسناد، وفي سند المؤلف: خصيف بن عبدالرحمن الجزري، وهو ضعيف.

(٨) هذا أثر ضعيف، إسناده منقطع بين سفیان وعكرمة.

ورواه ابن جرير (ج ٢٩ ص: ١٤٨): من طريق الحسين، عن يزيد، عن عكرمة، وفي سنده: محمد بن حميد الرازي، وهو كذاب.

(٩) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٩ ص: ١٤٨): من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، به، بلفظ: (مثقلة يوم القيامة)، وفي بعض السنخ: (مثقل به ذلك اليوم)، عبد الوهاب، هو: ابن عطاء الخفاف، وسعيد، هو: ابن أبي عروبة، وهو من أثبت الناس في قتادة، والله أعلم.

- ١٠٢٢ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ: «السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ»^(١)، قَالَ: مُثَقَّلَةٌ بِهِ مُوقَرَةٌ^(٢).
- ١٠٢٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ»^(٣)، قَالَ: مُثَقَّلَةٌ بِهِ مُوقَرَةٌ^(٤).
- ١٠٢٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْحَسَنِ: «السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ»^(٥)، قَالَ: مُثَقَّلٌ بِهِ^(٦).
- ١٠٢٥ - حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأُبُلِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا [أَبُو حَمَزَةَ]^(٧)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ بِالْبُرَاقِ؛ فَرَكِبْتُ خَلْفَ جِرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»، فَسَارَ بِنَا، فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ يَا جِرِيرُ! قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَحَّبَ بِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ: سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ يَا جِرِيرُ! قَالَ: هَذَا أَخُوكَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «ثُمَّ سِرْنَا، فَسَمِعْتُ صَوْتًا»، وَفَرِيءَ عَلَى شَيْبَانَ، قَالَ: «وَتَذَمَّرَا»، قَالَ: نَعَمْ، إِلَى هَاهُنَا فَرِيءَ عَلَى شَيْبَانَ، ثُمَّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بِبَقِيَّةِ الْحَدِيثِ، قَالَ: «فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ، قَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ يَا جِرِيرُ! قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»، قَالَ: «فَرَحَّبَ بِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَقَالَ: سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ يَا جِرِيرُ! فَقَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ»، ثُمَّ فَرِيءَ عَلَى شَيْبَانَ، فَقُلْتُ: عَلَى مَنْ كَانَ صَوْتُهُ وَتَذَمَّرُهُ؟ فَقَالَ: عَلَى

(١) هذا أثر صحيح.

(٢) رواه ابن جرير (ج ٢٩ ص ١٤٨): من طريق ابن عليه، عن أبي رَجَاءٍ، به. مثله. أبو رَجَاءٍ، هو: محمد بن سيف الأزدي الحُدَاني البصري: ثقة.

(٣) هذا أثر صحيح.

(٤) رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٩ ص ١٤٨): من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عليه، به.

(٥) هذا أثر صحيح. ينظر تخريج الذي قبله.

(٦) في نسخة القحطاني: (أبو حمزة)، بالجيم المعجمة بعدها ميم، بعدها راء مهمله، وهو تصحيف.

(٧) في نسخة القحطاني: (النبي)

رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَتَذَكَّرُ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ إِنَّهُ يَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، إِلَى هُنَا قُرِيءَ عَلَى شَيْبَانَ، وَقَالَ شَيْبَانُ: كَذَا سَمِعْتُهُ^(١).

١٠٢٦ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه: «ثَلَاثٌ أَعْلَمُ أَنَّهُنَّ حَقٌّ: مَا عَفَا امْرُؤٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى؛ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ بِهَا عِزًّا، وَلَا يَفْتَحُ^(٢) رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا فَقْرًا، وَلَا يَفْتَحُ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ صَدَقَةٍ، يَلْتَمِسُ بِهَا كَثْرَةً؛ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً^(٣)».

١٠٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبْلَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَارِثٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: اخْتَلَتْ لِبَرَاهِيمَ، وَالْكَلامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَا لِمُحَمَّدٍ ﷺ^(٤).

١٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيُّ؛

(١) هذا حديث ضعيف جدًا.

رواه أبو يعلى (ج ٨ برقم: ٥٠٣٦)، والبخاري في «مسنده» (ج ٥ برقم: ١٥٦٨)، والطبراني في «الكبير» (ج ١٠ برقم: ٩٩٧٦)، والحاكم (ج ٥ برقم: ٨٨٥٤) تتبع شيخنا رحمته الله. (ج ٤ ص: ٦٠٦)، الطبعة القديمة. قال الحاكم: هذا حديث تفرد به أبو حمزة ميمون الأعمش، وقد اختلف أقاويل أئمتنا فيه، وقد أتى بزيادات لم يخرجها الشيخان رحمهما الله في ذكر المعراج. قال الذهبي: ضعفه أحمد وغيره. وأورده في «المغني» (ج ٢ ص: ٤٤٧)، وقال: ميمون أبو حمزة القصاب التمار الكوفي، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال أحمد بن حنبل: متروك. اهـ.

(٢) في (أ)، و(ج): (فتح).

(٣) هذا حديث منكر.

رواه البيهقي في «الشعب» (ج ٦ برقم: ٨٠٧٢)، بلفظ المصنف، ورواه أحمد (ج ٢ ص: ٤٣٦): من طريق يحيى بن القطان، به، بمعناه، ورواه أبو داود (ج ٤ برقم: ٤٨٩٧): من طريق سفيان، عن ابن عجلان، به، ولم يسق مثته، قال أبو داود: وكذلك رواه صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان كما قال سفيان. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٢ ص: ١٠٢)، وأبو داود (ج ٤ برقم: ٤٨٩٦)، والبيهقي في «الأدب» (برقم: ١٦٥): من طريق الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن بشير بن الحر، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً. ورجحه البخاري، والدارقطني في «العلل» (ج ٨ ص: ١٥٣)، وأعلى رواية محمد بن عجلان.

(٤) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٥٦٥).

❦ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلامِ، وَاصْطَفَى مُحَمَّدًا صلوات الله عليه بِالرُّؤْيَةِ ^(١).

١٠٢٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْحُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صلوات الله عليه؟ ^(٢).

١٠٣٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، وَعِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ صلوات الله عليه رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(٣).

١٠٣١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ ^(٤) عَاصِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ^(٥).

١٠٣٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَطَّافٍ، قَالَ: كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّوْرَةَ لِمُوسَى عليه السلام [بِيَدِهِ] ^(٦)، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ، فِي أَلَوَاحٍ مِنْ دُرٍّ، يَسْمَعُ صَرِيْفَ الْقَلَمِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ إِلَّا الْحِجَابُ ^(٧).

١٠٣٣ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءٍ سَعْيِي: ابْنِ السَّائِبِ - عَنِ الْأَعْرَ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

(١) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٥٦٤).

(٢) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٥٦٦).

(٣) هذا أثر إسناده حسن.

رواه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» بتحقيقي (برقم: ٢٧٨).

(٤) في (أ)، و(ج): (بن)، وهو خطأ.

(٥) هذا أثر حسن. ينظر الذي قبله.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٧) هذا أثر ضعيف. تقدم (برقم: ٥٥٥).

الله ﷻ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: [إِنَّ] ^(١) الْكِرِيَاءَ رِدَائِي، وَالْعِظْمَةَ إِزَارِي، فَمَنْ نَارَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ» ^(٢).

١٠٣٤ - حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، أَبُو خَبِيَّةٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفُضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، حِجَابُهُ النَّارُ، لَوْ كَشَفَهُ؛ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلُّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ» ^(٣).

١٠٣٥ - حَدَّثَنِي أَبُو الْجَهْمِ، الْأَزْرَقِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَسَّانٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، يَعْنِي: ابْنَ كُهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى: أَنَّ مُحَمَّدًا حَدَّثَهُ، عَنْ عَمْرِو الْجُمَلِيِّ بِإِثْرِهِ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَسْعَرِيِّ رضي الله عنه يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنبَغِي لَهُ [أَنْ يَنَامَ]» ^(٤)، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ، وَيُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ، حِجَابُهُ النَّارُ، يَبْكِيهِ الْقِسْطُ، يَخْفُضُهُ وَيَرْفَعُهُ، لَوْ كَشَفَ الْحِجَابَ أَحْرَقَتْ سُبْحَةُ وَجْهِهِ مَا أَدْرَكَ بَصَرُهُ» ^(٥).

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٢) هذا حديث صحيح

رواه الدولابي في «الكنى» (ج ٣ برقم: ١٧٦٦): من طريق قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، به، وعطاء بن السائب: ثقة اختلط. وساع أبي عوانة منه في الصحة والاختلاط، فلا يحتاج بحديثه. قاله يحيى بن معين. وتابعه أبو الأحوص عند أبي داود (ج ٤ برقم: ٤٠٩٠)، وابن ماجه (ج ٢ برقم: ٤١٧٤): عن عطاء؛ وتابعها حماد بن سلمة، عند الطيالسي (ج ٤ برقم: ٢٥٠٩): عن عطاء؛ ورواية حماد بن سلمة، عن عطاء قبل الاختلاط. ورواه الإمام أحمد (ج ٢ ص: ٢٤٨)، وإسحاق بن راهوية في «مسنده» (ج ١ برقم: ٢٨٥)، والحميدي (ج ٢ برقم: ١١٨٣): عن سفيان بن عيينة، عن عطاء، به. مرفوعاً، وموقوفاً. وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (ج ٤ برقم: ٢٦٢٠): عن أبي هريرة.

(٣) رواه مسلم (ج ١ برقم: ١٧٩).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٥) هذا حديث صحيح، وإسناده منك. فيه: محمد بن سلمة بن كهيل، قال الجوزجاني: ذاهب، واهي الحديث. والحديث معروف من حديث الأعمش، عن عمرو بن مرة الجملي، عن أبي عبيدة، عن

١٠٣٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُضْحِكُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ قَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ جَمِيعًا». يَقُولُ: «كَانَ كَافِرًا قَتَلَ مُسْلِمًا، ثُمَّ إِنَّ الْكَافِرَ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، فَادْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ»^(١).

١٠٣٧ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ أَبُو الزِّنَادِ -: «ضَحِكَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، ثُمَّ يَصِيرَانِ إِلَى الْجَنَّةِ»^(٢).

١٠٣٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»^(٣).

١٠٣٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُمَيْدِيَّ، وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُ: هَذَا الْحَقُّ، وَهَذَا الْحَقُّ، وَتَكَلَّمْتُ بِهِ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ سَاكِتٌ، قَالَ أَبِي رحمته الله: مَا يُنْكِرُ قَوْلَهُ، كَأَنَّهُ أَعْجَبُ^(٤).

١٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنٍ^(٥) بْنِ عَلَاقِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ رُوَيْمٍ، يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا لَقِيَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ؛ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَحَيَّاهُ، وَدَعَا لَهُ حَتَّى أَرْضَاهُ، فَسَأَلَهُ كَعْبٌ: مِمَّنْ هُوَ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَهْلُ حِمَصَ، قَالَ: لَسْتُ مِنْهُمْ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ

أبي موسى، كما تقدم في الذي قبله. أبو الجهم، هو: الحنفي. وفي السند أيضًا: مبهم. وأبو يحيى: لم يتبين لي من هو.

(١) رواه البخاري (ج ٦ برقم: ٢٨٢٦)، ومسلم (ج ٣ برقم: ١٨٩٠).

(٢) ينظر تخريجه في الذي قبله.

(٣) هذا حديث صحيح تقدم تخريجه (برقم: ٤٨٧).

(٤) هذا أثر صحيح تقدم (برقم: ٤٨٨).

(٥) في (أ)، و(ج): (محسن)، وهو تحريف.

يَعْرِفُونَ فِي الْجَنَّةِ بِثِيَابٍ خُضِرٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: [هُم] ^(١) أَهْلُ دِمَشْقَ، قَالَ: قُلْتُ: لَسْتُ مِنْهُمْ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ هُمْ فِي ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْأُرْدُنِّ، قَالَ: قُلْتُ: لَسْتُ مِنْهُمْ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَهْلُ فِلِسْطِينَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا مِنْهُمْ ^(٢).

١٠٤١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سَكَنَ، قَالَتْ: لَمَّا تَوَفِّي سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، صَاغَتْ أُمُّهُ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَأُمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: «لِرَقَا دَمْعُكَ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكَ، فَإِنَّ ابْنَكَ أَوَّلُ مَنْ صَحَّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، وَاهْتَرَّ لَهُ الْعَرْشُ» ^(٣).

١٠٤٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا رَحِمَهُ، قَالَ: وَكَانَ

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٢) هذا أثر منقطع الإسناد. عروة بن رويم: صدوق يرسل كثيراً، وليست له رواية عن كعب الأحبار، ولم يصرح بالتحديث، وإنما قال فيه: (إن رجلاً...). وعثمان بن حصن بن علاق، بتشديد اللام، ويقال: بزيادة (عبدة)، بين حصن وعلاق، أو بين عثمان وحصن، ويقال: عثمان بن عبد الرحمن بن حصن بن عبدة بن علاق، ويقال بإسقاط حصن وعبدة، دمشقي، مولى قريش: ثقة، مترجم في «التقريب».

(٣) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ٦ ص ٤٥٦)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» بتحقيقي (برقم: ٣٥٢) وغيرهم. وفي سنده: إسحاق بن راشد غير منسوب، ذكره الحافظ في «التهذيب» وقال: شيخ يروي عن أسماء بنت يزيد. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو أقدم طبقة من الجزري، ذكرته للتمييز. اهـ وقال ابن خزيمة بعد رواية الحديث: لست أعرف إسحاق بن راشد هذا، ولا أظنه الجزري أخو النعمان بن راشد. اهـ

يَحْلِفُ، يَقُولُ: وَالله، لَوْنُظَرَ اللهُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ لَرَجَّهْمُ، وَلَكِنَّهُ قَضَى: أَنَّهُ ^(١) لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ^(٢).

١٠٤٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ: أَنَّ أَبَا مُوسَى وَجَدَ كِتَابًا، فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ لَأَحْرَقْتُهُ ^(٣).

١٠٤٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُقَدِّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: «لَقَدْ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَفَسَّرَهُ الْحَسَنُ: فَرَحًا بِرُوحِهِ ^(٤)».

١٠٤٥ - حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، يَعْنِي: سُلَيْمَانَ بْنَ عَتَبَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام حِينَ خَلَقَهُ، فَضَرَبَ كَفَّهُ الْيُمْنَى، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ سَوْدَاءَ، كَأَنَّهُمُ الْحُمَمُ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَمِينِهِ: إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي، وَقَالَ لِلَّذِي فِي يَسَارِهِ: إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي» ^(٥).

(١) في (أ)، و(ج): (أن).

(٢) هذا أثر حسن.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج٢ ص: ٣٥٦): من طريق قطن بن نسير، عن جعفر بن سليمان، به. نحوه، بلفظ: (لم ينظر الله تعالى إلى إنسان قط إلا رحمه...). جعفر بن سليمان الضبعي: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. وأبو عمران، هو: عبد الملك بن حبيب الجوني.

(٣) هذا أثر حسن. أمية بن خالد القيسي: صدوق. وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: صدوق يخطيء.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه ابن سعد في «الطبقات» (ج٣ ص: ٤٣٤): من طريق يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سليمان التيمي، عن الحسن، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَرَحًا بِهِ». قال: قوله: (فرحًا به)، تفسير من الحسن، والحديث ثابت من غير طريق الحسن، وإنما هو مفسر له حسب، ولا يعد من مراسيله، والله أعلم.

(٥) هذا حديث ضعيف.

١٠٤٦ - حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدِّمِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ: ﴿وَلْتَصْنَعْ عَلَيَّ عَيْنِي﴾ ^(٢) قَالَ: يُرَبِّي بِعَيْنِ اللَّهِ ^(٣).

١٠٤٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ: سَمِعْتُ أَيْفَعَ بْنَ عَبْدِ الْكَلَاءِيِّ، وَهُوَ يَعْظُمُ النَّاسَ، وَيَقُولُ: إِنَّ الرَّجِمَ رَدَفُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ، مُتَدَلِّيَةً إِلَى الْهَوَاءِ فِي جَهَنَّمَ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ وَصَلَنِي فَصِلْهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي فَاقْطَعْهُ ^(٤).

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد المسند» وكذا أبوه (ج٦ ص: ٤٤١)، عن الهيثم، به. نحوه. ورواه البزار كما في «كشف الاستار» (ج٣ برقم: ٢١٤٤): من طريق الهيثم بن خارجة، به. قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وإسناده حسن. اهـ وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج٧ ص: ٣٨٥)، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح. اهـ قلت: في سنده: سليمان بن عتبة الدمشقي، مختلف فيه، وثقه دحيم، ووهاه ابن معين، وقال صالح بن محمد جزرة: روى أحاديث منكر. وقال أبو زرعة: يسند أحاديث عن أبي الدرداء. اهـ من «الميزان»، و«التهذيب». ويفني عنه: ما رواه أحمد (ج٤ ص: ١٧٦): من حديث رجل من الصحابة، قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ بِمِصْبِيهِ قَبْضَةً، وَأُخْرَى بِأَيْدِي الْأُخْرَى، وَقَالَ: هَذِهِ لِيُؤْتِي، وَهَذِهِ لِيُؤْتِي، وَلَا أَبَالِي». وهو حديث حسن.

(١) في (أ)، و(ج): (حدثنا).

(٢) سورة طه، آية: ٣٩.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج٢ ص: ٣٥٣): من طريق سويد بن سعيد، به. وسويد ضعيف؛ لكنه متابع.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج٥ ص: ١٥٠-١٥١): من طريق عبد الله بن محمد بن العباس، وسلمة بن شبيب: كلاهما، عن ابن المغيرة، به. مطولاً. وأبو المغيرة، هو: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني: ثقة، وصفوان، هو: ابن عمرو السكسكي: ثقة، وأيفع بن عبيد الكلاعي، ذكره أبو نعيم في «الحلية» وقال: الواعظ الداعي، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٢ ص: ٣٤١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

١٠٤٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ الْكَرْخِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١) بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ: «مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى» ^(٢)، قَالَ: رَأَى بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ ^(٣).

١٠٤٩ - حَدَّثَنِي أَبِي رحمته الله، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الْمَرْهُومُ» ^(٤).

١٠٥٠ - كَتَبَ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِحَظِّ يَدَيَّ، وَخَتَمْتُ الْكِتَابَ بِخَاتَمِي، وَنَقَشْتُ: «اللَّهُ وَلِيُّ سَعِيدٍ»، وَهُوَ خَاتَمُ أَبِي رحمته الله، فَذَكَرَ: أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ [ابْنِ الْهَادِ] ^(٥)، عَنِ الْحَارِثِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلٍ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا» ^(٦).

(١) في (أ)، و(ج): (عبدالله).

(٢) النجم: ١١.

(٣) هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٧ ص ٥٧): بمثله. وفي سننه: إسحاق بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّيِّ، وهو: صدوق بهم. وأبو صالح، هو: مولى أُمِّ هَانِيٍّ، اسمه باذام، ويقال: باذان: ضعيف يرسل.

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

رواه النسائي في «الصغرى» (ج ٥ برقم: ٢٥٧١)، وفي «الكبرى» (ج ٣ برقم: ٢٣٦٧): من طريق محمد بن المثني، عن يحيى سعيد، به. ومحمد بن عجلان صدوق اختلفت عليه أحاديث أبي هريرة؛ لكنه قد توبع على هذا الحديث. فقد رواه مسلم (ج ١ برقم: ١٠٧): من طريق الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، به، نحوه.

قولنا: (والعائل المزهوم): أي: الفقير المتكبر. قاله السيوطي في «شرح النسائي»

(٥) في جميع النسخ (أبي الهاد)، وهو تحريف، وصوبه في هامش (ج).

(٦) هذا حديث ضعيف.

رواه النسائي في «الكبرى» (ج ٨ برقم: ٨٩٦٢): عن قتيبة بن سعيد، به. وابن الهاد، هو: يزيد بن عبدالله. والحارث الزُرْقِيُّ، هو: الحارث بن مخلد الزُرْقِيُّ الأنصاري: روى عنه ثلاثة، وقال البراء: ليس بمشهور. وقال ابن القطان: مجهول الحال، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقد اختلف في سند هذا الحديث؛ فرواه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٢٠٩٥٢)، ومن طريقه الإمام أحمد

١٠٥١ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلَاقٍ، وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ حِصْنٍ^(١) بْنِ عَلَاقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ رُوَيْمٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَالُوا: رَبَّنَا! خَلَقْتَنَا وَخَلَقْتَ بَنِي آدَمَ، فَجَعَلْتَهُمْ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ، وَيَسْرُبُونَ الشَّرَابَ، وَيَلْبَسُونَ الثِّيَابَ، وَيَأْتُونَ النِّسَاءَ، وَيَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ، وَيَنَامُونَ وَيَسْتَرِجُونَ، وَلَمْ تَجْعَلْ لَنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَاجْعَلْ لَهُمُ الدُّنْيَا وَاجْعَلْ لَنَا الْآخِرَةَ؟ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا، فَأَعَادُوا الْقَوْلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا أَجْعَلْ صَالِحَ ذُرِّيَّةٍ مَن خَلَقْتُ يَبِيدِي، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي، كَمَنْ قُلْتُ لَهُ: كُنْ فَكَانَ»^(٢).

(ج٢ ص: ٢٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (ج٨ برقم: ٨٩٦٥): عن معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن الحارث بن غنبل، به. وتابع معمرًا عبد العزيز بن المختار: عند ابن ماجه (ج١ برقم: ١٩٢٣)، ويزيد بن عبدالله بن الهاد عند النسائي في «الكبرى» (ج٨ برقم: ٨٩٦٣)، وهيب بن خالد عند النسائي أيضًا (برقم: ٨٩٦٤)، وسفيان (برقم: ٨٩٦٦): كلهم، عن سهيل، به. إلا أن رواية سفيان: «مَلُوءٌ مَن أَتَى امْرَأَةً فِي ذُبْرَاهَا». ورواية الجماعة أرجح.

(١) في نسخة الفحطاني: (محسن)، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث ضعيف.

رواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ج٢ برقم: ٦٨٨)، وفي «شعب الإيمان» (ج١ برقم: ١٤٩): من طريق عبدربه بن صالح القرشي، عن عروة بن رويم، به. عثمان بن علاق، تقدم (برقم: ١٠٣٥)، وهو ثقة، وأما عَبْدُ رُوَيْمِ بْنِ صَالِحٍ فمجهول حال. ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٦ ص: ٧٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٦ ص: ٤٤). ولم يذكر في حرجا ولا تعديلاً. وابن حبان في «الثقات» (ج٧ ص: ١٥٥)؛ لكنه متابع. وعروة بن رويم: صدوق يرسل كثيراً. والأنصاري ذكر الحافظ في ترجمة عروة بن رويم. من «التهذيب». وقال: قيل: إنه جابر بن عبدالله. اهـ

قلت: إن كان هو جابر فالحديث منتزع؛ لأن عروة بن رويم، لم يسمع من جابر، وإن لم يكن هو فالأنصاري مجهول. ورواه البيهقي في «الأسماء» (ج٢ برقم: ٦٨٩): من طريق عبدربه بن صالح، عن عروة بن رويم اللخمي، عن جابر بن عبدالله ﷺ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فذكر نحوه. وأشار إليه في «الشعب» (ج١ ص: ١٧٢)، وقال: وفي ثبوته نظره. قلت: بل هو منكرو. ورواه ابن عساكر كما في «تفسير ابن كثير» (ج٥ ص: ٩٨): من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن عثمان بن حصن بن عبيد بن علاق، عن عروة بن رويم، عن أنس بن مالك، به. وجاء من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ: رواه الطبراني كما في «تفسير ابن كثير» (ج٥ ص: ٩٨)، قال ابن كثير ﷺ: وهذا حديث غريب جداً، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج١ ص: ٢٥٥)، وقال:

١٠٥٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ نَوْفٍ، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْجِبَالِ: إِنِّي نَازِلٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْكَ، قَالَ: فَتَطَاوَلَتِ الْجِبَالُ، وَتَوَاضَعَ طَوْرُ سَيْنَاءَ، وَقَالَ: إِنْ قُدِّرَ لِي شَيْءٌ فَسَيَأْتِينِي، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: إِنِّي نَازِلٌ عَلَيْكَ؛ لِتَوَاضِعِكَ وَرِضَاكَ بِقَدْرِي ^(١).

❁ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ نَوْفٍ بِمِثْلِهِ.

١٠٥٣ - كَتَبَ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، يَذْكُرُ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: قَبِّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى صُورَتِهِ» ^(٢).

١٠٥٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ الْحَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخَوِّفَ عِبَادَهُ، أَبْدَى عَنْ بَعْضِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَزَلَزَلُ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ تَذْمَدَمَ عَلَى قَوْمٍ، تَجَلَّى لَهُمْ ^(٣).

رواه الطبراني في «الكبير»، وفي سننه: إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي، وهو كذاب متروك. ورواه الطبراني في «الأوسط» (ج ٦ برقم: ٦١٧٣)، وفي سننه: طلحة بن زيد، وهو كذاب أيضًا. اهـ (١) هذا أثر إسناده صحيح.

رواه المؤلف في «زوائد الزهد» (برقم: ٣٤٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٦ ص: ٤٩): عن محمد بن عبيد بن حساب، عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، به. نحوه. ونوف، هو: ابن أبي فضالة البكالي، ابن امرأة كعب الأحبار، قال الحافظ ابن حجر: شامي مستور، وإنما كَذَّبَ ابْنُ عَبَّاسٍ ما رواه عن أهل الكتاب. «التقريب». قلت: وهذا منها.

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن. محمد بن عجلان صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة؛ لكنه قد توبع على هذا. وينظر تخريج الحديث (رقم: ٤٨٧).

(٣) هذا أثر إسناده صحيح.

رواه أبو القاسم الطبراني في «كتاب السنة» كما في «الفتاوى الكبرى» لشيخ الإسلام ابن تيمية (ج ٦ ص: ٤٠٥): من طريق موسى بن أعين، عن الأوزاعي، به.

١٠٥٥ - حَدَّثَنِي سُرَيْجٌ ^(١) بْنُ يُونُسَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ سُرَيْجٌ ^(٢) فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يَضَحْكُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ: الرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا فِي الصَّلَاةِ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِقِتَالِ الْعَدُوِّ» ^(٣).

١٠٥٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، وَلَا يَقُلْ: قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ» ^(٤).

١٠٥٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُضَرُّ الْقَارِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: لَوْ عَلِمَ الْعَابِدُونَ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ جَلَّ وَعَزَّ فِي الْآخِرَةِ؛ لَذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ فِي الدُّنْيَا ^(٥).

١٠٥٨ - حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا [أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ] ^(٦)، يَعْنِي: الْعَمِّيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ

(١) في (أ)، و(ج): (شريح)، وهو تحريف.

(٢) في (أ)، و(ج): (شريح)، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ٣ ص: ٨٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٤ برقم: ١٩٣١٠)، وأبو يعلى الموصلي (ج ٢ برقم: ١٠٠٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ٢ برقم: ٩٨٥)، والبخاري في «شرح السنة» (ج ٤ برقم: ٩٢٩): من طرق، عن هشيم بن بشير، به. نحوه. ورواه ابن ماجه (ج ١ برقم: ٢٠٠): من طريق عبدالله بن إسماعيل، عن مجالد، به. نحوه. قال البوصيري: إسناده فيه مقال، مجالد بن سعيد [الهمداني]، وإن أخرج له مسلم في «صحيحه» فإنما روى له مقروناً بغيره، قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وعبدالله بن إسماعيل، قال فيه أبو حاتم: مجهول. هـ وأبو الوداك، هو: جبر بن نوف البكالي.

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن. تقدم تخريجه والكلام عليه (برقم: ٤٨٧، ١٠٥٣).

(٥) هذا أثر ضعيف جداً. تقدم تخريجه (برقم: ٤٨٠).

(٦) في (أ)، و(ج): (عبد الصمد)، وهو خطأ.

كَعْبٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ كُلَّ عَشِيَّةٍ، مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ^(١).

١٠٥٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿الْكُرْ﴾^(٢): أَنَا اللَّهُ أَرَى^(٣).

١٠٦٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ: فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿بَلْ يَدَاهُ بُسْطَانٌ﴾^(٤).

١٠٦١ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»^(٥).

(١) هذا أثر إسناده صحيح. عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، أبو عبدالصمد البصري الحافظ: ثقة. والأثر من أخبار بني إسرائيل التي لا يعتمد عليها.

(٢) سورة يونس، الآية: ١.

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٢ ص: ١٠٣): من طريق أبي أحمد؛ ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ج ٦ رقم: ١٠١٨٤): من طريق أبي غسان؛ ورواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ١ رقم: ١٦٧): من طريق يحيى بن أبي بكير؛ كلهم، عن شريك؛ به. وشريك، هو: ابن عبدالله النخعي، وهو: سيء الحفظ، وعطاء بن السائب: ثقة اختلط.

فائدة: اختلف أهل العلم في معاني الحروف المقطعة في أوائل السور على أقوال. قال السيوطي: والمختار فيها: أنها من الأسرار التي لا يعلمها إلا الله تعالى. اهـ من «الإتقان في علوم القرآن» (ج ١ ص: ٦١١).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه أبو عبيد، القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (برقم: ٤٩٧): من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به. والحكم بن عتيبة لم يدرك عبدالله بن مسعود؛ لكن لا يضر؛ لأنه يحكي ما وجدته في قراءة ابن مسعود، وهذه القراءة في «مصحف عبدالله» كما في «التفسير» للقرطبي (ج ٦ ص: ٢٤٤)، و«الكشاف» للزخشري (ج ١ ص: ٣٢٧)، و«روح المعاني» للألوسي (ج ٦ ص: ٤٧٧)، و«كنز العمال» للهندي (ج ٤ ص: ٣٨٦)، و«عمدة القاري» (ج ٢٢ ص: ٥٣).

(٥) هذا حديث ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٤٨٩).

١٠٦٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي: الْأَعْمَشَ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يُجَاءُ بِالنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمِيزَانِ، فَيُجَادِلُونَ عِنْدَهُ أَشَدَّ الْجِدَالِ ^(١).

١٠٦٣ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَجَلَّى لِبَشَرٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا رَكَعَتَيْنِ» ^(٢).

١٠٦٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، يَعْنِي: ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ الْأَعْرَضِيِّ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

(١) هذا أثر صحيح. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧ برقم: ٣٤١٨٥): من طريق غندر، عن شعبة، به. نحو: شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةِ الْأَسَدِيِّ، قال النسائي: ثقة، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وابن معين، والعلجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو الأحوص، هو: عوف بن مالك بن فضلة الجشمي: ثقة.

(٢) هذا حديث ضعيف، وفي سنده اضطراب.

رواه النسائي في «الصغرى» (ج٣ برقم: ١٤٨٣)، وفي «الكبرى» (ج٢ برقم: ١٨٨٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (ج٢ برقم: ١٤٠٢): من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي؛ ورواه النسائي في «الكبرى» أيضًا (ج٢ برقم: ١٨٨٤): من طريق أيوب السخيتاني: كلهم عن قتادة، به. نحوه، وفي هذا الحديث ثلاث علل: الأولى: أن قتادة لم يسمع من أبي قلابَةَ. قال ذلك يحيى بن معين، كما في «جامع التحصيل»، لكن قد تابعه أيوب، كما سيأتي. الثانية: أن أبا قلابَةَ، وهو: عبد الله بن زيد الجرهمي كثير الإرسال، وهو لم يصرح بالتحديث، قال البيهقي: لم يسمعه أبو قلابَةَ من قبيصة، إنما رواه عن رجل، عن قبيصة. اهـ من «السنن» (ج٣ برقم: ٣٣٤). ورواه أحمد (ج٥ ص: ٦٠-٦١)، والنسائي (ج٣ برقم: ١٤٨٢)، والبيهقي في «الكبرى» (ج٣ ص: ٣٣٤): من طريق أيوب، عن أبي قلابَةَ، به؛ العلة الثالثة: الاضطراب في سنده، فقد روي عن قتادة، عن أبي قلابَةَ، عن قبيصة الهلالي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وروي عن خالد، عن أبي قلابَةَ، عن النعمان بن بشير، قال ابن معين: أبو قلابَةَ، عن النعمان بن بشير مرسل. وقال أبو حاتم: قد أدرك النعمان، ولا أعلم: سمع منه. اهـ من «جامع التحصيل». وروي عن قتادة، عن الحسن، عن النعمان بن بشير؛ قال علي بن المديني: لا نعرف للحسن سماعًا من علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولا من النعمان بن بشير. اهـ من «جامع التحصيل».

الله ﷻ: «[يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ] ^(١): الْكَبِيرَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَارَعَنِي شَيْئًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ» ^(٢).

١٠٦٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ أَبِيهَا خَالِدٍ، يَعْنِي: ابْنَ مَعْدَانَ، قَالَ: قَالَ اللهُ تَعَالَى فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ، وَفَوْقَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَالْأُخْرَى فَضْلٌ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ^(٣).

١٠٦٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ الْعَرْشَ لَمُطَوَّقٌ بِحَيَّةٍ، وَإِنَّ الْوَحْيَ لَيَنْزِلُ فِي السَّلَاسِلِ ^(٤).

١٠٦٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، [حَدَّثَنَا] ^(٥) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ، [عَنْ] ^(٦) مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: مَا التَّقَى صَفَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا يَدُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا أَمَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ انْهَرَمُوا، وَإِذَا أَمَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ انْهَرَمُوا. قَالَ أَبِي: سَمِعْتُهُ مِنْ مُعَاذٍ بِالْيَمَنِ، فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: الْكَدَرَاءُ ^(٧).

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. عمار بن محمد الثوري: صدوق يخطئ، ولا يُدرى: أسمع من عطاء قبل الاختلاط أم بعده؟ لكنه قد توبع على هذا الحديث، فقد تقدم تحريجه (برقم: ١٠٢٨).

(٣) هذا أثر ضعيف. في سنده: عبدة بنت خالد بن معدان، وهي مجهولة الحال، وقد تقدمت.

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه أبو الشيخ في «العظمة» (ج ٢ برقم: ١٩٧): من طريق محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام، به. وفي سنده: كثير بن أبي كثير البصري، مولى عبدالرحمن بن سمرة، وهو مجهول الحال، فقد روى عنه جمع، ولم يوثقه معتبر، وذكره العقيلي في «الضعفاء» ولم يقل فيه شيئاً، «التهذيب»، وأبو عياض، هو: عمرو بن الأسود العنسي: ثقة.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٧) هذا أثر إسناده حسن.

رواه ابن أبي حاتم في «العلل» (ج ٢ ص: ١٦٩ برقم: ١٠٠٠)، قال: سألت أبا زرعة، عن حديث حدثناه، عن شعيب بن يوسف النسوي، عن معاذ بن هشام، به. نحوه. قال ابن أبي حاتم: قلت

١٠٦٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ، وَخُلِقَ إِبْلِيسُ مِنْ نَارِ الْعِزَّةِ^(١).

١٠٦٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورِ الذَّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ^(٢).

١٠٧٠ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، يَعْنِي: الْأَعْرَجَ، عَنْ جُبَايِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: «وَأَنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزْلَفَى»^(٣)، قَالَ: يَقُولُ: أَدْنُهُ، أَدْنُهُ، إِلَى مَوْضِعِ اللَّهِ أَعْلَمُ بِهِ^(٤).

لأبي زرعة: يسمى أبو صفوان هذا؟ قال: لا يُسمى، ثم سألت أبي عن أبي صفوان هذا؟ فقال: هو حميد بن قيس الأعرج المكي. اهـ
قلت: ذكره الحافظ في «التقريب»، وقال: لا بأس به، وعلي بن الحكم، هو: البناي: ثقة.
قوله: {الكذراء}: هي مدينة باليمن على وادي سَهَام. «معجم البلدان» لياقوت الحموي.
(١) هذا أثر منكر.

رواه إسحاق بن راهويه في «المسند» (ج ٢ برقم: ٧٨٨): من طريق يحيى بن آدم، به. وأبو الشيخ في «كتاب العظمة» (ج ٢ برقم: ٣١١): من طريق هناد بن السري، عن ابن المبارك، به. بلفظ: (خُلِقَ إِبْلِيسُ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ). وهذا أصح، وفي سنده: أبو صالح مولى أم هانئ بنت أبي طالب، واسمه: باذام، ويقال: باذان، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يجتمع به. وقال النسائي: ليس بثقة. وإسماعيل، هو: ابن أبي خالد. والله أعلم. والأثر رواه أبو الشيخ، كما في «الدر المنثور» (ج ٣ ص ٣٨٦)، موقوفاً على أبي صالح. وهو ضعيف في التفسير.
(٢) هذا أثر إسناده صحيح، ومثله منكر.

رواه المؤلف رحمته الله (برقم: ١١٧٥)، ورواه أبو الشيخ في «كتاب العظمة» (ج ٢ برقم: ٣١٥): من طريق أحمد بن حنبل الرازي، عن أبي أسامة، به. ورواه البيهقي في «الصفات» (ج ٢ برقم: ٧٤٤)، وفي سنده: رجل مبهم. وهو من الإسرائيليات، ووجه النكارة فيه، وفي الذي قبله: أنها مخالفتان لنصوص القرآن، التي فيها ذكر خلق إبليس «مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ»، من غير تقييد، وحديث عائشة رضي الله عنها الذي رواه مسلم (ج ٤ برقم: ٢٩٩٦)، قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ»، فأطلق في هذا الحديث ولم يقيد. والله أعلم.

(٣) سورة ص، الآية ٢٥.

(٤) هذا أثر حسن.

١٠٧١ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَتَّى يَضَعَ بَعْضُهُ عَلَيْهِ^(١).

١٠٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَتَّى يَأْخُذَ بِقَدَمِهِ^(٢).

١٠٧٣ - كَتَبَ إِلَيَّ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنَبِيُّ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِخَطِّي: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ، وَنَعَمَ الزَّيْدُ مَا عَلِمْتُ كَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهٍ، قَالَ: كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَلْفِ مَقَامٍ، وَكَانَ إِذَا كَلَّمَهُ [رُبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ]^(٣) رُؤْيَى النُّورِ فِي وَجْهِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَتَعَرَّضُ لِلنِّسَاءِ مُنْذُ كَلَّمَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٤).

١٠٧٤ - حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْحَطَّابِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوَتْرِ؟ فَقَالَ: «أَجِبْتُ أَنْ أُوتَرَ نِصْفَ اللَّيْلِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْبِطُ مِنَ السَّمَاءِ

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٣ ص: ٣١٣-٣١٤): من طريق سفيان، قال: سمعت حميد بن قيس الأعرج يحدث، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: لا يأمن داود عليه السلام يوم القيامة، يقول: رَبِّ، ذَنْبِي ذَنْبِي، فقال له: أذنبه، ثلاث مرات، حتى يبلغ مكاناً، الله أعلم به، فكانه يأمن فيه، فذلك قوله عز وجل: ﴿وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْن مَآبٍ﴾، سفيان، هو: الثوري. وحميد الأعرج: لا بأس به.

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ١ برقم: ٣٢٠): من طريق أبي بكر بن خلاد الباهلي، عن وكيع، به: عن عبيد بن عمير: ﴿وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى﴾، قال: ذَكَرَ الدُّنُوَّ حَتَّى يَمَسَّ بَعْضُهُ. سفيان، هو: الثوري، ومنصور، هو: ابن المعتز.

(٢) هذا أثر منكر.

رواه الخلال في «السنة» (ج ١ برقم: ٣٢٢): من طريق إبراهيم بن مهاجر، وليث بن أبي سليم، قالوا: حدثنا مجاهد، به مطولاً. وليث: ضعيف، وإبراهيم بن مهاجر في حفظه ضعف.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و(ج).

(٤) هذا أثر منكر. تقدم تخريجه (برقم: ٥٤٩، ٥٤٨).

الْعُلَيَّا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ^(١): هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْقَجْرُ ارْتَفَعَ^(٢).

١٠٧٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِمَا، فِي يَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ إِلَّا كَخَرْدَلَةٍ فِي يَدِ أَحَدِكُمْ^(٣).

١٠٧٦ - كَتَبَ إِلَيَّ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ تَوْبَةَ الْعَنَبِيِّ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِخَطِّي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عُثْمَانَ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ الْكُرْسِيُّ الَّذِي وَسِعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَمَوْضِعُ قَدَمَيْهِ^(٤)، وَمَا يَقْدِرُ قَدَرُ الْعَرْشِ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ، وَإِنَّ السَّمَوَاتِ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلُ قُبَّةٍ فِي صَحْرَاءٍ^(٥).

(١) في (ج): (ويقول).

(٢) هذا حديث ضعيف جداً.

رواه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٢ برقم: ٩٢٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ج ٥ برقم: ٦٧٦٣): من طريق حجاج بن يوسف الشاعر، به. ورواه ابن السكن، وابن أبي خيثمة، والبغوي، كما في «الإصابة» للحافظ (ج ٧ ص: ٩١). وإسناده ضعيف جداً، فيه: ثوير بن أبي فاختة، قال سفيان الثوري: كان من أركان الكذب. وقال الدارقطني: متروك. وصحابي الحديث أبو الخطاب، قال ابن عبد البر: لا يوقف له على اسم، رُوِيَ عنه حديث واحد في الوتر، روى عنه ثوير بن أبي فاختة. اهـ من «الاستيعاب» (ج ٤ ص: ١٦٤٠).

قلت: الصحة لا تثبت من الطريق الضعيف، كما بيته في كتابي «الثمرات الجنية بشرح المنظومة البيقونية»، والله الحمد والمنة، طبعة: (دار عمر بن الخطاب، ومكتبة الإمام الوادعي)، فلينظر ما قرره هناك، والله أعلم.

(٣) هذا أثر حسن.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٤ ص: ٢٨-٢٩)، وفي سننه: عمرو بن مالك النكري، وهو حسن الحديث، قال الحافظ: صدوق.

(٤) في (أ)، و(ج): (القدمين).

(٥) هذا أثر حسن.

تقدم تخريجه (برقم: ٥٧٧)، ورواه أيضاً الدارمي في «رده على بشر المريسي» (برقم: ٩٩).

١٠٧٧ - كَتَبَ إِلَيَّ عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِحَظِّي: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ مُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا، يَقُولُ: وَذَكَرَ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبعَ، وَالْبَحَارَ لَيْفِي الْهَيْكَلِ، وَإِنَّ الْهَيْكَلَ لَيْفِي الْكُرْسِيِّ، وَإِنَّ قَدَمَيْهِ لَعَلَى الْكُرْسِيِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْكُرْسِيَّ، وَقَدْ عَادَ الْكُرْسِيُّ كَالنَّعْلِ فِي قَدَمَيْهِ^(١).

❁ وَسُئِلَ وَهْبٌ: مَا الْهَيْكَلُ؟ فَقَالَ: شَيْءٌ مِنْ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، مُحْدَقٌ بِالْأَرْضَيْنِ وَالْبَحَارِ، كَأُطْنَابِ الْقُسْطَاطِ^(٢).

❁ وَسُئِلَ وَهْبٌ عَنِ الْأَرْضَيْنِ: كَيْفَ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ سَبْعُ أَرْضَيْنِ مُتَّهَدَةٍ، بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ بَحْرٌ، وَالْبَحْرُ الْأَخْضَرُ مُحِيطٌ بِذَلِكَ، وَالْهَيْكَلُ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ^(٣).

١٠٧٨ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، [عَنْ أَبِيهِ]^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ رَبِّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٥) أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي عَبْدِي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بُوْعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي بُوْعًا، أَتَيْتُهُ أَمْرُولُ»^(٦).

(١) هذا أثر حسن.

رواه أبو الشيخ في «العظمة» (ج٤ برقم: ٩١٧): من طريق محمد بن رافع، عن إسماعيل، به. وفي سنده: إسماعيل بن عبد الكريم، وعبد الصمد بن معقل بن منبه، فهما صدوقان، وعلى كل فالأثر من الإسرائيليات التي لا تصدق، ولا تكذب، كما أمرنا نَبِيُّنَا ﷺ، والله أعلم.

(٢) ينظر تخريج الذي قبله.

(٣) هذا أثر إسناده حسن.

رواه أبو الشيخ في «العظمة» (ج٤ برقم: ٩١٦) بالسند السابق.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من جميع النسخ، والمثبت من «صحيح مسلم» وغيره.

(٥) في (أ)، و(ج): (تبارك وتعالى).

(٦) رواه مسلم (ج٤ ص: ٢٠٢٧): من طريق محمد بن عبد الأعلى القيسي، عن معتمر، عن أبيه، ورواه مسلم (ج٤ ص: ٢٠٢٧ برقم: ٢٠): من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. ورواه أيضًا في نفس المصدر، وأحمد (ج٢ ص: ٤٣٥): من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سليمان التيمي، عن أنس، به، نحوه.

١٠٧٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي مِرَايَةَ^(١)، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنْ سُنَّتِهِمْ، قَالَ: قَبِينَا يُحَدِّثُهُمْ، إِذْ شَخَّصَتْ أَبْصَارُهُمْ، قَالَ: مَا أَشْخَصَ أَبْصَارَكُمْ عَنِّي؟ قَالُوا: الْقَمَرُ، قَالَ: فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَهْرَةً؟!^(٢).

١٠٨٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي الْخَوَرِثِ، قَالَ: إِنَّمَا كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى بِقَدْرِ مَا يُطِيقُ مُوسَى مِنْ كَلَامِهِ، وَلَوْ تَكَلَّمَ بِكَلَامِهِ كُلِّهِ لَمْ يُطِقْهُ شَيْءٌ^(٣).

١٠٨١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، أَبِي الْخَوَرِثِ، قَالَ: مَكَثَ مُوسَى ﷺ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ، مِنْ نُورِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ وَعَزَّ^(٤).

١٠٨٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: بِمَا سَبَّهْتَ صَوْتَ رَبِّكَ حِينَ كَلَّمَكَ مِنْ هَذَا الْخَلْقِ؟ قَالَ: سَبَّهْتُ صَوْتَهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ، حِينَ لَا يَتَرَجَّعُ^(٥).

١٠٨٣ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَهُ، أَبُو عَلِيٍّ الْحَضْرَمِيُّ الْفَقِيهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ^(٦)، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِإِقَافَةِ أَلْفِ

قلت: قوله: {تقربت منه ذراعاً...}، وقوله: {أتيت هرولة} حق على حقيقته، نُورُهُ كما جاء عن الصادق المصدوق ﷺ، ولا نتعرض له برد ولا تكيف، ولا تأويل، ولا تعطيل، كما هو منهج سلفنا الصالح، حشرنا الله وإياهم في جنته، بكرمه ومته.

(١) وقع في جميع النسخ في هذا الموضع: (أبي مُرَيَّة)، وهو تحريف، والتصويب من الأثر (رقم: ٤٦٠).

(٢) هذا أثر ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٤٦٠).

(٣) هذا أثر ضعيف جداً. تقدم تخريجه (برقم: ٥٣٥).

(٤) هذا أثر ضعيف جداً. تقدم تخريجه (برقم: ٥٣٤).

(٥) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٥٣٣).

(٦) في نسخة القحطاني: (هشام)، وهو تحريف.

وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ، فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَصَايَا [كُلُّهَا] ^(١)، [فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلَامَ الْأَدَمِيِّينَ مَقْتَهُمْ، لَمَّا وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ، أَنْ قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى! إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنُّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خِيفَتِي، قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا إِلَهَ الْبَرِيَّةِ كُلُّهَا! وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ! وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! مَاذَا أَعَدَدْتَ لَهُمْ؟ وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ؟ قَالَ: أَمَّا الزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا، فَأُيَسِّحُهُمْ دَارِي، حَتَّى يَتَبَوَّؤُنَّ ^(٢) مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا، وَأَمَّا الْوَرَعُونَ عَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ عَبْدٌ إِلَّا نَاقَشْتُهُ الْحِسَابَ، وَتَقَشَّيْتُ عَنْهُ فِي يَدَيَّ، إِلَّا الْوَرَعِينَ، فَإِنِّي أُجِلُّهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْبُكَاءُونَ مِنْ خِيفَتِي، فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيعُ الْأَعْلَى، لَا يُشَارِكُونَ فِيهِ] ^{(٣)(٤)}.

١٠٨٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا» ^(٥).

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ لُؤِينِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنْزَلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي،

(١) وقع في نسخة القحطاني: (كلا)، وهو تحريف.

(٢) هكذا هنا، وهو لحن، وصوابه: (يتبوءوا)؛ لأنه منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حَتَّى.

(٣) ما بين المعكوفين اختصر من المخطوطة، وفيها: (فذكر الحديث بطوله.. إلى آخره)، وفي الهامش: (قد تقدم هذا الحديث بطوله).

(٤) هذا أثر ضعيف جداً، تقدم (برقم: ٥٣٦).

(٥) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: محمد بن خالد بن عبد الله الطحان الواسطي، وهو: ضعيف. والحديث رواه البخاري (ج ١١ برقم: ٦٢٢٧)، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٨٤١): من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منه، عن أبي هريرة، به، مطولاً.

فَأَسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»، فَلِذَلِكَ كَانُوا يَسْتَجِبُونَ آخِرَ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ^(١).

١٠٨٦ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ]^(٢) الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِّ؛ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبُ لَهُ؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي، فَأُعْطِيَهُ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ؟»^(٣).

١٠٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ؛ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ، إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ؟»^(٤).

(١) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٢ ص: ٢٦٤-٢٦٥)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص: ٢٣٢ برقم: ١٧٩) بتحقيق، وابن ماجه (ج ١ برقم: ١٣٦٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٥٠٥)، وغيرهم: من طريق إبراهيم بن سعد الزهري، به.

والحديث في البخاري (ج ٣ برقم: ١١٤٥)، و(ج ١١ برقم: ٦٣٢١)، و(ج ١٣ برقم: ٧٤٩٤)، ومسلم (ج ١ برقم: ٧٥٨): من طريق مالك، عن الزهري، به. نحوه دون قوله: (فلذلك كانوا يستحبون... إلخ)، وهي من قول الزهري، كما يبين ذلك الحافظ في «الفتح» (ج ٣ ص: ٤١).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (ج).

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

رواه مالك في «الموطأ» (ج ١ ص: ١٧٦ برقم: ٣٠)، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله. وفي سند المؤلف: مصعب بن عبدالله الزبيري، وهو حسن الحديث.

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده منكر.

رواه الدارقطني في «كتاب النزول» (ص: ٢٦-٢٧ برقم: ٣٦)، وفي سنده: صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف الحديث، قال الدارقطني: ولم يتابع على ذلك، وتقدم تخريجه في الذي قبله، من غير هذه الطريق.

١٠٨٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنَبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، قُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ كُنْتَ لَا تَقُولُ هَذَا، فَمَا بَدَأَ لَكَ؟ قَالَ: اسْتَخَرَجْتُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾ ^(١)، فَالْكَلَامُ وَالنَّظَرُ وَاحِدٌ ^(٢).

١٠٨٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي شَاذُ بْنُ يَحْيَى: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ، وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ زَنْدِيقٌ ^(٣).

١٠٩٠ - حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُهِمِدٍ، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ الْأَسْوَدَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ عَلَى سَطْحِهِ؛ يَا أَبَا سَعِيدٍ! لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَهْمِيًّا مَاتَ وَأَنَا وَإِرْثُهُ، مَا اسْتَحَلَّكَ أَنْ آخُذَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا ^(٤).

١٠٩١ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ الْعَنَبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَيْفَ يَصْنَعُونَ بِ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؟ كَيْفَ يَصْنَعُونَ بِهِذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ ^(٥)، يَكُونُ مَخْلُوقًا؟ ^(٦).

فائدة: قال ابن عبد البر: هذا الحديث ثابت من جهة النقل، صحيح الإسناد - يعني: رواية مالك المتقدمة - لا يختلف أهل الحديث في صحته. وهو حديث منقول من طرق متواترة، ووجوه كثيرة من أخبار العدول، عن النبي ﷺ. قال: وفيه دليل على أن الله عز وجل في السماء على العرش، من فوق سبع سموات، كما قالت الجماعة، وهو من حجتهم على المعتزلة، والجهمية في قولهم: (إن الله عز وجل في كل مكان، وليس على العرش). والدليل على صحة ما قاله أهل الحق في ذلك، قول الله عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥]. وقوله عز وجل: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ﴾ [السجدة: ٤]. وذكر آيات كثيرة دالة على العلو. «فتح البر بترتيب التمهيد»، (ج ٢ ص: ٨، ٧).

(١) آل عمران: ٧٧.

(٢) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ١٧٦).

(٣) هذا أثر حسن. تقدم تخريجه (برقم: ٥٣).

(٤) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٤٩).

(٥) القصص: ٣٠.

(٦) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ١٦٤).

١٠٩٢ - حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ، حَدَّثَنَا رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ رَاشِدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: عَنِ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِخَالِقٍ، وَلَا خَلْقٍ، وَلَكِنَّ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١).

❁ قَالَ أَبِي: وَقَدْ رَأَيْتُ مَعْبُدًا هَذَا، وَكَانَ يُفْتِي بِقَوْلِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ هَذَا الْحَدِيثَ.

١٠٩٣ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ الْعَنْبَرِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَرَعَرَةَ، وَعَلِيَّ قَاعِدًا^(٢)، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَ[كَلَامُ اللَّهِ]^(٣) لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّمَا نَتَعَلَّمُ مِنْكَ كَيْفَ نَقُولُ^(٤).

١٠٩٤ - حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ، حَدَّثَنَا شَاذُّ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، وَقِيلَ لَهُ: مَنْ الْجَهْمِيَّةُ؟ قَالَ: مَنْ رَزَعَمَ أَنْ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾❁، عَلَى خِلَافِ مَا تَقَرَّرَ فِي قُلُوبِ الْعَامَّةِ، فَهُوَ جَهْمِيٌّ^(٥).

١٠٩٥ - حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ، وَذَكَرَ ابْنَ خَلُوبًا، فَقَالَ: هُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ^(٦).

١٠٩٦ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ صَاحِبُ لَنَا، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَخِي حَجَّاجٍ، يَعْنِي: الْأَتَّاطِيَّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمِّي حَجَّاجٍ: مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ مَخْلُوقٌ^(٧).

(١) هذا أثر حسن. تقدم تخريجه (برقم: ١٤١، ١٣٩).

(٢) في (ج): (قاعدين).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٤) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ١٧٧).

(٥) هذا أثر حسن. تقدم تخريجه (برقم: ٥٧).

(٦) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٧٤).

(٧) في جميع النسخ: (حدثني أبو سعيد، صاحب لَنَا، حدثنا عطار بن أخي حجاج)، وهو سقط

وتحريف، والتصويب من الأثر (رقم: ١٧٨).

(٨) هذا أثر ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ١٧٨).

١٠٩٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشَقَرِّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الصُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ [وَهُوَ جَالِسٌ، قَالَ: كَيْفَ تَقُولُ؟ يَا أَبَا الْقَاسِمِ! يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ السَّمَاءَ عَلَى ذِهِ، -وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ- وَالْأَرْضِينَ عَلَى ذِهِ، وَالْمَاءَ عَلَى ذِهِ، وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهِ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِهِ، كُلُّ ذَلِكَ يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ^(١)

[الآية] ^(٢) ^(٣)

١٠٩٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ^(٤) بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْحَبْرُ كَالْمُعَايِنَةِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ؛ فَلَمَّ يُلْقَى الْأَلْوَاخَ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا؛ أَلْقَى الْأَلْوَاخَ فَانْكَسَرَتْ»^(٥).

❁ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ .

(١) الأنعام: ٩١.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في المخطوطة، وإنما فيه: (مَرَّ يَهُودِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ... الحديث).

(٣) هذا حديث منكر. تقدم تخريجه (برقم: ٤٨٥)، حاشية: (١، ٢).

(٤) في (ج): (شريح)، وهو تحريف.

(۵) هذا حديث صحيح، وإسناده معك.

رواه أحمد (ج ١ ص: ٢٧١). ورواه الحاكم (ج ٢ رقم: ٣٣١٠) تتبع شيخنا أبي عبد الرحمن الوادعي رحمته الله من طريق العباس بن محمد الدوري، عن سريج بن النعمان، به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. اهـ قلت: ينظر في تخريج الذي بعده.

(٦) رواه ابن حبان (ج ١٤ برقم: ٦٢١٣)، وابن عدي في «الكامل» (ج ٧ ص: ١٣٦): من طريق سريج بن يونس؛ قال ابن عدي: يقال: إن هذا لم يسمعه هشيم من أبي بشر، إنما سمعه من أبي عوانة، عن أبي بشر فدلسه. اهـ ثم روى بسنده عن يحيى بن حسان: أنه قال: هشيم لم يسمع حديث أبي بشر، عن سعيد بن جبير... إلخ.

قلت: قد رواه شعبة، عن هشيم. وشعبة ممن يتتقى حديث مشايخه. رواه ابن عدي (ج٧ص:١٣٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:٥٦): من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن هشيم، عن أبي بشر -جعفر بن أبي وحشية-؛ وقد تويع أبو بشر عليه: فرواه الزوار

١٠٩٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» ^(١).

١١٠٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» ^(٢).

١١٠١ - حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ، وَسَائِرَ ذَلِكَ، قَالَ لَهُ: «كُنْ»، فَكَانَ: خَلَقَ الْقَلَمَ بِيَدِهِ، وَأَدَمَ بِيَدِهِ، وَالتَّوْرَةَ كَتَبَهَا بِيَدِهِ، وَجَنَّاتٍ عَدْنٍ بِيَدِهِ ^(٤).

١١٠٢ - أَخْبَرْتُ، عَنْ [عَارِمٍ، أَبِي النُّعْمَانِ] ^(٥)، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ وَعَزَّ ^(٦).

كما في «كشف الأستار» (ج ١ برقم: ٢٠٠)، وابن حبان (ج ١٤ برقم: ٦٢١٤)، وابن عدي (ج ٧ ص: ١٣٦)، والطبراني في «الكبير» (ج ١٢ برقم: ١٢٤٥١): من طرق، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، به. نحوه.

(١) هذا حديث مضطرب. تقدم تخريجه (برقم: ٥٥٠).

(٢) هذا حديث مضطرب. تقدم تخريجه (برقم: ٥٥٠)، وفي سنده: عبد الصمد بن كيسان، ذكره الحسيني في «الإكمال» (ج ١ ص: ٥٣٢)، وقال: غير معروف. وقال الحافظ في «تعجيل المنفعة»: أظنه الأول - يعني: عبد الصمد بن حسان المروزي - تصحَّفَ اسمه. اهـ

(٣) في (أ)، و(ج): (عمر)، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر ضعيف. أبو قتيبة، هو: سلم بن قتيبة، وحسن بن أبي جعفر، هو: الجفري، وهو: ضعيف، وعلي بن زيد بن جدعان: ضعيف أيضاً، ويوسف بن مهران البصري: ثقة في نفسه، تفرد بالرواية عنه علي بن زيد. «التهذيب».

(٥) في نسخة القحطاني، والعلمية: (عازم بن النعمان)، وفي (أ): (حازم)، وهو تحريف، والمثبت من (ج).

(٦) هذا أثر ضعيف لجهالة شيخ المؤلف.

١١٠٣ - كَتَبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَزَةَ الزُّبَيْرِيِّ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ عَرَفْتُهُ وَسَمِعْتُهُ عَلَى مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَحَدَّثَ بِذَلِكَ عَنِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ السَّمْعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْقُبَائِيُّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ ذَهْمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ؛

❁ قَالَ ذَهْمٌ: وَحَدَّثَنِيهِ أَبِي، الْأَسْوَدُ^(١)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ: [أَنَّ لَقِيطًا]^(٢) خَرَجَ وَإِفْدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: نَهْيُكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ، قَالَ لَقِيطٌ: فَخَرَجْتُ [أَنَا]^(٣) وَصَاحِبِي، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَنْسِلَاخَ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، أَلَا لِأَسْمَعَكُمْ، أَلَا فَهَلْ مِنْ أَمْرٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ؟ فَقَالُوا: أَعْلَمَ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَا تُمْ لَعْلَهُ أَنْ يُلْهِمَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، أَوْ يُلْهِمَهُ الضَّلَالُ، أَلَا إِنِّي مَسْتُورٌ: هَلْ بَلَغْتَ؟، أَلَا اسْمَعُوا، تَعِيشُوا، أَلَا اجْلِسُوا، أَلَا اجْلِسُوا»، قَالَ: فَجَلَسَ النَّاسُ، وَكُفْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، حَتَّى إِذَا قَرَعَ لَنَا فُؤَادُهُ وَبَصَرُهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ فَضَجَّكَ، لَعَمْرُؤُا اللَّهُ، وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي لِسْقَطِهِ، فَقَالَ: «صَنِّ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفَاتِيحِ كَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ»، فَقُلْتُ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «عِلْمُ الْمُنْيَةِ، قَدْ عَلِمَ مَتَى مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ وَلَا تَعْلَمُونَهُ، وَعَلِمَ مَا فِي عَدِي، قَدْ

ورواه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٥٨٢): من طريق المؤلف رحمه الله. وعلقه البخاري في «أفعال العباد» (برقم: ٩).

(١) في (المخطوطتين): (قال ذهم: وحدثنه ابن أبي الأسود...)، وفي نسخة القحطاني كذلك، إلا أنه جعلها بين قوسين، وأشار إلى أنه زادها من (ب)، والصحيح عدم ذكرها كما جاءت بذلك النسخة التي اعتمد عليها القحطاني، والسند السابق يدل عليها، والله أعلم.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

عَلِمَ مَا أَنْتَ طَاعِمٌ غَدًا، وَلَا تَعْلَمُهُ، وَعَلِمَ يَوْمَ الْغَيْثِ^(١)، يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ أَرْزِلَيْنِ مُشْفِقَيْنِ، فَيَظْلُ يَضْحَكُ، قَدْ عَلِمَ أَنَّ غَيْرَكُمْ يَمُوتُ إِلَى قَرِيبٍ»، قَالَ لَقِيْطٌ: قُلْتُ: لَنْ نَعِدَمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا، «وَعَلِمَ يَوْمَ السَّاعَةِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنَا مَا تَعْلَمُ النَّاسَ، وَمَا تَعْلَمُ، فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لَا يُصَدِّقُونَ تَصَدِيقَنَا أَحَدٌ مِنْ مَذْحَجِ الْيَتِي تَرَبُّوا^(٢) عَلَيْنَا، وَخَشَعَمَ الْيَتِي تَوَالِينَا، وَعَشِيرَتَنَا الْيَتِي نَحْنُ مِنْهَا، قَالَ: «تَلْبَثُونَ فِيهَا مَا لَيْشُمْ، ثُمَّ يَتَوَقَّى^(٣) نَيْشُمْ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَيْشُمْ، ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّيْحَةُ، فَلَعَمْرُ إِلَهَكَ مَا تَدْعُ^(٤) عَلَى ظَهْرَهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْبَحَ رَبُّكَ يَطُوفُ فِي الْأَرْضِ، وَخَلَّتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاءَ يَهْضِبُ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ، فَلَعَمْرُ إِلَهَكَ، مَا يَدْعُ عَلَى ظَهْرَهَا مِنْ مَصْرَعٍ قَبِيلٍ، وَلَا مَدْفَنٍ مَيْتٍ إِلَّا شَقَّتِ الْقَبْرَ عَنْهُ، حَتَّى يَخْلُقَهُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ، فَيَسْتَوِي جَالِسًا، فَيَقُولُ رَبُّكَ جَلَّ وَعَزَّ: مَهَيْمَ؟ لِمَا كَانَ مِنْهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ! أَمْتَنِي الْيَوْمَ؟ لِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ، يَحْسَبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَ مَا تَمَرَّقْنَا الرِّيَّاحُ وَالْبَلَى وَالسَّبَاقُ؟ قَالَ: «أُنْبِتَكَ: مَثَلُ ذَلِكَ فِي آلاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الْأَرْضُ أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدْرَّةٌ بِأَلِيَّةٍ، فَقُلْتُ: لَا تُحْيَا أَبَدًا، ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا السَّمَاءَ، فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْكَ إِلَّا أَبَاثًا، حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرِبَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَعَمْرُ إِلَهَكَ، هُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنَ الْمَاءِ، عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتُ الْأَرْضِ، فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَصْوَاءِ، أَوْ مِنْ مَصَارِعِكُمْ، فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ؟ وَنَحْنُ مِلءُ الْأَرْضِ، وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ، يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَنَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: «أُنْبِتَكَ بِمَثَلِ ذَلِكَ فِي آلاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ، تَرَوْنَهُمَا^(٥) وَتَرِيَانِكُمْ سَاعَةً وَاحِدَةً، وَلَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا، وَلَعَمْرُ إِلَهَكَ، هُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ، مِنْ أَنْ

(١) في (أ): (الغيب).

(٢) في (ج): (تدنوا).

(٣) في (أ)، و(ج): (توفا).

(٤) في نسخة القحطاني: (يدع).

(٥) في نسخة القحطاني: (وترونها).

تَرَوْنَهَا وَتَرِيَانِيَكُمْ، وَلَا تُصَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا يَفْعَلُ ^(١) [بِنَا رَبَّنَا جَلَّ وَعَزَّ] ^(٢) إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: «تُعَرِّضُونَ عَلَيْهِ، بَادِيَةً لَهُ صَفَحَاتِيكُمْ، لَا تَخْفَى ^(٣) عَلَيْهِ ^(٤) مِنْكُمْ خَافِيَةً، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدَيْهِ غَرْفَةً مِنَ الْمَاءِ، فَيَنْضَحُ فِيكُمْ بِهَا، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ، مَا يَجْطِيهِ وَجْهَ أَحَدِكُمْ مِنْهَا فَطَرَةٌ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَتَدْعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرِّبْطَةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَقْطَعُ مِنْهُ بِمِثْلِ الْحَمِيمِ الْأَسْوَدِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ وَيُفَرِّقُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ، فَيَسْلُكُونَ جِسْرًا مِنَ النَّارِ، وَيَطَّأُ أَحَدُكُمْ الْجَمْرَةَ، يَقُولُ: حَسَّ ^(٥)، يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: أَوَانُهُ ^(٦)، فَيُطْلَعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ، عَلَى أَظْمَأَ، وَاللَّهُ نَاهِلَةٌ قَطْرَ رَأْيَتِهَا، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ، مَا يَسِيطُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطُّوفِ وَالْبَوْلِ وَالْأَذَى، وَتَحْنُسُ ^(٧) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، فَلَا تَرَوَا ^(٨) مِنْهُمَا ^(٩) وَاحِدًا»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَبِمَا ^(١٠) نُبْصِرُ؟ قَالَ: «بِمِثْلِ بَصَرِكَ سَاعَتِكَ هَذِهِ، وَذَلِكَ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فِي يَوْمٍ أَشْرَقَتْهُ ^(١١) الْأَرْضُ وَوَاجَهَتُهُ الْجِبَالُ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِيمَ تُجْزَى مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا؟ قَالَ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا الْجَنَّةُ، وَمَا النَّارُ؟ قَالَ: «لَعَمْرُ إِلَهِكَ؛ إِنَّ النَّارَ لَسَبْعَةُ أَبْوَابٍ، مَا مِنْهُمْ بَابَانِ إِلَّا يَسِيرُ الرَّائِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا، وَإِنَّ الْجَنَّةَ لَثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، مَا مِنْهُمْ بَابَانِ إِلَّا يَسِيرُ الرَّائِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَعَلَامَ نَطْلُعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «عَلَى

(١) في نسخة القحطاني: (يعمل).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) في (أ)، و(ج): (يخفي).

(٤) في (أ): (عليكم).

(٥) في نسخة القحطاني: (حسن).

(٦) في (ج): (وإنه).

(٧) في (أ)، و(ج): (وتحنس).

(٨) في (أ)، و(ج): (يروا).

(٩) في (أ): (منها).

(١٠) في نسخة القحطاني: (فيهم).

(١١) في نسخة القحطاني: (أشرفت).

أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَنْهَارٍ مِنْ كَاسٍ، مَا يَهَا مِنْ صُدَاعٍ، وَلَا نَدَامَةٍ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ، وَمَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وَبِقَاكِهِةَ، لَعَمْرُ إِلَهَكَ، مَا تَعْلَمُونَ، وَخَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ مَعَهُ، وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوَلَنَا^(٢) فِيهَا أَزْوَاجٌ؟ أَوْ مِنْهُمْ مُصْلِحَاتٌ؟ قَالَ: «[الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ]^(٣)، تَلَذُّوهُنَّ مِثْلَ لَذَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَيَلَذَذْنَكُمْ، غَيْرَ أَنْ لَا تَوَالِدَنَّ، قَالَ لَقِيطٌ: فَقُلْتُ: أَفَصَى مَا نَحْنُ بِالْعَوْنِ وَمُتَّهَوْنَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَامَ أَبَائِكَ؟ قَالَ: فَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، وَقَالَ: «عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَزِيَالِ الشَّرِكِ، وَأَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ إِلَهًا غَيْرُهُ»، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ، وَظَنَّ أَنِّي مُشْرِطٌ شَيْئًا لَا يُعْطِينِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: نَحُلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا، وَلَا يَجْنِي عَلَى امْرِئٍ إِلَّا نَفْسُهُ، فَسَطَ يَدَهُ، وَقَالَ: «ذَلِكَ لَكَ، نَحُلُّ حَيْثُ شِئْنَا، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ»، قَالَ: فَانصَرَفْنَا عَنْهُ، وَقَالَ: «هَآ، إِنَّ دِينَ، هَآ، إِنَّ دِينَ^(٤)، لَعَمْرُ إِلَهَكَ، [أَنْ حَدَّثَ؛ لِأَنَّهُمْ]^(٥) مِنْ أَتَقَى النَّاسَ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ»، فَقَالَ لَهُ كَعْبُ بْنُ الْحَدَادِيَّةِ^(٦)، أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ: مَنْ هُمْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بَنُو الْمُتَّقِي، أَهْلُ ذَلِكَ مِنْهُمْ»، قَالَ: فَانصَرَفْنَا، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ لِأَحَدٍ مِنْ مَصَى مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ؟ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرُضِ قُرَيْشٍ: وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ الْمُتَّقِي لَفِي النَّارِ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ^(٧) وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدٍ وَجْهِي وَلَحْمِهِ^(٨)، مِمَّا قَالَ لِأَبِي، عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَهَمِمْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبُوكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ إِذَا الْأُخْرَى أَجْمَلُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَهْلُكَ؟

(١) في (أ)، و(ج): (ما).

(٢) في نسخة القحطاني: (ألنا).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٤) في نسخة القحطاني: (إن هذين).

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في «مسند أحمد»، وهي عبارة غير مفهومة.

(٦) في نسخة القحطاني: (الحدادية).

(٧) في نسخة القحطاني: (فلكانه).

(٨) في نسخة القحطاني: (ولحمي).

قَالَ: «وَأَهْلِي، لَعَمْرُ اللَّهِ، مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَرِ عَامِرِيٍّ، أَوْ قُرَيْشِيٍّ مِنْ مُشْرِكٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ، وَكَانُوا عَلَى عَمَلٍ لَا يُحْسِنُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، وَكَانُوا يُحْسِنُونَ أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ؟»^(١) قَالَ: «ذَلِكَ بِأَنَّ^(٢) اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ نَبِيًّا، فَمَنْ عَصَى نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ، وَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ»^(٣).

١١٠٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، يَعْنِي: عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ، -يَعْنِي: ابْنَ جَابِرٍ- عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ^(٤)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^(٥) خَرَجَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ مُسْفِرُ الْوَجْهِ، أَوْ مُشْرِقُ الْوَجْهِ، [فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ، مُسْفِرَ الْوَجْهِ، أَوْ مُشْرِقَ الْوَجْهِ؟] فَقَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي، وَأَنَا نَبِيُّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ؟» فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ: لَيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، أَيُّ رَبِّ!، قَالَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: «فَوَضَعَ كَفَّيْهِ بَيْنَ كَفَّيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ، حَتَّى تَجَلَّى لِي مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ»^(٦)، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٧).

(١) في نسخة القحطاني: (أرسلني).

(٢) في (أ)، و(ج): (مصلحين)، وهو خطأ.

(٣) في نسخة القحطاني: (لأن).

(٤) هذا حديث ضعيف.

رواه المؤلف رحمه الله في «زوائد المسند» (ج ٤ ص: ١٣-١٤)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ٢٧٥) بتحقيقي، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (ج ١ برقم: ٦٤٩)، وغيرهم، وفي سنده: عبد الرحمن بن عياش السمعي، وهو مجهول، ودلم بن الأسود، مجهول أيضًا، كما قد بينته في تخريجي على «كتاب التوحيد» لابن خزيمة (ص: ٣٣٤)، وقال ابن كثير: هذا حديث غريب جدًا، وألفاظه في بعضها نكارة. «البداية والنهاية» (ج ٨ ص: ٣٣٩).

(٥) في (أ)، و(ج): (عابس).

(٦) في (أ)، و(ج): (أن النبي).

(٧) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٨) الأنعام: ٧٥.

الآية، «ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟» قَالَ: «قُلْتُ: فِي الْكُفَّارَاتِ، قَالَ: وَمَا الْكُفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ خِلَافَ الصَّلَوَاتِ، وَإِبْلَغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، قَالَ: فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيْومَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمِنْ الدَّرَجَاتِ: طَيْبُ الْكَلَامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرَكْتُ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبُّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي النَّاسِ؛ فَتَوَقَّفْنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ»^(١).

١١٠٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»^(٢).

١١٠٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ: «فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ»^(٣)، قَالَ: فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ^(٤).

(١) هذا حديث مضطرب.

رواه أحمد (ج ٤ ص ٦٦)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ٣٢٧) بتحقيقي، وفي سنده: زهير بن محمد الخراساني، وهو ضعيف، قال الحافظ في «التقريب»: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، قال البخاري: عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر. وقال أبو حاتم: حَدَّثَ بالشَّامَ من حفظه، فكثُرَ غلطُهُ. اهـ قلت: العقدي بصري؛ لكن هذا السند فيه كلام، وقد جاء من حديث معاذ ﷺ، في «كتاب التوحيد» لابن خزيمة (برقم: ٣٢٤)، وهو حديث حسن بشواهد، كما بيته هناك.

(٢) هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف. رواية معمر، عن قتادة ضعيفة. ومراسيل قتادة من أضعف المراسيل. قال يحيى بن سعيد القطان: مراسيل قتادة بمنزلة الريح. «جامع التحصيل» (ص: ٣٧). والحديث تقدم (برقم: ٤٨٧): من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٣) التين: ٤.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٣٠ ص ٢٦٧)، ورواية معمر، عن قتادة فيها ضعف. ورواه ابن جرير (ج ٣٠ ص ٢٦٧): من طريق سعيد، وهو: ابن أبي عروبة، عن قتادة، به. وهذا إسناده صحيح.

١١٠٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»^(١).

١١٠٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيَغْضُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاطُوسَ»^(٢).

١١٠٩ - حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ رَحْمَتُهُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ^(٣) عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْبَحْلِيِّ، قَالَ: قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، أَوْ قُرِأتْ عَنْدهُ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾^(٤)، قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الزِّيَادَةُ؟ النَّظَرُ إِلَى رَبِّنَا [جَلَّ ثَنَاؤُهُ]^{(٥)(٦)}.

١١١٠ - حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، حَدَّثَنِي زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ لِهَوَاٍّ جَلْبَةٌ بَيْنَ أَطْبَاقِ جِلْدِ الْكَافِرِ، كَمَا يُسْمَعُ جَلْبَةُ الْوُحُوشِ فِي الْبَرِّ، وَإِنَّ جِلْدَهُ لَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ^(٧).

(١) هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف. والحديث رواه مسلم (ج ١ برقم: ٩١): عن عبدالله بن مسعود ﷺ.

(٢) هذا أثر ضعيف. في سنده: الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري: ضعيف. وجاء مستنداً مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، رواه القاضي في «مسند الشهاب» (ج ٢ برقم: ١٠٦٧)، وفي سنده: عطية العوفي، وهو: ضعيف، وشيعي، ومذلس.

(٣) في (أ)، و(ج): (ابن)، وهو تحريف..

(٤) يونس: ٢٦.

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٦) هذا أثر ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٤٦٥).

(٧) هذا أثر حسن. الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري: صدوق. وشهاب بن خراش بن حوشب الشيباني: صدوق يخطئ. والأثر سيأتي عند المؤلف ﷺ (برقم: ١١٧٢)، ومرفوعاً من حديث أبي هريرة ﷺ (برقم: ١١٧٣).

١١١١ - حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، وَهُوَ: السَّيْنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى مَدِينٍ، سَأَلْتُ عَنْ الشَّجَرَةِ الَّتِي كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى مِنْهَا، فَذُلِّلَتْ عَلَيْهَا، فَأَتَيْتُهَا، فَإِذَا هِيَ شَجَرَةُ خَضْرَاءَ، تَرَفُّ، فَتَنَاوَلْتُ نَاقَتِي مِنْ وَرَقِهَا فَلَاكْتَهُ؛ فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَبْتَلِعَهُ فَطَرَحْتُهُ، فَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله وَرَجَعْتُ^(٢).

١١١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَارُ خَلْفِ بْنِ هِشَامِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾^(٣)، قَالَ: يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي رَمَضَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَمْحُو وَيُثَبِّتُ، إِلَّا الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، وَالشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ^(٤).

١١١٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ذَكَرَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وآله: أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «أَعَوُّ هِجَانًا، كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةً، أَشَبَّهُ رِجَالِكُمْ بِهِ: عَبْدِ الْعُزَّى بْنُ قَطَنٍ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الْهَالِكُ»^(٥) فَإِنَّ رِجْلَكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعَوُّ^(٦).

١١١٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْرِيُّ بِالْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا عَمِّي سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو^(٧)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، [عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ]^(٨)، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ

(١) في نسخة القحطاني: (هدبة).

(٢) هذا أثر حسن لغيره. تقدم تخريجه (برقم: ٥٤٥).

(٣) هذا أثر ضعيف. في سنده: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو: سيء الحفظ. والأثر تقدم (برقم: ٨٨٢)، مختصراً.

(٤) في (أ)، و(ج): (الملك).

(٥) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٩٨٨).

(٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٧) في (أ): (عن ابن سعيد بن شعبة، عن قيس)، وفي (ج): (عن سعيد بن شعبة بن قيس). وفي نسخة القحطاني: (عن سعد بن سعيد بن شعبة بن قيس)، وكلها خطأ، وما أثبتته هو الصواب، وهو من هامش (ج).

مَرْجَاهُ - هَكَذَا ^(١) قَالَ الزُّبَيْرِيُّ - وَإِنَّمَا هُوَ: ابْنُ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ»، أَوْ: «نِصْفُ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ يَدْعُونِي، فَأُجِيبَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي، فَأُعْطِيَهُ، ثُمَّ يَسْطُرُ يَدَيْهِ ^(٢) فَيَقُولُ: مَنْ يَقْرُصُ غَيْرَ ظُلْمٍ وَلَا عَدْوٍ» ^(٣).

١١١٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشِيبِ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ: أَنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ لِلْحَسَنِ: هَلْ تَصِفُ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَصِفُهُ بِغَيْرِ مِثَالٍ ^(٤).

١١١٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ^(٥) بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مَضَرُّ ^(٦) الْقَارِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ^(٧)، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: لَوْ عَلِمَ الْعَابِدُونَ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْآخِرَةِ، لَذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ فِي الدُّنْيَا ^(٨).

١١١٧ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ

(١) في نسخة القحطاني: (كذا).

(٢) في نسخة القحطاني: (يده).

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: سعيد بن عمرو الزبيري، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٤ ص: ٢١٧-٢١٨)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٣ ص: ٤٩٩-٥٠٠)، وابن حبان في «الثقات» (ج ٨ ص: ٢٦٤)، إلا أنها قالوا: الزبيدي، بالذال المهملة، والصواب ما قاله ابن أبي حاتم. والخلاصة: أنه مجهول الحال. وأما ابن أخيه محمد بن الوليد الزبيري، فقد ذكره ابن أبي حاتم (ج ٨ ص: ١١٢-١١٣)، وقال أبو حاتم: شيخ كتبت عنه بالمدينة، ما رأينا به بأساً. والحدِيث رواه مسلم (ج ١ ص: ٥٢٢ برقم: ١٧١): من طريق معاذ بن المورع، عن سعد بن سعيد، عن ابن مرجانة، به.

(٤) هذا أثر ضعيف. تقدم (برقم: ٤٩٠).

(٥) في نسخة القحطاني: (عبدالله).

(٦) في مطبوعة دار الكتب (نصر)، وهو تحريف.

(٧) في (أ)، و(ج): (زياد).

(٨) هذا أثر ضعيف. تقدم (برقم: ٤٨٠).

يَغَارُ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ، وَمِنْ غَيْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ^(١).

١١١٨ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ عُمَرَ النَّوَارِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدِمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَادٍ، كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرُ مُصْفِحٍ عَنْهُ^(٣)، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اتَّعَجِبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟» فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَعَاضِيرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ [إِلَيْهِ]^(٥) الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ^(٦).

١١١٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ، قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، يَقُولُ: لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرُ مُصْفِحٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٧).

(١) رواه البخاري (ج ٩ برقم: ٥٢٢٣)، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٧٦١).

(٢) في نسخة القحطاني: (عبدالله).

(٣) قوله: (غير مصفح) بفتح الفاء وبكسرها، أي: غير ضارب بعرضه، بل بحده، فمن فتح جعله وصفًا للسيف، ومن كسر جعله وصفًا للضارب، وصفحًا السيف: وجهًا، وغرأه: حداه، والصفحة من السيوف، العريضة وصفحة العنق: جانبه.

(٤) في (أ)، و(ج): (من)، بدون واو.

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٦) رواه البخاري (ج ٢ برقم: ٦٨٤٦)، و(ج ١٣ برقم: ٧٤١٦)، ومسلم (ج ٢ برقم: ١٤٩٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٦ برقم: ١٧٨٨٧).

(٧) هذا حديث صحيح، وإسناده مرسل.

وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٩ برقم: ٢٨٣٤١)، موصولاً مستنداً. وكذا مسلم (ج ٢ ص: ١١٣٦)، مختصراً، وعلى هذا: فإما أن يكون المؤلف رحمه الله أرسله، وإما أن يكون لفظ: (عن المغيرة) سقط من السند وهو الأرجح، والله أعلم.

١١٢٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ^(١) بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى الْكَلَامِ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ»^(٢).

١١٢١ - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ الزَّبِيدِيُّ، مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، قَاضٍ هُمْ بِالْيَمَنِ، وَذَكَرَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَرَّتَيْنِ^(٣).

١١٢٢ - حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ»^(٤).

١١٢٣ - حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا»^(٥)، قَالَ: لَا يُكْرِهُهُ^(٥).

١١٢٤ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَيْسَى بْنُ سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ [سَلْمَانَ]^(٦)، قَالَ: قَدِمَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي

(١) في (أ): (سوار).

(٢) هذا حديث مرسل. تقدم تخريجه (برقم: ١٣١)، ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٨٣، ٢٨٢) بتحقيقي: من طريق عامر الشعبي، وعكرمة؛ ورواه الدارقطني في «كتاب الرؤية» (ج ٢ برقم: ٢٧٦): من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن: ثلاثتهم، عن ابن عباس رضيهما، به.

(٤) رواه البخاري (ج ١٠ برقم: ٥٧٨٤)، ومسلم (ج ٣ ص: ١٦٥٢، برقم: ٤٤): من طريقين، عن سالم، به. نحوه.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٣ ص: ١٧): من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. وقد تقدم الكلام على رواية ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وابن جريج مدلس وقد عنعن؛ لكنه متابع، والله أعلم.

(٦) في (أ)، و(ج): (سليمان).

حَوَائِجَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ»، قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ...»، ثُمَّ قَصَّ الْحَدِيثَ، قَالَ: «فَيَسْجُلُ لَهُمْ»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ^(١): أَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِيكَ، يَذْكُرُهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَقَدْ سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثَةً، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا سَمِعْتُ فِي الْإِسْلَامِ حَدِيثًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ^(٢).

١١٢٥ - حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَهْيَكٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَعْطُوهُ»^(٤).

١١٢٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ، يَعْنِي: الْقُرْآنَ، [قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ]^(٥).

(١) في (أ)، و(ج): (الله الذي لا إله إلا الله).

(٢) هذا حديث رجاله ثقات. تقدم (برقم: ٤٥٨) مع الكلام على سنده، وأبو المليح، هو: الحسن بن عمر، وقيل: عمرو الرُّقَيّ؛ والله أعلم.

(٣) في (أ)، و(ج): (سعيد).

(٤) هذا حديث حسن بشواهد، دون قوله {وجه}، فهي ضعيفة.

رواه أحمد (ج ١ ص: ٢٤٩-٢٥٠)، وأبو داود (ج ٤ برقم: ٥١٠٨)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ١٣) بتحقيقي: من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. وفي سنده: أبو نَهْيَكٍ عثمان بن نَهْيَكٍ، وهو مجهول الحال، فقد روى عنه جمع، ولم يوثقه معتبر. وللحديث شاهد يرتقي به إلى الحسن دون قوله: {وجه}. رواه أحمد (ج ٢ ص: ٦٨)، وأبو داود (ج ٤ برقم: ٥١٠٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (برقم: ٢١٦)، وغيرهم: من طريق سليمان الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بلفظ: «وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ»، وفيه عنعنة الأعمش، وهي منجبرة بحديث الباب، والله أعلم.

(٥) هذا حديث مرسل. تقدم تخريجه (برقم: ١٠٠).

١١٢٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ» ﴿١﴾، قَالَ: الْحُسْنَى: الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةُ: نَظَرُهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا يَرَهُمْ وَجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ» ﴿٢﴾، بَعْدَ نَظَرِهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ^(١).

١١٢٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ» ﴿٣﴾، قَالَ: الزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ^(٢).

١١٢٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنْ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٤﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ» ﴿٥﴾، قَالَ: النَّاصِرَةُ: الْحَسَنَةُ، حَسَنَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالنَّظَرِ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ، وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَنْصُرَ، وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ^(٣).

١١٣٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبِعُ رُغْصٍ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، يَلْتَقِيتُ يَمِينًا وَشِمَالًا، لَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَّ وَجْهَهُ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ نَمْرَةٍ فَلْيَقْعَلْ»^(٤).

١١٣١ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: أَنَّ الْحَضْرَمِيَّ بْنَ لَاحِقٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا صَالِحٍ السَّمَّانَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ: ذَكَرْتُ الدَّجَالَ

(١) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٤٤١).

(٢) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٤٦٧).

(٣) هذا أثر حسن. تقدم تخريجه (برقم: ٤٧٣).

(٤) هذا حديث صحيح، وفي إسناده: مبهمون، وهم مشايخ عبد الملك بن عمير. والحديث تقدم تخريجه (برقم: ٤٣٨، ٤٣٦): من طريق أخرى.

فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «لَا تَبْكِي، فَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجَ وَأَنَا حَيٌّ أَكْفِيكَمُوهُ، وَإِنْ مِتُّ، فَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»^(١).

١١٣٢ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو الْعَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنْ الشُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: تَجَلَّى مِثْلَ الْخِنْصَرِ، وَأَشَارَ أَبُو مَعْمَرٍ بِأَصْبُعِهِ، قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾^(٢).

١١٣٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بَدَأَ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْكَلَامِ: مَا مِنْكُمْ إِلَّا سَيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا يَخْلُو بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَيَقُولُ: ابْنُ آدَمَ! مَا عَرَّكَ بِي؟ ابْنُ آدَمَ! مَا عَرَّكَ بِي؟ مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟^(٤).

١١٣٤ - وَأَمَلَى عَلَيْنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِنِعْدَادَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مُهَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَبْدَأُ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْحَدِيثِ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَمَا يَخْلُو أَحَدَكُمْ بِقَلْوِهِ، يَقُولُ: ابْنُ آدَمَ! مَا عَرَّكَ بِي؟ ابْنُ آدَمَ! مَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ ابْنُ آدَمَ! مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟^(٥).

١١٣٥ - حَدَّثَنِي [أَبِي، عَنْ وَكِيعٍ: حَدَّثَنِي]، أَبُو عَبَادٍ الْبَصْرِيُّ قَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ الدَّرَّاعُ^(٦)، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ هِلَالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، حَلَفَ: مَا مِنْكُمْ

(١) هذا حديث ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٩٨١).

(٢) هذا أثر ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٤٩٦).

(٣) في «تهذيب التهذيب»: هلال بن أبي حميد، ويقال: ابن حميد، ويقال: ابن عبدالله، ويقال: ابن عبدالرحمن، ويقال: ابن مقلاص الجهني مولاهم أبو عمر، ويقال: أبو أمية، ويقال: أبو الجهم الكوفي الصيرفي الجهبذ الوزان.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٤٦٩).

(٥) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. تقدم (برقم: ١١٣٣، ٤٦٩).

(٦) ما بين المعكوفين سقط من هذا الموضع، والمثبت من آخر الأثر (رقم: ٤٦٩).

(٧) صوابه: (الدَّرَّاعُ)، كما في ترجمته.

أَحَدٌ إِلَّا سَيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدِي! مَا غَرَّكَ مِنِّي؟ يَا عَبْدِي! مَا غَرَّكَ مِنِّي؟ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ وَمَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟^{(١)(٢)}

١١٣٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي سُؤَيْدٍ^(٣)، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَزَعَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةَ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مُحْتَضِئًا أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتُجَبُّونَ وَتُبْخُلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمَنْ رِيحَانُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ [وُطِئَهَا]^(٤) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبُوجٍ^(٥)»، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: «إِنَّكُمْ تُبْخُلُونَ وَإِنَّكُمْ»^(٦).

١١٣٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ: أَنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِوُجٍ^(٧)، قِيلَ لِسُفْيَانَ: ذَكَرَهُ عَمْرُو عَنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج): يعني: من عند قوله: (قال أبي ﷺ)، الذي في الحديث

(رقم: ١١٢٦) إلى نهاية الأثر (رقم: ١١٣٥).

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف تقدم تخريجه (برقم: ١١٣٤، ١١٣٣، ٤٦٩).

(٣) هكذا هنا، وهو خطأ، وصوابه: (ابن أبي سويد).

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من المطبوعة العلمية.

(٥) في (أ)، و (ج): (بوج).

(٦) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ٦ ص ٤٠٩)، وأبو بكر الحميدي عبد الله بن الزبير في «مسنده» (ج ١ برقم: ٣٣٦).

والترمذي (ج ٤ برقم: ١٩١٠): من طريق سفیان، به. قال الترمذي: لا نعرف لعمر بن عبد العزيز

سماعاً من خولة. قلت: وابن أبي سويد، هو: محمد بن أبي سويد الثقفي، وهو: مجهول. ورواه

البیهقي في «الأسماء والصفات» (ج ٢ برقم: ٩٦٧): من طريق أحمد بن محمد بن عبدوس، قال:

سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: سمعت علي بن المديني، يقول في حديث خولة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،

عن النبي ﷺ: «إِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ بِوُجٍ»، قال سفیان -يعني: ابن عيينة-: فَسَّرَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ:

«آخِرُ خَيْلِ اللَّهِ بِوُجٍ»، قال الدارمي: والوج: مدينة الطائف. اهـ.

(٧) في نسخة القحطاني: (لبوج).

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَأْتِي أُخْتَهُ، [أَوْ أَهْلَهُ] ^(١)، فَيَسَلُّمُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ: يَصِلُ بِذَلِكَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: تَسْأَلُونِي، وَفِيكُمْ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ! ^(٢).

١١٣٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُلْقَى فِي النَّارِ، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ، أَوْ رِجْلَهُ عَلَيْهَا، فَتَقُولُ ^(٣): قَطَّ قَطَّ» ^(٤).

١١٣٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: الْقُمِّيَّ، [عَنْ جَعْفَرٍ] ^(٥) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: «وَيَسَّعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ» ﷻ، قَالَ: عَلِمَهُ وَسَّعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ^(٦).

(١) في (أ)، و(ج): (وأهله).

(٢) هذا أثر معضل.

عمرو بن أوس الثقفي، ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (ج ٤ ص: ٢٠٢١). وقال الحافظ في «التقريب»: تابعي كبير من الثانية، وَهَمَّ مِنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ»، وَقَالَ: مَاتَ قَبْلَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَوْسٍ: أَهْ قُلْتُ: فَعَلَّ هَذَا فَيَنْ سَفْيَانَ وَبَيْنَ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مَسَافَاتٌ، وَأَمَّا أَثَرُ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «المُصَنَّفِ» (ج ١ ص: ٣٩٧ برقم: ٢٠٤٤): مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ ابْنِ لَبِيَّةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَفِيهِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيَّةٍ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ الْحَافِظُ فِي «التَّحْقِيقِ»: كَثِيرُ الْإِسْرَالِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) في (أ)، و(ج): (فيقول).

(٤) رواه البخاري (ج ٨ برقم: ٤٨٤٨)، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٨٤٨).

(٥) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٦) في (أ): (عن سعد).

(٧) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٣ ص: ١٣)، وابن مندة في «الرد على الجهمية» (برقم: ٨-١٦): مِنْ طَرِيقِ مَطْرَفٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، بِهِ. مُخْتَصَرًا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ: وَهَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ، وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ جَعْفَرٌ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ فِي سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. اهـ. مِنْ «الرد على الجهمية» (ص: ٤٥-٤٦)، بِتَصْرِيفٍ. **فائدة:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ رحمته الله: وَرَوَى نَهْشَلٌ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «وَيَسَّعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ» [البقرة: ٢٥٥]، قَالَ: عَلِمَهُ. وَهَذَا خَبَرٌ لَا يَثْبُتُ؛ لِأَنَّ الضَّحَّاكَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَنَهْشَلٌ مَتْرُوكٌ. اهـ مِنْ «الرد على الجهمية» (ص: ٤٦).

١١٤٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ^(١) إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بَقِصَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾، قَالَ: وَيَدُهُ الْآخَرَى خُلُوعًا، لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ^(٢).

مسألة: قال أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي رحمته الله: اختلف الناس في (الكربي) الذي وصفه الله تعالى بأنه: ﴿وَسِعَ... السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾. [على ثلاثة أقوال]:

[القول الأول]: فقال ابن عباس: كرسية: علمه، ورجحه الطبري في «التفسير» (ج ٣ ص: ١٥)، وقال: منه الكراسة للصحائف التي تضم العلم، ومنه قيل للعلماء: الكراسي؛ لأنهم المعتمد عليهم، كما يقال: أوتاد الأرض.

قلت: قال ابن كثير، وابن أبي العزرجهما الله: والمحمفوظ عن ابن عباس: ما رواه ابن أبي شيبة، والحاكم (ج ٢ برقم: ٣١٧٥): من طريق سفيان الثوري، عن عمار الدهني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنه قال: (الكربي موضع القدمين...)، «البداية والنهاية» (ج ١ ص: ٢٣)، و«شرح الطحاوية» (ج ٢ ص: ٤٢٩). ورجح هذا القول وصححه: ابن مندة في «الرد على الجهمية» (ص: ٤٦)، قال ابن أبي العز: ومن قال غير ذلك، فليس له دليل إلا مجرد الظن، والظاهر أنه من جراب الكلام المذموم، وإنما هو كما قال غير واحد من السلف: (إن الكربي)، بين يدي العرش كالمرآة إليه. «شرح الطحاوية» (ج ٢ ص: ٤٢٩)، و«البداية والنهاية» (ج ١ ص: ٢٥).

[القول الثاني]: قال ابن عطية: وقال الحسن بن أبي الحسن [البصري]: الكربي: هو العرش نفسه. اهـ قال الحافظ ابن كثير رحمته الله: رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٣ ص: ١٤): من طريق جوير - وهو ضعيف - عن الحسن البصري. وهذا لا يصح عن الحسن، بل الصحيح عنه، وعن غيره من الصحابة والتابعين: أن الكربي غير العرش. «البداية والنهاية» (ج ١ ص: ٢٣). قال ابن عطية: والذي تقتضيه الأحاديث: أن الكربي مخلوق عظيم بين يدي العرش، والعرش أعظم منه. «تفسير ابن عطية»، (آية الكربي: ٢٥٥). «زاد المسير» لابن الجوزي (ج ١ ص: ٢٢٩-٢٣٠)، و«البداية والنهاية» (ج ١ ص: ٢٣-٢٥)، تحقيق التركي.

(١) في (أ): (الواريري).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢ ص: ٢٩)، وفي سنده: انتطاع بين النضر بن أنس، وهو مصري، ولم أجد له رواية: عن ربعة الجرشي، وهوشامي، وربعة الجرشي، هو: ربعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث الدمشقي، وهو: ربعة بن الغاز الشامي.

١١٤١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظُّهَيْرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟»، قُلْنَا: لَا، قَالَ: «أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟»، قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ ^(١) لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، كَمَا لَا تُضَارُونَ ^(٢) فِي رُؤْيَيْهِمَا» ^(٣).

١١٤٢ - حَدَّثَنِي ^(٤) أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيْسَى الرَّمْلِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ» ^(٥).

١١٤٣ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ جَرْمُوزٍ ^(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ، يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا ^(٧) رَضِيَ عَنْ قَوْمٍ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ ^(٨).

١١٤٤ - حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(٩): «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ» ^(١٠)، قَالَ: صَاحِكَةٌ ^(١١): «إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ» ^(١٢).

(١) في (أ)، و(ج): (إنكم).

(٢) في نسخة القحطاني: (إلا كما لا تضارون).

(٣) هذا حديث صحيح، وقد أُعْلِلَ سنده، وقد تقدم تخريجه (برقم: ٤٣١).

(٤) في (أ)، و(ج): (حدثنا).

(٥) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٤٢٨).

(٦) هكذا في جميع النسخ، وهو تحريف، والصواب: (الخثر بن جرموز).

(٧) في (أ): (إذا)؛ وهو خطأ.

(٨) هذا أثر حسن. في سنده الخثر بن جرموز الكوفي، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»

(ج ٣ ص: ٧٨ برقم: ٣١٩٣)، ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح

والتعديل» (ج ٣ ص: ٢٨٥-٢٨٦ برقم: ٣٥٣١)، وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في

«الثقات» (ج ٦ ص: ٢٣٩).

(٩) في (ج): (تعالى).

(١٠) في (أ): (قال الضحاك)؛ وهو تحريف.

(١١) هذا أثر ضعيف.

تقدم تخريجه (برقم: ٤٧٤)، وفي سنده: شريك بن عبدالله النخعي، وهو: سيء الحفظ.

١١٤٥ - حَدَّثَنِي ^(١) هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هُمَيْدٍ - يَعْنِي: الْأَعْرَجَ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: مَا يَأْمُرُ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَالَ لَهُ: أَدْنُهُ، فَيَقُولُ: ذَنْبِي ذَنْبِي، حَتَّى بَلَغَ، فَيُقَالَ: أَدْنُهُ، فَيَقُولُ: ذَنْبِي ذَنْبِي، فَيُقَالَ لَهُ: أَدْنُهُ، [فَيَقُولُ: ذَنْبِي ذَنْبِي] ^(٢)، حَتَّى بَلَغَ مَكَانًا، اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ، قَالَ سُفْيَانُ: كَأَنَّهُ يُمَسِّكُ شَيْئًا ^(٣).

١١٤٦ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْأَقْرَعُ: أَنَّ سُفْيَانَ زَادَهُ: حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ^(٤).

❁ سَأَلْتُ أَبِي، عَنِ الْأَقْرَعِ؟ فَقَالَ: كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ.

❁ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالْأَقْرَعُ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو إِسْحَاقَ الْأَقْرَعُ، بَصْرِيٌّ كَانَ مُقْبِيًا بِمَكَّةَ، كَانَ عَالِمًا بِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ.

١١٤٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: «وَلِإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى» ❁. قَالَ: ذَكَرَ الدُّنُو مِنْهُ، حَتَّى ذَكَرَ أَنَّهُ يَمَسُّ بَعْضَهُ ^(٥).

(١) في (أ)، و(ج): (حدثنا).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) هذا أثر حسن. تقدم تخريجه (برقم: ١٠٧٠).

(٤) هذا أثر حسن. الأقرع، هو: أبو إسحاق إسماعيل بن سعيد البصري المكي، روى عنه اثنان، وقال المؤلف رحمته الله: كان عالمًا بسفيان بن عيينة.

(٥) هذا أثر صحيح وإسناده حسن. من أجل عبدالله بن عمر مشكدة فهو: صدوق.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٣٢١٨٥)، والخلال في «السنة» (ج ١ برقم: ٣٢٠)،

وقد تقدم (برقم: ١٠٧٠، ١١٤٥)، بنحوه.

١١٤٨ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(١)، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، خَطِيبُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي كَفِّهِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ! خَطِيبَتِي مُهْلِكَتِي، يَقُولُ لَهُ: كُنْ بَيْنَ يَدَيَّ، فَيَنْظُرُ إِلَى كَفِّهِ، فَيَرَاهَا، يَقُولُ: يَا رَبِّ! خَطِيبَتِي مُهْلِكَتِي، يَقُولُ: [كُنْ عَنْ يَمِينِي] ^(٢)، فَيَنْظُرُ إِلَى كَفِّهِ، فَيَرَاهَا، يَقُولُ: يَا رَبِّ! خَطِيبَتِي مُهْلِكَتِي، يَقُولُ: خُذْ بِحَقْوِي، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ ^(٣).

❁ سَأَلْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(٤) فَقَالَ: اسْمُهُ: سُلَيْمٌ مَوْلَى أُمِّ عَلِيٍّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ.

١١٤٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» ^(٥).

١١٥٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، [عَنْ عِكْرِمَةَ] ^(٦)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ؛

(١) في (أ)، و(ج): (عبيد الله).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٣) هذا أثر صحيح. رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٣ ص: ٣٣٩): من طريق الوليد بن مسلم، عن إبراهيم بن محمد الفزاري، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن مجاهد، وسعيد بن المسيب، به نحوه. ولم يذكر أبا عبد الله، ولعل الوليد بن مسلم دلسه. وأبو عبد الله، هو: سليم المكي، مولى أُمِّ عَلِيٍّ، روى عنه جمع، وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: من كبار أصحاب مجاهد. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٤) في (أ)، و(ج): (عبيد الله).

(٥) هذا حديث مضطرب. تقدم تخريجه (برقم: ١٠٩٩-٥٥٠).

(٦) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و(ج).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنشَدَ قَوْلَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رَجُلٍ يَمِينُهُ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْتَ مُرْصَدُ^(١)
فَقَالَ سَوَّلَ اللَّهُ ﷺ: «صَدَقَ صَدَقَ».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَدَّقَ أُمِّيَّةَ فِي شَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ، أَوْ فَأَنَشِدَ مِنْ شِعْرِهِ، قَالَ:

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رَجُلٍ يَمِينُهُ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْتَ مُرْصَدُ
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ». قَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ تَأْتِي فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»^(٢).

(١) في (أ): (يرصد).

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

رواه المؤلف رحمه الله في «زوائد المسند»، وأبوه أيضًا (ج ١ ص ٢٥٦)، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٥ برقم: ٢٦٠٠٤). ورواه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥) بتحقيقي، والدارمي في «السنن» (ج ٢ برقم: ٢٧٠٥)، وغيرهم: من طريق عبدة بن سليمان الضبي، به. نحوه، وفيه: عننة محمد بن إسحاق، وهو مدلس، لكنه قد صرح بالتحديث في موضع آخر. فرواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ١٠٦) بتحقيقي، والأجري في «الشرعة» (برقم: ١٠٣٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ٢ برقم: ٧٧١): من طريق يونس بن بكير؛ ورواه الآجري في «الشرعة» أيضًا (برقم: ١٠٣٦): من طريق بكر بن سليمان: كلاهما، عن محمد بن إسحاق، قال: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ، بِهِ. وَيُونُسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ وَاصِلِ الشَّيْبَانِي: صَدُوقٌ يَخْطِئُ. وَبَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، هُوَ: الْأَسْوَارِيُّ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (ج ٢ ص ٧٦)، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا. وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (ج ٢ ص ٣٨٧)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَجْهُولٌ. وَذَكَرَ ابْنُ حِبَانَ فِي «الثِّقَاتِ»، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ»: لَا بَأْسَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَالحديث ذكره ابن

١١٥١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾، قَالَ: يَأْتِيهِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ، وَتَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ ^(١).

١١٥٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَعْنِي: الْقُمَيْيَّ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ دِينَارٍ وَهُوَ ثِقَّةٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ [فَوْقَهُمْ] يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾، قَالَ: ثَمَانِيَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ^(٢).

١١٥٣ - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَبَلٍ أَبُو يُوسُفَ مِنْ أَهْلِ مَرَوْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ^(٤) رضي الله عنه: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٥).

كثير رضي الله عنه في «البداية والنهاية» (ج ١ ص: ٢٠-٢١)، تحقيق التركي، وقال: حديث صحيح

الإسناد، رجاله ثقات، وهو يقتضي أن حَمَلَةَ الْعَرْشِ اليوم أربعة. اهـ

قلت: إبراهيم بن أبي الليث، شيخ المؤلف في السند الثاني: متروك، كما في «الميزان». وللحديث متابعة صحيحة: فروى ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ١٠٧) بتحقيقي، قال: حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل -يعني: ابن علي- قال: حدثنا عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن ابن عباس، فذكر القصة. قال عكرمة: فقلت لابن عباس: وَتُجَلَّدُ الشَّمْسُ؟! فقال: عَصَصْتُ بَيْنَ أَبِيكَ، وَإِنَّا اضْطَرَّةَ الرُّؤْيِ إِلَى أَنْ قَالَ: (تُجَلَّدُ). وهو حديث صحيح.

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه عبدالرزاق في «التفسير» (ج ١ ص: ٨٢)، ومن طريقه ابن جرير (ج ٢ ص: ٤٠٥)، وابن أبي حاتم (ج ٢ ص: ٣٧٣). ورواية معمر، عن قَتَادَةَ ضَعِيفَةٌ، كما قدمنا في أكثر من موضع، وقد رواه ابن أبي حاتم (ج ٢ ص: ٣٧٢ برقم: ١٩٥٩): من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد -وهو ابن أبي عروبة- عن قَتَادَةَ، بلفظ: وذلك يوم القيامة. وهو حديث إسناده صحيح.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) هذا أثر حسن.

رواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ج ١٠ برقم: ١٨٩٦٨)، وكما في «تفسير ابن كثير» (ج ٥ ص: ١٣٣): من طريق أشعث، عن جعفر -وهو ابن أبي المغيرة، واسمه دينار- عن سعيد، به. وجعفر ثقة، إلا أنه ضَعَفَ في سعيد كما تقدم، لكن ليس في هذا الأثر مخالفة، والله أعلم.

(٤) في (أ)، و(ج): (عمر)؛ وهو تحريف.

(٥) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٩١٧).

١١٥٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَهُ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ، [وَمِنْ غَيْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ] ^(١) عَلَيْهِ» ^(٢).

١١٥٥ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ أَسْمَاءَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» ^(٣).

١١٥٦ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى ﷺ، كَانَ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ، وَعِمَامَةٌ صُوفٍ، وَنَعْلَانِ مِنْ جِلْدٍ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِّيٍّ» ^(٤) ^(٥).

١١٥٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا» ^(٦)، قَالَ: مِرَازًا.

(١) ما بين المعكوفين سقط من جميع النسخ، والمثبت من الأثر (رقم: ١١١٧).

(٢) هذا حديث صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ١١١٧).

تنبينه: هذا المتن فيه تحريف، وسقط، قال القحطاني: كذا بالمخطوطتين، وكُتِبَ فوق العبارة في (أ): (سقط سيء). وقال أبو هاجر زغلول: كذا بالأصل، ولعل لفظ الحديث هكذا: «الْمُؤْمِنُ يَغَارُ، وَاللَّهُ يَغَارُ، وَمِنْ غَيْرَةِ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ». اهـ من «هامش مطبوعة دار الكتب» (ص: ١٨٨).

(٣) رواه البخاري (ج ٩ برقم: ٥٢٢٢)، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٧٦٢)، بلفظ: «لَا شَيْءَ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

(٤) في نسخة القحطاني: (زكي).

(٥) هذا حديث منكس. تقدم تخريجه (برقم: ٥٥١)، وحيد الأعرج، هو: حميد بن علي الكوفي، وليس هو: حميد بن قيس.

(٦) هذا أثر ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٥٣٧).

١١٥٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو -يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ- سَمِعَ طَاوُوسًا، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُونَا، خَيِّتْنَا وَأَخْرِجْنَا مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى! أَنْتَ اصْطَفَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكَلَامِهِ» وَقَالَ مَرَّةً: «بِرِسَالَتِهِ، وَخَطَّ لَكَ [التَّوْرَةَ] ^(١) بِيَدِهِ»، -يَعْنِي: كَتَبَ لَهُ التَّوْرَةَ- «أَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟» قَالَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». ثَلَاثًا ^(٢).

١١٥٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ الهَمْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ هَمِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، قَالَ لَهُ آدَمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: يَا مُوسَى! أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ ^(٣) بِكَلَامِهِ؟ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ قُدْرَةٍ عَلَى قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ؟» قَالَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، [فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى] ^(٤)» ^(٥).

✽ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ المَعْمَرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

١١٦٠ - وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: «وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى» ✽، قَالَ: يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِدَاوُدَ: أَدْنُهُ، حَتَّى يَضَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضِهِ ^(٦).

١١٦١ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: «وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى [وَحُسْنَ مَأْبٍ] ^(٧)»، قَالَ: يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: أَدْنُهُ أَدْنُهُ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِهِ ^(٨).

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٢) رواه البخاري (ج ١١ برقم: ٦٦١٤)، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٦٥٢).

(٣) في (أ)، و(ج): (ربك).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٥) هذا حديث صحيح. تقدم تحريجه (برقم: ٥٤١، ٥٤٠)، وغيرها من المواضع.

(٦) هذا أثر صحيح. تقدم (برقم: ١٠٧١).

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٨) هذا أثر حسن. تقدم (برقم: ١٠٧٠).

١١٦٢ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: حَتَّى يَأْخُذَ بِقَدَمِهِ ^(١)، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ^(٢).

١١٦٣ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ [أبي عُبيد الله] ^(٣)، عَنْ مُجَاهِدٍ، [قَالَ] ^(٤): حَتَّى يَأْخُذَ بِحَقْوِهِ ^(٥).

١١٦٤ - حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْقُمِّيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، قَالَ: وَسِعَ عِلْمُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ^(٦).

١١٦٥ - حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: انْسِبْ لَنَا رَبِّكَ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الله الصَّمَد...﴾، إِلَى آخِرِهَا ^(٧).

(١) في (أ): (بقدميه).

(٢) هذا أثر منكس. في سنده: ليث بن أبي سليم، وقد تقدم تخريجه (برقم: ١٠٧٢).

(٣) هكذا في جميع النسخ، وهو تحريف، والصواب (أبي عبدالله)، كما تقدم (برقم: ١١٤٨).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و(ج).

(٥) هذا أثر صحيح. تقدم مطولاً مع تخريجه (برقم: ١١٤٨).

قوله: {حتى يأخذ بحقوه}، فيه إثبات صفة الحق لله عز وجل، وهذه الصفة ثابتة بالسنة الصحيحة على ما يليق بجلال الله سبحانه وتعالى، فقد روى البخاري (ج ٨ برقم: ٤٨٣٠)، وأحمد (ج ٢ ص: ٣٣٠): من حديث أبي هريرة ؓ، عن النبي ﷺ قال: «خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَلَمَّا قَرَعَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّجُمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ... الحديث». قال القاضي عياض: {الحق}، معقود الإزار. قال الحافظ: وقد يطلق الحق على الإزار نفسه، كما في حديث أم عطية: فأعطاهما حقوه، فقال: «أشعرتهما إِيَّاهُ» اهـ.

(٦) هذا أثر ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ١١٣٩)، مع بيان ما هو الراجح عن ابن عباس.

(٧) هذا حديث ضعيف.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٣ ص: ٣٨٧-٣٨٨)، والطبراني في «الأوسط» (ج ٦ برقم:

٥٦٨٧). وفي سنده: مجالد بن سعيد الهمداني، وهو ضعيف.

١١٦٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الله الصَّمَدُ] ، قَالَ: الصَّمَدُ: الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ^(١).

١١٦٧ - حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ، مَنْ يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»، فَبِذَلِكَ كَانُوا يُفَضَّلُونَ آخِرَ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ^(٢).

١١٦٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، [حَدَّثَنَا] ^(٣) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: كَانَ -يَعْنِي: عَمَّارًا^(٤)- يَقُولُ^(٥): أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ^(٦).

١١٦٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ -يَعْنِي: ابْنَ السَّائِبِ- عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَمَّارٌ صَلَاةً، فَأَوْجَزَ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَقَدْ خَفَفْتَ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، فَقَالَ: لَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا انْطَلَقَ عَمَّارٌ تَبِعَهُ رَجُلٌ، وَهُوَ: أَبِي، يَعْنِي: عَطَاءُ الْقَائِلُ

(١) هذا أثر ضعيف جدًا.

في سنده: أبو معشر نجيب بن عبد الرحمن السندي، قال البخاري: منكر الحديث. والأثر رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٣٠ ص ٣٩١): من طريقه، عن محمد بن كعب -يعني: القرظي- والله أعلم.

(٢) هذا حديث صحيح.

تقدم تخريجه (برقم: ١٠٨٥)، وغيرها من المواضع.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٤) في نسخة القحطاني: (عمار)؛ وهو خطأ.

(٥) في (أ): (يقول الله)؛ وهو خطأ.

(٦) هذا أثر مرسل. تقدم (برقم: ٤٦٣). يحيى بن جعدة: ثقة أرسل عن ابن مسعود، وغيره، ولم يصرح بالسماع من عمار، وعمار قُتِلَ قديمًا، والله أعلم.

ذَلِكَ: (وَهُوَ أَبِي) فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، يَعْلَمُكَ الْغَيْبُ، وَقُدِّرَتْكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي»^(١) مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ...»^(٢).

١١٧٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ [عُبَادَةَ]^(٣)، قَالَ: صَلَّى عَمَّارٌ صَلَاةً كَانَتْهُمْ أَنْكُرُوهَا، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ دُعَاءَ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ، يَعْلَمُكَ الْغَيْبُ، وَقُدِّرَتْكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، [وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي]^(٤)، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرَّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَفِرَّةً عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَلَذَّةَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ»^(٥).

١١٧١ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ عَمَّارٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَيْسَ بْنَ [عُبَادَةَ]^(٦) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ...»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّكُمْ كَلَامًا^(٧).

١١٧٢ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ - قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي^(٨)

(١) في نسخة القحطاني: (أحيني).

(٢) هذا حديث صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٤٦١).

(٣) هكذا في جميع النسخ، وهو خطأ، والصواب (عباد)، كما تقدم (برقم: ٤٦٢)، وترجمته.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٥) هذا حديث صحيح. وإسناده ضعيف. فيه: شريك القاضي، وتقدم تخريجه (برقم: ٤٦٢).

(٦) هكذا في جميع النسخ، وهو خطأ، والصواب (عباد) كما تقدم (برقم: ٤٦٢)، وترجمته.

(٧) هذا حديث إسناده منقطع، كما قال المصنف؛ لعدم ذكر قيس بن عباد.

(٨) في نسخة القحطاني: (قال لي).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَتَدْرِي كَمْ عَرَضَ جِلْدُ الْكَافِرِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ^(١).

١١٧٣ - حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ^(٢) ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضَرْسُهُ مِثْلُ أَحَدٍ^(٣)»^(٤).

١١٧٤ - حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ، أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ... فَذَكَرَهُ، وَأَشَارَ سُرَيْجُ [بْنُ يُونُسَ]^(٥) بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ، قَالَ: وَأَشَارَ أَبُو خَالِدٍ^(٦) إِلَى صَدْرِهِ، فَيَقُولُ: كُنْ أَلْفَ أَلْفَيْنِ، فَيَكُونُونَ^(٧).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ١٢ برقم: ٣٤١٥٥): من طريق محمد بن فضيل، عن الأعمش؛ وليس فيه: (بذراع الجبار). وتقدم (برقم: ١١١٠).

(٢) في المخطوطة: (وسبعون).

(٣) في (أ)، و(ج): (ذلك).

(٤) هذا حديث صحيح.

رواه الترمذي (برقم: ٢٥٧٧)، وابن مندة في «الرد على الجهمية» (برقم: ٧٩)، والحاكم (ج ٥ برقم: ٨٨٢١) تتبع شيخنا رحمه الله؛ ورواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ٢ برقم: ٧٤٣): من طرق عن الأعمش؛ ورواه مسلم (ج ٤ برقم: ٢٨٥١): من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضَرْسُ الْكَافِرِ»، أَوْ: «ثَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَغِلْظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ».

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٦) في (أ): (وأشار خالد)؛ وهو خطأ.

(٧) هذا أثر حسن.

رواه ابن مندة في «الرد على الجهمية» (برقم: ٧٧)، ورواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ٢ برقم: ٧٤٤): من طريق ابن جريج، عن رجل، عن عروة، به. نحوه. وهذا مما حمله عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن أهل الكتاب، فلا عبرة به.

١١٧٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الدَّرَاعِينَ وَالصُّدْرِ^(١).

١١٧٦ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ^(٢).

١١٧٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا ذَهَبَ»، وَقَالَ مَرَّةً:

(١) هذا أثر إسناده صحيح، ومنته منكر. تقدم تخريجه (برقم: ١٠٧٩)، مع بيان وجه النكارة فيه.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه النسائي في «الكبرى» (ج ٩ برقم: ١٠٧٠٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار»، كما في «تحفة الأخيار» (ج ٨ برقم: ٥٦٥٦)، والحاكم (ج ٢ برقم: ٣١٣٤) تتبع شيخنا رحمه الله: من طريق جرير، وهو: ابن عبد الحميد؛ ورواه النسائي في «الكبرى» (ج ٩ برقم: ١٠٧٠٥): من طريق أبي عوانة: كلاهما، عن الأعمش، به. موقوفاً.

قلت: الأعمش مدلس، وقد عنعن، وكذا حبيب بن أبي ثابت. وقد اختلف على الأعمش فيه، فرواه محمد بن فضيل عند المؤلف رحمه الله في «زوائد المسند» (ج ٥ ص: ١٢٣)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (ج ٣ برقم: ١٢٢٤)، وهو أيضاً عند الترمذي (برقم: ٢٢٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (ج ٩ برقم: ١٠٧٠٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار»، كما في «تحفة الأخيار» (ج ٨ برقم: ٥٦٥٥): عن الأعمش، به. مرفوعاً، وتابعه أسباط بن محمد القرشي، عند النسائي في «الكبرى» (ج ٩ برقم: ١٧٠٣)، والضياء في «المختارة» (ج ٣ برقم: ١٢٢٣، ١٢٢٢): عن الأعمش، به. إلا أنه أسقط ذَرَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ المراهبي من السند.

قلت: وقد تابع جريراً، وأبا عوانة على وقفه شعبة بن الحجاج: فرواه ابن عدي عند النسائي في «الكبرى» (ج ٩ برقم: ١٠٧٠٨)، ومن طريقه الطحاوي كما في «تحفة الأخيار» (ج ٨ برقم: ٥٦٥٨)، والنضر بن شميل أيضاً عند النسائي (ج ٩ برقم: ١٠٧٠٩)، ومن طريقه الطحاوي كما في «تحفة الأخيار» (ج ٨ برقم: ٥٦٥٧)، فرواه: عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذَرٍّ، به. موقوفاً. قال الطحاوي: قال أحمد بن شعيب -يعني: النسائي- وهو الصواب. وخالفهما سهل بن حاد عند النسائي (ج ٩ برقم: ١٠٧٠٧)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (ج ٣ برقم: ١٢٢٥)، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي عند عبد بن حميد في «المنتخب» (ج ١ برقم: ١٦٧)، فرواه: عن شعبة، به. مرفوعاً.

قلت: وقد صوب النسائي رحمه الله الموقف، كما تقدم نقله عن الطحاوي رحمه الله، والله أعلم.

«إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَفْتَحُ بَابَهَا، يَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»^(١).

١١٧٨ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَبُو الْفَضْلِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ نَزَلَ [اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ]^(٢) إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، يَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟»^(٣).

١١٧٩ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَبُو الْفَضْلِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، يَقُولُ: مَنْ سَائِلٌ فَأُعْطِيَهُ، مَنْ مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرُ لَهُ؟»^(٤).

١١٨٠ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِنِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ»، أَوْ «ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ»، يَقُولُ: مَنْ ذَا

(١) هذا حديث صحيح.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ١٨٦) بتحقيقي، والبخاري كما في «كشف الأستار» (ج ٤ برقم: ٣١٥٣).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ١٨١) بتحقيقي، وأحمد في «المسند» (ج ٢ ص: ٥٠٤)، وغيرهم، وفيه: محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق ربا وهم.

(٤) هذا حديث مَعْلٌ.

أخرجه أحمد في «المسند» (ج ٤ ص: ٨١)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» بتحقيقي (برقم: ١٨٥)، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (ج ١ برقم: ٥١٩)، وغيرهم: من طريق حماد بن سلمة، به، وأخطأ فيه حماد بذكر صحابه فيه مصرحاً باسمه، وخالفه سفيان بن عيينة، كما في الحديث المتقدم (برقم: ١١٧٧)، فذكر الصحابي مبهمًا وهو المحفوظ، وأيضًا رواية حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار مطعون فيها، كما في «شرح علل الترمذي» (ص: ٣٥٥)، والحمد لله رب العالمين.

الذي يدعوني فاستجب له؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القارئ من صلاة الصبح»^(١).

١١٨١ - حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ [أبي] ^(٢) الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةٌ: مَنْ لَهُ قَصْرٌ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ خَادِمٍ، فِي يَدِ كُلِّ خَادِمٍ صَحْفَةٌ سِوَى مَا فِي يَدِ صَاحِبِهِ ^(٣)، وَلَا يَفْتَحُ ^(٤) بَابَهُ لِشَيْءٍ يُرِيدُهُ، لَوْ صَافَهُ أَهْلُ الدُّنْيَا لَوَسَّعَهُمْ، وَأَفْضَلَهُمْ مَنَزَلَةٌ: الَّذِي يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً ^(٥).

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن؛ من أجل محمد بن عمرو بن علقمة. أخرجه أحمد (ج ٢ ص: ٥٠٤)، وأبو يعلى (ج ١٠ برقم: ٥٩٣٧)، والدارمي في «السنن» (ج ١ برقم: ١٤٧٨)، والبخاري كما في «كشف الأستار» (ج ٤ برقم: ٣١٥٤)، وقال الهيثمي: قلت: هو في «الصحيح»، خلا قوله: «أَوْ يَنْصَرِفُ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ». اهـ والذي يظهر أن محمد بن عمرو ذكرها مرة كما تقدم، وأسقطها أخرى، كما عند ابن أبي عاصم (ج ١ برقم: ٥٠٧)، وخالف الزهري وغيره وقد تقدم تخريج الحديث من عدة طرق دون ذكر هذه الزيادة. والله اعلم.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٣) في (أ)، و(ج): (صاحبها).

(٤) في (أ)، و(ج): (لا يفتح).

(٥) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ برقم: ٣٤٩٧٧)، في سنده: يحيى بن يمان العجلي، وهو ضعيف.

[الآيات التي يُحتجُّ بها على الجَهْمِيَّة من القرآن^(١)]

✽ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِحْطُ يَدِهِ، مِمَّا يُحْتَجُّ بِهِ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ، مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٢).

✽ وَقَالَ فِي يَس: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ✽ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^(٣).

✽ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ [أَيْضًا]^(٤): ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ✽ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ^(٥).

✽ وَقَالَ اللَّهُ فِي [سُورَةِ]^(٦) آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾^(٧).

✽ وَقَالَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٨)
✽ وَقَالَ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٩): ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾ ✽ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ^(١٠).

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد إلا في نسخة القحطاني.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٧٤.

(٣) سورة يس، الآية: ٨٢-٨٣.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٥) سورة البقرة، الآية: ١١٧-١١٨.

(٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٧) سورة آل عمران، الآية: ٤٥.

(٨) سورة آل عمران، الآية: ٧٧.

(٩) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(١٠) سورة القيامة، الآية: ٢٢-٢٣.

﴿وَقَالَ: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾^(١).

﴿وَقَالَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿وَمَتَّ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾﴾^(٢).

﴿وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿وَأَلْقَى عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾﴾^(٣).

﴿وَقَالَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾﴾^(٤).

﴿وَقَالَ فِي الْقَصَصِ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾﴾^(٥).

﴿وَقَالَ فِي الرَّحْمَنِ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(٦).

﴿وَقَالَ فِي طه: ﴿وَلَتُنصَنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ﴾^(٧).

﴿وَقَالَ فِي الْبَقَرَةِ: ﴿مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ [وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ]﴾^(٨) ^(٩).

(١) سورة النساء، الآية: ١٧١.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١١٥.

(٣) سورة النمل، الآية: ٨-١٠.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

(٥) سورة القصص، الآية: ٨٨.

(٦) سورة الرحمن، الآية: ٢٦-٢٧.

(٧) سورة طه، الآية: ٣٩-٤٠.

(٨) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٩) سورة البقرة، الآية: ١٧٤.

﴿ وَقَالَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿[أَنْ]﴾^(١) اللَّهُ يُبَشِّرُكَ بِرَحْمَةٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾^(٢).

﴿ وَقَالَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾^(٣).

﴿ وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَلَّمْتُهُ أَلْفَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾^(٤).

﴿ وَقَالَ فِي الْأَنْعَامِ: ﴿حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾^(٥)، [﴿وَمَكَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^{(٦)(٧)}.

﴿ وَقَالَ فِي طه: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾^(٨).

﴿ وَقَالَ فِي الْكَهْفِ: ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾^(٩).

﴿ وَقَالَ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾^(١٠).

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٣٩.

(٣) سورة النساء، الآية: ١٦٤.

(٤) سورة النساء، الآية: ١٧١.

(٥) سورة الأنعام، الآية: ٣٤.

(٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٧) سورة الأنعام، الآية: ١١٥.

(٨) سورة طه، الآية: ١١-١٤.

(٩) سورة الكهف، الآية: ٢٧.

(١٠) سورة الكهف، الآية: ١٠٩.

﴿وَقَالَ فِي التَّوْبَةِ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾﴾^(١).

﴿وَقَالَ فِي [حَم]﴾^(٢) عَسَى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَشْرِ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾^(٣).

﴿وَقَالَ﴾^(٤) فِي [سُورَةِ] لُقْمَانَ: ﴿وَلَوْ أَنَّنَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٥).
 ﴿وَفِي الْقَصَصِ: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾﴾^(٦).

﴿وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَخَلَّى رِثَهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾﴾^(٧) قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾^(٨).

﴿وَفِي الْفَتْحِ: ﴿يُذِ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾﴾^(٩).

﴿وَفِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾﴾^(١٠).

(١) سورة التوبة، الآية: ٦.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) سورة الشورى، الآية: ٥١.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٦) سورة لقمان، الآية: ٢٧.

(٧) سورة القصص، الآية: ٣٠.

(٨) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣-١٤٤.

(٩) سورة الفتح، الآية: ١٠.

(١٠) سورة البقرة، الآية: ١١٥.

﴿وَفِي الْكَهْفِ: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾^(١)﴾.

﴿وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿وَمَتَّ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ [بِمَا صَبَرُوا]﴾^(٢)﴾^(٣).

﴿: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾^(٤)﴾.

﴿وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّطَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾^(٥)﴾.

﴿وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٦)﴾^(٧).

﴿وَفِي [يُونُسَ]^(٨): ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ [فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ]﴾^(٩)﴾^(١٠).

﴿وَفِي يُونُسَ: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١١)﴾.

﴿: ﴿لَهُمْ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾^(١٢)﴾.

﴿وَقَالَ: ﴿وَيُخَيِّطُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾^(١٣)﴾.

(١) سورة الكهف، الآية: ٢٨.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٣٧.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

(٥) سورة الأنفال، الآية: ٧.

(٦) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٧) في (أ)، و(ج): (هود)؛ وهو خطأ.

(٨) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٩) سورة يونس، الآية: ١٩.

(١٠) سورة يونس، الآية: ٣٣.

(١١) سورة يونس، الآية: ٦٤.

(١٢) سورة يونس، الآية: ٨٢.

- ﴿وَ قَالَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾﴾^(١).
- ﴿وَفِي [فصلت]^(٢): ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾﴾^(٣).
- ﴿وَفِي هود: ﴿وَمَتَّ كَلِمَةً رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾﴾^(٤).
- ﴿وَفِي الكهف^(٥): ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾﴾^(٦).
- ﴿وَفِي طه: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا﴾﴾^(٧).
- ﴿وَفِي الصافات: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾﴾^(٨).
- ﴿وَفِي [المؤمنون]^(٩): ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾﴾^(١٠).
- ﴿وَ قَالَ: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾﴾^(١١).
- ﴿وَفِي [حم]^(١٢) عسق: ﴿وَيُحِقُّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾﴾^(١٣).
- ﴿وَمَا كَانَ لِنَسْرِ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾﴾^(١٤).

(١) سورة يونس، الآية: ٩٦.

(٢) في (أ)، و(ج): (السجدة)؛ وهو خطأ.

(٣) سورة فصلت، الآية: ٤٥.

(٤) سورة هود، الآية: ١١٩.

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٦) سورة الكهف، الآية: ٢٧.

(٧) سورة طه، الآية: ١٢٩.

(٨) سورة الصافات، الآية: ١٧١.

(٩) هكذا في جميع النسخ، وهو خطأ.

(١٠) سورة غافر، الآية: ٦.

(١١) سورة فصلت، الآية: ٤٥.

(١٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(١٣) سورة الشورى، الآية: ٢٤.

(١٤) سورة الشورى، الآية: ٥١.

- ❁ وفي الفتح: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُل لَّنْ تَتَّبِعُونَا﴾^(١).
- ❁ وفي التحريم: ﴿وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ﴾^(٢).
- ❁ وفي [المؤمنون]: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾^(٣).
- ❁ وفي النحل: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٤).
- ❁: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾^(٥).
- ❁ وفي الإسراء: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٦).
- ❁ وفي [حم]: عسق: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا﴾^(٧).
- ❁ وفي الشعراء: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ✕ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾^(٨).
- ❁ وَقَالَ فِي عَمِّ يَتَسَاءَلُونَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾^(٩).
- ❁ وفي الواقعة: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْمِلُونَ ✕ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ✕ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾^(١٠).

(١) سورة الفتح، الآية: ١٥.

(٢) سورة التحريم، الآية: ١٢.

(٣) هكذا في جميع النسخ، وهو خطأ.

(٤) سورة غافر، الآية: ١٥.

(٥) سورة النحل، الآية: ١٠٢.

(٦) سورة النحل، الآية: ٢.

(٧) في (أ)، و(ج): (وفي بني إسرائيل).

(٨) سورة الاسراء، الآية: ٨٥.

(٩) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(١٠) سورة الشورى، الآية: ٥٢.

(١١) سورة الشعراء، الآية: ١٩٣-١٩٤.

(١٢) سورة النبأ، الآية: ٣٨.

(١٣) سورة الواقعة، الآية: ٦٣-٦٥.

- ﴿وَقَالَ: ﴿أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ﴾ [لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ] ﴿١﴾﴾.
- ﴿وَقَالَ: ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْمِنُونَ﴾ [وَجَعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ] ﴿٢﴾﴾.
- ﴿وَفِي الرُّومِ: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَسْطُطُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا﴾ ﴿٣﴾﴾.
- ﴿وَفِي ﴿النَّاقُورِ﴾: ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿٤﴾﴾.
- ﴿وَفِي الْمُرْسَلَاتِ: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ﴾ [فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ] ﴿٥﴾﴾.
- ﴿وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَنْ يَشَأِ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٦﴾﴾.
- ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾ ﴿٧﴾﴾.
- ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ ﴿٨﴾﴾.
- ﴿وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٩﴾﴾.
- ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ﴾ ﴿١٠﴾﴾.
- ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾ ﴿١١﴾﴾.
- ﴿يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ ﴿١٢﴾﴾.

(١) سورة الواقعة، الآية: ٦٩-٧٠.

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٨١-٨٢.

(٣) سورة الروم، الآية: ٤٨.

(٤) سورة القلم، الآية: ٣٥.

(٥) سورة المرسلات، الآية: ٢٠-٢٣.

(٦) سورة الأنعام، الآية: ٣٩.

(٧) سورة الأنعام، الآية: ١٣٦.

(٨) سورة الأنعام، الآية: ١٠٠.

(٩) سورة الأعراف، الآية: ٤٧.

(١٠) سورة الأعراف، الآية: ٧٤.

(١١) سورة الأعراف، الآية: ٦٩.

- ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(١) .
- ﴿وَفِي الرِّعْدِ: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾^(٢) .
- ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ﴾^(٣) .
- ﴿وَفِي هُودٍ: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾^(٤) .
- ﴿وَقَالَ فِي الشُّعْرَاءِ: ﴿كَيْنِ اتَّخَذَتْ إِحَا غَيْرِي لِأَجَعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾^(٥) .
- ﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدِّيقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾^(٦) وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾^(٧) .
- ﴿وَفِي فَصَلَتِ: ﴿قُلْ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٨) .
- ﴿وَفِي النَّمْلِ: ﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾^(٩) .
- ﴿إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً﴾^(١٠) .
- ﴿وَفِي الْقَصَصِ: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾^(١١) .
- ﴿وَفِي الذَّارِيَاتِ: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾^(١٢) مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ﴾^(١٣) .
- ﴿وَقَالَ: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنَّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾^(١٤) .

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٣٨.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٠.

(٣) سورة الرعد، الآية: ١٦.

(٤) سورة الرعد، الآية: ٣٣.

(٥) سورة هود، الآية: ٨٢.

(٦) سورة الشعراء، الآية: ٢٩.

(٧) سورة الشعراء، الآية: ٨٤-٨٥.

(٨) في (أ)، و(ج): (حم السجدة).

(٩) سورة فصلت، الآية: ٩.

(١٠) سورة النمل، الآية: ٦٢.

(١١) سورة النمل، الآية: ٣٤.

(١٢) سورة القصص، من الآية: ٤.

(١٣) سورة الذريات، الآية: ٤١-٤٢.

- ﴿وَفِي الْقَصَصِ: ﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾^(٢).
- ﴿وَقَالَ: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٣).
- ﴿وَقَالَ: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا﴾^(٤).
- ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾^(٥).
- ﴿وَقَالَ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^(٦).
- ﴿وَقَالَ: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٧).
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا﴾^(٨).
- ﴿وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾^(٩).
- ﴿فَاجْعَلْ^(١٠) أَفْنَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾^(١١).
- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾^(١٢).
- ﴿وَجَعَلُوا اللَّهَ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾^(١٣).
- ﴿وَفِي الْحَجَرِ: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾^(١).

(١) سورة الذريات، الآية: ٥١.

(٢) سورة القصص، الآية: ٥.

(٣) سورة القصص، الآية: ٧.

(٤) سورة القصص، الآية: ٣٨.

(٥) سورة القصص، الآية: ٤١.

(٦) سورة القصص، الآية: ٧١.

(٧) سورة القصص، الآية: ٨٣.

(٨) سورة القصص، الآية: ٧٢.

(٩) سورة إبراهيم، الآية: ٣٥.

(١٠) في (أ)، و(ج): (واجعل)، وهو خطأ.

(١١) سورة إبراهيم، الآية: ٣٧.

(١٢) سورة إبراهيم، الآية: ٤٠.

(١٣) سورة إبراهيم، الآية: ٣٠.

- ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾^(١).
- ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۖ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾^(٢).
- ﴿وَفِي النُّحْلِ: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيحًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ۖ وَيَجْعَلُونَ لِلْبَنَاتِ مُبْحَنَةً لَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾^(٤).
- ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾^(٥).
- ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا﴾^(٦).
- ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾^(٧).
- ﴿وَلَا تَقْضُوا الْآيَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا﴾^(٨).
- ﴿وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾^(٩).
- ﴿وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾^(١١).
- ﴿وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾^(١٢).
- ﴿وَقَوْمٌ نُوْحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً﴾^(١٣).
- ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾^(١).

(١) سورة الحجر، الآية: ٩١.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٩٦.

(٣) سورة الحجر، الآية: ٧٣-٧٤.

(٤) سورة النحل، الآية: ٥٦-٥٧.

(٥) سورة النحل، الآية: ٦٢.

(٦) سورة النحل، الآية: ٨٠.

(٧) سورة النحل، الآية: ٨١.

(٨) سورة النحل، الآية: ٩١.

(٩) في (أ)، و(ج): (وفي بني إسرائيل).

(١٠) سورة الإسراء، الآية: ٦.

(١١) سورة الإسراء، الآية: ٣٩. وفي نسخة القحطاني: ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾، وهي الآية: ٢٢،

من سورة الإسراء.

(١٢) سورة الفرقان، الآية: ٢٣.

(١٣) سورة الفرقان، الآية: ٣٧.

- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾^(٢).
- ﴿وَفِي الْعنْكَبُوتِ: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾^(٣).
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ﴾^(٤).
- ﴿وَفِي سَبَأٍ: ﴿وَوَلَّكُمُو أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾^(٥).
- ﴿وَجَعَلْنَا الْأَعْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٦).
- ﴿[وَفِي إِبْرَاهِيمَ]﴾^(٧): ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾^(٨).
- ﴿وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿مَاجَعَلَّ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ﴾^(٩).
- ﴿وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿اجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(١٠).
- ﴿وَفِي يُوسُفَ: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَتَبْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَةً وَأَعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾^(١١).
- ﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(١٢).
- ﴿وَفِي الزَّحْرَفِ: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾^(١٣).
- ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾^(١٤).

(١) سورة الفرقان، الآية: ٥٤.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٣٥.

(٣) سورة العنكبوت، الآية: ١٥.

(٤) سورة العنكبوت، الآية: ١٠.

(٥) سورة سبأ، الآية: ١٩.

(٦) سورة سبأ، الآية: ٣٣.

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٨) سورة إبراهيم، الآية: ٣٥.

(٩) سورة المائدة، الآية: ١٠٣.

(١٠) سورة التوبة، الآية: ١٩.

(١١) سورة يونس، الآية: ٧٣.

(١٢) سورة يونس، الآية: ٨٥.

(١٣) سورة الزحرف، الآية: ٥٦.

- ﴿وَفِي الْفِيلِ﴾^(٢): ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾^(٣).
- ﴿وَفِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ﴾: ﴿وَتَاللَّهِ لَا يَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ﴾^(٤).
- ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ﴾^(٥).
- ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾^(٦).
- ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ۚ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾^(٧).
- ﴿وَقَالَ: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾﴾^(٨).
- ﴿وَفِي الصَّافَاتِ﴾: ﴿فَالْقُوَّةُ فِي الْجَحِيمِ ۚ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾^(٩).
- ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَاسًا﴾^(١٠).
- ﴿[وَفِي صر]﴾^(١١): ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾^(١٢).
- ﴿وَفِي الزُّمَرِ﴾: ﴿ثُمَّ يَجِجُ فِتْرَاهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ خُطَامًا﴾^(١٣).
- ﴿وَفِي يُوسُفَ﴾: ﴿اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾^(١).

(١) سورة الزخرف، الآية: ٦٠.

(٢) في (أ)، و(ج): (وفي ألم تر).

(٣) سورة الفيل، الآية: ٥.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٥٧.

(٥) سورة الانبياء، الآية: ٥٨.

(٦) سورة الانبياء، الآية: ٧٠.

(٧) سورة الأنبياء، الآية: ٧٢-٧٣.

(٨) سورة الانبياء، الآية: ١٥.

(٩) سورة الصافات، الآية: ٩٧-٩٨.

(١٠) سورة الصافات، الآية: ١٥٨.

(١١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(١٢) سورة ص، الآية: ٢٨.

(١٣) سورة الزمر، الآية: ٢١.

- ﴿وَقَالَ: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾﴾^(٢) .
- ﴿اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾^(٣) .
- ﴿وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾﴾^(٤) .
- ﴿وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾﴾^(٥) .
- ﴿[وَفِي النِّسَاءِ]﴾^(٦) : ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾^(٨) .
- ﴿وَفِي الْوَاقِعَةِ: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾﴾^(٩) .
- ﴿وَفِي الْبُرُوجِ: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾﴾^(١٠) .
- ﴿وَفِي الزَّخْرَفِ: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾﴾^(١١) .
- ﴿وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾﴾^(١٢) .
- ﴿حَمَّ ✕ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾^(١٤) .

(١) سورة يوسف، الآية: ٥٥.

(٢) سورة يوسف، الآية: ٧٠.

(٣) سورة يوسف، الآية: ٦٢.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٨٠.

(٥) في (أ)، و(ج): (وفي بني إسرائيل).

(٦) سورة الإسراء، الآية: ١١٠.

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٨) سورة النساء، الآية: ١٧٤.

(٩) سورة الواقعة، الآية: ٧٧.

(١٠) سورة البروج، الآية: ٢١.

(١١) سورة الزخرف، الآية: ٤.

(١٢) في (أ)، و(ج): (وفي السجدة)، وهو خطأ.

(١٣) سورة فصلت، الآية: ٤١.

(١٤) سورة الزخرف، الآية: ١-٢.

﴿يس﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴿١﴾ .

﴿وفي الفرقان﴾: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ ﴿٢﴾ .

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ ﴿٣﴾ .

﴿وفي فصلت﴾: ﴿لِكِتَابٍ عَزِيزٍ﴾ ﴿٤﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ مُحِيدٍ ﴿٦﴾ .

﴿[قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿٧﴾﴾ ﴿٨﴾ .

﴿وفي الأنعام﴾: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿٩﴾ .
﴿وفي فصلت﴾: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ .

﴿وفي حم عسق﴾: ﴿كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ ﴿١٣﴾ .

(١) سورة يس، الآية: ١-٢.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٥٩.

(٣) سورة الحجر، الآية: ١.

(٤) في (أ)، و(ج): (السجدة).

(٥) في (أ)، و(ج): (كتاب).

(٦) سورة فصلت، الآية: ٤١-٤٢.

(٧) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

(٨) سورة النحل، الآية: ١٠٢.

(٩) سورة الأنعام، الآية: ١٥٥.

(١٠) في (أ)، و(ج): (السجدة).

(١١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(١٢) سورة فصلت، الآية: ٤٤.

(١٣) سورة الشورى، الآية: ٧.

- ﴿حم﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ [وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ] ﴿٣﴾ .
- ﴿وفي العلق﴾ : ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ ﴿٤﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿٥﴾ .
- ﴿وفي المائدة﴾ : ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ ﴿٦﴾ .
- ﴿وفي الأنعام﴾ : ﴿...قُلْ اللَّهُ ﴿٧﴾ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَنَكُم إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ ﴿٨﴾ .
- ﴿: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ ﴿٩﴾ .
- ﴿وفي الطور﴾ : ﴿وَاصِرٍ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴿١٠﴾﴾ .
- ﴿وفي البقرة﴾ : ﴿فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴿١١﴾﴾ .
- ﴿: ﴿يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ ﴿١٢﴾﴾ .
- ﴿وفي طه﴾ : ﴿إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴿١٣﴾﴾ .
- ﴿وفي مريم﴾ : ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿١٤﴾﴾ .

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٢) سورة الزخرف، الآية: ١-٤.

(٣) في (أ)، و(ج): (وفي) ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

(٤) سورة العلق، الآية: ١٤-١٥.

(٥) سورة المائدة، الآية: ١١٦.

(٦) سورة الأنعام، الآية: ١٢.

(٧) سورة الأنعام، الآية: ٥٤.

(٨) سورة الطور، الآية: ٤٨.

(٩) سورة البقرة، الآية: ٣٧.

(١٠) سورة البقرة، الآية: ٧٥.

(١١) سورة طه، الآية: ٤٦.

(١٢) سورة مريم، الآية: ٤٢.

- ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ حَبَّةَ مِنِّي وَلَتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾^(١)^(٢).
- ﴿وَفِي لَقْمَانَ: ﴿مَا خَلَقْتُكُمْ وَلَا بَعَثْتُكُمْ إِلَّا كَتَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾^(٣).
- ﴿وَفِي النِّسَاءِ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا]﴾^(٤)^(٥).
- ﴿وَفِي الزَّمَرِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ [سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ]﴾^(٦)^(٧).
- ﴿وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِخُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾^(٨).
- ﴿وَفِي الْفَتْحِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾^(٩).
- ﴿وَفِي طه: ﴿قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾ [فَالَا نَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمْ] اسْمَعُ وَأَرَى [فَأَتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ] فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ^(١٠) [مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾^(١١).

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٢) سورة طه، الآية: ٣٩.

(٣) سورة لقمان، الآية: ٢٨.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٥) سورة النساء، الآية: ١٣٤.

(٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٧) سورة الزمر، الآية: ٦٧.

(٨) سورة المائدة، الآية: ٦٤.

(٩) سورة الفتح، الآية: ١٠.

(١٠) ما بين المعكوفين اختصر من (أ)، و(ج)، ووضع مكانه (...إلى..).

(١١) سورة طه، الآية: ٤٥-٤٧.

- ❁ وفي القيامة: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِثُّونَ الْعَاجِلَةَ ۖ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۖ﴾ [وَجُودَ يَوْمِيذٍ] ^(١)
- نَاصِرَةً ۖ﴾ [إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً] ^(٢) ❁.
- ❁ وفي المطففين: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِيزٍ لَمَحْجُوبُونَ ۖ﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ❁ ^(٣).
- ❁: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۖ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾ ^(٤).
- ❁ وفي الملك: ﴿قُلْ﴾ ^(٥) إِنَّا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ❁ ^(٦).
- ❁ وفي النجم: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۖ﴾ [مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۖ] أَفَتُخَارِجُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۖ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۖ عِنْدَ سِدْرَةِ ﴿الْمُتَهَىٰ﴾ ^(٧) [عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ] ^(٨) ❁ ^(٩) ^(١٠) ^(١١).

- (١) ما بين المعكوفين اختصر من (أ)، و(ج).
- (٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).
- (٣) سورة القيامة، الآية: ٢٠-٢٣.
- (٤) سورة المطففين، الآية: ١٥-١٦.
- (٥) سورة المطففين، الآية: ٢٢-٢٣.
- (٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).
- (٧) سورة الملك، الآية: ٢٦-٢٧.
- (٨) ما بين المعكوفين اختصر من (أ)، و(ج).
- (٩) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).
- (١٠) سورة النجم، الآية: ١٠-١٥.

(١١) رواه الخلال في «السنة» (ج ٦ ص: ٤٩-٧٣ برقم: ١٩٠٧): من طريق الخضر بن أحمد بن المثنى الكندي، قال: سمعت عبداً بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت هذا الكتاب بخط أبي فيما يحتاج به على الجهمية... فذكره، وفيه زيادات على ما هاهنا، وفيه بعض الاختلافات. قال أبو بكر الخلال: أساء الله عز وجل التي خرجها أبو عبدالله ﷺ، وهذه الآيات والأحرف في القرآن، بين ﷺ في ذلك: أنه لا يكون القرآن مخلوقاً بوجه، ولا سبب، ولا معنى من المعاني، وهذا أنقض لفتوى الجهمية الضلال؛ لأن هذه الآيات وهذه الأساء، تبين أنه لا يكون من القرآن شيء مخلوق، وأما أساء الله تبارك وتعالى، فقد وجدت أيضاً من أخرجها من كتاب أحمد، وبين

[ذكر بقية أحاديث الصفات والرد على الجهمية^(١)]

١١٨٢ - حَدَّثَنِي^(٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، أَبُو أَحْمَدَ، أَمْلَأَهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءً، فِي دَارِ كَعْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٣) خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمَقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ، قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً، شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ الْقَضَاءِ»، قَالَ: «فَيَنْزِلُ^(٤) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظُلْلِ مِنَ الْغَمَامِ، مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْكُرْسِيِّ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، أَنْ يُؤَيِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا كَانَ يَتَوَلَّى، وَيَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا؟ أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلًا مِنْ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى»، قَالَ: «فَلْيَنْطَلِقْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، [وَيَتَوَلَّوْنَ فِي الدُّنْيَا]»، قَالَ: «فَيَنْطَلِقُونَ، وَيُمَثِّلُ لَهُمْ أَشْبَاهَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الشَّمْسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْقَمَرِ، وَإِلَى الْأَوْثَانِ وَالْحِجَارَةِ^(٥)، وَأَشْبَاهَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ»، قَالَ: «وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَى شَيْطَانُ عِيسَى، وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا شَيْطَانُ عُزَيْرٍ، وَيَبْقَى مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ»، قَالَ: «فَيُمَثِّلُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَزَّ قِيَامَتَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا إِلَهًا، فَيَقُولُ: وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ، إِذَا رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهَا، فَيَقُولُ: مَا هِيَ؟ يَقُولُونَ: يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، قَالَ: «فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكْشِفُ اللَّهُ عَنْ سَاقِهِ»، قَالَ: «فَيَخِرُّ كُلُّ مَنْ كَانَ يَظْهَرُهُ طَبَقًا، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظَهَرُهُمْ كَصِيَاصِي الْبَقَرِ، يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا

مراضعها من القرآن، وهذا تصديق لما ذكره أبو عبدالله ﷺ في هذا الموضع من القرآن والأسماء. اهـ من «السنة» للخلال (ج ٦ ص ٧٣).

(١) ما بين المعكوفين من مطبوعة دار ابن رجب، مع زيادة: (ذكر).

(٢) في (أ)، و(ج): (حدثنا).

(٣) في (أ)، و(ج): (عن أبي عبدالرحمن)، وهو تحريف.

(٤) في (أ)، و(ج): (وينزل).

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

يَسْتَطِيعُونَ، وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: اارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ»، قَالَ: «فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ، فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ النُّخْلَةِ بِيَمِينِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يُعْطَى نُورَهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ، فَيُضِيءُ مَرَّةً، وَيَطْفِئُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمَهُ قَدَمَهُ فَيَمْشِي، وَإِذَا أُطْفِئَ قَامَ»، قَالَ: «وَالرَّبُّ جَلٌّ وَعَزٌّ أَمَامَهُمْ، حَتَّى يَمُرَّ فِي النَّارِ، وَيَبْقَى أَثَرُهُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْصَ مَزَلَّةً»، قَالَ: «وَيَقُولُ: مُرُوا، فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدْرِ ذُنُوبِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِصَاضِ الْكَوَاكِبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْقَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي أُعْطِيَ نُورَهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ، يَجْبُو عَلَى وَجْهِهِ، وَيَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ، تَحِيرُ يَدٌ وَتَعْلَقُ يَدٌ، وَتَحِيرُ رِجْلٌ وَتَعْلَقُ رِجْلٌ، وَتُصِيبُ جَوَانِبُهُ النَّارَ»، قَالَ: «فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلُصَ، فَإِذَا خَلَصَ، وَقَفَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا، إِذْ تَجَانِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا»، قَالَ: «فَيُطْلَقُ بِهِ إِلَى غَدِيرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُ»، قَالَ: «فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْوَلَائِمِ»، قَالَ: «وَيَرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَابِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: أَسْأَلُ الْجَنَّةَ، وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ؟» فَيَقُولُ: رَبِّ! اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا^(١)، لَا أَسْمَعُ حَسِيْسَهَا»، قَالَ: «فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ»، قَالَ: «وَيَرَى»، أَوْ «يَرْفَعُ لَهُ مَنَزِلًا أَمَامَ ذَلِكَ، كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ»، قَالَ: «فَيَقُولُ: رَبِّ! أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنَزِلَ»، قَالَ: «فَيَقُولُ لَهُ: فَلَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهُ^(٢) تَسْأَلُ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنَزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ؟»، قَالَ: «فَيُعْطَاهُ»، قَالَ: «فَيَنْزِلُ»، قَالَ: «وَيَرَى»، أَوْ «يَرْفَعُ لَهُ أَمَامَ ذَلِكَ مَنَزِلًا آخَرَ، كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ»، قَالَ: «فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنَزِلَ»، قَالَ: «فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لَعَلَّكَ

(١) الذي تقتضيه قواعد النحو أن يكون: (حجاباً)؛ لأنه مفعول به.

(٢) في (ل)، و(ج): (أعطيت).

إِنْ أُعْطِيَتْهُ ^(١) تَسْأَلُ غَيْرَهُ؟، فَيَقُولُ: لَا، وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنَزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ؟، قَالَ: «فَيُعْطَاهُ، فَيَنْزِلُهُ»، قَالَ: «وَيَرَى»، أَوْ «يَرْفَعُ لَهُ أَمَامَ ذَلِكَ الْمَنَزِلِ مَنَزِلًا آخَرَ، كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، فَيَقُولُ: رَبِّ! أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنَزِلَ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: فَلَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ؟، قَالَ: لَا، وَعِزَّتِكَ، وَأَيُّ مَنَزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ؟»، قَالَ: «فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ»، قَالَ: «ثُمَّ يَسْكُتُ ^(٢)»، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ! قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى قَدْ اسْتَحْيَيْتُكَ، وَاقْسَمْتُ لَكَ حَتَّى قَدْ اسْتَحْيَيْتُكَ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: أَلَنْ تَرْضَى إِنْ أُعْطِيَتْكَ مِثْلُ الدُّنْيَا، مِثْلَ يَوْمِ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتَهَا وَعَشْرَةَ أَصْعَافِهَا؟ فَيَقُولُ: أَتَسْتَهْزِئُ بِي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟، قَالَ: «فَيَضْحَكُ ^(٣) الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْلِهِ»، قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه إِذَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنَ الْحَدِيثِ ضَحِكَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! قَدْ سَمِعْتُكَ تُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا، كُلَّمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَضْحَكُ؟ ^(٤) فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا، كُلَّمَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكَ، حَتَّى تَبْدُو آخِرُ أَضْرَاسِهِ، قَالَ: «فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَزَّ: لَا، وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، مَلَّ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ! أَلْحَقْنِي بِالنَّاسِ، فَيَقُولُ: الْحَقُّ بِالنَّاسِ، فَيَنْطَلِقُ يَرْفُلُ ^(٥) فِي الْجَنَّةِ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رُفِعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ ذُرٍّ، فَيَخِرُّ سَاجِدًا، فَيَقَالُ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، مَا لَكَ؟ فَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَبِّي»، أَوْ «تَرَأَى لِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ لَهُ: إِنَّمَا هُوَ مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ»، قَالَ: «ثُمَّ يَلْقَى رَجُلًا، فَيَتَهَيَّأُ لِيَسْجُدَ، فَيَقَالُ لَهُ: مَهْ، مَا لَكَ؟ فَيَقُولُ: رَأَيْتُ أَنَّكَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَيَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خِزَانِكَ، وَعَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ، تَحْتَ يَدَيِ أَلْفِ فَهْرَمَانَ، عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ»، قَالَ: «فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ، حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ الْقَصْرَ»، قَالَ: «وَهُوَ ذُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، سَقَافُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَاقُهَا وَمَقَامِحُهَا مِنْهَا، تَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضِرَاءُ مُبْطِنَةٌ بِحَمْرَاءَ، فِيهَا

(١) في (أ)، و(ج): (أعطيت).

(٢) في (أ)، و(ج): (سكت).

(٣) في (أ)، و(ج): (فضحك).

(٤) في (أ)، و(ج): (ضحكت).

(٥) في (أ)، و(ج): (يرمل).

سَبْعُونَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ خَضْرَاءَ مُبْطِنَةٍ بِحَمْرَاءَ، كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ الْأُخْرَى، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَزْوَاجٌ وَوَصَائِفٌ، أَدْنَاهُنَّ حَوَارِءٌ عَيْنَاءٌ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مَخْرَجُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلِّهَا، كَيْدُهَا مِرَاتُهُ وَكَيْدُهُ مِرَاتُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً، أَزْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا أَعْرَضَتْ عَنْهُ أَزْدَادَتْ فِي عَيْنِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَيَقُولُ لَهَا: لَقَدْ أَزْدَدْتِ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَيَقُولُ: وَأَنْتِ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتِ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، قَالَ: «فَيَقَالُ لَهُ: أَشْرَفَ»، قَالَ: «فَيُشْرَفُ»، قَالَ: «فَيَقَالُ لَهُ: وَلَكَ مُلْكٌ مَسِيرَةٌ مِنْهُ عَامٌ^(١)، يَنْفُذُهُ بِصَرْكَ»، قَالَ: فَقَالَ^(٢) عُمَرُ رضي الله عنه: أَلَا تَسْمَعُ إِلَى مَا يُحَدِّثُنَا بِهِ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ، يَا كَعْبُ! عَنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلًا، فَكَيْفَ أَعْلَاهُمْ؟ فَقَالَ كَعْبٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لَا عَيْنَ رَأَتْ، وَلَا أُذُنَ سَمِعَتْ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ، فَخَلَقَ لِنَفْسِهِ دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَا شَاءَ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالْثَمَرَاتِ وَالْأَشْرِيَةِ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا، ثُمَّ لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ، لَا جَبْرِيلُ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣)، قَالَ: وَخَلَقَ دُونَ ذَلِكَ جَنَّتَيْنِ زَيْنَهُمَا بِمَا شَاءَ، وَأَزَاهُمَا مِنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ قَالَ: فَمَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيْنِ؛ نَزَلَ تِلْكَ الدَّارَ الَّتِي لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيْنِ، لَيَخْرُجُ فَيَسِيرُ فِي مُلْكِهِ، فَمَا تَبَقِيَ خِيَمَةٌ مِنْ خِيَامِ الْجَنَّةِ إِلَّا دَخَلَهَا ضَوْءٌ مِنْ ضَوْءِ وَجْهِهِ، وَيَسْتَبْشِرُونَ بِرِيحِهِ، وَيَقُولُونَ: وَاهَا لَهُذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ مِنْ أَهْلِ عِلِّيْنِ، قَدْ خَرَجَ يَسِيرُ فِي مُلْكِهِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: وَيَحْكُ يَا كَعْبُ! إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدْ اسْتَرْسَلَتْ فَاقْبِضْهَا، فَقَالَ كَعْبٌ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ إِنَّ لِحْجَتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَزَفَرَةٌ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، إِلَّا يَخْرُجُ لِرُكْبَتَيْهِ، حَتَّى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ عليه السلام لَيَقُولُ:

(١) فِي (أ)، وَ(ج): (أَلْفَ عَامٍ).

(٢) فِي (أ): (فَيَقَالُ)، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) سُورَةُ السَّجْدَةِ الْآيَةُ: ١٧.

رَبِّ! نَفْسِي نَفْسِي، حَتَّى لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ لَطَنَنْتَ أَنَّكَ لَنْ تَنْجُو^(١).

١١٨٣ - حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ؛ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُوْنُسَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يَصْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ: إِذَا صَفُّوا فِي الصَّلَاةِ، وَالرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِقِتَالِ الْعَدُوِّ»^(٢).

❦ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ شَيْئًا قَلِيلًا، فَلَمْ يَقَعْ عِنْدَهُ إِلَّا حَدِيثُ أَبِي الْوَدَّاءِ هَذَا، وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَبِي، وَقَدْ سَمِعَ أَبِي الْوَفَا.

١١٨٤ - حَدَّثَنِي خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ - حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾^(٣)، قَالَ: {تَجَلَّى}: بَسَطَ كَفَّهُ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى خَنْصَرِهِ^(٤).

(١) هذا حديث منكس.

رواه الطبراني في «الكبير» (ج ٩ برقم: ٩٧٦٣): من طريق المؤلف رحمه الله، ورجاله ثقات، غير المنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم. ورواه الطبراني في «الكبير» (ج ٩ برقم: ٩٧٦٣)، والحاكم (ج ٥ برقم: ٨٨١٢) تتبع شيخنا رحمه الله: من طريق يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني، عن المنهال بن عمرو، به. نحوه. قال الحاكم: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات، غير أنها لم يخرجها أبًا خالد الدالاني في «الصحيحين» لما دُكِّرَ من انحرافه عن السُّنَّةِ، في ذكر الصحابة، فأما الأئمة المتقدمون فكلهم شهدوا لأبي خالد بالصدق، والإتقان. والحديث صحيح ولم يخرجاه؛ وأبو خالد الدالاني ممن يجمع حديثه في أئمة أهل الكوفة. اهـ وقال الذهبي: ما أنكره حديثًا على جودة إسناده، وأبو خالد شيعي منحرف. اهـ

ورواه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (برقم: ٢٧٨): من طريق عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني، به موقوفًا على ابن مسعود.

(٢) هذا حديث ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ١٠٥٥).

(٣) هذا حديث صحيح على شرط مسند. تقدم تخريجه (برقم: ٤٩١)، وخلاَّد بن أسلم، هو: الصفار: ثقة.

١١٨٥ - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، [حَدَّثَنَا] ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَمَسَّ يَدَهُ شَيْئًا إِلَّا ثَلَاثًا: خَلَقَ آدَمَ يَدِهِ، وَغَرَسَ الْجَنَّةَ يَدِهِ، وَكَتَبَ التَّوْرَةَ يَدِهِ ^(٢).

١١٨٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهَا خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ: أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَتَضْرِبُ عَلَى مِقْدَارِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَالْخَرِيفُ بَاغُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٣).

١١٨٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ: سَمِعْتُ أَيْفَعَ بْنَ عَبْدِ الْكَلَاعِيِّ، وَهُوَ يَعْظُمُ النَّاسَ، يَقُولُ: إِنَّ لِحْهَمَ سَبْعِ قَنَاطِيرَ، وَالصَّرَاطُ عَلَيْهِنَّ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الرَّابِعَةِ مِنْهُنَّ ^(٤).

❁ قَالَ صَفْوَانُ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْيَمَانِ الْهَوَازِيَّ يَصُلُّ ^(٥) فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «فَيَمُرُّ الْخَلَائِقُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ فِي الْقَنْطَرَةِ الرَّابِعَةِ»، قَالَ: وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا*﴾، ﴿إِنَّ رَبِّكَ لَبَلْرِصَادٍ*﴾، ﴿وَمَا مِنْ ذَاتَةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ*﴾، قَالَ: «فَيَأْخُذُ بِنَوَاصِي عِبَادِهِ»، قَالَ: «فَيَلِينُ

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

(٢) هذا أثر ضعيف جدًا. تقدم تخريجه (برقم: ٥٦٠)، إبراهيم بن الحكم: متروك.

(٣) هذا أثر ضعيف. في سنده: أمّ عبدالله بنت خالد بن معدان، وهي مجهولة الحال، روت عن أبيها، وعنهما إسماعيل بن عياش، وعبدالله بن واقد، كما في ترجمة أبيها من «الحلية» (ج ٥ ص: ٢٤٢).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٥ ص: ١٥٠): من طريق أبي المغيرة - عبد القدوس بن الحجاج - عن صفوان بن عمر السكسكي؛ ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ج ١٠ ص: ٣٤٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج ٥ ص: ١٥١): عن الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو؛ ورواه أبو نعيم أيضًا (ج ٥ ص: ١٥١): من طريق إسماعيل بن عياش، عن صفوان، به. وأيفع بن عبد الكلاعي ذكره الحافظ في «الإصابة»، وقال: تابعي صغير، وقال: لا يصح له سماع من صحابي. وقال أبو نعيم في «الحلية»: ومنهم الواعظ الداعي أيفع بن عبد الكلاعي.

(٥) في (أ)، و (ج): (يضل).

(٦) في (أ)، و (ج): (وإن).

لِلْمُؤْمِنِينَ^(١) حَتَّى يَكُونَ أَلَيْنَ مِنَ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ، وَيَقُولُ لِلْكَافِرِ: ﴿مَا عَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾^(٢).

١١٨٨ - حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ [بْنُ] عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ السَّعْدِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَقَدْ^(٣) وَضَعَ رِجْلَ يَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! تَكَرَّهُ هَذِهِ الْقَعْدَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ الْحَسَنُ: قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾^(٤)، فَعَرَفْتُ مَا عَنَى، فَسَكَتُ^(٥).

١١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ لُؤَيْنَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ نُبَارِ بْنِ مُكْرَمٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: لَمَّا تَرَكْتُ: ﴿أَلَمْ غُلِبْتَ الرُّومَ﴾^(٦)، خَرَجَ بِهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْمَشْرِكِينَ، فَقَالُوا: هَذَا كَلَامٌ صَاحِبِهِ! قَالَ: اللَّهُ أَنْزَلَ هَذَا^(٧).

١١٩٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ، أَبُو نُورٍ الْفَقِيهِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو الْعَنْقَرِيُّ، عَنْ أَصْبَاطِ بْنِ نَصْرِ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ

(١) في (أ)، و(ج): (للمؤمن).

(٢) هذا أثر مرسل.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٥: ص ١٥١): من طريق إسماعيل بن عياش، عن أبي اليان الهوزني، به. نحوه. وأبو اليان، هو: عامر بن عبدالله مجهول الحال. وقد تحرف في «الحلية» إلى (أبا عياش الهوزني)، وأيفع تابعي وقد أرسله.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٤) في نسخة القحطاني: (قد).

(٥) هذا أثر ضعيف. في سنده: أبو سفيان السعدي، وهو طريف بن شهاب: ضعيف. وقد ذكر الأثر الإمام الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في «دفع شبه التشبيه» (ص: ١٦٨)، وقال: وقد روى أبو عبدالرحمن ابن أحمد في «كتاب السنة»: عن أبي سفيان. إلخ.

(٦) هذا حديث صحيح بشواهده، تقدم تخريجه (برقم: ١٢٣).

عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ [جَعَلَهُ دَكًا]﴾^(١)، قَالَ: مَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا بِقَدْرِ طَرَفِ الْخَنْصَرِ.

١١٩١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ لُؤِين، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣) بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ! أَكُونُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أُجَلِّكَ أَنْ أَدُكَّرَكَ عَلَيْهَا: الْخَلَاءُ، وَالرَّجُلُ يُجَامِعُ أَهْلَهُ؟ قَالَ: يَا مُوسَى! اذْكُرْنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ^(٤).

١١٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤِين، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي: ابْنَ أَبِي خَالِدٍ - عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥)، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرُونَ هَذَا، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤُوسِهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾^(٦)».

١١٩٣ - حَدَّثَنِي^(٧) إِسْحَاقُ بْنُ بَهْلُولٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: مَنْ رَدَّ حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرُّؤْيَا، فَاحْسِبُوهُ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ^(٨).

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

(٢) هذا أثر ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٤٩٦).

(٣) في (أ)، و (ج): (عبدالله).

(٤) هذا أثر ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٥٦٢).

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٦) هذا حديث صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٤١٧)، قلت: والآية هي: (١٣٠) من سورة (طه)، وهي:

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ...﴾ إلخ.

(٧) في (أ)، و (ج): (حدثنا).

(٨) هذا أثر حسن. تقدم تخريجه (برقم: ٤٢١).

١١٩٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بَهْلُولٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ضَمْرَةَ ^(١) أَنَسِ بْنِ عِيَّاضٍ: أَصْلِي خَلَفَ الْجَهْمِيَّةَ؟ قَالَ: لَا، ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ^(٢).

١١٩٥ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ الْبَابِيُّ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ، يَقُولُ: الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ، لَا يُصَلَّى خَلْفَهُمْ ^(٣).

١١٩٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ مُعَاذٍ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ ^(٤).

﴿سَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ يَحْيَى، عَنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟ فَحَدَّثَنِي: أَنَّ أَبَاهُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بَعَثَهُ إِلَى مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، فَلَمْ أَحْفَظْهُ، فَحَدَّثَنِي ابْنُهُ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا.﴾

١١٩٧ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى مَوْلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ قِرَاطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، يَقُولُ: الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ، وَالْقَدَرِيَّةُ كُفَّارٌ ^(٥).

١١٩٨ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ ^(٦).

١١٩٩ - حَدَّثَنِي ^(٧) الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى مِنْ قَوْلِ نَفْسِهِ: وَمَنْ يَشْكُ فِي كُفْرِ الْجَهْمِيَّةِ؟ وَمَنْ يَشْكُ فِي كُفْرِ الْجَهْمِيَّةِ؟ ^(٨).

(١) في نسخة القحطاني: (حزرة)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح، تقدم تخريجه (برقم: ٧٦).

(٣) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٩).

(٤) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٥٩).

(٥) هذا أثر ضعيف.

تقدم تخريجه (برقم: ٧)، وحماد بن قيراط: ضعيف.

(٦) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ١٥).

(٧) في (أ)، و(ج): (قال).

(٨) هذا أثر صحيح. تقدم (برقم: ١٦).

- ١٢٠٠ - قَالَ: وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ الْجَعْفِيَّ، وَحَدَّثَ بِحَدِيثِ الرُّوِّيَّةِ، فَقَالَ: عَلَى رُغْمِ أَنْفِ جَهْمٍ وَالْمَرِيَسِيِّ^(٢).
- ١٢٠١ - حَدَّثَنِي هَذَا بْنُ السَّرِيِّ أَبُو السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءٍ -يَعْنِي: ابْنَ السَّائِبِ- عَنْ مَيْسَرَةَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾^(٣)، قَالَ: أَدْنَى حَتَّى سَمِعَ صَرِيْفَ الْقَلَمِ^(٤).
- ١٢٠٢ - حَدَّثَنِي أَبُو السَّرِيِّ هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِإِيدِهِ أَرْبَعَةَ: خَلَقَ آدَمَ بِإِيدِهِ، وَكَتَبَ التَّوْرَةَ بِإِيدِهِ، وَغَرَسَ جَنَّةَ عَدْنٍ بِإِيدِهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٥)، وَقَالَ: الرَّابِعَةُ أَغْفَلْتُهَا^(٦).
- ١٢٠٣ - حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ [أَبِي] مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوَلَايِيِّ، عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ آخَرِينَ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ، إِذَا شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَرَاغَهُ»، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ! ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»^(٧).

(١) في (أ)، و(ج): (عمير).

(٢) هذا أثر حسن.

رواه الطوسي في «مستخرجه» (برقم: ٢٤): من طريق عبدالله بن محمد البغوي، عن عبدالله بن عمر، به. وعبدالله بن عمر، هو مشككاته، وهو صدوق.

(٣) هذا أثر ضعيف. تقدم تحريره (برقم: ٥٥٩).

(٤) هذا أثر إسناده منتطح. بين أبي الأحوص سلام بن سليم، وميسرة بن يعقوب أبي جميلة.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٦) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٤ ص: ١٨٢)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ١٠٢) بتحقيقي، والنسائي في «الكبرى» (ج ٧ رقم: ٧٦٩١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ رقم: ٢٢٦)، وابن ماجه (ج ١ رقم: ١٩٩)، وغيرهم: من طرق، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

١٢٠٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: يُجَاءُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتُرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ، وَيَعْرِفُهُ بِذُنُوبِهِ، ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُ .

١٢٠٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الصَّاعَانِي، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِي عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ أَنَسٍ: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ ، قَالَ: يَتَجَلَّى لَهُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ .

١٢٠٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لُهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَرِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْآيَةَ الَّتِي فِي حَامَةِ النُّورِ ، وَهُوَ جَاعِلٌ أَصَابِعُهُ تَحْتَ عَيْنَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿يَكُلُّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ .

(١) هذا أثر صحيح .

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج٤:ص:١١٠): من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن الشيباني، عن أبي وائل قال: يستر الله العبد يوم القيامة بيده... إلخ. والشيباني، هو: ضرار بن مَرَّة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر: ثقة.

(٢) في (أ)، و(ج): (سويد)، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر ضعيف .

رواه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص:١٢٠ برقم:١٩٨): من طريق شيخ من أهل بغداد، قال: حدثنا شريك؛ ورواه اللالكائي (ج٣ برقم:٨١٣): من طريق عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن بيان، قال: حدثنا شريك، به. بلفظ: (يظهر لهم الربُّ عَزَّ وَجَلَّ يوم القيامة).

قلت: أبو اليقظان، هو: عثمان بن عمير البجلي، وهو: ضعيف غالٍ في التشيع. ويحيى بن بيان العجلي: ضعيف. ولعله الذي أبهمه أسود بن عامر في سند المؤلف، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (ج٣ برقم:١٧٥٣)، وفي سنده خلاف، والله أعلم.

(٤) هذا حديث ضعيف .

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم:٢٥١٥)، وفي سنده: عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف مختلط، وأبو الخير هو مرثد بن عبدالله الزني: ثقة. ويغني عن هذا الحديث: ما رواه أبو داود (ج٤ برقم:٤٧٢٨)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم:٤٤، ٤٥) بتحقيقي: من حديث أبي يونس سليم بن جبر مولى أبي هريرة، قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ

١٢٠٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ»^(٢).

١٢٠٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي أَبُو حُجَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ: «وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّهَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ»^(٣)، قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ فِي يَمِينِهِ^(٤).

بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا [النساء: ٥٨]، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَى أُذُنِهِ، وَالتِي تَلِيهَا عَلَى عَيْنِهِ [عَيْنِهِ]، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْرَاها، وَيَضَعُ إِبْصِعَهُ [إِبْصِعَهُ]. قَالَ ابْنُ يُونُسَ: قَالَ الْمُقْرِيُّ: يَعْنِي: (أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ). قَالَ ابْنُ يُونُسَ: قَالَ الْمُقْرِيُّ: (وَهَذَا رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ). قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَهَذَا رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ).

قُلْتُ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ. فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ.

(١) فِي (أ)، وَ(ج): (حَسَن).

(٢) هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْضٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ (ج ١ ص: ١٠٢): مِنْ حَدِيثِ سَفْيَانَ - هُوَ: الثَّوْرِيُّ - عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهِ. بَلْفَظٍ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْمَتَانُ الَّذِي لَا يُعْطِي الشَّيْءَ إِلَّا مِنْهُ، وَالْمُتَّقُّ سَلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ، وَالْمُسِيلُ إِزَارَتُهُ»، وَلَفْظُ حَدِيثِ الْبَابِ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ (ج ١ رَقْم: ١٠٧): مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهِ. نَحْوَهُ. وَرَوَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج ١٠ رَقْم: ٢٠٤٥٣): عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَسْتَأْذِنُهُمُ اللَّهُ: شَيْخٌ زَانٍ، وَفَقِيرٌ مُخْتَالٍ، وَذُو سُلْطَانٍ كَذَّابٌ. أَوْ: غَنِيٌّ ظَلُومٌ. شَكُّ مَعْمَرٍ. هَذَا أَثَرُ مَوْقُوفٍ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَسَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيُّ ثِقَةٌ اخْتَلَطَ، وَسَمِعَ مَعْمَرَ مِنْهُ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ، كَمَا فِي «الْكَوَاكِبِ النُّيرَاتِ».

(٣) فِي (أ)، وَ(ج): (بِيَمِينِهِ).

(٤) هَذَا أَثَرُ صَحِيحٍ.

رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، وَابْنُ جَرِيرٍ كَمَا فِي «الدَّرِّ الْمَشْهُورِ» (ج ٧ ص: ٢٤٨)، وَأَبُو حَجِيرٍ ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي «الْعِلَلِ» (ج ١ ص: ٣٣٦)، وَسَأَلَ أَبَاهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ إِلَّا وَكِيعٌ، وَلَا أَعْرِفُ اسْمَهُ. أَهْ قُلْتُ: فِي «التَّهْذِيبِ»: طَالِبُ بْنُ حَجِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَبُو حَجِيرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي كِتَابِ «الثَّقَاتِ». وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: هُوَ عَنْهُمْ مِنَ الشُّيُوخِ، ثِقَةٌ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ: مَجْهُولُ الْحَالِ، وَتَوَقَّفَ فِيهِ الشَّيْخُ وَصِيَّ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ حَفْظُهُ اللَّهُ، كَمَا فِي هَامِشِ «الْعِلَلِ» لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ (ج ١ ص: ٣٣٦). وَالَّذِي يَتَرَجَّعُ عِنْدِي أَنَّهُ هُوَ، وَاللَّهُ

١٢٠٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ الضَّحَّاكِ: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾^(١)، قَالَ: كَلَّا فِي يَمِينِهِ .

١٢١٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٢)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾^(٣)، قَالَ: سَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ، [أَوِ الْأَقْلَامِ] . قَالَ وَكَيْعٌ مَرَّةً فِي حَدِيثِهِ: حَتَّى سَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ، وَالْأَقْلَامِ .

أعلم. والأثر رواه ابن جرير (ج ٢٤ ص ٢٩): من طريق عبيد بن سليمان الباهلي، عن الضحاك، بلفظ: السماوات والأرض مطويات بيمينه جميعاً، وعبيد بن سليمان: لا بأس به. «التقريب».

(١) هذا أثر صحيح. سلمة، هو: ابن نُبَيْطِ بْنِ شَرِيط: ثقة. وينظر تحريجه في الذي قبله.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٦ ص ١٠٥): من طريق محمد بن بشار، عن يحيى؛ ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٦ ص ٣١٨٣٥): من طريق وكيع: كلاهما، عن سُفْيَانَ -وهو: الثوري- به. نحوه، وسامع سُفْيَانَ من عطاء قبل الاختلاط، والله أعلم.

[ذكر بقية أحاديث الدجال]^(١)

١٢١١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي: الْأَعْمَشَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الدَّجَالِ، وَلَا تُحَدِّثْنِي عَنْ غَيْرِكَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُكَ مُصَدِّقًا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنْذَرْتُكُمْ فِتْنَةَ الدَّجَالِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتُهُ، لَا يَقْرُبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، وَالطُّورِ، وَمَسْجِدَ الْأَقْصَى، وَإِنْ شُكِّكَ عَلَيْكُمْ، أَوْ شُبِّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»^(٢).

١٢١٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، وَوَيْلُسُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ^(٣)، وَشُعَيْبُ بْنُ الْحَبَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدَّجَالَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ جَلَّ وَعَزَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ: {كَفَرٌ}^(٤)، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، قَارِئٌ وَغَيْرُ قَارِئٍ»^(٥).

١٢١٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ، وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي الْقَعْقَاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنَّ الدَّجَالَ لَا يَضُرُّ مُؤْمِنًا، فَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: {كَافِرٌ}، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ^(٦).

(١) هذا العنوان ذكر القحاني أنه وضعه للتوضيح ولم يرد بالأصل، وقد زدت فيه: (بقية أحاديث).

(٢) هذا حديث صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ١٠٠١).

(٣) في (أ)، و(ج): (حماد).

(٤) في (أ)، و(ج): (ك، ف، ر).

(٥) هذا حديث صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٩٨٧، ٩٩٤).

(٦) هذا أثر صحيح.

١٢١٤ - حَدَّثَنِي أَبِي ۖ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ^(١) قَالَ: «لَمْ يُعَثِّ نَبِيٌّ قَبْلِي، إِلَّا حَدَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ الْكَذَّابَ، فَاحْذَرُوهُ، فَإِنَّهُ أَعْوَرٌ، أَلَا وَإِنَّ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ» ^(٢).

١٢١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسَيَّبِيُّ الْقُرَيْشِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُوسُفَ، قَالَ: قَالَ [لِي] ابْنُ شَهَابٍ: قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمْوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ ﷺ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ» ^(٣).

١٢١٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التَّبَّيْسِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَجْرُ نُوبُهُ خِيَلًا لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٤).

ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٧ ص: ٢٩)، وهو في تعجيل

المنفعة (ص: ٥٨٦ برقم: ١٣٧٥)، قال الحافظ: ذكره ابن خلفون في «الثقات». اهـ

(١) في نسخة القحطاني: (نبي الله).

(٢) هذا حديث صحيح. عبد الوهاب، هو: ابن عطاء الخفاف. وسعيد، هو: ابن أبي عروبة. والحديث

تقدم (برقم: ٩٩٤): من طريق شعبة، عن قتادة.

(٣) في نسخة القحطاني: (عن)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٥) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن. محمد بن إسحاق المسيبي: صدوق. والحديث تقدم تخريجه

(برقم: ٩٨٤).

(٦) رواه مالك في «الموطأ» (ج ٢ ص: ٧٦٤ برقم: ٩)، والبخاري (ج ١٠ برقم: ٥٧٨٣)، ومسلم

(ج ٣ برقم: ٢٠٨٥).

١٢١٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ^(١) إِزَارَهُ بَطْرًا^(٢)».

١٢١٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا»^(٣).

١٢١٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، يَعْنِي: ابْنَ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ»^(٤).

١٢٢٠ - حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْسِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ، وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، يُحِلُّ لَهُ الْجَنَّةَ أَنْ يَبِيعَ^(٥) رِيحَهَا وَلَا يَرَاهَا^(٦)»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو رِيحَانَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَأُحِبُّ الْجَمَالَ وَأَسْتَهِيهِ، حَتَّى إِنِّي لَأُحِبُّهُ فِي عِلَاقَةِ سَوَاطِي، وَفِي شِرَاكِ نَعْلِي؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ»، مَرَّتَيْنِ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

(١) في (أ)، و(ج): (يجر).

(٢) هذا أثر موقوف. ورواه مالك في «الموطأ» (ج ٢ ص: ٧٦٤ برقم: ١٠)، والبخاري

(ج ١٠ برقم: ٥٧٨٨)، ومسلم (ج ٣ برقم: ٢٠٨٧): عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرْفُوعًا.

(٣) هذا حديث صحيح.

رواه مالك (ج ٢ ص: ٧٦٤ برقم: ١١)، والترمذي (ج ٤ برقم: ١٧٣٠)، قال الترمذي: حديث حسن

صحيح. ورواه البخاري (ج ١٠ برقم: ٥٧٨٣)، ومسلم (ج ٣ برقم: ٢٠٨٥)، دون قوله: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ»،

وقد تقدم (برقم: ١٢١٦).

(٤) رواه مسلم (ج ٤ ص: ١٩٨٧ برقم: ٣٤): مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو النَّاقِدِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ هِشَامٍ، بِهِ.

(٥) في (أ): (تربيع).

(٦) في (أ)، و(ج): (تراها).

جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكَبِيرَ مِنْ سَفَةِ الْحَقِّ، وَغَمَصَ النَّاسَ، يَعْنِي: صَغُرَ النَّاسُ فِي عَيْنِهِ ^{(١)(٢)}.

١٢٢١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ [مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ] ^(٣) الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَيْقِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عليه السلام عَلَى صُورَتِهِ» ^(٤).

١٢٢٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ [مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ] ^(٥) الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ، وَهُوَ: النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، فَإِنَّهَا صُورَةُ الْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» ^(٦).

١٢٢٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا ^(٧) هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا ^(٨) أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

(١) في نسخة القحطاني: (عينه).

(٢) هذا حديث ضعيف تقدم تخريجه والكلام على سنده (برقم: ٥١٧).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، (و.ج).

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف فيه: إسامة بن زيد الليثي، أخرج له مسلم في الشواهد فقط

ولم يحتج به، وهو ضعيف. والحديث تقدم تخريجه (برقم: ١٠٨٤).

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، (و.ج).

(٦) هذا حديث صحيح، دون قوله: {فَإِنَّهَا صُورَةُ الْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ}، فهي منكرة، وإسناد

الحديث ضعيف

رواه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (ج ١ برقم: ٥٣٣): من طريق ابن أبي مريم، عن ابن هبة،

به وفيه: عبدالله بن هبة، وهو ضعيف مختلط، وقد تفرد باللفظ المذكور، وخالف من هم أرجح

منه. والحديث تقدم تخريجه (برقم: ٤٨٩، ٤٨٧)، وغيرهما من المواضع بلفظ: «فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ

عَلَى صُورَتِهِ».

(٧) في (أ)، (و.ج): (قال).

(٨) في (أ)، (و.ج): (قال).

الله ﷻ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: قَبِّحَ اللهُ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ». قَالَ أَبُو النَّضْرِ: فَقُلْتُ لِأَبِي مَعْشَرٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف . فيه : أبو معشر نجيع بن عبدالرحمن السندي ، وهو ضعيف .
والحديث تقدم تخريجه (برقم: ١٠٥٣).

هل وصَّى رسول الله ﷺ^(١)

١٢٢٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ وَصِيًّا؛ فَقَالَتْ: مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟ فَقَدْ^(٢) كُنْتُ مُسِنِدُهُ إِلَى صَدْرِي، أَوْ قَالَتْ: فِي حِجْرِي، فَدَعَا بِالطَّسْتِ^(٣)، وَلَقَدْ انْخَنَّتْ فِي حِجْرِي، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ مَاتَ، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟^(٤)

١٢٢٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ^(٥)، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى: هَلْ أَوْصَى^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَلِمَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ؟ أَوْ: لِمَ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٧).

١٢٢٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: [أَخْبَرَنِي]^(٨) مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

(١) ذكر القحطاني أنه وضع هذا العنوان للتوضيح. وفي هذا الفصل ردُّ على الشيعة والرافضة.

(٢) في نسخة القحطاني: (قد).

(٣) في نسخة القحطاني: (بالطست).

(٤) رواه البخاري (ج ٥ برقم: ٢٧٤١)، ومسلم (ج ٣ برقم: ١٦٣٦): من طريق إسماعيل بن علي، به. وابن عون، هو: عبدالله عون بن أربطان، وإبراهيم، هو: ابن يزيد النخعي. والأسود، هو: ابن يزيد النخعي.

(٥) في نسخة القحطاني: (مصري)، وهو تحريف.

(٦) في (أ)، و(ج): (وصى).

(٧) رواه مسلم (ج ٣ برقم: ١٦٣٤): من طريق عبدالرحمن بن مهدي، بسنده ولفظه. ورواه البخاري (ج ٥ برقم: ٢٧٤٠).

(٨) ما بين المعكوفين لا يوجد في (ج)، و نسخة القحطاني.

قَالَ: لَا، قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَصِيَّةِ، وَلَمْ يُوصِ^(١)؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ .

١٢٢٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ؛ وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتُ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام، فَقُلْنَا: هَلْ عَهْدٌ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وآله شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا، قَالَ: وَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ، فَإِذَا فِيهِ: الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَّثًا فَعَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَّثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عليه السلام.

١٢٢٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ عليه السلام: أَلَا تُوصِي؟ قَالَ: مَا أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله [بِنَبِيِّ] ^(٦)، فَأُوصِي، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عِبَادُكَ، فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ .

(١) في نسخة القحطاني: (ولم يوصي).

(٢) تقدم تحريجه في الذي قبله.

(٣) في نسخة القحطاني: (هل عهد نبي الله إليك؟).

(٤) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ١ ص ١٢٢)، ومن طريقه أبو داود (ج ٤ برقم: ٤٥٣٠)، والبيهقي في «الكبرى» (ج ٧ ص: ١٣٣-١٣٤). وسعيد بن أبي عروبة: ثقة اختلط، وسامع يحيى بن سعيد القطان منه قبل الاختلاط، وهو من أثبت الرواة فيه.

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٦) هذا أثر من سبل، وإسناده ضعيف. فيه: يحيى بن بيان العجلي، وهو ضعيف، وسالم بن أبي الجعد لم يسمع من علي عليه السلام، كما في «جامع التحصيل». ورواه أحمد (ج ١ ص: ١٣٠)، وابن سعد في «الطبقات» (ج ٣ ص: ٣٤)، والخلال في «السنة» (ج ١ برقم: ٣٣٢): من طريق وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبيع، عن علي عليه السلام، بمعناه. ورواه أبو يعلى (ج ١ برقم: ٥٩٠): من طريق جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد،

١٢٢٩ - حَدَّثَنِي ^(١) أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ عليه السلام: هَلْ عِنْدَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهُ رَجُلًا فَهَمَّا فِي هَذَا الْقُرْآنِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ: قَالَ: قُلْتُ: وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَائُ الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ^(٢).

١٢٣٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ عليه السلام: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! هَلْ عِنْدَكُمْ سَوْدَاءُ فِي بَيْضَاءَ، لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ^(٣)، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا عَلِمْتُهُ، إِلَّا فَهَمَّا يُؤْتِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: فِيهِ الْعَقْلُ، وَفِكَائُ الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ^(٤).

١٢٣١ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: لَمَّا أَحْرَقَ عَلِيٌّ عليه السلام الزُّطَّ ^(٥)، قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ لَهُ: فَهَلْ عَهْدٌ إِلَيْكَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا؟ فَقَالَ: إِذَا قُلْتُ: صَدَقَ

عن عبدالله بن سبع، عن علي، به. بمعناه. وعبدالله بن سبع، ويقال: سبيع: مجهول الحال. وروى البزار في «مسنده» (ج ٢ برقم: ٥٦٥): من طريق شقيق، عن علي، بمعناه. وفي سنده شعيب بن ميمون الواسطي، وهو ضعيف.

(١) في (أ)، و(ج): (حدثنا).

(٢) رواه البخاري (ج ١٢ برقم: ٦٩٠٣)، و(ج ٦ برقم: ٣٠٤٧)، ومطرف، هو: ابن طريف.

(٣) في نسخة القحطاني: (خلق الحبة).

(٤) هذا حديث صحيح.

رواه الترمذي (ج ٣ برقم: ١٤١٢): من طريق أحمد بن منيع، عن هشيم، به. نحوه. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قلت: قد تقدم تحريجه (برقم: ١٢٢٩): من طريق ابن عينة، عن مطرف، وهو: ابن طريف، به. (٥) الزُّطُّ بالضم: جِبِلٌّ من الهند، مُعَرَّبٌ جَتٌّ، بالفتح. والقياسُ يَفْتَضِي فَتَحَ مُعَرَّبُهُ أَيْضًا، الواحدُ: رُطْيٌ. والأَزْطُ: الْأَذْطُ، والمُسْتَوِي الوجوه. «القاموس»

الله وَرَسُولُهُ عَرَفَ مِثْلَكَ وَمَنْ يَعْقِلُ أَنَّهُ كَذَلِكَ، فَإِذَا قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَذَا كَ
فَسَلَّنِي^(١).

١٢٣٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ
الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ ﷺ: هَلْ خَصَّكُمْ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ لَمْ يَعْمَ بِهِ النَّاسُ كَافَّةً، إِلَّا كِتَابًا
فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ،
وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحِدِّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَرَّقَ مَنَارَ
الْأَرْضِ»^(٢).

١٢٣٣ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا
مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ^(٣)، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ ﷺ، فَأَتَاهُ
رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: [فَغَضِبَ]^(٤)، وَقَالَ: مَا كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُ النَّاسَ، غَيْرَ أَنَّهُ [قَدْ]^(٥) حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ، فَقَالَ: مَا
هُنَّ؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ
اللَّهُ مَنْ آوَى مُحِدِّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ»^(٦).

(١) هذا حديث صحيح، وأسناداه ضعيف جدًا. فيه: مجالد بن سعيد الهمداني، وقد تقدم. ويحيى القرشي،
هو: ابن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي.

ورواه أحمد (ج ١ ص ٣٢٢)، والنسائي (ج ٧ برقم: ٤٠٧١)، وأبو يعلى (ج ٤ برقم: ٢٥٣٣): من طريق
هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس ﷺ: أَنَّ عَلِيًّا ﷺ أَتَى بِأَنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ، يَعْبُدُونَ وَتَنَاءً،
فَأَحْرَقَهُمْ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». وسيأتي بعضه
(برقم: ١٣٠١)، بإسناد صحيح.

(٢) رواه مسلم (ج ٣ ص ١٥٦٧ برقم: ٤٥٠)، وأبو الطُّفَيْلِ، هو: عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ بِالنَّاءِ المثلثة بعدها لام،
كما في «صحيح مسلم»، وترجمته.

(٣) في نسخة الفحطاني: (واثلة)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٦) رواه مسلم (ج ٣ برقم: ١٩٧٨-٤٣).

١٢٣٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْنَا لِعَلِيِّ عليه السلام، أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا أَسْرَ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(١).

١٢٣٥ - وَحَدَّثَنِي أَبُو الشَّعْنَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ ^(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ ^(٣) قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ عليه السلام: أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا أَسْرَ ^(٤) إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا وَكَتَمَهُ النَّاسُ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٥).

١٢٣٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، يَعْنِي: الْفَرَّاءَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيِّ عليه السلام قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ تُؤَمِّرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِينًا، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ ^(٦)، تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَانِمَ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا، وَلَا أَرَأَكُمْ فَاعِلِينَ، تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، يَأْخُذُ بِكُمْ [إِلَى] ^(٧) الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ» ^(٨).

(١) رواه مسلم (ج ٣ ص ١٥٦٧ برقم: ٤٤٤).

(٢) في (أ): (حبان)، بالباء الموحدة، وهو تحريف.

(٣) في نسخة القحطاني: (وائلة)، وهو تحريف.

(٤) في (أ): (يسر)، وهو تحريف.

(٥) رواه مسلم (ج ٣ ص ١٥٦٧ برقم: ٤٤٤، ٤٤٥)، ينظر تخريج الذي قبله. سليمان بن حبان، هو: أبو خالد الأحمر.

(٦) في نسخة القحطاني: (عمراً)، وهو تحريف.

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٨) هذا حديث مضطرب.

رواه رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٢٨٤)، وفي «المسند» (ج ١ ص: ١٠٩)، ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ برقم: ٤٠٦): من طريق المؤلف عليه السلام، عن أبيه. وفي سنده: زيد بن يُثَيْعٍ، ويقال: أئيب الهمداني، تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي، والراجح أنه مجهول. وأيضاً قد اضطرب أبو

١٢٣٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافَةَ، فَقَالَ: مَنْ رَعَمَ أَنْ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأَهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، قَالَ أَبِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]: صَحِيفَةٌ فِيهَا: أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى فِيهَا مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدَلًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ»، وَزَادَ أَبِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(١) فِي حَدِيثِهِ: «وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْهُ عَدَلًا وَلَا صَرْفًا» ^(٢).

إسحاق في سنده، فرواه ابن عدي في «الكامل» (ج ٥ ص: ٣١٣)، والدارقطني في «العلل» (ج ٣ ص: ٢١٥)، والحاكم (ج ٣ رقم: ٤٧٤٨) تتبع شيخنا [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، وابن الجوزي في «العلل» (ج ١ رقم: ٤٠٥): من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ورواه في «معرفة علوم الحديث» (ص: ٢٨-٢٩)، وقال: هذا إسناد لا يتأمله متأمل، إلا علم اتصاله وسنده، ثم قال: وفيه انتطاع في موضعين، فإن عبدالرزاق لم يسمعه من الثوري، والثوري لم يسمعه من أبي إسحاق. ورواه البزار في «مسنده» (ج ٣ رقم: ٧٨٣)، وابن حبان في «المجروحين» (ج ٢ ص: ٢١١)، والحاكم (ج ٣ رقم: ٤٤٩٦) تتبع شيخنا [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]: من طريق فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: ضعيف، فضيل بن مرزوق وثقه سفيان بن عيينة، وابن معين، وقد خرج له مسلم، لكن هذا الخبر منكروا. وذكر الدارقطني في «العلل» (ج ٣ ص: ٢١٦)، وذكر الخلاف في سنده، ثم قال: وقال إسرائيل: عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع مرسلًا. لم يذكر عليًا، ولا حذيفة، والمرسل أشبه بالصواب. ورواه ابن الجوزي في «العلل» (ج ١ رقم: ٤٠٧): من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن سلمان الفارسي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]. وذكره الدارقطني في «العلل» (ج ٣ ص: ٢١٥). قال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به الحسن بن قتيبة، عن يونس، عن أبيه، والحسن متروك الحديث.

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٢) رواه البخاري (ج ٤ رقم: ١٨٧٠)، ومسلم (ج ٢ رقم: ١٣٧٠). إبراهيم التيمي، هو: ابن يزيد بن شريك: ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. «التقريب». وأبو: يزيد بن شريك بن طارق التيمي: ثقة.

١٢٣٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ يَعْنَى: ابْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ عليه السلام وَعَلَيْهِ سَيْفٌ، فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَأُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَأَخْرَجَهَا فَنَشَرَهَا، فَإِذَا فِيهَا: أَسْنَانُ [الْإِبِلِ] ^(١)، وَإِذَا فِيهَا: «إِنَّ الْمَدِينَةَ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ...» ^(٢). ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٣).

١٢٣٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ ^(٤).

١٢٤٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ عليه السلام: إِنَّ رَسُولَكُمْ كَانَ يُخَصِّمُ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً، قَالَ: مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِشَيْءٍ لَمْ يُخَصَّ بِهِ النَّاسُ، لَيْسَ شَيْءٌ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا، فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ خَالَفَهُمْ، قَالَ: عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَأَخْطَأَ ^(٥)، إِنَّمَا هُوَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^(٦).

(١) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٢) في نسخة القحطاني: (وثنور).

(٣) ينظر تخريج الذي قبله.

(٤) ينظر تخريج (رقم: ١٢٣٧).

(٥) في نسخة القحطاني: (فأخطأ).

(٦) هذا حديث صحيح، وإسناده معل، كما بين ذلك المؤلف رحمته الله.

والحديث رواه أحمد (ج ١ ص ١٥١)، والنسائي في «الكبرى» (ج ٤ برقم: ٤٢٦٣): من طريق محمد بن جعفر.

١٢٤١ - حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، وَكَانَ صَدُوقًا ثَقَّةً، رَجُلًا صَالِحًا، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ، وَاسْمُهُ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ تَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ، أَبْغَضْتَهُ يَهُودٌ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي ^(١) لَيْسَ بِهِ»، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: هَلَكَ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ، يُفَرِّطُنِي ^(٢) بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَتَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي ^(٣).

١٢٤٢ - حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَرَسٍ الرَّوَاسِيَّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غِيلَانَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ تَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ: «إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا، أَبْغَضْتَهُ يَهُودٌ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ»، أَلَا وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِي اثْنَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، يُفَرِّطُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ، يَحْمِلُهُ شَتَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي، أَلَا وَإِنِّي

(١) في نسخة القحطاني: (بالمنزلة التي).

(٢) التَّفْرِيطُ: مَدْحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيٌّ، يَحَقُّ أَوْ بَاطِلٌ. وَهِيَ يَتَقَارِظَانِ الْمَدْحُ: يَمْدَحُ كُلُّ صَاحِبِهِ. «القاموس»

(٣) هذا حديث ضعيف جدًا.

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد الفضائل» (ج ٢ برقم: ١٢٢١، ١٠٨٧)، وفي «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١٦٠)، ورواه أبو يعلى (ج ١ برقم: ٥٣٤): من طريق الحسن بن عرفة، عن أبي حفص الأبار؛ ورواه الحاكم (ج ٣ برقم: ٤٦٧٦) تتبع شيخنا رحمته الله: من طريق علي بن ثابت الدهان، عن الحكم بن عبد الملك، قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. قال الذهبي: الحكم بن عبد الملك ومعه ابن معين. ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ برقم: ٢٥٩): من طريق أبي غسان الترمذي، عن الحكم بن عبد الملك، به. قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: الحكم بن عبد الملك ليس بثقة، وليس بشيء. وقال أبو داود: منكر الحديث. اهـ.

لَسْتُ بِنَبِيٍّ وَلَا يُوحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَحَقٌّ، عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ .

١٢٤٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِمِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي: الثَّمَرِيَّ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ اخْتِلَافٌ»، أَوْ: «أَمْرٌ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَكُونَ السَّلَامُ فَافْعَلْ»^(١).

١٢٤٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْترُ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَذَكَرَ قِصَّةَ الصَّحِيفَةِ^(٢).

١٢٤٥ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ يُوسُفَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ ﷺ: أَرَأَيْتَ مَسِيرَكَ هَذَا؟ عَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَمْ رَأَيْتَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: مَا تُرِيدُ إِلَيَّ هَذَا؟ قُلْتُ: دِينُنَا دِينُنَا، قَالَ: مَا عَهْدٌ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ، وَلَكِنْ رَأَيْتَ رَأَيْتَهُ^(٣).

(١) هذا حديث ضعيف جداً.

رواه المصنف في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١٦٠)، وفي «زوائد الفضائل» (ج ٢ برقم: ١٢٢٢)، وإسناده كسابقه، وفيه: سفيان بن وكيع: وهو ضعيف. وأبو غيلان الشيباني، هو: سعد بن طالب، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٤ ص: ٦٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٤ ص: ٨٧)، وقال أبو حاتم: شيخ صالح، في حديثه صنعة. وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٨ ص: ٢٨٣).

(٢) هذا حديث ضعيف جداً.

رواه المؤلف ﷺ في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ٩٠)، بسنده ومتمه، إلا أن فيه: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي»، وفيه أيضاً: «فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ». وفي سننه: فضيل بن سليمان الثمري، قال ابن معين: ليس بثقة. وقال في رواية أخرى: ليس هو بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال الساجي: كان صدوقاً، وعنده مناكير. وقال ابن قانع: ضعيف. اهـ وفيه أيضاً: إياس بن عمرو الأسلمي، وهو: مجهول. وهو مترجم في «تعجيل المنفعة».

(٣) هذا حديث صحيح. تقدم تحريجه (برقم: ١٢٢٧).

(٤) هذا أثر صحيح.

١٢٤٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام، فَكَانَ ^(١) إِذَا شَهِدَ مَشْهَدًا، أَوْ أَشْرَفَ عَلَى أَكْمَةٍ، أَوْ هَبَطَ وَادِيًا، قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! رَأَيْنَاكَ إِذَا شَهِدْتَ مَشْهَدًا، أَوْ هَبَطْتَ وَادِيًا، أَوْ أَشْرَفْتَ عَلَى أَكْمَةٍ، قُلْتَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَهَلْ عَهْدٌ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنَّا، فَأَلْحَحْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَهْدٌ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا إِلَّا شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَى النَّاسِ، وَلَكِنَّ النَّاسَ وَقَعُوا عَلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَحَقُّهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ، فَوُتِبْتُ عَلَيْهِ، فَالْهِمَّ أَعْلَمُ أَصَبْنَا أَمْ أَخْطَأْنَا ^(٢).

١٢٤٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَبُو عِمْرَانَ الْوَرْكَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: قَالَ ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُظْهَرُ فِي أَمْنِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمُّونَ: الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ» ^(٥).

رواه المصنف في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١٤٨)، وأبو داود (ج ٤ برقم: ٤٦٦٦)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص: ٣٩٣): من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، به. ويؤنس، هو: ابن عبيد.

(١) في (أ)، و(ج): (وكان).

(٢) في (أ)، و(ج): (أو).

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه عبد الرواق في «المصنف» (ج ١٠ برقم: ٢١١٣٧)، ومن طريقه أحمد (ج ١ ص: ١٤٢-١٤٣)، وفي سنده: علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

(٤) في نسخة القحطاني: (قال: قال)، وهو تكرار.

(٥) هذا حديث ضعيف جدًا.

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١٠٣)، ورواه ابن عدي في «الكامل» (ج ٧ ص: ٢٠٧): من طريق محمد بن جعفر الوركاني، وينظر تخريج الذي بعده.

١٢٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ كَثِيرِ النَّوَاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَظْهَرُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمُّونَ: الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ^(١).

١٢٤٩ - حَدَّثَنِيهِ سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ يَحْيَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمُّونَ: الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ^(٢).

١٢٥٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَبْدَ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ الْحَنَاطُ الْكُوفِيُّ، عَنْ كَثِيرِ النَّوَاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «يَحْيَى قَوْمٌ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ، يُسَمُّونَ: الرَّافِضَةَ، بَرَاءً مِنَ الْإِسْلَامِ»^(٣).

(١) هذا حديث ضعيف جداً.

رواه المؤلف رحمه الله في «زوائد المسند» (ج١ ص: ١٠٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ برقم: ٢٥٢)، إلا أنه قال عن المؤلف: حدثنا أبي؛ ورواه ابن عدي (ج٦ ص: ٦٦): من طريق لؤين؛ ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج٢ برقم: ١٠١٢)، والبزار في «مسنده» (ج٢ برقم: ٤٩٩)، والبيهقي في «الدلائل» (ج٦ ص: ٥٤٧)، والخطيب في «الموضح» (ج٢ ص: ٣٣٢-٣٣٣)، وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (ج١ ص: ٢٧٣): كلهم من طرق، عن يحيى بن المتوكل، به. نحوه. قال أبو الفرج بن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. يحيى بن المتوكل قال فيه أحمد بن حنبل: هو واهي الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وكثير النواء ضعفه النسائي. وقال ابن عدي: كان غالباً في التشيع، مفرطاً فيه. اهـ من «العلل» (ج١ ص: ١٦٣). وإبراهيم بن حسن بن علي بن أبي طالب، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج١ ص: ٢٧٣)، وابن أبي حاتم (ج٢ ص: ٩٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٦ ص: ٣)، وهو في «تعجيل المنفعة».

(٢) هذا حديث ضعيف جداً. تقدم تخريجه (برقم: ١٢٤٨، ١٢٤٧).

(٣) هذا حديث ضعيف. ينظر الذي قبله.

١٢٥١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمْيَارِيُّ، عَنْ أَبِي جَنَابِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي^(١) سَلِيمَانَ الْهَمْدَانِيِّ^(٢)، أَوْ النَّحَعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ «يَا عَلِيُّ! أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَوْمًا لَهُمْ نَبْرٌ يَقَالُ لَهُمُ: الرَّافِضَةُ، إِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ»، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَنْتَحِلُونَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَيْسُوا كَذَلِكَ، وَآيَةُ ذَلِكَ: أَنَّهُمْ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(٣).

١٢٥٢ - سَأَلْتُ أَبِي: مَنْ الرِّافِضَةُ؟ فَقَالَ: الَّذِينَ يَسُبُّونَ، أَوْ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(٤).

(١) في (ج): (ابن)، وهو تحريف.

(٢) في (أ)، و(ج): (الهمداني).

(٣) هذا حديث منكر.

رواه ابن عدي في «الكامل» (ج٧ ص: ٢١٣): من طريق موسى بن إسحاق الكناي، عن عبد الحميد الحناني، به. مقتصرًا على ذكر المرفوع منه حسب. وفي سنده: أبو جناب الكلبي، يحيى بن أبي حية الكوفي، لا أستحل أن أروي عنه.

متروك. والحديث ذكره الذهبي في منكير أبي جناب من الميزان. وقد جاء من طرق أخرى لا تصح، ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات (ج١ ص: ١٨٤)، وفي العلل المتناهية له (ج١ برقم: ٢٥٥، ٢٥٤).

رواه الخلال في السنة (ج٣ برقم: ٧٧٧)، عن المؤلف.

وقيل: الروافض: جنود تركوا قائدهم، وانصرفوا، فكل طائفة منهم رافضة، والنسبة إليهم رافضي. والروافض: قوم من الشيعة، سُموا بذلك؛ لأنهم تركوا زيد بن علي، كانوا بايعوه، ثم قالوا له: أبرأ من الشيخين، يعني: أبا بكر، وعمر، نقاتل معك، فأبى، كانا وزيرى جدي، فلا أبرأ منهما، فرفضوه وأرفضوا عنه، فُسُموا: رافضة. لسان العرب.

وهم فرق شتى، منهم: الخطابية، ولهم معتقد في جعفر الصادق،

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الرَّاغِبِينَ تَفَرَّقُوا
وَكُلُّهُمْ فِي جَعْفَرٍ قَالَ مُنْكَرًا
فَطَائِفَةٌ قَالُوا: إِلَهُ وَمِنْهُمْ
طَوَائِفٌ سَمَّيْتُهُ النَّبِيَّ الْمُطَهَّرَا
وَمَنْ عَجِبَ لَمْ أَقْضِهِ جِلْدُ جَفْرِهِمْ
بَرِئْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ تَجَفَّرَا
فَإِن كَانَ يَرْضَى مَا يَقُولُونَ جَعْفَرًا
فَإِنِّي إِلَى رَبِّي أَقَارِقُ جَعْفَرَا

١٢٥٣ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، يَعْنِي: الْأَسَدِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ [إِسْمَاعِيلَ بْنِ] ^(١) أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَوْ كَانَتْ الشَّيْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ، لَكَانُوا رُحْمًا، قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَنَظَرْتُ فِي هَذِهِ الْأَهْوَاءِ، وَكَلَّمْتُ أَهْلَهَا، فَلَمْ أَرْ قَوْمًا أَقَلَّ عُقُولًا مِنَ الْحَشِييَّةِ ^(٢).

١٢٥٤ - حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دَلَوِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، [عَنْ عَلْقَمَةَ] ^(٣)، قَالَ: لَقَدْ غَلَّتْ هَذِهِ الشَّيْعَةُ فِي عَالِي ^(٤) عَالِي ^(٤)، كَمَا غَلَّتِ النَّصَارَى فِي عِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ.

بَرِئْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ كُلِّ رَافِضٍ
إِذَا كَفَّ أَهْلُ الْحَقِّ عَنْ بِدْعَةٍ مَضَى
وَلَوْ قِيلَ إِنَّ الْفَيْلَ ضَبُّ لَصَدَّقُوا
وَأَخْلَفُ مِنَ بَوْلِ الْبَعِيرِ فَإِنَّهُ
فَيَا تُبَّحْ أَقْوَامَ زَمَوْهُ بِفِرْيَةٍ
بَصِيرٍ يَبَابِ الْكُفْرِ فِي الدِّينِ أَعْوَرَا
عَلَيْهَا وَإِنْ يَمْضُوا إِلَى الْحَقِّ قَصَّارَا
وَلَوْ قِيلَ زِنْجِي تَحَوَّلَ أَحْمَرَا
إِذَا هُوَ لِلْإِقْبَالِ وَجْهٌ أَدْبَرَا
كَمَا قَالَ فِي عِيْسَى الْفِرَى مَنْ تَنَصَّرَا

«الفرق بين الفرق» (ص: ٢٢٧).

(١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطتين، ومن نسخة الفحطاني، والمثبت من الأثر (١٢٥٥).

(٢) هذا أثر صحيح لغيره. في سنده: محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، لقبه التل: صدوق فيه لين. «التقريب». وأبو كدينة، هو: يحيى بن المهلب: صدوق. وسيأتي (برقم: ١٢٥٥). وقد رواه ابن

سعد في «الطبقات» (ج ٦ ص: ٢٤٨)، والخلال في «السنة» (ج ٣ برقم: ٧٩١): من طرق أخرى. قوله: {رُحْمًا}: جمع رُحْمَةٍ: بالتحريك، طائر أبيض يشبه النسر في الخلقة، وَكُنِيَّتُهَا: أُمُّ جَعْفَرٍ، وَأُمُّ رِسَالَةَ، وَأُمُّ عَجِيَّةٍ، وَأُمُّ قَيْسٍ، وَأُمُّ كَبِيرٍ، ويقال لها: الْأَنْوَقُ، والجمع رُحْمٌ، والهاء فيه للجنس. وهي من لئام الطير، وهي ثلاثة: البوم، والغراب، والرَّحْمَةُ. ومن الأمثال: قَالُوا: أَحَقُّ مِنْ رُحْمَةٍ وَأَنْوَقٍ، وإنما خصت من بين الطير بذلك؛ لأنها أَلْأَمُّ الطَّيْرِ، وأظهرها حُحْمًا ونَوْقًا، وأقذرها طعمًا؛ لأنها تأكل القذرة. «حياة الحيوان» للدميري (ج ١ ص: ٣٥١).

وقوله: {الحشيشية}: هم قوم من الجهمية، يقولون: إن الله لا يتكلم، ويقولون: القرآن مخلوق. «لسان العرب».

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٤) هذا أثر صحيح، رجاله كلهم ثقات.

١٢٥٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَأَبُوهُ^(١)، يَعْنِي: زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَمَالِكُ بْنُ مِغُولٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: لَوْ كَانَتِ الشَّيْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ، لَكَانَتْ رُحْمًا، وَلَوْ كَانَتْ مِنَ الْبَهَائِمِ، لَكَانَتْ حُمْرًا^(٢).

١٢٥٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَحَقَّ مِنَ الشَّيْعَةِ، لَوْ أَرَدْتُ أَنْ يَمْلَأُوا لِي بَيْتِي هَذَا وَرِقًا مَلَأُوهُ^(٣).

١٢٥٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلَقَمَةُ: لَقَدْ صَنَعَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا صَنَعَتْ النَّصَارَى فِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤).

١٢٥٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ مِغُولٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: لَوْ شِئْتُ أَنْ يُمْلَأَ بَيْتِي هَذَا وَرِقًا عَلَى أَنْ أَكْذِبَ هُمْ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَفَعَلْتُ، وَاللَّهِ لَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ أَبَدًا^(٥).

رواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٣٥٧)، وفي (ج ٣ برقم: ٧٩٦)، ورواه إبراهيم الحارثي في «غريب

الحديث» (ج ٢ ص: ٥٨١): من طريق هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

(١) هكذا بالأصول، وهو لحن، والصاب: (وأيه)؛ لأنه معطوف على إسماعيل وهو مجرور.

(٢) هذا أثر صحيح. محمد بن يحيى بن أبي سمينه أبو جعفر التمار، وثقه أحمد بن الحسين الصوفي، وقال

أبو حاتم: صدوق وذكره ابن حبان في «الثقات». والأثر رواه ابن سعد في «الطبقات»

(٦ ص: ٢٤٨)، والخلال في «السنة» (ج ٣ ص: ٤٩٧) بإسناد آخر.

(٣) هذا أثر صحيح، رجاله ثقات.

والأثر رواه الخلال في «السنة» (ج ٣ ص: ٧٩١) بإسناد آخر.

(٤) هذا أثر صحيح، ولا تضره عننة هشيم، فقد تقدم (برقم: ١٢٥٤): من طريق أخرى، عن

إسماعيل بن أبي خالد، به. وعبد الله بن مطيع، هو: البكري: ثقة.

(٥) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن، من أجل محمد بن عباد المكي، فهو صدوق يهيم. والأثر تقدم

(برقم: ١٢٥٦).

١٢٥٩ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُبُوَيْهٍ، حَدَّثَنَا [عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ] ^(١)، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: كَانَ الشَّعْبِيُّ فِي زَمَانٍ أَشَدَّ مِنْ زَمَانِ الْمَوَالِي، فَذَكَرَ الشَّيْعَةَ وَأَيَّامَ الْحُسَيْنِيَّةِ، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: لَوْ كَذَبْتُ هُمْ كَذِبَةً لَمَلَأُوا لِي هَذِهِ الزَّائِيَةَ دَنَائِرَ، أَوْ دَرَاهِمَ، وَلَكِنْ لَا أَفْعَلُ، ثُمَّ قَالَ: هُمْ إِنْ كَانُوا مِنَ الدَّوَابِّ فَهُمْ حَمِيرٌ، وَإِنْ كَانُوا مِنَ الطَّيْرِ فَهُمْ رُخَمٌ ^(٢).

١٢٦٠ - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: خَطَبَ صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، فَذَكَرَ خَلْقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأُمَمَ، وَالْجَاهِلِيَّةَ، وَبَعَثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَقَامَ الْمُصْحَفَ، وَقَصَّى فِي الْكَلَالَةِ، ثُمَّ ثَوَّفِي أَبُو بَكْرٍ، رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، وَاسْتَخْلَفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَفَرَضَ الْعَطَاءَ، وَدَوَّنَ الدَّوَاوِينَ، وَمَصَّرَ الْأَمْصَارَ، ثُمَّ قُتِلَ عُمَرُ، يَرَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، فَاسْتَخْلَفَ النَّاسُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٣).

١٢٦٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: [لَقَدْ] ^(٤) غَلَّتْ [هَذِهِ] ^(٥) الشَّيْعَةُ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا غَلَّتْ

(١) في نسخة القحطاني: (عبدالكريم بن أبي عبدالكريم).

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: عبدالكريم بن عبدالكريم، ولم يتبين لي من هو؟ غير أنني وجدت في «تاريخ جرجان» للسهمي (ص: ٢٤١ برقم: ٣٩٠): عبدالكريم بن عبدالكريم البزاز الجرجاني المعروف بعبدك. وذكره ابن أبي حاتم (ج ٦ ص: ٦٢)، وقال: التاجر. سألت أبي عنه؟ فقال: لا أعرفه، وحديثه يدل على الكذب، والأثر تقدم (برقم: ١٢٥٨، ١٢٥٦، ١٢٥٥، ١٢٥٣).

(٣) هذا أثر ضعيف جداً.

رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢٤ ص: ٨٨-٩٠): من طريق سفيان، وحبان بن علي، كلاهما، عن مجالد، به. وفي سنده: مجالد بن سعيد الهمداني، كان الإمام أحمد لا يراه شيئاً، وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه. وقال الدارقطني: لا يعتبر به. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

النَّصَارَى فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: وَكَانَ الشَّعْبِيُّ، يَقُولُ: لَقَدْ بَغَّضُوا إِلَيْنَا حَدِيثَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١).

١٢٦٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ [بِْنِ مُطِيعٍ]^(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا الشَّعْبِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: لَا تَكْرَهُوا إِمَارَةَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى جَمَاحِ الرِّجَالِ تَنْدُرُ عَنْ كَوَاهِلِهَا، كَأَنَّهَا الْحَتَّظْلُ إِلَّا أَنْ يُفَارِقَكُمْ مُعَاوِيَةُ^(٣).

١٢٦٣ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ الْهَذَلِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ، قَالُوا: أَفَلَا تُقَاتِلُهُ؟^(٤) قَالَ: لَا^(٥).

(١) هذا أثر صحيح، وينظر أثر (رقم: ١٢٥٧).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) هذا أثر ضعيف جداً.

رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٦ ص: ٤٦٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»

(ج ٥٩ ص: ١٥٢): من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة؛ ورواه ابن عساكر أيضاً (ج ٥٩ ص: ١٥١):

من طريق حبان بن علي العنزي، كلاهما، عن مجالد، به. نحوه. وفي سنده: مجالد بن سعيد

الهمداني تقدم. وفيه الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض،

وفي حديثه ضعف.

(٤) في نسخة القحطاني: (تقاتله).

(٥) هذا أثر ضعيف.

رواه نعيم بن حماد في «كتاب الفتن» (ج ١ رقم: ٣٠٩)، قال: حدثنا هشيم، به. ولفظه: إن معاوية

سيظهر عليكم، قالوا: فَلِمَ تُقَاتِلُ؟ قال: لا بد للناس من أمير، بَرٌّ أو فَاجِرٌ. وفيه: عننة هشيم

بشير، وأبو صادق الأزدي الكوفي، قيل اسمه: مسلم بن يزيد، وقيل: عبدالله بن ناجد. وثقه

يعقوب بن شيبة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث، روى عن علي

ولم يسمع منه. «للهذيب».

١٢٦٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: عَلِيٌّ أَعْجَبُ إِلَيْكَ صَنِيعًا، أَوْ عُثْمَانُ؟ قَالَ: عَلِيٌّ، قُلْتُ: فَالْيَوْمَ، قَالَ: عُثْمَانُ؛ لِأَنَّهُ قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ^(١).

١٢٦٥ - حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، فَضِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قِيلَ لِأَبِي وَائِلٍ: أَيُّمَا كَانَ أَفْضَلَ: عَلِيٌّ، أَوْ عُثْمَانُ؟ قَالَ: عَلِيٌّ حَتَّى أَحَدَثَ، قَالَ مُعَاذُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ بِشَرِّ بْنِ الْمُفْضَلِ، وَكَانَ وَاللَّهِ خِيَارًا، فَقَالَ: كَانَ وَاللَّهِ عُثْمَانُ وَجِهَادُهُ، أَفْضَلُ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلُ وَبَعْدُ ^(٢).

١٢٦٦ - وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا مُوسَى كَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، تَدْعُو عَلِيًّا وَيُؤْمِنُ خَلْقَكَ الْجَاهِلُونَ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ^(٣).

١٢٦٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ^(٤)، قَالَ: رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيَّ رُؤْيَا، فَقَصَّهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ، قُتِلْتُ فِي أَمْرِ ذِي لَبْسٍ، فَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ ^(٥).

❦ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عُيَيْنَةَ، فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِ أَسَنَدِهِ: أَنَّ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ رَأَى رُؤْيَا، وَأَمْرَئُهُ حَامِلٌ بِعَبْدِ اللَّهِ، فَقَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «فِي بَطْنِ امْرَأَتِكَ غُلَامٌ، وَسَيُقْتَلُ شَهِيدًا» ^(٦).

(١) هذا أثر صحيح. حصين، هو: ابن عبد الرحمن السلمي: ثقة تغير حفظه في الآخر؛ لكن سماع شعبة منه قبل الاختلاط، كما في «الكواكب النيرات».

(٢) هذا أثر صحيح، رجاله كلهم ثقات.

(٣) هذا أثر إسناده منقطع. عمرو بن دينار رواه بلاغا، عن أبي موسى وعليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) في (أ): (عن سيرين)، وهو خطأ.

(٥) هذا أثر مرسل.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٢٠٥٢٦)، محمد بن سيرين لم يدرك زمن أبي بكر

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٦) هذا حديث إسناده منقطع بين سفيان بن عيينة وبديل بن ورقاء.

١٢٦٨ - حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ السَّائِنِ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ لَقِيَ بُدَيْلاً^(١) عِنْدَ كِحَالٍ^(٢) الرَّحْبَةِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ^(٣) أَرَاكَ إِلَّا قُتِلْتَ، أَمَا تَذْكُرُ رُؤْيَا رَأَيْتَهَا فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه؟ فَقَالَ: إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ، قُتِلْتُ فِي أَمْرِ مُلْتَبِسٍ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ: فَنَبِئْتُ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ صَفِّينَ^(٤).

١٢٦٩ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي تَحْمِيٍّ^(٥)، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: يَا مَعْاشِرَ بَاهِلَةٍ! اغْدُوا عَلَى عَطَايَاكُمْ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي أَبْغَضُكُمْ وَتَبْغِضُونِي^(٦).

(١) هكذا في المخطوطتين، ونسخة القحطاني، وفي «التاريخ الصغير»: (أنه رأى ابن بديل). قلت: يعني: (عبدالله) وهو الصحيح؛ لأن بديلاً أبا عبدالله، وقد ذكره الحافظ في «الإصابة» (ج١ ص: ٤٠٨)، وقال: قال ابن السكن: له صحبة سكن مكة، ويقال: إنه قتل بصفين. قال الحافظ: قلت: المقتول بصفين ابنه عبدالله؛ ثم نقل عن بشر أنه قال: بديل بن ورقاء، مات قبل النبي ﷺ. اهـ بتصرف.

(٢) في نسخة القحطاني: (كحال).

(٣) في نسخة القحطاني: (كانت)، وهو خطأ.

(٤) هذا أثر صحيح. رجاله كلهم ثقات.

رواه البخاري في «التاريخ الصغير» (ج١ ص: ٨٥ برقم: ٣٣٥): من طريق محمد بن المثنى، به. وسقط عنده من السند: (محمد بن سيرين)، ولفظه عنده: (عن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن أبيه: أنه رأى ابن بديل، فقال: أما تذكر رؤيا رأيتها في عهد أبي بكر، فقال: إن صدق رؤياك، قتلت في أمر ملتبس؟. قال محمد بن سيرين: فنبئت أنه قتل يوم صفين).

(٥) في المخطوطتين: (يحمي)، وهو تحريف، وفي «الجرح والتعديل»: (تحيا).

(٦) هذا أثر ضعيف. في سنده: عمران بن ظبيان الكوفي، وهو ضعيف جداً، قال البخاري: فيه نظر. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ثقة، من كبراء أهل الكوفة، يميل إلى التشيع، وجري، هو: ابن عبدالحميد بن قُرت، وليث، هو: ابن أبي سليم: ضعيف، وأبو تحيى، هو: حكيم بن سعد الحنفي الكوفي، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، محله الصدق.

ذكر ما ورد في بيعته أبي بكر رضي الله عنه^(١)

١٢٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِيُّ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: وَغَضِبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِي بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَدَخَلَا بَيْتَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُمَا السَّلَاحُ، فَجَاءَهُمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عِصَابَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فِيهِمْ أُسَيْدٌ، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، وَهُمَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ، وَيُقَالُ: فِيهِمْ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الشَّامِسِ، أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا سَيْفَ الزُّبَيْرِ، فَضَرَبَ بِهِ الْحَجَرَ حَتَّى كَسَرَهُ^(٢).

١٢٧١ - قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ مَعَ عُمَرَ يَوْمَئِذٍ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ كَسَرَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣).

١٢٧٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

(١) ذكر القحطاني أن هذا العنوان ليس في الأصل، وإنما وضعه للتوضيح، وقد زدت فيه: (ذكر ما ورد في).

(٢) هذا أثر حسن، وإسناده مرسل، لكنه سيأتي موصولاً.
وقد رواه البيهقي في «الكبرى» (ج ٨ ص: ٢٦٣)، موصولاً، وينظر الذي بعده، ومحمد بن فليح بن سليمان: صدوق بهم.

(٣) هذا أثر حسن.
رواه موسى بن عقبة في «مغازيه»، كما في «البداءة والنهاية» (ج ٩ ص: ٤١٧)، ورواه البيهقي في «الكبرى» (ج ٨ ص: ٢٦٣): من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن محمد بن فليح؛ قال ابن كثير: إسناده جيد. وهذا الأثر والذي قبله، رواه موسى بن عقبة في «مغازيه»، كما في «البداءة والنهاية» (ج ٨ ص: ٩٢-٩٣)، تحقيق التركي. (ج ٩ ص: ٤١٧، ٤١٦). قال الحافظ ابن كثير رحمته الله: وقد اتفق الصحابة رضي الله عنهم على بيعته الصديق في ذلك الوقت، حتى علي بن أبي طالب، والزبير بن العوام رضي الله عنهما وأرضاهما. «البداءة والنهاية» (ج ٩ ص: ٤١٥).

فَقَالَ: مَا لِي لَا أَرَى عَلِيًّا؟ قَالَ: فَذَهَبَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ! قُلْتُ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، وَخَتَنُ رَسُولِ اللَّهِ؟، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَا تَثْرِبَ، يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ! ابْسُطْ يَدَكَ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا لِي لَا أَرَى الزُّبَيْرَ؟، قَالَ: فَذَهَبَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: يَا زُبَيْرُ! قُلْتُ: ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَخَوَارِئُ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: لَا تَثْرِبَ [يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ!] ^(١)، ابْسُطْ يَدَكَ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ ^(٢).

١٢٧٣ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ: ابْنُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَنَا ^(٣) الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: أَبْطَأَ عَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ ^(٤) عَنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ! أَبْطَأْتَ عَنْ بَيْعَتِي، وَأَنَا أَسْلَمْتُ قَبْلَكَ؟ وَلَقِيَ الزُّبَيْرَ، فَقَالَ: يَا زُبَيْرُ! أَبْطَأْتَ عَنْ بَيْعَتِي، وَأَنَا أَسْلَمْتُ قَبْلَكَ؟ ^(٥).

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده مرسل.

ورواه البيهقي في «الكبرى» (ج ٨ ص: ٢٤٦-٢٤٧): من طريق عفان بن مسلم، وابن هاشم المخزومي: كلاهما، عن وهيب بن خالد، به. وقد ذكره الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص: ٩٠-٩١) نقلاً عن البيهقي، ولفظه عنده أتم، قال ابن كثير: وهذا إسناده صحيح محفوظ من حديث أبي نضرة المنذر مالك بن قطعة، عن أبي سعيد الخدري. قال: وفيه فائدة جلية، وهي: مبايعة علي بن أبي طالب، إما في أول يوم، أو في اليوم الثاني من الوفاة، وهذا حق، فإن علي بن أبي طالب لم يفارق الصديق في وقت من الأوقات، ولم ينقطع في صلاة من الصلوات خلفه، وخرج معه إلى ذي القصة، لَمَّا خَرَجَ الصديق شاهراً سيفه يريد قتال أهل الردّة. اهـ من «البداية والنهاية» (ج ٨ ص: ٩٢).

قال البيهقي: قال أبو علي الحافظ: سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة، يقول: جاءني مسلم بن الحجاج، فسألني عن هذا الحديث، فكتبته له في رقعة، وقرأته عليه، فقال: هذا حديث يُسَوَّى بِدَنَّةٍ، فتلّت: يَسُوَّى بِدَنَّةٍ! بل هو يسوى بدرة. اهـ

(٣) في (أ)، و(ج): (أخبرنا).

(٤) في (أ)، و(ج): (أبطأ الزبير وعلي).

(٥) هذا أثر مرسل.

رواه الدراقطني في «العلل» (ج ١ ص: ٢٣٥)، ورواه الترمذي (ج ٥ ص: ٣٧٧) تحت حديث رقم: (٣٦٦٧): من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي

بكر. فذكر نحوه بمعناه؛ ورواه ابن سعد في «الطبقات» (ج ٣ ص: ١٨٢): عن عفان بن مسلم، عن شعبة، عن الجريري، قال: لَمَّا أَبْطَأَ النَّاسُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: مَنْ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي؟! أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى؟ أَلَسْتُ أَلَسْتُ؟ قَالَ: فَذَكَرَ خِصَالًا فَعَلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. وهو أثر معضل. وجاء عند الترمذي (ج ٥ برقم: ٣٦٦٧)، والبزار في «مسنده» (ج ١ برقم: ٣٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (ج ٤ ص: ٦٤ برقم: ٢٦٧٥)، والدارقطني في «العلل» (ج ١ ص: ٢٣٤)، وابن حبان (ج ١٥ برقم: ٦٨٦٣)، وأبي نعيم في «المعرفة» (ج ١ برقم: ٧٢، ٧١): من طريق عقبة بن خالد؛ ورواه الدارقطني (ج ١ ص: ٢٣٥): من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي: كلاهما، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري متصلًا. قال الترمذي: هذا حديث غريب. ثم رواه مرسلًا، وقال: وهذا أصح. ورجح المرسل أيضًا ابن أبي حاتم، وقال الدارقطني: وكذلك رواه ابن علية، وابن المبارك وَعَدَّةٌ، عن سعيد، يعني: الجريري، مرسلًا، وهو الصحيح. اهـ من «العلل» (ج ١ ص: ٢٣٥). وروى عبد الرزاق في «المصنف» (ج ٥ برقم: ٩٧٦٥): عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، قال: لَمَّا بُويعَ لِأَبِي بَكْرٍ، تَخَلَّفَ عَلِيٌّ فِي بَيْتِهِ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: تَخَلَّفْتَ عَنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَلَيْتُ بِيَمِينٍ حِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَرْتَدِي بَرْدَاءَ إِلَّا إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ، فَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَتَفَلَّتَ الْقُرْآنُ، ثُمَّ خَرَجَ فَبَايَعَهُ.

هَسَأَ الْمَتْنُ: اختلف أهل العلم فيمن أول من أسلم على أقوال:

الأول: قيل: أول من أسلم علي بن أبي طالب ﷺ. روي هذا القول عن محمد بن الحنفية، ومجاهد، ومحمد بن كعب القرظي، وغيرهم، قال الواقدي: وأجمع أصحابنا على أن عليًا أسلم بعد تنبأ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بسنة.

الثاني: وقال آخرون: أول من أسلم من هذه الأمة، أبو بكر الصديق ﷺ. وعن قال بهذا إبراهيم النخعي.

الثالث: وقال آخرون: كان أول من أسلم زيد بن حارثة.

قال الحافظ ابن كثير ﷺ: والجمع بين الأقوال كلها: أن خديجة أول من أسلم من النساء، وقبل الرجال أيضًا، وأول من أسلم من الموالي زيد بن حارثة، وأول من أسلم من الغلمان: علي بن أبي طالب، فإنه كان صغيرًا دون البلوغ على المشهور، وهؤلاء كانوا إذ ذاك أهل البيت. وأول من أسلم من الرجال الأحرار: أبو بكر الصديق، وإسلامه كان أنفع من إسلام من تقدم ذكرهم، إذ كان صدرًا مُعَظَّمًا، ورئيسًا في قريش مكرَّمًا، وصاحب مالٍ، وداعية إلى الإسلام، وكان محبًّا متألِّفًا، يئذل المال في طاعة الله ورسوله. اهـ من «السيرة النبوية» لابن هشام (ج ١ ص: ٢٤٥-٢٥٠)، و«السيرة النبوية» لابن كثير (ج ١ ص: ٤٤٦-٤٥٤).

- ١٢٧٤ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ
الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام يَوْمَ الْجَمَلِ، أَوْ
يَوْمَ صِفِّينَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام: وَدِدْتُ أَنِّي مِثُّ قَبْلِ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً ^(١).
- ١٢٧٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْبَرَاءُ، حَدَّثَنِي
صَدَقَةُ بْنُ طَيْسَلَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ عَلَى عَلِيٍّ، وَعِنْدَهُ
جَاثٌ مِنْ خَبِيصٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: عَلَى هَذَا الَّذِي تَقْتُلُ قُرَيْشٍ بَعْضَهَا بَعْضًا ^(٢).
- ١٢٧٦ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادُهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ^(٣)، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ عليه السلام بِقِصْعَةٍ ثَرِيدٍ، فَقَالَ
لِأَصْحَابِهِ: كُلُوا، فَإِنَّمَا يُقَاتِلُكُمُ الْقَوْمُ عَلَى هَذَا ^(٤).

(١) هذا أثر صحيح. وإسناده ضعيف. فيه: شريك بن عبدالله النخعي، وهو سيء الحفظ، وتميم بن سلمة ثقة؛ لكن روايته هنا مرسله. والأثر رواه الخلال في «السنة» (ج ٣ برقم: ٧٤٨)، عن الحسن، عن قيس بن عباد، عن علي، بنحوه. وسيأتي (برقم: ١٣٠٥) بإسناد صحيح.

قوله: {يَوْمَ الْجَمَلِ}، هو اسم وقعة دارت قرب البصرة، باسم رجل اسمه عسكر، كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تحمل عليه في هودج، وكان معها نحو ثلاثة آلاف، خرجوا مطالبين بدم عثمان رضي الله عنه، وكانت هذه الواقعة سنة ست وثلاثين من الهجرة. «البداية والنهاية» (ج ١٠ ص: ٤٣١-٤٧٠).

قوله: {صَفِّينَ}، بكسرتين وتشديد الفاء: موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات في الجانب الغربي، بين الرقة وبالس، وكانت وقعة صفين بين علي عليه السلام، ومعاوية رضي الله عنه في (سنة: ٣٧)، في غرة صفر. «معجم البلدان».

(٢) هذا أثر ضعيف. في سنده: صدقة بن طيسلة، وهو مجهول. «تعجيل المنفعة».

وقد رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد فضائل الصحابة» (ج ١ برقم: ٨٩٥): من طريق أحمد بن إبراهيم، عن عبدالصمد، عن عمران القطان، عن زياد بن مليح: أن عليًا عليه السلام أتى بشيء من خبيص... فذكر نحوه.

قوله: {جَاثٌ مِنْ خَبِيصٍ} الجاثم: إناء من فضة، جمعه: أجزم، وأجوام، وجامات، وجوم. «القاموس». و{الخبيص}: المعمول من التمر والسمن. «القاموس».

(٣) في نسخة القحطاني: (حدثنا أحمد بن علي بن غراب)، وفي (أ)، و(ج): (حدثنا علي بن غراب).

(٤) هذا أثر ضعيف. في سنده: علي بن غراب الفزارى، قال الحافظ ابن حجر: صدوق وكان يدلّس ويتشيع. وضعفه أبو داود، وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال ابن حبان: حدث بالأشياء الموضوعة

١٢٧٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، وَجَدَهُ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عُثْمَانَ الْعُطْفَانِيُّ^(١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَبَانِ سِبَابًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا، ثُمَّ رَأَيْتُهُمَا مِنَ الْعَيْثِيِّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ يَضْحَكُ
أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ^(٢).

١٢٧٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَبَانِ سِبَابًا مَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا
بَعْدُ^(٣).

١٢٧٩ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ
مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ]^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا حَمَلَهُمْ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ؟
قَالَ: الْحَسَدُ^(٥).

فبطل الاحتجاج به، وكان غالبا في التشيع. اهـ قلت: وهو قد روى هنا ما يقوي بدعته، فلا اعتماد عليه.

(١) في (أ)، و(ج): (عثمان العطفاني).

(٢) هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

ورواه الخلال في «السنة» (ج ٣ برقم: ٧١٥): من طريق المؤلف، عن أبيه، عن سليمان بن حرب،
عن سلام بن مسكين، عن عمران بن عبدالله بن طلحة الخزاعي، عن سعيد بن المسيب، بنحوه.
وإسناده حسن من أجل عمران بن عبدالله الخزاعي، فهو صدوق. وقد روى الخلال نحوه

(ج ٣ برقم: ٧١٦)، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) هذا أثر حسن. وإسناده ضعيف. ينظر الذي قبله.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٥) هذا أثر ضعيف. في سنده: مضارب بن حزن، روى عنه قتادة، وخالد بن سمير، وسعيد الجريري،
ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات». فهو مجهول الحال. والجريري مختلط، ولم يذكر
عباد بن العوام فيمن روى عنه قبل الاختلاط أو بعده.

قول أولاد علي رضي الله عنهم

١٢٨٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّوَّاءُ، قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما؟ فَقَالَ: تَوَهَّيْ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ تَقُولُ فِيمَنْ تَبَرَّأَ مِنْهُمَا؟ قَالَ: يُبْرَأُ ^(١) مِنْهُ حَتَّى يَتُوبَ ^(٢).

١٢٨١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ النَّوَّاءُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما؟ فَقَالَ: تَوَهَّيْ، فَمَا كَانَ مِنْهُمَا مِنْ إِثْمٍ، فَهُوَ فِي عُنُقِي ^(٣).

١٢٨٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: بَرِئَ اللَّهُ مِنْ تَبَرَّأَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ^(٤).

١٢٨٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، وَجَعْفَرًا، عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما؟ فَقَالَا: يَا سَالِمُ! تَوَهَّيْ، وَأَبْرَأَ مِنْ عَدُوَّهِمَا، فَإِنَّهُمَا كَانَا إِمَامِي هُدًى، وَقَالَ لِي جَعْفَرٌ: يَا سَالِمُ! أَبُو بَكْرٍ جَدِّي، أَيْسَبُ الرَّجُلِ جَدَّهُ؟! قَالَ: وَقَالَ لِي: لَا تَأْتِنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي الْقِيَامَةِ، إِنْ لَمْ أَكُنْ أَتَوَهَّيْ، وَأَبْرَأَ مِنْ عَدُوَّهِمَا ^(٥).

(١) في (أ)، و(ج): (تبرأ).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الإمام أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ١٤٥)، وفي سننه: كثير بن إسماعيل، ويقال: ابن نافع النّوّاء. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال الجوزجاني: زائغ. وأسباط، هو: ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي: ثقة ضعف في الثوري.

قائدة: قال الإمام الأجري رحمته الله: من علامة من أراد الله عز وجل به خيرًا من المؤمنين وصحة إيمانهم، محبتهم لأبي بكر وعمر، وعثمان وعلي رضي الله عنهم. «الشرعية» (ص: ٦٠٠).

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف.

رواه الإمام أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ١٤٤)، وعلته كسابقه.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الإمام أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ١٤٣).

(٥) هذا أثر حسن.

١٢٨٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَبُو سَعِيدٍ، فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِئَةٍ، عَنْ مُجَالِيدٍ، قَالَ: قِيلَ لِإِمَامٍ: لِمَ تَقَعُ فِي هَذِهِ الشَّيْعَةِ، وَإِنَّمَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُمْ؟! قَالَ: مِنْ أَهْلِهِمْ؟ قَالُوا: ^(١) مِنْ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، وَصَعَصَةَ بْنِ صُوحَانَ، وَرُشَيْدَ الْهَجْرِيِّ؟ فَقَالَ: سَأَحَدُكُمْ عَنْ هَؤُلَاءِ: أَمَّا الْحَارِثُ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا حَاسِبًا، فَتَعَلَّمْتُ مِنْهُ الْحِسَابَ، وَأَمَّا صَعَصَةُ [بْنُ صُوحَانَ] ^(٢)، فَكَانَ رَجُلًا خَطِيئًا مَا أَفْتَى بِفُتْيَا قَطُّ، وَأَمَّا رُشَيْدٌ، فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبًا لِي، قَالَ: هَلْ لَكَ فِي رُشَيْدٍ؟ فَصَلَّيْتُ ^(٣) الْغَدَاةَ وَعَلَى نِيَابِي، فَأَتَيْتَاهُ فَنَظَرُ إِلَى صَاحِبِي وَأَنْكَرَنِي، فَقَالَ لِصَاحِبِي بِيَدِهِ هَكَذَا: وَحَرَّكَهَا ^(٤)، يَعْنِي: أَيُّ شَيْءٍ ذَا الَّذِي مَعَكَ؟ قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ، وَعَقَدَ اثْنَيْنِ ^(٥)، قَالَ: هُوَ عَلَى السَّكِينَةِ، [قُلْنَا] ^(٦): حَدَّثَنَا رَجُلٌ اللَّهُ، قَالَ: أَتَيْنَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام بَعْدَ مَا قُتِلَ عَلِيٌّ عليه السلام فَقُلْنَا: اسْتَأْذِنَ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ!! فَقَالَ: هُوَ نَائِمٌ، وَحُسَيْنٌ - يَعْنِي: حَسَنًا - قَالَ: فَقُلْنَا: مَا نَعْنِي الَّذِي نَعْنِي، وَلَكِنْ نَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، قَالَ: فَقَالَ [حُسَيْنٌ] ^(٧): ذَاكَ قُتِلَ، فَقُلْنَا: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا قُتِلَ، وَإِنَّهُ لَيَتَنَفَّسُ تَنَفُّسَ الْحَيِّ، وَيَعْرِقُ مِنَ الدَّنَارِ الثَّقِيلِ، قَالَ: أَمَّا إِذْ عَلِمْتُمْ، فَادْخُلُوا عَلَيْهِ، فَسَلِّمُوا وَلَا تُهَيِّجُوهُ ^(٨).

رواه الإمام أحمد في «كتاب الفضائل» (ج ١ برقم: ١٧٦)، ورواه الدارقطني في «فضائل الصحابة» (برقم: ٢٤): من طريق الحسن بن عرفة، عن محمد بن فضيل، به. وزاد في آخره: (فَلْيَهَيِّجْهَا كَأَنَّا إِمَامِي هُدًى). ومحمد بن فضيل بن غزوان: صدوق. وسالم بن أبي حفصة: صدوق إلا أنه غالٍ في التشيع، وهذا لا يضره هنا، إذ هو يروي ما يخالف مذهب الشيعة، بل يروي ما يوافق مذهب أهل السنة والجماعة، في أبي بكر الصديق، وعمر رضي الله عنهما.

(١) في (أ)، و(ج): (قال).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) في نسخة القحطاني: (فصلينا).

(٤) في (أ)، و(ج): (بحركها).

(٥) في نسخة القحطاني: (ثلاثين).

(٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٨) هذا أثر ضعيف جداً. في سنده: مجالد بن سعيد الهمداني، قال ابن معين: ضعيف واهي الحديث.

ورُشَيْدُ الْهَجْرِيِّ ليس من رجال السند؛ إلا أنه ضال مضل، قال الحوزعاني: كذاب غير ثقة. وقال

١٢٨٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِزِيَادِ بْنِ النَّضْرِ: قَدْ كُنْتَ مِنَ الشَّيْعَةِ، فَلِمَ تَرَكْتَهُمْ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُمْ يَأْخُذُونَ بِأَعْجَازٍ لَيْسَ لَهَا صُدُورٌ^(١).

١٢٨٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ إِمْلَاءَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِثْنَيْنِ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَرْجَى الْأُمُورِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا تَكُنْ مُرْجئًا، وَأَثَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَا تَكُنْ حَرُورِيًّا، وَاعْلَمْ أَنَّ الْحَيْرَ وَالسَّرَّ مِنْ اللَّهِ، وَلَا تَكُنْ قَدْرِيًّا^(٣).

❁ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: فَحَدَّثَنِي^(٤) رَجُلٌ كَانَ إِلَى جَنْبِ الْأَبَارِ: أَنَّ الشَّعْبِيَّ قَالَ مَعَ هَذَا: وَأَحَبُّ صَلَاحِ بَنِي هَاشِمٍ وَلَا تَكُنْ شِيعِيًّا^(٥).

ابن حبان: كان يؤمن بالرجعة. «الميزان» يعني رجعة علي عليه السلام بعد موته. والأثر رواه العقيلي في «الضعفاء» (ج ٢ ص: ٦٣-٦٤): من طريق إسماعيل بن محمد العسكري، عن ابن أبي زائدة، عن الشعبي، به. نحوه. وذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة رشيد الهجري.

(١) هذا أثر ضعيف. في سنده: مجالد بن سعيد الهمداني: وهو ضعيف. وزباد بن النضر، هو: أبو النضر الجعفي، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٣ ص: ٣١٦)، وابن أبي حاتم (ج ٣ ص: ٥٤٧)، ولم يذكر في جرح ولا تعديلاً. وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٨ ص: ٢٤٨)، فهو مستور.

(٢) في (أ)، و(ج): (سنة ميتين وخمسة وثلاثين).

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: رجل مبهم، وهو شيخ من قریش.

ورواه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (ج ١ برقم: ١١٦٣)، ومن طريقه الخلال في «السنة» (ج ١ برقم: ٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢٥ ص: ٣٧٢): من طريق عبيد الله بن موسى، عن أبي كبران [كبران]، عن الشعبي، به نحوه. أبو كبران، أو كبران، هو: الحسن بن عقبة المرادي، وثقه يحيى ابن معين، وهو مترجم في «الجرح والتعديل» (ج ٣ ص: ٣٣ برقم: ٢٤١٠)، وقال أبو حاتم: شيخ. ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢٥ ص: ٣٧٢): من طريق سفيان الثوري؛ ورواه في (ج ٢٥ ص: ٣٧٣): من طريق سبيع بن عبد القدوس الحميري: كلاهما، عن الشعبي، به نحوه.

(٤) في (أ)، و(ج): (وحدثني).

(٥) هذا أثر ضعيف. في سنده: رجل مبهم.

١٢٨٧ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، أَوْ رَجُلٌ، عَنْ شَرِيكٍ، شَكَّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ: أَنَّ أَسْقَفَ نَجْرَانَ جَاءَ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَنْشُدْكَ كِتَابَكَ بِيَمِينِكَ، وَشَفَاعَتَكَ بِلِسَانِكَ، وَكَانَ عُمَرُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ، أَرْجِعْنَا إِلَى أَرْضِنَا، قَالَ: لَا، إِنَّ عُمَرَ عليه السلام كَانَ رَشِيدَ الْأَمْرِ ^(١).

١٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ بِمَكَّةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَقَدْ أَدْخَلْتُ رَجُلِي فِي الْغُرَزِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: الْعِرَاقَ،

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (ج ٦ ص: ٢٤٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢٥ ص: ٣٧٣): من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عامر الشعبي، قال: أحب صالح بني هاشم ولا تكن شيعياً، وأرج ما لم تعلم ولا تكن مرجئاً، واعلم أن الحسنه من الله والسبته من نفسك، ولا تكن قدرئياً، وأحب من رأيته يعمل بالخير وإن كان أحرماً سندياً. وفي سنده: الوصافي وهو ضعيف.

(١) هذا أثر حسن لغيره. في سنده: شريك النخعي، أو رَجُلٌ منهم.

رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (ج ١ برقم: ٥٣٧): من طريق أبي إسحاق، عن الشعبي، عن رجل، عن علي، به، نحوه. ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (ج ٦ برقم: ٣١٩٩٥)، وأبو عبيد في «كتاب الأموال» (ص: ١٠٧ برقم: ٢٧٣)، والأجري في «الشرعية» (برقم: ١٢٣٥): من طريق أبي معاوية الضرير؛ ورواه الأجري (برقم: ١٢٣٤): من طريق أبي يحيى الحماني: كلاهما، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال: جاء أهل نجران إلى علي... إلى أن قال: ويحكم! إِنَّ عُمَرَ كَانَ رَشِيدَ الْأَمْرِ. وفيه: قال الأعمش: فكانوا يقولون: لو كان في نفسه على عُمَرَ شيءٌ لا غنم هذا علي.

قلت: وإسناده منقطع، قال أبو زرعة: سالم بن أبي الجعد حَدَّثَ عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ مرسلاً. اهـ من «جامع التحصيل». ورواه الأجري في «الشرعية» (برقم: ١٢٣٣): من طريق عطاء بن مسلم، عن صالح المرادي، عن عبد خير، قال: رَأَيْتُ عَلِيًّا... فذكر نحوه. وفي سنده: عطاء بن مسلم الخفاف، وهو سيء الحفظ. وصالح المرادي، لم أجد له ترجمة.

قال الإمام أبو بكر الأجري محمد بن الحسين عليه السلام: هذا رَدٌّ عَلَى الرَّافِضَةِ، الَّذِينَ قَدْ خُطِئَ بِهِمْ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ، وَأَسْخَنَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْيُنَهُمْ، وَنَسَبُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام إِلَى مَا قَدْ بَرَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّا يَنْحُلُونَهُ إِلَيْهِ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ عليهما السلام، وَلَوْ عَلِمَ عَلِيٌّ عليه السلام أَنَّ الْحَقَّ فِي غَيْرِ مَا حَكَمَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ لَرَدَّهُ، وَلَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَلَكِنْ عَلِمَ أَنَّ الْحَقَّ هُوَ الَّذِي فَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَجْرَاهُ عَلَى مَا فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ عليه السلام، وَكَذَا فَعَلَ عُمَرُ فِي أَهْلِ نَجْرَانَ. اهـ من «الشرعية» (ص: ٦٠٥).

قَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ جِئْتَهَا لِيُصِيبَكَ بِهَا دُبَابُ السَّيْفِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: وَأَيُّمُ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُهُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَعَجِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ نَفْسِهِ!!^(١).

١٢٨٩ - حَدَّثَنِي أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَنْبِ عُقْبَةُ بْنُ عُلَقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: «طَلَحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ»^(٢).

١٢٩٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ: أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ يَأْمُرُ بِالْأَمْرِ، فَيُؤْتَى، فَيَقَالُ: قَدْ فَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ لَهُ الْأَشْترُ: إِنَّ هَذَا الَّذِي تَقُولُ، قَدْ تَفَشَّى فِي النَّاسِ، أَفْثِيءُ عَهْدٍ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ شَيْئًا خَاصًّا دُونَ النَّاسِ، إِلَّا شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ صلى الله عليه وسلم، فَهُوَ فِي الصَّحِيفَةِ فِي قِرَابِ سَيْفِي، فَمَا زَالُوا بِهِ^(٣) حَتَّى

(١) هذا حديث ضعيف جداً.

رواه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (ج ٥ برقم: ٤٤٤٤)، والحميدي في «مسنده» (ج ١ برقم: ٥٣): كلاهما، عن سفيان بن عيينة؛ ورواه أبو يعلى (ج ١ برقم: ٤٩١): من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل؛ والبخاري في «مسنده» (ج ٢ برقم: ٧١٨): من طريق أحمد بن أبيان القرشي: كلاهما، عن سفيان؛ ورواه ابن حبان (ج ١٥ برقم: ٦٧٣٣)، والحاكم (ج ٣ برقم: ٤٧٤١) تتبع شيخنا عليه السلام: من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي، عن سفيان، به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. اهـ قال الذهبي: ابن بشار ذو منكير، وابن أعين غير مرضي. اهـ قال الحميدي: عن سفيان: حدثنا عبد الملك بن أعين، شيعي كان عندنا رافضي، صاحب رأي. وقال ابن معين: ليس بشيء. «التهذيب».

(٢) هذا حديث ضعيف.

رواه الترمذي (ج ٣ برقم: ٣٧٤١)، والحاكم (ج ٣ برقم: ٥٦٢٩) تتبع شيخنا عليه السلام، والدولابي في «الكنى» (ج ٢ برقم: ١٥١٨): من طريق النضر بن منصور العنزي، به. قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. اهـ وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. اهـ قال الذهبي: لا، (يعني: ليس إسناده بصحيح)؛ لأنه مسلسل بالضعفاء، محمد بن يزيد الرفاعي، قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. والنضر بن منصور ضعيف، وأبو الجنب كذلك.

(٣) في (١)، و(ج): (فلم يزالوا به).

أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ، فَإِذَا فِيهَا: «مَنْ أَحَدَثَ حَدَّثًا، أَوْ آوَى مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»^(١).

١٢٩١ - أَخْبَرْتُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ الْخَارِئِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ رضي الله عنه، ثُمَّ كُنَّا قَوْمًا^(٢) [بعد]، وَخَبَطْنَا فِتْنَةً مَا شَاءَ اللَّهُ^(٤).

١٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ^(٥) بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام، يَقُولُ: لَا يُفْضِلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنه إِلَّا جَلَدْتُهُ حَدَّ^(٦) الْمَفْتَرِي.

(١) هذا حديث صحيح.

رواه أبو داود (ج ٢ برقم: ٢٠٣٥)، والبيهقي في «الدلائل» (ج ٧ ص: ٢٢٨)، أبو حسان الأعرج هو مسلم بن عبدالله الأجرد البصري: ثقة في الحديث، إلا أنه رمي برأي الخوارج. والحديث تقدم من طريق أخرى (برقم: ١٢٣١، ١٢٣٠، ١٢٢٩، ١٢٢٧).

(٢) في (أ)، و(ج): (قوم).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه المؤلف في «زوائد فضائل الصحابة» (ج ١ برقم: ٤٤٩)، وفيه جهالة شيخ المؤلف، وَضَعَفُ أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ المصيصي، ورواه الإمام أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٢٤١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٥٨): من طريق القاسم بن كثير، عن قيس الخارفي، قال: سمعت عليًا يقول:.. فذكره. وإسناده صحيح. والأثر سيأتي (برقم: ١٢٩٩، ١٢٩٨): من طرق أخرى.

وقوله: { وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ } أي: تَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، (يعني: تلاه وأتى بعده). قال في «القاموس»: (صَلَّى الْفَرَسُ): تلا السابق، وفي «لسان العرب» المُصَلِّيُّ من الخيل: الذي يمحى بعد السابق؛ لأن رأسه يلي صلا المتقدم، وهو تالي السابق.

(٥) في (ج): (هدية)، بالباء الموحدة.

(٦) هذا أثر ضعيف.

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد فضائل الصحابة» (ج ١ برقم: ٤٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٢٥٤)، وفي سنده: أبو عبيدة، أُمِيَّةُ بْنُ الْحَكَمِ، ذكره الذهبي في «المغني» و«الميزان»

- ١٢٩٣ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّيْرِيُّ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا الْمُخْتَارُ صَحِيفَةً، قَالَ: جَاءَتْنِي الْبَارِحَةُ مِنْ عِنْدِ عَلِيٍّ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى الْمَدَائِنِ وَتَرَكْنَاهُ^(١).
- ١٢٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: مَا رَأَى عَلِيٌّ ﷺ يَذْكُرُ مَا لَقِيَ حَتَّى يَبْكِيَ^(٢).
- ١٢٩٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّ عَلِيًّا ﷺ أَتَاهُمْ عَائِدًا، وَمَعَهُ عَمَّارٌ، فَذَكَرَ شَيْئًا، فَقَالَ عَمَّارٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَقَالَ: اسْكُتْ، فَوَاللَّهِ لَا أَكُونَنَّ مَعَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَانَ، ثُمَّ قَالَ: مَا لَقِيَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا لَقِيتُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوِّفِيَ فَذَكَرَ شَيْئًا، فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ﷺ، فَبَايَعْتُ وَسَلَّمْتُ وَرَضِيتُ، [ثُمَّ تُوِّفِيَ أَبُو بَكْرٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً، فَاسْتَخْلَفَ عُمَرَ ﷺ فَذَكَرَ كَذَلِكَ، فَبَايَعْتُ وَسَلَّمْتُ وَرَضِيتُ]، ثُمَّ تُوِّفِيَ عُمَرُ، فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَى هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السَّتَةِ، فَبَايَعَ النَّاسُ عُثْمَانَ ﷺ، فَبَايَعْتُ وَسَلَّمْتُ وَرَضِيتُ، ثُمَّ هُمْ الْيَوْمَ يَمِيلُونَ^(٤) بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ^(٥)؟! .

وقال: لا يعرف. ومحمد بن طلحة، هو: ابن مصرف الياضي: صدوق له أوهام. «التقريب». ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٠٢٧)، وفي سنده: أبو معشر نجيع بن عبد الرحمن السندي، وهو: ضعيف جدًا.

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص: ٢٢٢)، وفي سنده: شريك النخعي، وهو سيء الحفظ، ومجالد بن سعيد الهمداني: ضعيف.

(٢) هذا أثر ضعيف. في سنده: شريك بن عبد الله النخعي، وهو سيء الحفظ.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٤) في (أ)، و(ج): (يمثلون).

(٥) هذا أثر صحيح، رجاله كلهم ثقات.

١٢٩٦ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّيْلِيُّ ^(١) بِالبَصْرَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: أَتَانِي؛ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَتَانَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَائِدًا، وَمَعَهُ عَمَّارٌ، فَذَكَرَ كَلِمَةً، فَقَالَ عَلِيُّ: وَاللَّهِ لَا أَكُونَنَّ مَعَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَانَ، مَا لَقِيَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا لَقِيتُ، ثَوْبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ كَلِمَةً، فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ، فَبَايَعْتُ وَرَضِيتُ، ثُمَّ ثَوْبِي أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ كَلِمَةً، فَاسْتَخْلَفَ عُمَرُ، فَبَايَعْتُ [وَرَضِيتُ] ^(٢)، ثُمَّ ثَوْبِي عُمَرُ فَجَعَلَهَا، يَعْنِي: عُمَرُ، شُورَى، فَبَوَّعَ عُثْمَانُ، فَبَايَعْتُ وَرَضِيتُ، ثُمَّ هُمْ الْآنَ يَمِيلُونَ ^(٣) بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ ^(٤).

١٢٩٧ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا تُوصِي؟ قَالَ: مَا أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُوصِي، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عِبَادُكَ، فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ ^(٥).

١٢٩٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ قَيْسِ الْخَارَفِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَنَّى أَبُو بَكْرٍ، وَتَلَّتْ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطْتَنَا فِتْنَةً، فَمَا شَاءَ اللَّهُ ^(٦).

(١) في نسخة القحطاني: (الناجي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) في (أ)، و(ج): (يمثلون).

(٤) هذا أثر صحيح، رجاله كلهم ثقات، إبراهيم بن الحجاج النيلي، أبو إسحاق البصري ثقة. والنيل: مدينة بين واسط والكوفة.

(٥) هذا أثر مرسل، وإسناده ضعيف. وقد تقدم (برقم: ١٢٢٨).

(٦) هذا أثر صحيح.

رواه الإمام أحمد (ج ١ ص: ١٤٧، ١٣٢، ١٢٤)، وفي «فضائل الصحابة» (ج ١ برقم: ٢٤١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٧ ص: ٦٢)، وابن سعد في «الطبقات» (ج ٦ ص: ١٣٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٢٤٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص: ٣٥٧): من طرق، عن سفیان، وهو: الثوري، عن أبي هاشم، القاسم بن كثير، به. نحوه. وهذا إسناده جيد. القاسم بن كثير: ثقة، وقيس أبو المغيرة الخارفي، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»

- ١٢٩٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: ذَكَرَ خَلْفُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١)، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَتِلْكَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطْتَنَا، أَوْ: أَصَابَتْنَا فِتْنَةٌ، يَعْفُو اللَّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ (٢) (٣).
- ١٣٠٠ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، عَنْ عِلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام، يَقُولُ يَوْمَ الْجَمَلِ: سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُذُنِي، وَهُوَ يَقُولُ: «طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ» (٤).
- ١٣٠١ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ مَطْرِفٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، يَقُولُ فِي شَيْءٍ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: الْحَرْبُ خُدْعَةٌ (٥).

- وكذا العجلي، وقال: تابعي ثقة. وقال أبو إسحاق السبيعي: وكان سيد الخارفين، كما في «طبقات ابن سعد» (ج ٦ ص: ١٢٩).
- (١) في (أ)، و(ج): (النبي).
- (٢) في (أ)، و(ج): (شاء).
- (٣) هذا أثر صحيح.
- رواه أحمد (١ ص: ١١٢)، وفي «فضائل الصحابة» (ج ١ برقم: ٢٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (ج ٥ ص: ٨٧): من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد، به. ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٢٤٢): من طريق سفیان الثوري؛ والطبراني في «الأوسط» (ج ٢ برقم: ١٦٣٩): من طريق أبي الأحوص: كلاهما، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، به. نحوه.
- (٤) هذا حديث ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ١٢٨٩).
- (٥) هذا أثر صحيح.
- رواه البزار في «المسند» (ج ٢ برقم: ٥٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (ج ٨ برقم: ٨٥٩٠). أبو أسامة، هو: حماد بن أسامة، وأبو كدينة، هو: يحيى بن المهلب: ثقة، وقد تقدم. ومطرف، هو: ابن طريف الكوفي.

١٣٠٢ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: قِيلَ لِقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَبْغَضْتَ عَلِيًّا؟ قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: انْفِرُوا مَعِيَ إِلَى بَقِيَّةِ الْأَحْزَابِ، إِلَى مَنْ يَقُولُ: كَذَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَنَحْنُ نَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ^(١).

١٣٠٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: انْفِرُوا [إِلَى كَذَا]، انْفِرُوا إِلَى بَقِيَّةِ الْأَحْزَابِ، إِلَى مَنْ يَقُولُ: كَذَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَنَحْنُ نَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ^(٢).

❁ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: مِثْلَ ذَلِكَ^(٣).

١٣٠٤ - حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي الْجَلَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَّأٍ: وَيْلَكَ، مَا أَفْضَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا كَتَمَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ كَذْبًا»، وَإِنَّكَ لَأَحَدُهُمْ^(٤).

(١) هذا أثر ضعيف. الأعمش مدلس، ولم يصرح بسأله للقصة، بدليل أنه ذكر الوساطة بينه وبين قيس في الأثر الذي بعده، إلا أن سنده ضعيف كما سيأتي.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) هذا أثر ضعيف جدًا.

رواه البزار في «المسند» (٢ برقم: ٥٧٢): من طريق عباد بن يعقوب، عن يونس بن أرقم، عن الأعمش، عن الحكم، وهو: ابن عتيبة، عن قيس، به. وهذا إسناد تالف، عباد بن يعقوب، هو: الرواجني، وهو رافضي، وقد روى ما يقوي بدعته، ويونس بن أرقم، قال البخاري: كان يتشيع. وفيه أيضًا: محمد بن حميد الرازي، وهو كذاب.

(٤) هذا إسناد ضعيف جدًا. فيه محمد بن حميد الرازي، وهو كذاب. ورواه البزار في «المسند»

(ج ٢ برقم: ٥٧١): من طريق عباد بن يعقوب الرواجني، عن السيد بن عيسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، به. وعباد بن يعقوب رافضي.

(٥) هذا حديث ضعيف.

١٣٠٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ^(١)، قَالَ: قَالَ [عَلِيٌّ عليه السلام] يَوْمَ الْجَمَلِ: وَدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا بَعِثْرِينَ سَنَةً^(٢).

١٣٠٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا^(٣) عَهْدًا فَآخُذْ بِهِ فِي الْإِمَارَةِ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ رَأَيْنَاهُ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِنَا، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ حَتَّى صَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ^(٤).

رواه أبو يعلى (ج ١ برقم: ٤٤٩) بإسناد المؤلف؛ ورواه في (ج ١ برقم: ٤٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٠١٦): من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن الحسن الأسدي، به. ورواه النسائي في «مسند علي» كما في ترجمة أبي الجلاس من «تهذيب الكمال»، وفي سنده: هارون بن صالح الهمداني، تفرد عنه محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، وذكره ابن حبان في «الثقات» فهو مجهول، وفيه أيضاً: الحارث بن عبد الرحمن أبو هند الهمداني الدالاني، روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»: فهو مجهول، وأبو الجلاس الكوفي غير منسوب، تفرد عنه أبو هند، الحارث بن عبد الرحمن: فهو مجهول.

(١) في (أ): (عبادة)، وفي (ج): (ابن أبي حازم).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ١٤ برقم: ٣٨٨٢٠): من طريق أبي بكر ابن أبي عاصم، عن أبي صالح، قال: قال عليٌّ يوم الجمل: ...، ورواه الحاكم (ج ٣ برقم: ٤٦٢٠): من طريق أخرى ضعيفة، وقد تقدم تخريجه (برقم: ١٢٧٤): من طريق أخرى.

(٤) في المخطوطة: (إلي).

(٥) هذا أثر ضعيف، وإسناده مضطرب.

رواه الإمام أحمد في «المسند» (ج ١ ص: ١١٤)، وابن أبي حاتم في «العلل» (ج ٤ ص: ٤٨)، والدارقطني في «العلل» (ج ٤ ص: ٨٦، ٨٥)، وفي سنده رجل مبهم. ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٢٥٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (ج ١ ص: ١٧٨)، وابن أبي حاتم في «العلل» (ج ٤ ص: ٤٧ برقم: ٢٦٣٨)، والدارقطني في «العلل» (ج ٤ ص: ٨٣-٨٤، ٨٦)، والضياء في «المختارة» (ج ٢ ص: ٩٣-٩٤ برقم: ٤٧٠): كلهم: من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه، عن عليٍّ، وقيل: عن عمرو بن

١٣٠٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ يَوْمًا بِالْبَصْرَةِ حِينَ ظَهَرَ عَلِيٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشُحُ، سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطْنَا بَعْدَهُمْ فِتْنَةً، يَصْنَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا مَا شَاءَ^(١).

١٣٠٨ - حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، أَخُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، يُلقَّبُ بِ(دَارِ أُمِّ سَلَمَةَ)، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ خُطْبَةَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْبَصْرَةِ، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا عَالَجَ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، ثُمَّ رَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنَّ يَسْتَخْلِفُوا أَبَا بَكْرٍ ﷺ، فَبَايَعُوا وَعَاهَدُوا وَسَلَّمُوا، وَبَايَعْتُ وَعَاهَدْتُ وَسَلَّمْتُ، وَرَضُوا وَرَضِيْتُ، [فَفَعَلْ]^(٢) وَفَعَلَ مِنَ الْحَقِيرِ، وَجَاهَدَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَحْمَةً اللَّهُ عَلَيْهِ، وَاسْتَخْلَفَ عُمَرُ ﷺ، فَبَايَعَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَعَاهَدُوا وَسَلَّمُوا، وَبَايَعْتُ وَعَاهَدْتُ وَسَلَّمْتُ، وَرَضُوا وَرَضِيْتُ، فَفَعَلَ وَفَعَلَ مِنَ الْحَقِيرِ، حَتَّى صَرَبَ الْإِسْلَامَ بِجِرَانِهِ رَحْمَةً اللَّهُ عَلَيْهِ، فَمَا بَالُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ يُوقَىٰ لَهَا بَيْعَتُهُمَا، وَمَا بَالُ بَيْعَتِي تُنكَثُ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا^(٣).

سعيد، عن أبيه، عن علي؛ قال الدارقطني: هو حديث يرويه الأسود بن قيس، واختلِفَ عنه، ثم

ذكر الخلاف في أسانيده وقال: والثوري رحمه الله كان يضطرب فيه، ولم يثبت إسناده. اهـ

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه أحمد (ج ١ ص: ١٤٧)، وفي «فضائل الصحابة» (ج ١ رقم: ٢٤٣)، وفي سننه: شريك النخعي، وهو سيء الحفظ، وفيه: عمرو بن سفیان الثقفي، وهو: مجهول، تفرد بالرواية عنه الأسود بن قيس. والأثر تقدم تخريجه (برقم: ١٢٩٨): من طريق أخرى.

قوله: {الخطيب الشحشح}: أي: الماهر الماضي في كلامه.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٣) هذا أثر ضعيف. وإسناده مضطرب. يونس بن أبي يعفور: ضعيف، وأبوه، هو: واقد بن أبي يعفور، وقد تقدم تخريج هذا الأثر مع ذكر الاختلاف في سننه على الأسود بن قيس (برقم: ١٣٠٦)، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٣ ص: ٢٩١-٢٩٣): من طرق أخرى.

١٣٠٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَتَلَّتْ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطْنَا فِتْنَةً، فَهُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ ^(١).

✽ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ؛ وَأَبُو نُعَيْمٍ ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ، عَنْ قَيْسِ الْحَارِثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١٣١٠ - أَخْبَرْتُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، وَأَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ -يَعْنِي: ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ- قَالَ: قُلْتُ: لِأَبِي، عَلِيٍّ عليه السلام: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: ثُمَّ بَادَرْتُهُ وَخِفْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَيُجِيبُنِي بِغَيْرِهِ، ثُمَّ قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: لَا، أَنَا رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، لِي حَسَنَاتٌ وَسَيِّئَاتٌ، يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ^(٣).

١٣١١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: أَنَّهُ خَطَبَ لَمَّا قَرَعَ مِنَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدًا نَأْخُذُ بِهِ فِي هَذِهِ الْإِمَارَةِ، وَلَكِنَّ شَيْئًا رَأَيْنَاهُ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِنَا، فَإِنْ يَكُنْ صَوَابًا، فَمِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَمِنْ أَنْفُسِنَا: وَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ،

(١) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ١٢٩٨).

(٢) (يعني: وحدثنا أبو نعيم)، فهو معطوف على السند قبله.

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف، ومنقطع؛ لأن المؤلف عليه السلام لم يبين من حدثه، عن أشعث بن شعبة، ومنصور بن دينار، هو: التميمي، ضعفه ابن معين، وقال البخاري: فيه نظر. «الإكمال» للحسيني. والأثر رواه المؤلف في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٤٥)، وسيأتي (برقم: ١٣٤٠)، ورواه البخاري (ج ٧ برقم: ٣٦٧١)، وأبو داود (ج ٤ برقم: ٤٦٢٩)، وأبو بكر بن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٢٤٠): من طرق، عن سفیان الثوري، عن جامع بن أبي راشد، به، نحوه.

فائدة: روى أبو داود في «كتاب السنة» (ج ٤ برقم: ٤٦٣٠)، بإسناد صحيح، عن سفیان الثوري عليه السلام: أنه قال: من رَعِمَ أَنْ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ أَحَقَّ بِالْوَلَايَةِ مِنْهَا، فَقَدْ خَطَأَ أَبَا بَكْرٍ، وَعَمَرُ، وَالْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِهِمْ، وَمَا أَرَاهُ يَرْفَعُ لَهُ مَعَ هَذَا عَمَلٌ إِلَى السَّمَاءِ.

فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ ﷺ، ثُمَّ وَلَيْتَنَا عُمَرُ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، حَتَّى ضَرَبَ الْإِسْلَامَ بِجِرَانِهِ، ثُمَّ مَضَى ﷺ.

١٣١٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ عَصَامِ بْنِ النُّعْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ ﷺ [النَّاسَ] يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا فِي هَذِهِ الْإِمَارَةِ شَيْئًا نَأْخُذُ بِهِ، حَتَّى رَأَيْنَا مِنَ الرَّأْيِ أَنْ نَسْتَخْلِفَ أَبَا بَكْرٍ ﷺ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَأَى مِنَ الرَّأْيِ أَنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرُ ﷺ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ حَتَّى ضَرَبَ الدِّينَ بِجِرَانِهِ، ثُمَّ إِنَّ أَقْوَامًا طَلَبُوا هَذِهِ الدُّنْيَا، فَكَانَتْ أُمُورٌ يَقْضِي اللَّهُ فِيهَا مَا أَحَبَّ. ^(٥)

❦ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَصَامُ بْنُ النُّعْمَانَ: ابْنُ أَخِي خَالِدِ بْنِ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدِ الْبَجَلِيِّ، أَخْبَرْتُ بِذَلِكَ.

(١) في (أ)، و(ج): (بأجرانه).

(٢) هذا أثر مضطرب. تقدم تخريجه (برقم: ١٣٠٦)، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»

(ج ٣٠ ص: ٢٩٣): من طريق إسماعيل بن أحمد، عن الأسود بن قيس، به مختصراً.

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.


(٤) في (أ)، و(ج): (وكانت).

(٥) هذا أثر مضطرب.

رواه الدارقطني في «العلل» (ج ٤ ص: ٨٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص: ٣٨٤)، وفي سنده: عَصَامُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ أَخِي خَالِدِ بْنِ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: إِنَّمَا هُوَ: عَاصِمُ بْنُ النُّعْمَانَ... إلخ. ورواه ابن أبي حاتم في «العلل» (ج ٤ ص: ٤٧-٤٨)، والبيهقي في «الدلائل» (ج ٧ ص: ٢٢٣): من طريق أبي داود الحفري، عن سُفْيَانَ، وَهُوَ: الثَّوْرِيُّ، بِهِ. فَسَقَطَ مِنْهُ عَاصِمُ بْنُ النُّعْمَانَ. ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٢٥٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» (ج ٤ برقم: ٢٦٣٨): من طريق أبي عاصم النبيل، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: مَا أَرَى أَبُو عَاصِمٍ صَنَعَ شَيْئًا فِيمَا زَادَ فِي إِسْنَادِهِ: (ابن عمرو بن سُفْيَانَ). اهـ وقال الخطيب: وَكَانَ الثَّوْرِيُّ يَضْطَرِبُ فِيهِ وَلَا يَقِيمُ إِسْنَادَهُ. اهـ

(٦) في «العلل» للدارقطني (ج ٤ ص: ٨٤): (عَصَامُ بْنُ النُّعْمَانَ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي خَالِدِ بْنِ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدِ).

١٣١٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ يَوْمَ الْبَصْرَةِ حِينَ ظَفَرَ عَلِيٌّ عليه السلام، فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشُحُ، سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَنَنَى أَبُو بَكْرٍ، وَتِلْكَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطْنَا بَعْدَهُمْ فِتْنَةً، يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ ^(١).

١٣١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، نَفَقَةً، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ؛  قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: [وَجَوَّدَهُ أَبُو عَاصِمٍ أَقَامَ إِسْنَادُهُ] ^(٢)، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ عليه السلام، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا فِي الْإِمَارَةِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا هُوَ رَأْيِي رَأْيَانَهُ ^(٣).

١٣١٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَوْ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ - شَكَّ الْأَعْمَشُ - قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ ^{(٤)(٥)}.

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: عمرو بن سفیان، وهو مجهول، وقد تقدم تخريجه (برقم: ١٢٩٨).

(٢) في نسخة القحطاني: (وَجَوَّدَ أَبِي عَاصِمٍ، أَقَامَ إِسْنَادُهُ)، والصواب: (وَجَوَّدَهُ أَبُو عَاصِمٍ، وَأَقَامَ إِسْنَادَهُ)، والله أعلم.

(٣) هذا أثر مضطرب. تقدم تخريجه (برقم: ١٣٠٦).

(٤) في «فضائل الصحابة»: (مفتري).

(٥) هذا أثر ضعيف.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ٢ برقم: ٩٥١)، ورواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٣٦٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٠٢٠): من طريق شعبة، عن عمرو بن مَرْثَةَ، قال: سمعتُ أبا البختري الطائي، قال: قال عليٌّ... فذكره. وأبو البختري الطائي ذكره الذهبي في «المغني» وقال: عن عليٍّ، ولم يذكره، قاله شعبة. اهـ ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٠٢١): من طريق عائشة بنت بُجْدَان، عن عليٍّ عليه السلام، وفي سنده: عائشة بنت بُجْدَان التغلبيّة: لم أجد من ترجم لها، وروى الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٣٥٧): عن علقمة: أنه قال: لقد هلك قوم من هذه الأُمَّة برايمهم في عليٍّ، كما هلك النصارى في عيسى بن مريم عليه السلام، وإسناده حسن من أجل محمد بن فضيل بن غزوان.

١٣١٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: لَيَجْبُنِي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي حُبِّي، وَلَيُبْغِضَنِي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي بُغْضِي ^(١).

١٣١٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام، يَقُولُ: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ: مُفْرِطٌ غَالٍ، وَمُبْغِضٌ قَالٍ ^(٢).

١٣١٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَكْبِيلٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ عَلْقَمَةَ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا مَثَلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا مَثَلُهُ؟ قَالَ: مَثَلُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، أَحَبَّهُ قَوْمٌ حَتَّى هَلَكُوا فِي حُبِّهِ، وَأَبْغَضَهُ قَوْمٌ حَتَّى هَلَكُوا فِي بُغْضِهِ ^(٣).

١٣١٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ: أَتَهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَهُ عَلِيًّا، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا

(١) هذا أثر صحيح.

رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (ج ٢ برقم: ٩٥٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٠١٧)، وأبو التياح، هو: يزيد بن حميد الضبعي، وأبو السَّوَّارِ العدوي البصري، مختلف في اسمه: وهو ثقة.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ٢ برقم: ٩٦٤)، وفي سننه: أبو مريم الثقفي المدائني، مختلف فيه، وقال الحافظ في «التقريب»: اسمه قيس المدائني: مجهول. وقال الساسي: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٣) هذا أثر صحيح لغيره.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ٢ برقم: ٩٧٤)، وفي سننه: أَكْبِيلُ مؤذن إبراهيم النخعي الكوفي. ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٢ ص: ٥٣)، وابن أبي حاتم (ج ٢ ص: ٣٤٨)، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً، وقال أبو زرعة: سألت أبا نُعَيْمٍ النخعي عن مؤذن إبراهيم؟ فقال: اسمعه معبد، ولقبه أَكْبِيلُ، وكان أعمى، وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٦ ص: ٨٧)، فهو مستور. وقد تابعه إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عند الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٣٥٧).

مُبْغِضُهُ أَشَدُّ لَهُ بُغْضًا، وَلَا حُبَّهُ أَشَدُّ لَهُ حُبًّا، وَلَمْ أَرَهُمْ يَحْدُثُونَ عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾^(١).

١٣٢٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ عَلِيًّا يَمْدَحُهُ، قَدْ كَانَ يَقَعُ فِيهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا أَنَا كَمَا تَقُولُ، وَإِنِّي لَأَخِيرُ مَا فِي نَفْسِكَ^(٢).

١٣٢١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَهُ قَوْلُ النَّاسِ فِي عَلِيٍّ عليه السلام، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قَدْ جَالَسْتَاهُ، وَحَدَّثْتَاهُ، وَوَاكَلْتَاهُ، وَشَارَبْتَاهُ، وَقُمْنَا لَهُ عَلَى الْأَعْمَالِ، فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُونَ، أَوْ لَا يَكْفِيكُمْ أَنْ تَقُولُوا: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَحَتْنُهُ، وَشَهِدَ^(٣) بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَشَهِدَ بَدْرًا؟^(٤).

١٣٢٢ - وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِحْطُ يَدِهِ، وَأُظْنِي [قَدْ]^(٥) سَمِعْتُهُ مِنْهُ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْيَقْطَانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: مَثَلِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، كَمَثَلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، أَحَبَّتْهُ طَائِفَةٌ، فَأَفْرَطَتْ فِي حُبِّهِ فَهَلَكَتْ، وَأَبْغَضَتْهُ طَائِفَةٌ، فَأَفْرَطَتْ فِي بُغْضِهِ فَهَلَكَتْ، وَأَحَبَّتْهُ طَائِفَةٌ فَاقْتَصَدَتْ فِي حُبِّهِ فَتَجَتْ^(٦).

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ٢ برقم: ٩٧٣)، وفي سنده: شريك النخعي، وهو سيء الحفظ.

(٢) هذا أثر إسناده منتطح.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ٢ برقم: ٩٨٣)، وفيه: أبو البخترى الطائي، روى عن عليٍّ ولم يدركه، قاله شعبة، كما في «المغني» للذهبي.

(٣) في (أ)، و(ج): (شهد)، بدون واو.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ٢ برقم: ٩٨٢)، وابن أبي ليلى، هو: عبد الرحمن: ثقة.

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٦) هذا أثر ضعيف جدًا.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ٢ برقم: ١٠٢٥)، وفي سنده: عثمان بن أبي اليقطان، والصواب: عثمان بن عمير، أبو اليقطان، وهو: منكر الحديث، متروك، وقال ابن عدي: رديء المذهب، غالٍ في التشيع، يؤمن بالرجعة. اه مختصرًا.

١٣٢٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، -وَهُوَ: إِسْرَائِيلُ- عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: فِينَا وَاللهُ، نَزَلَتْ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ ^{(١)(٢)}.

١٣٢٤ - سَأَلْتُ أَبِي، عَنِ الْأُئِمَّةِ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ عَلِيٌّ عليه السلام فِي الْخُلَفَاءِ ^{(٣)(٤)}.

١٣٢٥ - سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: أَمَّا التُّفْضِيلُ، فَأَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ عَلِيٌّ، قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ ^(٥): كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولَ اللهِ ﷺ حَيًّا، فَتَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ عليه السلام [عليه السلام] فِي الْخُلَفَاءِ ^(٦).

١٣٢٦ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: وَالْخِلَافَةُ عَلَى مَا رَوَى سَفِينَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً»، وَنَسْتَعْمِلُ الْحَبْرَيْنِ جَمِيعًا: مَا قَالَ سَفِينَةُ، وَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَلَا نَعِيبُ مَنْ رَبَعَ بِعَلِيٍّ؛ لِقَرَابَتِهِ وَصِهْرِهِ وَإِسْلَامِهِ الْقَدِيمِ، وَعَدْلِهِ، وَأَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ سَمَوْهُ: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَقَامَ الْحُدُودَ وَرَجَمَ، وَحَجَّ

(١) سورة الحجر، آية: ٤٧.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ٢ برقم: ١٠١٨)، وابن جرير في «التفسير» (ج ١٤ ص: ٤٤)، وإسناده منتطع بين الحسن البصري، وعليٍّ؛ وأبو موسى، هو: إسرائيل بن موسى البصري: ثقة. وللاثر عند ابن جرير طرق أخرى ضعيفة لا تساوي قلنا.

(٣) في (أ)، و(ج): (أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي).

(٤) رواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٦٤٥): من طريق حرب بن إسماعيل الكرماني، قال: سألت أبا عبد الله... فذكره مطولاً.

(٥) (يعني: لقول ابن عمر).

(٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٧) رواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٥٧٢)، بسند صحيح، عن جماعة من أصحاب الإمام أحمد، عنه. ورواه (ج ٢ برقم: ٥٠٧)، بسند صحيح، عن صالح بن أحمد، عن أبيه، به. نحوه. والحديث رواه البخاري (ج ٧ برقم: ٣٦٩٧، ٣٦٥٥)، وهذا الذي ذهب إليه الإمام أحمد ﷺ هو مذهب أهل السنة والجماعة كافة، وقد تقدم قول سفیان الثوري ﷺ: مَنْ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَدْ أَزْرَى عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخَافُ أَنْ لَا يَنْفَعَهُ مَعَ ذَلِكَ عَمَلٌ.

بِالنَّاسِ، وَدُعِيَ: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! ثُمَّ لَمْ يَعْتَبَ عَلَيْهِ فِي قِسْمَتِهِ بِالْعَدْلِ، وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ مَضَى مِنْ أَتْبَاعِهِمُ الْحَقُّ^(١).

١٣٢٧ - سَأَلْتُ أَبِي ﷺ، عَنِ التَّفْضِيلِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ الرَّابِعُ مِنَ الْخُلَفَاءِ، قُلْتُ لِأَبِي: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِخَلِيفَةٍ! قَالَ: هَذَا قَوْلُ سُوءِ رَدِيٍّ، وَقَالَ: أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَفَنُكَذِّبُهُمْ، وَقَدْ حَجَّ وَقَطَعَ وَرَجَمَ، فَيَكُونُ [هَذَا]^(٢) إِلَّا خَلِيفَةً!^(٣).

(١) رواه الخلال في «السنة» (ج٢ ص: ١٢٤ برقم: ٦٤٠، ٦١٠)، عن المؤلف رحمه الله؛ ورواه (ج٢ برقم: ٦٠٥، ٦٣٦، ٦٢٨، ٦١٧، ٦١١، ٦١٠، ٦٠٦): من طرق أخرى: عن الإمام أحمد. وحديث ابن عمر رضي الله عنهما. رواه البخاري (ج٧ برقم: ٣٦٩٧، ٣٦٥٥)، وأما حديث سفينة رضي الله عنها فهو حديث حسن، وسيأتي عند المصنف (برقم: ١٣٨٢، ١٣٨١، ١٣٨٠، ١٣٧٩).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) رواه الخلال في «السنة» من طرق أخرى: عن الإمام أحمد (ج٢ برقم: ٦٣٩، ٦٢٩، ٦٢٧).

سئل عن قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر

١٣٢٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيًّا، وَأَصْحَابُهُ مُتَوَفِّرُونَ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ نَسَكْتُ^(١).

١٣٢٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُسَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ النَّاسِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ^(٢).

١٣٣٠ - حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو طَالِبٍ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ النَّسَائِي، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ -يَعْنِي: ابْنَ عِيَّاشٍ- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ^(٣).

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

رواه أحمد في «المسند» (ج ٢ ص: ١٤)، وفي «الفضائل» (ج ١ برقم: ٥٨)، والخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٥٤١)، وغيرهم.

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه أحمد في «المسند» (ج ٢ ص: ٢٦)، وفي «الفضائل» (ج ١ برقم: ٥٩)؛ ورواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٥٨١): من طريق المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفي سنده: هشام بن سعد المدني، وهو ضعيف، لكن قد احتج به مسلم في «المتابعات».

(٣) هذا حديث صحيح الحكم بن موسى أبو صالح القنطري: صدوق. وعبد الجبار بن عاصم النسائي، ذكره ابن أبي حاتم (ج ٦ ص: ٣٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٨ ص: ٤١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص: ١١١)، ووثقه يحيى بن معين. وقال في رواية أخرى: صدوق، وقال الذارقطني: ثقة. والأثر رواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٥٨٠): من طريق المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن سلمة بن شبيب، عن مروان بن محمد الطاطري، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد؛ ورواه البخاري (ج ٧ برقم: ٣٦٥٥): من طريق سليمان بن بلال، به نحوه.

١٣٣١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، أَبُو الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ^(١)، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَفْضَلُ أُمَّةٍ رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَهُ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ ^(٢).

١٣٣٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا [أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ] ^(٣)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ -يَعْنِي: الْمَاجِشُونَ- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْدِلُ بَعْدَ النَّبِيِّ بِأَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ ^(٤).

١٣٣٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ ^(٥).

(١) وقع في نسخة القحطاني: (عن الزهري: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، قال: كنا نقول ورسول الله... إلخ)، وهو خطأ ظاهر، والتصويب من المخطوطتين.

(٢) هذا حديث صحيح

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٦٤، ٥٦)، وأبو داود (ج ٤ برقم: ٤٦٢٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٢٢٤).

(٣) في جميع النسخ: (حدثنا أبو سلمة الخزاعي، عن منصور بن سلمة)، وهو خطأ، والتصويب من «فضائل الصحابة» (ج ١ برقم: ٥٤).

(٤) هذا حديث صحيح

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٥٤)؛ ورواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٥٧٧، ٥٧٨): من طريق المؤلف رحمه الله، وأبيه، والحديث في «صحيح البخاري» (ج ٧ برقم: ٣٦٩٧).

(٥) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف جداً.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٥٥)، والترمذي (ج ٥ برقم: ٣٧٠٧)، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث عبيد الله بن عمر. وقد روي من غير وجه، عن ابن عمر. اهـ وفي سنده: الحارث بن عمير البصري، وثقه جماعة، وقال الأزرقي: ضعيف متكئ الحديث. ونقل ابن الجوزي عن ابن خزيمة أنه قال: كذاب. وجرحه ابن حبان جرحاً شديداً. لكنه قد توبع على هذا الحديث.

١٣٣٤ - حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا [عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] ^(١)، وَلَيْسَ هُوَ الطَّنَافِئِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَوَافِرُونَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ ^(٢).

١٣٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، مِنْ أَهْلِ مَرَوْ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ ^(٤) بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَيَبْلُغُ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَا يُنْكِرُهُ عَلَيْنَا ^(٥).

١٣٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ، وَهُوَ: الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ] ^(٦) عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٧): أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ ^(٨).

(١) في جميع النسخ: (عمر بن عبيد الله)، وهو تحريف، والمثبت من «فضائل الصحابة».

(٢) في نسخة القحطاني: (سهل)، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث منك.

رواه المؤلف في «زوائد الفضائل» (ج ١ رقم: ٥٢)، وقال الراوي عنه: (قال أبو عبد الرحمن: عمر بن عبيد، ليس الطنافسي، كان بمكة يبيع الخمر)، ورواه العقيلي في «الضعفاء» (ج ٣ ص: ١٨١)، وفي سنده: سويد بن سعيد الهروي الحدثاني، وهو ضعيف. وفيه أيضًا: عمر بن عبيد، أبو حفص الخراز السابري يباع الخمر، قال أبو حاتم: هو شيخ ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (ج ٦ ص: ١٢٣)، و«التاريخ الكبير» (ج ٦ ص: ٣٤).

قلت: وقد خالفا في سند هذا الحديث. ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ رقم: ١٢٣١): من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن سهيل، به. نحوه، وعبد الوهاب بن الضحاك: متروك.

(٤) في (أ)، و(ج): (حجير).

(٥) هذا حديث صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٢ رقم: ٥٧٧)، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد، به.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٧) في (أ)، و(ج): (النبي).

(٨) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

١٣٣٧ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نُفَضِّلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، ثُمَّ لَا نُفَضِّلُ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ.

١٣٣٨ - حَدَّثَنِي سَلَمَةُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الطَّاطَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَا كُنَّا نَخْتَلِفُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنْ الْحَلِيفَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، وَأَنَّ الْحَلِيفَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ: عُمَرُ، وَأَنَّ الْحَلِيفَةَ بَعْدَ عُمَرَ: عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

١٣٣٩ - حَدَّثَنِي أَبُو هَمَّامٍ السَّكُونِيُّ، الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي جَسْرُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نُفَضِّلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، ثُمَّ لَا نُفَضِّلُ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٥٧٩)، قال: وأخبرنا عبدالله قال: حدثنا محمود بن غيلان، به. نحوه. ورواه المؤلف في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٥٥): من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن العلاء بن عبد الجبار، به. والحرث بن عمير تقدم الكلام عليه (برقم: ١٣٣٣).
فائدة: هذا الإسناد والذي قبله يعتبران من أسانيد كتاب «السنة» إلى المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فله الحمد والمنة.

(١) في (أ)، و(ج): (النبى).

(٢) هذا حديث صحيح.

رواه المؤلف في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٥٣)، ورواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٥٨٠)، قال: أخبرنا عبدالله، به. وهذا من أسانيد الكتاب، والله الحمد والمنة.
(٣) هذا حديث منكر.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٦٣)، وفي سنده: عبدالله بن عمر العمري الكبير، وهو ضعيف من قبل حفظه. وقد خالف أخاه عبيد الله المصغر وغيره من الثقات، وتفرد بهذا اللفظ ولا يحتمل تفرده.

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف جداً.

رواه المؤلف في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٦٢)، ورواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٥٨٢)، قال: أخبرنا عبدالله، به. وهذا من أسانيد الكتاب. ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٢٢٨): من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، به، والوليد يدلّس تدليس

١٣٤٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، [عَنْ مُنْذِرٍ^(١)] عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتَ؟ قَالَ: أَبُوكَ بَعْدُ، رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ^(٢).

١٣٤١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي يَعْلَى -يَعْنِي: مُنْذِرَ الثَّوْرِيِّ- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قُلْتُ لِإِعْلَى [بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٣)]: يَا أَبَتِ! أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: فَخَبِيبُ أَنْ أَقُولَ: ثُمَّ مَنْ؟ فَيَقُولُ: عُثْمَانُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ، [يَا أَبَتِ!]^(٤) قَالَ: ثُمَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ^(٥).

١٣٤٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ^(٦) بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، فَمَنْ قَالَ سِوَى هَذَا بَعْدَ مَقَامِي هَذَا، فَهُوَ مُفْتَرٍ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِي^(٧).

التسوية، وجسر بن الحسن الياضي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

(١) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٢) هذا حديث صحيح.

ورواه البخاري (ج ٧ برقم: ٣٦٧١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ١٢٤)، وتقديم (برقم: ١٣١٠).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٥) هذا حديث صحيح.

رواه أبو داود (ج ٤ برقم: ٤٦٢٩)، وقد تقدم تخريجه (برقم: ١٣١٠).

(٦) في نسخة القحطاني: (الناس).

(٧) هذا أثر مرسل.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ١٨٩)، قال ابن المديني: لم يثبت عندنا من جهة صحيحة أن ابن أبي ليلى سمع من عمر. قال العلاني: وكان شعبة ينكر أنه سمع من عمر ﷺ. وقال ابن معين:

١٣٤٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: تَدَارَوْا فِي أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَطَّارِدَ: عُمَرُ أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ الْجَارُودُ: بَلْ أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ مِنْهُ، قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرُ رضي الله عنه، قَالَ: فَجَعَلَ ضَرْبًا بِالْذِّرَّةِ، حَتَّى شَغَرَ بِرَجْلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْجَارُودِ، فَقَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَبُو بَكْرٍ كَانَ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: مَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا، أَقَمْنَا عَلَيْهِ مَا نُقِيمُ عَلَى الْمُفْتَرِي ^(١).

١٣٤٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ^(٢)، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اقتدوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ» ^(٣).

لم ير عمر رضي الله عنه. وروى شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى قال: وُلِدْتُ لَيْسَتْ بَقِيَّةً مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ. اهـ من «جامع التحصيل».

(١) هذا أثر مرسل.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٣٩٦)، وينظر التعليق على الأثر السابق.

(٢) في نسخة القحطاني: (خراش).

(٣) هذا حديث مُعَلَّ.

رواه أحمد (ج ٥ ص: ٣٨٢)، والحميدي في «مسنده» (ج ١ برقم: ٤٥٤)، والترمذي (ج ٥ برقم: ٣٦٦٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» (ج ٤ برقم: ٢٦٤٨)، وهذا إسناد منتزِع بين عبد الملك بن عمير وربيع بن حراش؛ فقد رواه أحمد (ج ٥ ص: ٣٨٥)، وفي «الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٧٨)، والترمذي (ج ٥ عَقَبَ حديث رقم: ٣٦٦٢)، وابن ماجه (ج ١ برقم: ٩٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (ج ٤ برقم: ٢٦٥٥)، وغيرهم: من طرق، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربيعة، عن ربيعة، عن حذيفة به. نحوه. وهذا إسناد ضعيف من أجل مولى ربيعة بن حراش، فهو مجهول. وقد رجح هذه الطريق أبو حاتم والترمذي رحمهم الله. ورواه أحمد (ج ٥ ص: ٣٩٩)، والترمذي (ج ٥ برقم: ٣٦٦٣)، والمؤلف رحمته الله في «زوائد الفضائل» (ج ١ رقم: ١٨٩): من طريق العلاء المرادي، عن عمر بن هرم الأزدي، عن ربيعة بن حراش، به. وفي سنده: سالم المرادي، وهو ضعيف. وقد تابعه حماد بن دليل، عن عمرو بن هرم، به عند ابن عدي في «الكامل» (ج ٢ ص: ٢٥٠)، إلا أن في سنده: مسلم بن صالح: لم أجد له ترجمه، ورواه ابن عدي (ج ٢ ص: ٢٤٩): من حديث أنس مالك رضي الله عنه. وفي سنده: مسلم بن صالح العجلي، أبو رجاء: لم أجد له ترجمة مفردة.

- ١٣٤٥ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ؛ وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُهِدٍ بْنِ كَاسِبٍ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ هِلَالِ مَوْلَى رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ^(١)، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي». يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ ^(٢).
- ١٣٤٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [بْنُ عُيَيْنَةَ] ^(٣)، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: قَالَ مَسْرُوقٌ: حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَمَعْرِفَةُ فَضْلِهِمَا مِنَ السُّنَّةِ ^(٤).
- ١٣٤٧ - حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلَى لِرَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اقتدوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي»، يُشِيرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «واهتمدوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ ^(٥)».

(١) في نسخة القحطاني: (حراش).

(٢) هذا حديث ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ١٣٤٤) وفي سننه: هلال مولي ربيعي بن حراش، وهو مجهول.

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف في «العلل» (ج١ ص: ٤٥٢ برقم: ١٠٢٦): عن أبيه، به. وقال: قال أبي: ولم يسمع سفيان من خالد بن سلمة إلا هذا الحديث، قال أبي: يقال: خالد بن سلمة الفأفأ. اهـ ورواه ابن قدامة في «كتاب المتحابين في الله» (برقم: ٨٦): من طريق عبد الله بن المبارك؛ وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٣٠ ص: ٣٩١-٣٩٢): من طريق أبي بكر الحميدي: كلاهما، عن سفيان بن عيينة، به. ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣١٩٢٨): عن الشَّعْبِيِّ موقوفاً عليه. وفي سننه: خالد بن سلمة بن العاص المخزومي، المعروف بالفأفأ الكوفي، وثقه جمع من أهل العلم، ولم أجد أحداً جرحه، وإننا رُمي بالنصب والإرجاء.

(٥) هذا حديث ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ١٣٤٥، ١٣٤٤). قبيصة، هو: ابن عقبة السوائي، وسفیان، هو: الثوري.

١٣٤٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ [سُلَيْمَانَ] ^(١)، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام؛
 وَعَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ ❦ وَعَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ: عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الثَّالِثَ ^(٢).

١٣٤٩ - حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَرْجَمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الزِّيَّاتُ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ شُرَاطِ عَلِيٍّ عليه السلام، وَكَانَ تَحْتَ الْمِنْبَرِ، فَحَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرِ، يَعْنِي: عَلِيًّا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، وَالثَّانِي عُمَرُ، وَقَالَ: يَجْعَلُ اللَّهُ الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ ^(٣).
 ١٣٥٠ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِذُ أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا ^(٤) عِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ دِرْهَمٍ، سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ؟: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ.

(١) في نسخة القحطاني: (سايان)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه أحمد (ج ١ ص: ١١٠)، وفي «الفضائل» (ج ١ رقم: ٤٥)، ورواه المؤلف رحمته الله في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١١٠): من طريق بيان بن بشر الأحمسي، عن الشَّعْبِيِّ، به نحوه. ورواه الخلال في «السنة» (ج ٢ رقم: ٣٥٢): عن أبي إسحاق، عن عبد خير، به.

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١٠٦)، ورواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ رقم: ٤١٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٣ ص: ١٦٠)، وفي سننه: خالد بن يزيد القرشي، أبو عبدالله الزيات، قال المؤلف رحمته الله عن أبيه: ما أرى به بأساً. وقار أبو حاتم: ما به بأس «تعجيل المنفعة».

(٤) في (أ)، و(ج): (وحدثنا)، وهو خطأ.

(٥) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

١٣٥١ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي: أَبَا إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، مِثْلَهُ: وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّلَاثَ لَسَمَّيْتُهُ ^(١).

١٣٥٢ - حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْخُرَّاسَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، [عَنِ الشَّعْبِيِّ] ^(٣) عَنْ وَهْبِ السَّوَّائِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ عليه السلام فَقَالَ: مَنْ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صلى الله عليه وآله قُلْنَا: أَنْتَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: لَا، خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَمَا كُنَّا نُبْعِدُ أَنْ السَّكِينَةَ تَنْطِقَ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ ^(٤).

١٣٥٣ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِذُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ^(٥)، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صلى الله عليه وآله: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ^(٦).

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٤١)، وفي سنده: عريف بن درهم الجمال أبو هريرة الكوفي. قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتمين. وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به. «الميزان»، و«لسان الميزان»، «الجرح والتعديل» (ج ٧ ص: ٤٤).

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٢)، وفي سنده: رجل مبهم، وقد تقدم من طرق كثيرة صحيحة، وينظر الأثر (رقم: ١٣٤٨)، فهو صحيح.

(٢) في (أ): (هذبة)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١٠٦-١٢٧)، و«الفضائل» (ج ١ برقم: ٥٠)، وفي سنده: يحيى بن أيوب بن أبي زرة البجلي، قال ابن معين: ليس به بأس. وقال م: ضعيف. وقال م: صالح. وقال الأجرى: ثقة. وقال الزائر: ثقة. وقال يعقوب بن سفيان السدي: لا بأس به.

(٥) في (أ): (عن أبي خالد)، وهو خطأ.

(٦) هذا أثر صحيح.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٢٦٠)، وزاد فيه: (ولو شئت لحدثكم بالثالث).

١٣٥٤ - حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ^(١)، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى أَنَّ عَلِيًّا أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرَى أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْكَ؟ قَالَ: أَوَّلًا أَحَدُتُكَ، يَا أَبَا جُحَيْفَةَ! بِأَفْضَلِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ؟ قُلْتُ: بَلَى، فَدَيْتُكَ، قَالَ: عُمَرُ^(٢).

١٣٥٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ [لِي]^(٣) عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَخْبَرْتُكُمْ بِالثَّالِثِ لَفَعَلْتُ^(٤).

١٣٥٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ؟ قَالُوا: بَلَى^(٥)، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالُوا: بَلَى^(٦)، قَالَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ عُمَرَ؟^(٧) فَقَالُوا: بَلَى، فَسَكَتَ^(٨).

(١) في (أ)، و(ج): (حراش)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف، وفي بعضه نكارة.

رواه المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٠٤)، وفي سنده: حصين بن عبد الرحمن السلمي، وهو ثقة اختلط بآخره، ولم أجد له رواية عن أبي جحيفة، والظاهر أنه منتزع، وأيضاً لم أجد لحجاج بن دينار عنه رواية، والله أعلم.

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٣٢٤٨٦، ٣٢٤٨٧)، وقد تقدم تخريجه (برقم: ١٣٤٨)، وفي سنده: شريك النخعي وهو سيء الحفظ.

(٥) في (أ)، و(ج): (نعم).

(٦) في (أ)، و(ج): (نعم).

(٧) في نسخة القحطاني: (محمد)، وهو خطأ.

(٨) هذا أثر صحيح. رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٤).

١٣٥٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ: أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ صلى الله عليه وآله؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ،... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ ^(١).

أبو إسحاق، عن عبد خير، عن علي رضي الله عنه ^(٢)

١٣٥٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صلى الله عليه وآله: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ^(٣).

١٣٥٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ، قَالَ: ذَكَرَ خَلْفُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: سَبَقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَتَلَّتْ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطْنَا فِتْنَةً، يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ^(٤).

١٣٦٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكُوفِيُّ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَتَلَّتْ عُمَرُ...، فَذَكَرَ مِثْلَهُ ^(٥).

١٣٦١ - حَدَّثَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ رَحْمَتَهُ يَوَاسِطُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُجَاشِعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ ^(٦): خَيْرُ

(١) هذا أثر صحيح. رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤١١).

(٢) في (أ)، و(ج): (بلغنا أبو إسحاق، عن عبد خير، عن علي عليه السلام).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه أحمد في «المستد» (ج ١ ص: ١١٥)، وفي «الفضائل» (ج ١ برقم: ٦٠)، وسأع سفیان بن عیینة من أبي إسحاق بعد الاختلاط، إلا أنه ضبطه هنا، وأيضاً قد توبع عليه، كما في الذي بعده.

(٤) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ١٢٩٩).

(٥) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: سويد بن سعيد الهروي الحدثاني، وهو ضعيف، ولكنه قد توبع كما في الذي قبله.

(٦) في نسخة القحطاني: (سمعت علياً عليه السلام يقول علي على المنبر)، وهو خطأ.

هَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّلَاثَ لَسَمَّيْتُهِ، فَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ، إِنَّكَ تَقُولُ: أَفْضَلُ فِي الشَّرِّ، قَالَ: خَيْرٌ خَيْرٌ^(١).

١٣٦٢ - حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ^(٢)، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ؟: أَبُو بَكْرٍ، وَالثَّانِي عُمَرُ، وَأَحَدُنَا أَشْيَاءُ، يَفْعَلُ اللَّهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ^(٣).

❁ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا وَهَمٌّ مِنْ سُؤَيْدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، لَيْسَ فِيهِ: عَنْ أَبِي حَيَّةَ.

❁ ثُمَّ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ مَرَّةً أُخْرَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ، وَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ: أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ.

١٣٦٣ - حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الصَّبِيُّ بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ؟: أَبُو بَكْرٍ، وَالثَّانِي عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُ الثَّلَاثَ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَتَهَجَّاهَا عَبْدُ خَيْرٍ: [خ، ي، رَ] لِكَيْ لَا تَمْتَرُوا فِيمَا قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٤).

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١٢٨)، وفي «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٣)، وفي سننه: عمر بن مجاشع المدائني، قال ابن معين: لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات». «الميزان»، و«لسان الميزان».

وقوله: {خَيْرٌ، خَيْرٌ} في «المسند» {أحروري}.

(٢) في (أ)، و(ج): (عن أبي حية، عن عبد خير)، وهو خطأ.

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده منكر. وقد بين المؤلف رحمته الله علته و بين الراجح فيه.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١١٥)، وفي «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤١٧)، وفي سننه: سويد بن سعيد الهروي وقد تقدم. وفيه أيضًا: الصبي بن الأشعث السلوي، ذكره الذهبي في «الغني» وقال: له مناكير ولم يترك. وقال في «الميزان»: له مناكير، وفيه ضعف يحتمل. وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٣٦٤ - حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ عليه السلام إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ ^(١) [سَلَّمَ] قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَا قُلْتُ لَكُمْ: قَالَ اللَّهُ، أَوْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ^(٢)، أَوْ: فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَتَعَلَّقُوا بِهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُنِي الطَّيْرُ، أَوْ تَهْوِي بِي الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم، أَوْ عَلَى كِتَابِهِ، وَمَا قُلْتُ لَكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي فَرَاغِعُونِي: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صلى الله عليه وسلم: أَبُو بَكْرٍ، وَمِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ: عُمَرُ، وَالثَّالِثُ لَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُهُ، ثُمَّ يَحْطُبُ ^(٣).

١٣٦٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: أَنَّهُ قَالَ: أَلَا أُبَيِّخُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ ^(٤).

١٣٦٦ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم? أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ ^(٥).

١٣٦٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ^(٦) الْحَرَّازُ ^(١)، وَكَانَ ثِقَةً صَدُوقًا، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ [وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ] ^(٢) عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٢) في (أ)، و(ج): (رسوله).

(٣) هذا أثر ضعيف جدًا.

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤١٨)، وفي سنده: سويد بن سعيد الهروي، وهو ضعيف. ومحمد بن الفرات التيمي، أو الجرمي، أبو علي الكوفي، وهو: كذاب متروك. والحارث الأعور كذبه الشعبي. والجزء الأخير من الأثر صحيح، كما تقدم.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٢١)، ولا تضره عننة حبيب بن أبي ثابت؛ لأنه قد توبع عليه من طرق كثيرة.

(٥) هذا أثر صحيح. رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٢٠).

(٦) في (أ)، و(ج): (عوف)، وهو تحريف.

ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ^(١): قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: فَذَكَرَ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالثَّانِي؟ قَالَ: فَذَكَرَ عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ شِئْتُ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِالثَّالِثِ؛ قَالَ: وَسَكَتَ، قَالَ: قَرَأْنَا أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ^(٢).

١٣٦٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلَقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صلى الله عليه وسلم: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ أَحَدُنَا أَحَدَانَا، يَقْضِي اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا مَا أَحَبُّ^(٣).

١٣٦٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَحْرٍ^(٤) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلَقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صلى الله عليه وسلم: أَبُو بَكْرٍ، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ: عُمَرُ، وَأَحَدُنَا أَحَدَانَا، يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا شَاءَ^(٥).

١٣٧٠ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ عليه السلام، فَقَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ

(١) في (أ)، و(ج): (الجزار)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) في نسخة القحطاني: (الهمداني)، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح. رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤١٩).

(٥) هذا أثر صحيح. رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٢٢) كما هنا؛ وخالد بن علقمة، أبو حية الوادعي، قال ابن معين، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ. والله أعلم.

(٦) في جميع النسخ: (أبو بكر)، وهو تحريف، وفي نسخة القحطاني: (أبو بحر)، وهو الضواب؛ لكنه من تصرف المحقق، والمثبت من «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٢٣).

(٧) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٢٣)، وفي «زوائد المسند» (ج ١ برقم: ١٢٥)؛ وعبد الواحد بن غياث البصري المربدي، قال أبو زرعة: صدوق. وقال صالح بن محمد جزرة: لا بأس به. وقال الخطيب: كان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

نَبِيَّهَا ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَإِنَّا قَدْ أَحَدْنَا [بَعْدَهُمْ] ^(١) أَحَدَانَا، يَقْضِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا مَا شَاءَ ^(٢).

١٣٧١ - حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ خَبَابٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام، يَقُولُ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ: عُمَرُ، ثُمَّ يَجْعَلُ اللَّهُ الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ ^(٣).

١٣٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: صَرَبَ عَلَقَمَةُ هَذَا الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ عليه السلام عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْمًا يُفْضِلُونِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِي ذَلِكَ لَعَاقَبْتُ فِيهِ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ الْعُقُوبَةَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ، مَنْ قَالَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ مُفْتَرٍ، عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِي، خَيْرُ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ أَحَدُنَا بَعْدَهُمْ أَحَدَانَا، يَقْضِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا مَا أَحَبَّ: أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا ^(٤).

(١) ما بين المعكوفين ليس في نسخة القحطاني.

(٢) هذا أثر صحيح، رجاله كلهم ثقات.

رواه المؤلف رحمه الله في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٢٥)، وفي «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١١٥)، وحسين، هو: ابن عبد الرحمن السلمي، والمسيب بن عبد خير: ثقة، وخالد بن عبد الله، هو: الطحان الواسطي وهو ثقة.

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًا.

رواه المؤلف في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٢٤)، وفيه يونس بن خباب الأسدي، وهو كذاب، ورافضي خبيث، قال ابن معين: رجل سوء، وكان يشتم عثمان. والأثر رواه المؤلف رحمه الله في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٢٦، ٤٢٥، ١٢٨): من طرق أخرى، عن المسيب بن عبد خير، به نحوه.

(٤) هذا أثر ضعيف جدًا، وبعضه صحيح تقدم من طرق أخرى.

١٣٧٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا وَقَاءُ بْنُ إِيَاسٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِيبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ أَحْيَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّلَاثَ لَفَعَلْتُ ^(١).

١٣٧٤ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ خَطَبَ، فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٨٤)، وفي سنده: أبو معشر نجيع بن عبد الرحمن السندي، قال البخاري: منكر الحديث.

وقوله: {أَحِبَّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا... إلخ} قد جاء مرفوعاً، رواه الترمذي (ج ٤ برقم: ١٩٩٧)، وابن حبان في «المجروحين» (ج ١ ص: ٤٤٦): من طريق سويد بن عمر الكلبي، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ. قال الترمذي: هذا حديث غريب. اهـ وفي سنده: سويد بن عمر الكلبي، قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويضع الأسانيد الصحاح على المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال. قال: وهذا الحديث ليس من حديث أبي هريرة، ولا من حديث ابن سيرين، ولا من حديث أيوب وهشام، ولا من حديث حماد بن سلمة، وإنما هذا قول علي بن أبي طالب فقط. اهـ

ورواه ابن عدي في «الكامل» (ج ٢ ص: ٢٩٧-٢٩٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص: ٤٢٧-٤٢٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ٢ ص: ٧٣٥): من طريق الحسن بن دينار، عن محمد بن سيرين، به. قال أبو الفرج بن الجوزي: هذا حديث لا يصح، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قال أحد: لا يكتب حديث الحسن بن دينار. وقال غيبي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: حَدَّثَ بالموضوعات عن الأثبات. اهـ ورواه ابن عدي (ج ٢ ص: ١٧٢)، وابن حبان في «المجروحين» (ج ٢ ص: ١٣٦): من طريق عباد بن العوام، عن جميل بن زيد (مُرَّةَ)، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً. وإسناده ضعيف جداً. فيه: أبو الصلت الهروي، عبد السلام بن صالح. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. اهـ وقال ابن الجوزي: سرقه أبو الصلت الهروي، فرواه عن ابن عمر، وأبو الصلت كذاب.

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه أحمد في «الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٢٨)، ورواه ابن عدي في «الكامل» (ج ٧ ص: ٩٠): من طريق يزيد بن هارون، عن وقاء بن إياس الأسدي، به. ووقاء بكسر الواو: ضعيف. لكنه قد توبع عليه.

الْأُمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَمَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ: عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُهُ^(١).

١٣٧٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، عَنْ فَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قَالَ: قَالَ: لَا بَيْنَ الْحَسَنِ يَوْمَ الْحَمَلِ: يَا حَسَنُ! لَيْتَ أَبَاكَ مَاتَ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: يَا أَبَتِ! قَدْ كُنْتُ أَنتَاكَ عَنْ هَذَا، قَالَ: يَا بُنَيَّ! لَمْ أَرِ الْأَمْرَ يَبْلُغُ هَذَا^(٢).

١٣٧٦ - حَدَّثَنِي الْحَارِثُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي مَسْعَدَةُ الْأَعْوَرُ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه، يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ: آلا أَخْبِرْكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الثَّالِثَ^(٣).

❁ أَخْبِرْتُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، [عَنْ أَبِي كَثِيرٍ^(٤): مِثْلُهُ^(٥) سَوَاءٌ^(٦)].

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه المؤلف في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٣٩)، هشيم، هو: ابن بشير، وحصين، هو: ابن عبدالرحمن السلمي، وعبدالله بن سلمة، هو: المرادي الجملي، روى عنه عمرو بن مرة الجملي، وأبو الزبير، حديثه ليس بالقائم. قاله أبو أحمد الحاكم. وقال البخاري: لا يتابع في حديثه. «التهذيب».

(٢) هذا أثر صحيح. تقدم ترجمته (برقم: ١٣٠٥، ١٢٧٤).

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه المؤلف رضي الله عنه في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٤٦)، فقال: أَخْبِرْتُ، عَنْ أَشْعَثَ؛ وَفِي سَنَدِهِ: مَسْعَدَةُ الْأَعْوَرِ الْبَجَلِيُّ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (ج ٧ ص: ٣٣٧)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْذِيلِ» (ج ٨ ص: ٣٧٠)، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا، وَقَدْ تَفَرَّدَ عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ دِينَارٍ، فَهُوَ مَجْهُولٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَالْحَارِثُ، هُوَ: ابْنُ مَسْكِينٍ.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٥) في (أ)، و(ج): (مثلها).

(٦) هذا إسناد ضعيف.

١٣٧٧ - سَمِعْتُ أَبِي ﷺ يَقُولُ: السُّنَّةُ فِي التَّفْضِيلِ، الَّذِي نَذْهَبُ إِلَيْهِ: مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ؛ وَأَمَّا الْخِلَافَةُ: فَنَذْهَبُ إِلَى حَدِيثِ سَفِينَةَ، فَقُولُ^(١): أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ فِي الْخِلَفَاءِ، فَتَسْتَعْمِلُ^(٢) الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا، وَلَا نَعِيبُ مَنْ رُبِعَ بِعَلِيٍّ، لِقَرَابَتِهِ وَصِهْرِهِ * وَإِسْلَامِهِ الْقَدِيمِ وَعَدْلِهِ^(٣).

١٣٧٨ - سَأَلْتُ أَبِي: عَنِ التَّفْضِيلِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٍّ؟ فَقَالَ أَبِي: ~: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ الرَّابِعُ مِنَ الْخِلَفَاءِ.

* قُلْتُ لِأَبِي: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِخَلِيفَةٍ؟ قَالَ: هَذَا قَوْلُ سُوءِ رَدِيءٍ، وَقَالَ: أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَفَنُكَدُّهُمْ؟ وَقَدْ حَجَّ بِالنَّاسِ، وَقَطَعَ، وَرَجَمَ، فَيَكُونُ هَذَا إِلَّا خَلِيفَةً؟^(٤).

* قُلْتُ لِأَبِي: مَنْ احْتَجَّ بِحَدِيثِ عَيْدَةَ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: رَأَيْكَ فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأْيِكَ فِي الْفِرْقَةِ؟ فَقَالَ أَبِي: إِنَّمَا أَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِذَلِكَ أَنْ يَضَعَ [مِنْ]^(٥) نَفْسِهِ، يَتَوَاضَعُ، قَوْلُهُ: {خَبَطْتَنَا فِتْنَةً}: تَوَاضَعَ بِذَلِكَ^(٦).

١٣٧٩ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ [بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ]^(٧)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهَانَ^(٨)، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

رواه المؤلف رحمه الله في «زوائد الفضائل» (ج ١ برقم: ٤٤٧)، وفي سنده انقطاع، وأبو كثير الأنصاري، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٨ ص: ٣٧٦)، في «الكنى»، وابن أبي حاتم (ج ٩ ص: ٤٢٩)، ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص: ٣٦٢)، وقال: أبو كثير الأنصاري مولاهم، حضر مع عليٍّ وقعة الخوارج بالنهروان، روى عنه إسماعيل بن مسلم العبدى. اهـ قلت: هو مستور، والله أعلم.

(١) في (أ): (فيقول).

(٢) في (ج): (نستعمل).

(٣) تقدم (برقم: ١٣٢٧، ١٣٢٦)، ورواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٦١٧-٦١٨)، بأسانيد صحيحة.

(٤) روه الخلال في «السنة» (ج ١ برقم: ٦٤٣): عن المؤلف رحمه الله.

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٦) رواه الخلال في «السنة» (ج ٢ برقم: ٦٤٣): عن المؤلف رحمه الله.

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٨) في نسخة القحطاني: (جهان)، وهو تحريف.

الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يَكُونُ ^(١) بَعْدَ ذَلِكَ مُلْكًا، قَالَ: سَفِينَةٌ: فَخُذْ سَتِّي أَبِي بَكْرٍ، وَعَشْرًا عُمَرَ، وَاثْنِي عَشْرَةَ عُثْمَانَ، وَسِتًّا عَلِيًّا ^(٢) .

١٣٨٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُهَّانٍ ^(٣) ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً**، قَالَ: فَحَسَبْنَا، فَوَجَدْنَا أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيًّا ^(٤)، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ عَلِيًّا لَا يُعَدُّ مِنَ الْخُلَفَاءِ، فَقَالَ: يَا بَنِي فُلَانٍ! فَهُمْ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ .

(١) في (أ)، و(ج): (تكون).

(٢) هذا حديث حسن

رواه أحمد (ج٥ ص: ٢٢٠): من طريق حماد بن سلمة؛ والترمذي (ج٤ برقم: ٢٢٢٦): من طريق حشر بن نباته؛ وأبو داود (ج٤ برقم: ٤٦٤٧، ٤٦٤٦): من طريق عبد الوارث بن سعيد، والعوام بن حوشب: جميعاً، عن سعيد بن جهمان، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد رواه غير واحد، عن سعيد بن جهمان ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جهمان. اهـ

قلت: سعيد بن جهمان مختلف فيه، والراجح أنه لا ينزل عن مرتبة الصدوق، فحديثه حسن لذاته، وقد روى الخلال في «السنة» (ج٢ برقم: ٦٢٦): عن أبي بكر المروزي، قال: ذكرت لأبي عبد الله (حديث سفينة) فصحه، وقال: قلت: إنهم يطعنون في سعيد بن جهمان؟ فقال: سعيد بن جهمان ثقة، روى عنه غير واحد، منهم: حماد، وحشر، والعوام، وغير واحد، قلت لأبي عبد الله بن عياش: ابن صالح حكى عن علي بن المديني: ذكر عن يحيى القطان: أنه تكلم في سعيد بن جهمان، فغضب، وقال: باطل، ما سمعت يحيى يتكلم فيه، قد روى عن سعيد بن جهمان غير واحد، وقال: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، هؤلاء أئمة العدل، ما أعطوا، فعطيتهم جائزة، لقد بلغ من عدل علي ^(١): أنه قسم الرِّثْمَانَ، والأبْزَارَ، وأقام الحدود، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: يا أمير المؤمنين! فهؤلاء يجمعون عليه، ويقولون له: يا أمير المؤمنين! وليس هو أمير المؤمنين؟! وجعل أبو عبد الله يفحش على من لم يقل: إنه خليفة، وقال: أصحاب رسول الله ﷺ يسمونه: أمير المؤمنين، وهؤلاء، يعني: الذين لا يشبّون خلافته، كأن - يعني: كلامه - أن هؤلاء قد نسبهم إلى أنهم قد كذبوا. اهـ والله أعلم.

(٣) في نسخة القحطاني: (جهمان)، وهو تحريف.

(٤) ينظر الذي قبله.

١٣٨١ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهَانَ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ سَفِينَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلْكٌ»، قَالَ: فَعَدَّ سَفِينَةُ: أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيًّا ﷺ، قَالَ: فَقُلْتُ لِسَفِينَةَ: إِنَّ بَنِي مَرْوَانَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ خُلَفَاءُ؟ قَالَ: كَذَبُوا^(٢).

١٣٨٢ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي الرَّوَادِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ فَرُّوخٍ -يَعْنِي: الْوَاسِطِيَّ- قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخِلَافَةُ بَعْدِي ثَلَاثُونَ^(٣) سَنَةً»، قَالَ سَفِينَةُ: فَأَتَمَّهَا عَلِيٌّ ﷺ ثَلَاثِينَ^(٤).

١٣٨٣ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ الْهَذَلِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا أَسَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «هَؤُلَاءِ أُمَرَاءُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي»^(٥).

(١) في نسخة القططاني: (جهان)، وهو تحريف.

(٢) الحديث صحيح، وينظر الذي قبله، وأما الأثر: فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ١٣ برقم: ٣٧٠١٧): من طريق الفضل بن دكين، حدثنا حشر بن نباتة، قال: حدثني سعيد بن جهمان: قلت لسفينة: إِنَّ بَنِي أُمَيَّةٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخِلَافَةَ فِيهِمْ؟! قَالَ: كَذَبَ بَنُو الزَّرْقَاءِ، بَلْ هُمْ مُلُوكٌ مِنْ شَرِّ الْمُلُوكِ. إسناده حسن.

(٣) في (أ)، و(ج): (ثلاثين)، وهو خطأ.

(٤) هذا حديث حسن، وإسناده ضعيف جداً.

فيه الحجاج بن فروخ الواسطي، قال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه النسائي. «الميزان»، وأما الرجل المبهم، فهو: سعيد بن جهمان، كما هو مصرح به في الروايات المتقدمة، والله أعلم.

(٥) هذا حديث منكر. وفي سنده: رجل مبهم.

رواه أبو يعلى (ج ٨ برقم: ٤٨٨٤): من طريق عبد الله بن مطيع، عن هشيم، به. ورواه العقيلي في «الضعفاء» (ج ١ ص: ٢٩٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٢ ص: ٥٥٣): من حديث حشر بن نباتة، عن سعيد بن جهمان، عن سفينة، به. وفي سنده: حشر بن نباتة الكوفي، وهو منكر.

١٣٨٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَّارِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ بْنُ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ جُهَانَ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي، أَبَا أُمِّي، سَعِيدَ بْنَ جُهَانَ^(٢)، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَفِينَةَ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا}، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخِلَافَةُ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مُلْكٌ»، أَوْ قَالَ: «مُلُوكٌ». شَكَ أَبُو طَلْحَةَ^(٣).

الحديث. قال العتبلي: لم يتابع عليه؛ لأن عمر، وعليًا، قال: لم يستخلف النبي ﷺ. وقال ابن كثير رحمه الله في «البداية والنهاية» (ج ٤ ص: ٥٣٩): وهذا الحديث بهذا السياق غريب جدًا.

(١) في نسخة القحطاني: (جهان)، وهو تحريف.

(٢) في نسخة القحطاني: (جهان)، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث حسن، وإسناده ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٣ برقم: ٦٤٧) فقال: أخبرنا عبدالله بن أحمد، به. وهذا من أسانيد الكتاب والله الحمد والمنة. وفي سنده: إبراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي، روي عنه جمع، وترجمه الخطيب في «التاريخ» (ج ٦ ص: ١٢٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، فهو مستور. وفيه أيضًا: أبو طلحة ابن بنت سعيد بن جهان، واسمه: يحيى بن طلحة، أبو طلحة البصري المرادي، ذكره ابن أبي حاتم (ج ٩ ص: ١٦٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد روى عنه جمع، فهو مجهول الحال، والله أعلم.

سئل عن عذاب القبر وفتنة القبر

١٣٨٥ - حَدَّثَنِي أَبِي رحمته الله، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رحمته الله: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ: «يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا» ^(١).

١٣٨٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَيْهَا يَهُودِيَّةٌ، اسْتَوْهَبَتْهَا طَيْبًا ^(٢)، فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَتْ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِلْقَبْرِ عَذَابًا؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ» ^(٣).

١٣٨٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ، عَنْ جَسْرَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَتْ: إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ! فَقُلْتُ: كَذَبَتْ، فَقَالَتْ: بَلَى، إِنَّا لَنَقْرِضُ مِنْهُ الثَّوبَ وَالْجِلْدَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُنَا، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟»، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ ^(٤). فَقَالَ: «صَدَقَتْ»، فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ

(١) رواه البخاري (ج ٣ برقم: ١٣٧٥)، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٨٦٩)، وهو في «المسند» (ج ٥

ص: ٤١٧) وسياقي (برقم: ١٤٢٠): من طريق أخرى.

(٢) في نسخة القحطاني: (شيئا طيبا).

(٣) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٦ ص: ٤٤، ٤٥) بسنده ومثته، ورواه البخاري (ج ١١ برقم: ٦٣٦٦)، ومسلم

(ج ١ برقم: ٥٨٦): من طريق منصور، عن أبي وائل، به، بمعناه.

(٤) في نسخة القحطاني: (بها قالت)، وهو تحريف.

الصَّلَاةُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ^(١)، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، أَعِزَّنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ»^(٢).

١٣٨٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَهِيَ تَقُولُ لِي: شَعَرْتَ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟ فَارْتَأَى النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «إِنَّمَا يُفْتَنُ الْيَهُودُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا لَبَّيْنَا لَيْلًا، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهُ أُوجِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ^(٣).

١٣٨٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا [شُعْبَةُ، عَنْ^(٤) سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِحًا^(٥) مِنْهَا، نَجَا^(٦) مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ»^(٧).

(١) في نسخة القحطاني: (جبريل).

(٢) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ٦ ص ٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ١ برقم: ١٣٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (ج ٢ برقم: ١٢٦٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (ج ٩ برقم: ٩٨٨٩): من طريق يعلى بن عبيد، به. وفي سننه: قدامة بن عبدالله العامري، وهو مجهول الحال. ورواه النسائي في «الكبرى» (ج ٧ برقم: ٧٩٠٥)، وفي «الصغرى» (ج ٨ برقم: ٥٥٢٩): من طريق سفيان الثوري، عن أبي حسان، عن جسة، به. مختصراً. وأبو حسان، هو: أفلت، ويقال: فُلَيْت بن خليفة العامري، ويقال: الذهلي، ويقال: الهذلي: صدوق، وجسة، هي: بنت دجاجة، وهي مجهولة، وقال البخاري: عندها عجائب. وأصل هذا الحديث عند البخاري ومسلم، ينظر تفريغ الحديث (رقم: ١٣٨٦).

(٣) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٦ ص ٨٩)، ورواه مسلم (ج ١ برقم: ٥٨٤): من طريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، به نحوه.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطتين، ونسخة القحطاني، والمثبت من «المسند».

(٥) في (أ)، و(ج): (نجا).

(٦) في نسخة القحطاني: (لنجا).

(٧) هذا حديث صحيح، وفي سننه اختلاف على شعبة.

١٣٩٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ،

رواه أحمد (ج٦ص:٥٥): من طريق يحيى، ومحمد بن جعفر: كلاهما، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، به. ورواه إسحاق بن راهويه في «مسند» (ج٢برقم: ١١١٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» كما في «تحفة الأخيار» (ج٢برقم: ١٢٧١): من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به. وفي سنده انقطاع بين نافع وبين أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قاله ابن أبي حاتم، كما في «جامع التحصيل». ورواه محمد بن جعفر غندر: عند أحمد (ج٦ص: ٥٥): عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن إنسان، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فزاد محمد بن جعفر في السند: (إنسان)، وهو مبهم، ومحمد بن جعفر من أثبت الناس في شعبة، وقد لازمه عشرين سنة؛ لأن شعبة كان زوج أممو. ورواه آدم بن أبي إياس: عند ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (ج٢برقم: ٨٩٧)، وعلي بن الجعد في «الجلديات» (برقم: ١٥٤٨)؛ وعبد الرحمن بن زياد عند الطحاوي، كما في «تحفة الأخيار» (ج٢برقم: ١٢٧٢)؛ ويحيى بن أبي بكير الكرمانى: عنده أيضًا (ج٢برقم: ١٢٧٣)؛ وأبو عائشة: عند البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (برقم: ١٠٧)؛ وعبد الملك بن الصباح: عند ابن حبان (ج٧برقم: ٣١١٢)؛ وعلي بن عاصم: عند الحارث بن أبي أسامة، كما في «بغية الباحث» (ج١برقم: ٢٧٦): جميعهم، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن امرأة عبد الله بن عمر -صفية- يعني: بنت أبي عبيد- عن عائشة، به. ورجح الدارقطني في «العلل» هذه الطريق.

قلت: وصفية بنت أبي عبيد الثقفية، زوج عبد الله بن عمر، قيل: لها إدراك، وأنكره الدارقطني. وقال العجلي: مدينة تابعة ثقة. وذكرها ابن حبان في «الثقات» وروى لها البخاري تعليقًا، وروى لها مسلم. قلت: يكفي أنها زوجة عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رواه ابن سعد في «الطبقات» (ج٣ص: ٤٣٠)، والنسائي في «الصغرى» (ج٤برقم: ٢٠٥١)، وفي «الكبرى» (ج٢برقم: ٢١٩٣)، والطبراني في «الكبير» (ج٦برقم: ٥٣٣٣) والبخاري، كما في «كشف الأستار» (ج٣برقم: ٢٦٩٩)، و«البداية والنهاية» (ج٦ص: ١٠١): من طرق، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا. قال ابن كبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وهذا إسناد جيد. اه. ورواه البزار، كما في «كشف الأستار» (ج٣برقم: ٣٦٩٨)، و«البداية والنهاية» (ج٦ص: ١٠٢): من طريق مسكين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب، عن نافع، به. نحوه. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦برقم: ٣٢٣٠٦)، و(ج٧برقم: ٣٦٧٨)، وابن سعد في «الطبقات» (ج٣ص: ٢٣٣)، والبزار، كما في «كشف الأستار» (ج٣برقم: ٢٦٩٧) و«البداية والنهاية» (ج٦ص: ١٠٢): من طريق محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، به. نحوه. وسامع محمد بن فضيل من عطاء بعد الاختلاط، ولكنه في المتابعات.

وَعَذَابِ الْفَقِيرِ، وَشَرُّ فِتْنَةِ الْغَنَى، وَشَرُّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَشَرُّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنُقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْتَمِ^(١).

١٣٩١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْفَقْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ^(٢).

١٣٩٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْفَقْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»^(٣).

❁ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مِثْلَهُ^(٤).

١٣٩٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا

(١) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٦ ص: ٢٠٧)، ورواه البخاري (ج ١١ برقم: ٦٣٧٥)، ومسلم (ج ٤ ص: ٢٠٧٩ برقم: ٥٢٩): من طريق وكيع، به. ورواه أحمد (ج ٦ ص: ٥٧)، ومسلم (ج ٤ ص: ٢٠٧٨ برقم: ٥٨٩-٤٩): من طريق ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، به. وهشام، هو: ابن عروة بن الزبير.

(٢) رواه مسلم (ج ١ ص: ٤١٣ برقم: ١٣٣): من طريق محمد بن جعفر، عن شعبه.

(٣) رواه مسلم (ج ١ برقم: ١٣٠-٥٨٨): من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، به.

(٤) رواه البخاري (ج ٣ برقم: ١٣٧٧)، ومسلم (ج ١ ص: ٤١٣ برقم: ١٣١): من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، به.

الْقَاسِمِ ^(١) يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ .

١٣٩٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ سُفْيَانٌ: يَرْفَعُهُ - قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ» ^(٢) .

١٣٩٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُومُ عَلَى الْمَنُفُوسِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ ^(٣) ذَنْبًا قَطُّ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ! قِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ .

١٣٩٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ^(٤)، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَاطِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرِ، فَقَالَ: «مَتَى مَاتَ

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم

رواه أحمد (ج ٢ ص: ٤٦٩)، ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم: ٦٧٤): من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي، عن حماد بن سلمة، به. نحوه.

(٢) هذا حديث حسن، وإسناده ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٣ برقم: ١٢٠٤٨): عن وكيع؛ ورواه البزار، كما في «كشف الأستار» (ج ١ برقم: ٨٧٣)، وابن حبان (ج ٧ برقم: ٣١١٨): من طريق محمد بن عبدالله المخرمي، عن وكيع، به. وفي سنده: عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي، وهو مجهول. وسيأتي عند المصنف (برقم: ١٤٢٤): من حديث عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ ^(٥) .

(٣) في نسخة القحطاني: (قال: سمعنا)، وهو خطأ.

(٤) في نسخة القحطاني: (يقول)، وهو تحريف.

(٥) في (أ)، و(ج): (كنا الذي إن عمل)، وهو تخطي.

(٦) هذا أثر صحيح. وفي سنده عننة هشيم، لكنه قد توبع.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٤ برقم: ١١٦٩٨): من طريق عبدة بن سليمان؛ وعبدالرزاق في «المصنف» (ج ٣ برقم: ٦٦٣٨): من طريق الثوري؛ ورواه البهقي في «الكبرى» (ج ٤ ص: ١٤ - ١٥): من طريق شعبة بن الحجاج: كلهم، عن يحيى بن سعيد، به نحوه. وفي بعض ألفاظه اختلاف في المعنى، ويحيى بن سعيد، هو: الأنصاري.

صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟، قَالُوا: مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَتُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ»^(١).

١٣٩٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ قَاسِمَ الرَّحَّالِ أَنَسًا، يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَرَبًا لِبَنِي النَّجَّارِ، كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مَدْعُورًا، أَوْ فَرَعًا، وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَتُوا، لَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ الْقُبُورِ مَا أَسْمَعَنِي»^(٢).

١٣٩٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ [مِنَ الْعَجْزِ] وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»^(٣).

١٣٩٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرِ، فَسَأَلَ عَنْهُ: «مَتَى دُفِنَ هَذَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُفِنَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَتُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ»^(٤).

(١) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج٣ ص: ١٥٣، ١١٤، ١٠٣) وغيرها، والنسائي في «الكبرى» (ج٢ برقم: ٢١٩٦)، وفي «الصغرى» (ج٤ برقم: ٢٠٥٤): من طرق، عن حميد، به. ورواه مسلم (ج٤ برقم: ٢٨٦٨): من حديث شعبة، عن قتادة، عن أنس.

(٢) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج٣ ص: ١١١)، والحميدي (ج٢ برقم: ١٢٢١)، وأبو يعلى (ج٦ ص: ٣٦٤).
فائدة: قال سفیان بن عیینة: حدثنا قاسم الرحال سنة عشرين ومائة، وأنا يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر ونصف. وقاسم الرحال، هو: ابن يزيد أبو مالك، ذكره الحسيني في «الإكمال» (ج٢ ص: ٢٧)، وفي «تجليل المنفعة» للحافظ، وتحرف عنده إلى (قاسم بن مرثد). وثقه ابن معين، وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما أخطأ.

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٤) رواه البخاري (ج١ برقم: ٦٣٦٧)، ومسلم (ج٤ برقم: ٢٧٠٦).

(٥) هذا حديث صحيح.

١٤٠٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجَبَنِ، وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»^(١).

١٤٠١ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ الْقَاصِّ^(٢)، عَنْ هَانِيٍّ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ ﷺ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ^(٣) بَنَى حَتَّى يَيْلُ^(٤) لِحَيْتِهِ، فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، فَلَا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ، فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُو مِنْهُ، فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ». قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَرَعَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُّوا لَهُ التَّشْيِيتَ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْتَلُّ»^(٥).

١٤٠٢ - حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، فَحَادَثَ بِهِ بَغْلَتَهُ، فَإِذَا فِي الْحَائِطِ أَقْبَرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَعْرِفُ هَؤُلَاءِ الْأَقْبَرِ؟»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَا هُمْ؟»، قَالَ: مَاثُوا فِي الشَّرِكِ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَتُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ

رواه أحمد (ج٣ص: ١١٤)، وأبو يعلى (ج٦ص: ٣٨٤)؛ ورواه أحمد (ج٣ص: ١٠٣): من طريق ابن أبي عدي، عن حميد، به.

(١) هذا حديث صحيح. رواه أحمد (ج٣ص: ٢٠١).

(٢) في (أ)، و(ج): (القاضي)، وهو تحريف.

(٣) في (أ)، و(ج): (القبر).

(٤) في نسخة القحطاني: (تبلى).

(٥) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج١ص: ٦٣)، ورواه الترمذي (ج٤برقم: ٢٣٠٨)، وابن ماجه (ج٢برقم: ٤٢٦٧): من طريقين، عن يحيى بن معين، به. دون الجزء الأخير منه. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف. اهـ وروى الجزء الأخير منه: أبو داود (ج٣برقم: ٣٢٢١)، والبخاري في «شرح السنة» (ج٥ص: ٤١٨، ٤١٧): من طريق إبراهيم بن موسى الرازي، عن هشام بن يوسف، به. وفي سنده: هانيء البربري، أبو سعيد الدمشقي مولى عثمان بن عفان. قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات».

الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ، إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَىٰ فِي قُبُورِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، فَقُلْنَا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ»^(١) فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ»^(٢).

١٤٠٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ: حَدَّثَنَا^(٣) سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ نَحْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَفَزِعَ، فَقَالَ: «مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! [نَاسٌ]^(٤) مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ»، قَالُوا: وَمَا ذَٰكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَىٰ فِي قُبُورِهَا، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ؛ أَتَاهُ مَلَكٌ، فَسَأَلَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟»، قَالَ: «فَيَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: «فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا، فَيُسْأَلُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ، فَيَقَالُ: هَذَا يَبْتَئِثُكَ كَانَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ، فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ، فَأُبَشِّرَ أَهْلِي، فَيَقَالُ لَهُ: اسْكُنْ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، أَتَاهُ مَلَكٌ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ؛ فَيَضْرِبُ بِمِطْرَاقٍ^(٥) مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ؛ فَيَصِيحُ صَيْحَةً، يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ»^(٦).

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٢) هذا حديث صحيح، وهو مرسل صحابي هنا.

رواه ابن حبان (ج ٣ برقم: ١٠٠٠): من طريق وهب بن بقية، به؛ ورواه أحمد (ج ٥ ص: ١٩٠): من طريق يزيد بن هارون؛ ومسلم (ج ٤ رقم: ٢٨٦٧): من طريق إسماعيل بن عليه: كلاهما، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن زيد بن ثابت. قال أبو سعيد: ولم أشهده من النبي ﷺ، ولكن حَدَّثَنِيهِ زيد بن ثابت... إلخ. وهذا أرجح، والله أعلم.

(٣) في (أ)، و(ج): (أخبرنا).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٥) في (أ)، و(ج): (بمطراق).

(٦) هذا حديث صحيح.

١٤٠٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ؛ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ» - يَعْنِي: مُحَمَّدًا - قَالَ: «فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ فِي النَّارِ، قَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا فِي الْجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا»^(١).

١٤٠٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «إِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا»^(٢)، قَالَ: عَذَابُ الْقَبْرِ.

١٤٠٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: «يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُفْضِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ»^(٣)، قَالَ: تَرَكْتُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ.

رواه أحمد (ج ٣ ص: ٢٣٣-١٣٤)، وأبو داود (ج ٤ برقم: ٤٧٥٢، ٤٧٥١)، وفي سننه: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وهو مختلف فيه، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما أخطأ. اه. إلا أنه كان مستملي سعيد بن أبي عروبة. وقال الإمام أحمد: كان عالمًا بسعيد. وقال ابن سعد: لزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصحبته.

(١) رواه مسلم (ج ٤ ص: ٢٢٠١ برقم: ٧٢): من طريق عمرو بن زرارة، عن عبد الوهاب بن عطاء؛ ورواه البخاري (ج ٣ برقم: ١٣٧٤)، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٨٧٠): من طرق، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

(٢) هذا أثر حسن.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٦ ص: ١٩٨): من طريق محمد بن ربيعة، عن أبي عيسى، به. وأبو العيمس، هو: أخو عبد الرحمن السعودي، واسمه عتبة بن عبد الله: ثقة. وقد تابعة أخوه عبد الرحمن: عند الطبراني في «الكبير» (ج ٩ برقم: ٩١٤٣): من طريق أبي نعيم، عن عبد الرحمن السعودي، عن عبد الله بن المخارق، عن أبيه، به، وسال أبي نعيم من السعوي قبل الاختلاط. وعبد الله بن مخارق السلمي، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٥ ص: ١٠٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن أبي حاتم (ج ٥ ص: ١٧٩)، وقال يحيى بن معين: مشهور. وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٧ ص: ٥٤). ومخارق بن سليم الشيباني مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». اه. من «التقريب». وروى ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٤٨٢٦): عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مثله، وفي سننه: عبد الرحمن بن إسحاق العامري القرشي مولاها، وهو صدوق.

(٣) رواه مسلم (ج ٤ برقم: ٢٨٧١-٧٤)، ورواه البخاري (إثر حديث رقم: ١٣٦٩).

١٤٠٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَبَتُّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، قَالَ: نَزَلَتْ فِي صَاحِبِ الْقَبْرِ ^(١).

١٤٠٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ^(٢) ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا نَحْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رِجَالٍ مِنْ بَيْنِ النَّخْلِ، مَأْثُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِرْعَا يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَعَوَّدُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ^(٣).

١٤٠٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، وَفِي فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَوْمِنَ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْثَرِ، وَغَدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحٌ يَرْزُقُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُرَابِطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ^(٤).

﴿آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي﴾ مِنْ «كِتَابِ السُّنَّةِ»، يَتْلُوهُ: الثَّالِثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٣ ص: ٢٥١-٢٥٢)، وفي سننه: عن عنة هشيم بن بشير، وهو مدلس. وفي سند ابن جرير أيضًا: المثنى بن إبراهيم الأملي شيخ ابن جرير، لم نجد له ترجمة، وقد توبع هشيم، فروى ابن جرير الصدر السابق منه: من طريق جرير، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، به. وفي سننه: محمد بن حميد الرازي، وهو كذاب.

(٢) في (أ)، و(ج): (أخبرنا).

(٣) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

رواه عبد الرزاق (ج ٣ برقم: ٦٧٤٢)، ومن طريقه أحمد (ج ٣ ص: ٢٩٥-٢٩٦).

(٤) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ٢ ص: ٤٠٤)، ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ٥ برقم: ٩٦٢٢): من طريق إبراهيم بن محمد، عن موسى بن وردان، به. وإبراهيم بن محمد، هو: ابن أبي يحيى الأسلمي، وهو متروك، وموسى بن وردان مختلف فيه. وأصل الحديث رواه مسلم (ج ٣ برقم: ١٩١٣): من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «رَبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفَتَنُ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❁ قَالَ الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ:

١٤١٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَاتَ صَبِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَفَلَتَ أَحَدٌ مِنْ صَمَةِ الْفَقِيرِ، أَفَلَتَ هَذَا الصَّبِيُّ» ^(١).

١٤١١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى صَبِيٍّ، أَوْ صَبِيَّةٍ، فَقَالَ: «لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ صَمَةِ الْفَقِيرِ، لَنَجَا هَذَا الصَّبِيُّ» ^(٢).

١٤١٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ: سَمِعَهُ مِنْ نَافِعٍ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُعْرَضُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، عُذُوءٌ وَعَشِيَّةٌ فِي قَبْرِهِ» ^(٣).

(١) هذا حديث حسن وقد أُعْلِيَ. ينظر الكلام عليه في الذي بعده.

(٢) هذا حديث حسن وقد أُعْلِيَ.

رواه الضياء في «المختارة» (ج ٥ برقم: ١٨٢٤): من طريق محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، به. وهذا من أسانيد الكتاب، وخالف الإمام أحمد فيه: عثمان بن أبي شيبة: عند الطبراني في «الكبير» (ج ٤ برقم: ٣٨٥٨): فرواه عن وكيع، عن حماد، عن ثُمَامَةَ، عن البراء بن عازب، عن أبي أيوب، به. والإمام أحمد رضي الله عنه أرجح من عثمان بن أبي شيبة رضي الله عنه. ورواه ابن عدي (ج ٢ ص: ١٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (ج ٣ برقم: ٢٧٥)، والضياء في «المختارة» (ج ٥ برقم: ١٨٢٦، ١٨٢٥): من طرق، عن إبراهيم بن الحجاج السامي، به. قال الضياء: رواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن ثُمَامَةَ، مرسلًا. وقال: قال الدارقطني: رواه حرمي بن عمار، وسعيد بن عاصم اللخمي شيخ بصري، عن حماد، عن ثُمَامَةَ، عن أنس. وخالفهما وكيع رضي الله عنه وأبو عمر الحوضي: فرواياه: عن حماد، عن ثُمَامَةَ مرسلًا، وهو الصحيح.

قلت: أما وكيع فقد وصله، كما عند المصنف (برقم: ١٤١٠)، وتابعه إبراهيم بن الحجاج، وحرمي ابن عمار، وسعيد بن عاصم، كما قال الدارقطني. فهؤلاء أربعة، وأرسله اثنان: موسى بن إسماعيل، والحوضي، ورواية الأربعة أرجح، خاصةً وأنَّ فيهم وكيع بن الجراح، والله أعلم.

(٣) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٢ ص: ٥٩)، ورواه البخاري (ج ٣ برقم: ١٣٧٩)، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٨٦٦): من طرق أخرى.

١٤١٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ عَذَابُ الْقَبْرِ، قَالَ: «يَقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟»، قَالَ: «يَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾» يَعْنِي: بِذَلِكَ: الْمُسْلِمُ^(١).

١٤١٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَادَانَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَد؛ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُثُ بِهِ فِي الْأَرْضِ؛ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، تَزَلَّ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يَبْضُ الْوُجُوهَ، كَأَنَّهُمْ الشَّمْسُ، مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَخَنُوطٌ مِنْ خَنُوطِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَجْلِسُونَ^(٢) مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ! أَخْرِجِي [إِلَى] مَغْفِرَةٍ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ»، قَالَ: «فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِيهِ السَّقَاءُ؛ فَيَأْخُذُهَا؛ فَإِذَا أَخَذَهَا، لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرَفَةً عَيْنٍ، حَتَّى يَأْخُذُوهَا، فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ، وَفِي ذَلِكَ الْخَنُوطِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةٍ مِنْكَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ»، قَالَ: «فَيَصْعَدُونَ بِهَا؛ فَلَا^(٣) يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟»^(٤)، قَالَ: «فَيَقُولُونَ: فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ، بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ [بِهَا]^(٥)»^(٦).

(١) رواه البخاري (ج ٣ رقم: ١٣٦٩)، ومسلم (ج ٤ رقم: ٢٨٧١).

(٢) في هامش (ج): (لعله: المؤمن).

(٣) هكذا في جميع النسخ، وهو خطأ، والصواب: (يجلسوا)، كما في «مسند أحمد».

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٥) في (أ): (ولا).

(٦) في نسخة القحطاني: (الطيبة).

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

في الدنيا، قَالَ: «حَتَّى يَتَهَوَّنَ^(١) بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا؛ فَيَسْتَقْبَحُونَ لَهُ؛ فَيَفْتَحَ لَهُ؛ فَيُسَبِّحُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى يُتَهَيَّ بِهَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ^(٢)، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيْنِ؛ وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ؛ فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى»، قَالَ: «فَتَعَادُ^(٣) رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِيهِ، يَقُولَانِ [لَهُ]^(٤): مَنْ رَبُّكَ؟ يَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، يَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ يَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، يَقُولَانِ [لَهُ]^(٥): مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ يَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولَانِ لَهُ: وَمَا عِلْمُكَ؟ يَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَنْتُ بِهِ^(٦)، وَصَدَقْتُ، فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ [عَبْدِي]^(٧)، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَالْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ»، قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطَبِيعِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ الْبَصَرِ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرَّيْحِ، يَقُولُ لَهُ: أَبَشِّرْ بِالَّذِي يُبَشِّرُكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، يَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ، يَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ، يَقُولُ: رَبِّ! أَقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ! أَقِمِ السَّاعَةَ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي»، قَالَ: «وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ، مَعَهُمُ الْمُسُوحُ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، يَقُولُ: أَتَيْتُهَا النَّفْسُ الْحَقِيقَةُ! اخْرُجِي إِلَى سَخَطِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَضَبٍ»، قَالَ: «فَتَفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ، فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يَنْتَزِعُ^(٨) السَّفُودَ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ؛ فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي

(١) هكذا هنا، والصواب: (يتهوا)، وفي (ج): (حتى قال يتهون).

(٢) في (أ)، و(ج): (حتى تنتهي إلى السماء السابعة).

(٣) في (أ): (فيعاد).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٦) في (أ)، و(ج): (وأمنت به).

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٨) في (أ)، و(ج): (تنتزع).

تِلْكَ الْمُسُوحُ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّ رِيحَ جِيْفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا، وَلَا يَمُوتُونَ بِهَا عَلَى مِثْلِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرُّوحُ الْحَيَّةُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يُتَمَّ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ، فَلَا يُفْتَحُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾^(١)، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينَ، فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى، فَيَطْرَحُ رُوحَهُ طَرَحًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾^(٢)، فَتَعَاذُ رُوحَهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ^(٣) لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ، فَأَفْرِشُوا لَهُ مِنَ النَّارِ^(٤) وَالْبُسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُتَتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبَشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهَكَ الْوَجْهَ يَجِيءُ بِالنَّارِ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْحَيِثُ، فَيَقُولُ: رَبِّ! لَا تُقِمِ السَّاعَةَ^(٥).

١٤١٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ زَادَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا^(٦) يُلْحَدُ، قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا

(١) سورة الأعراف، آية: ٤٠.

(٢) سورة الحج، آية: ٣١.

(٣) في (أ)، و(ج): (فيقولون).

(٤) في (أ)، و(ج): (فأفرشوه من النار).

(٥) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج ٤ ص ٢٨٧-٢٨٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٣ برقم: ١٢٠٥٨). المنهال بن عمرو

الأسدي مولاهم: صدوق ربا وهم، وزادان، أبو عمر الكندي البزاز: صدوق.

(٦) في نسخة القحطاني: (لم).

مَعَهُ...، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: «... فَيَسْرِعُهَا» ^(١) حَتَّى يَنْقَطِعَ مَعَهَا الْعُرُوقُ وَالْعَصَبُ، قَالَ أَبِي: وَكَذَلِكَ قَالَ زَائِدَةُ ^(٢).

١٤١٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمِيرٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمِيرٍ، حَدَّثَنَا زَادَانُ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ...، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يُمَثَّلُ لَهُ رَجُلٌ حَسَنُ الثِّيَابِ، حَسَنُ الْوَجْهِ»، وَقَالَ فِي الْكَافِرِ: «يُمَثَّلُ لَهُ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ» ^(٣).

١٤١٧ - حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَبَابٍ ^(٤)، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنِ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: خَرَجْنَا عَلَى جَنَازَةٍ، فَحَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمَّا يُلْحَدُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ ^(٥) عَلَى رُؤُسِنَا الطَّيْرَ؛ فَتَكَسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي

(١) في نسخة القحطاني: (يسرعها).

(٢) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج٤ص: ٢٨٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٣برقم: ١٢٠٥٩، ١٢٠٣١)، وأبو داود (ج٤برقم: ٤٧٥٤)، وغيرهم: من طريق عبد الله بن نمير، به.

(٣) في (أ)، و(ج): (النبى).

(٤) هذا حديث حسن. رواه أحمد (ج٤ص: ٢٨٨)، وأبو عوانة، كما في «إتحاف المهرة» (ج٢ص: ٤٥٩)، والحاكم (ج١برقم: ١١١) تتبع شيخنا أبي عبد الرحمن الوادعي رحمته الله: من طريق معاوية بن عمرو، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا جميعا بالمنهال بن عمرو، وزادان أبي عمر الكندي. فتعقبه شيخنا رحمته الله فقال: المنهال بن عمرو لم يحتج به مسلم، كما في «تهذيب التهذيب» وزادان لم يحتج به البخاري، فالأولى أن يقال: صحيح فقط، إذ ليس على شرط أحدهما. اهـ

فائدة: قال الحاكم: وفي هذا الحديث فوائد كثيرة لأهل السنة، وقمع للمبتدعة، وله شواهد يُستدل بها على صحته. اهـ مختصراً قلت: معاوية بن عمرو، هو الأزدي: ثقه.

(٥) في (أ)، و(ج): (حباب)، وهو تحريف.

(٦) في نسخة القحطاني: (وكان).

أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَرِّ، فَأَلَمَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قَبْلِ مِنَ
الْآخِرَةِ وَانْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا، بَعَثَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ] ^(١) مَلَائِكَةً، كَانُوا وَجُوهَهُمُ
الشَّمْسُ، مَعَهُمْ حَنُوطُهُ وَكَفَنُهُ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، فَإِذَا خَرَجَ رُوحُهُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ
مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَلَيْسَ مِنْهُ بَابٌ إِلَّا يُحِبُّ أَنْ يُدْخَلَ بِرُوحِهِ
مِنْهُ، فَإِذَا صَعِدُوا بِرُوحِهِ، قِيلَ: أَيُّ رَبِّ عَبْدِكَ فَلَانٌ، فَيَقَالُ: أَرْجِعُوهُ فَأَرَوْهُ مَا أَعَدَدْتُ
لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً
أُخْرَى﴾، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدِيرِينَ حِينَ يُقَالُ: أَجَبْنَا، يَا هَذَا مَنْ
رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَنَادَاهُ
مُنَادٍ: صَدَقْتَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تُبَيِّنُ اللَّهُ لَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾، ثُمَّ يَأْتِي آتٍ؛ حَسَنُ الْوَجْهِ،
طَيِّبُ الرَّيْحِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَجَنَاتٍ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ، فَيَقُولُ:
وَأَنْتَ قَبَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ؛ وَمَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يُسَبَّرُ بِالْحَقِيرِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ
الصَّالِحُ، وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُكَ إِنْ كُنْتَ لَسَرِيعًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، بَطِيئًا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ
خَيْرًا، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَفَرَشُوهُ مِنْ [فُرْشٍ] ^(٢) الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ؛ فَيَفْرُسُ لَهُ
مِنْ فُرْشِ الْجَنَّةِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ؛ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أَقِمِ السَّاعَةَ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى
أَهْلِي وَمَالِي، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي قَبْلِ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا، أَنْزَلَ اللَّهُ مَلَائِكَةً ^(٣)
غِلَظًا شِدَادًا، مَعَهُمْ نِيبَاتٌ مِنْ نَارٍ، وَسَرَابِيلٌ مِنْ قَطِرَانٍ؛ فَيَحْتَوِشُونَهُ فَيَتَنَزَّعُ ^(٤) نَفْسَهُ مِنَ
الْعَصَبِ وَالْعُرْوِقِ؛ فَإِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ ^(٥) كَعَنَهُ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكُلُّ مَلَكٍ
فِي السَّمَاءِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، لَيْسَ مِنْهَا بَابٌ إِلَّا يَكْرَهُ أَنْ يُدْخَلَ بِرُوحِهِ مِنْهُ، ثُمَّ

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٢) في نسخة القحطاني: (وجههم).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٤) في نسخة القحطاني: (فيستزع).

(٥) في نسخة القحطاني: (أخرجت نفسه).

يُقَالُ: [أَي] ^(١) رَبِّ عَبْدِكَ فَلَاَن لَمْ ^(٢) تَقْبَلَهُ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ ۚ ۱۹ قِيَالُ: أَرْجِعُوهُ، فَأَرْوَهُ مَا أَعَدْتُ لَهُ مِنَ الشَّرِّ، إِنِّي وَعَدْتُهُ: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ ^(٣)، قَالَ: «فَإِنَّهُ» ^(٤) لَيْسَمُعُ خَفَقَ نِعَالَهُمْ إِذَا وَلَّوْا مُدِيرِينَ حِينَ يَقَالُ: يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ: لَا دَرَيْتَ، ثُمَّ يَأْتِيهِ آتٌ، فَيَبْحُ الْوَجْهِ، مُتَيْنُ الرِّيحِ، فَيَبْحُ الثِّيَابِ، فَيَقُولُ: أَبَشِرْ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ، وَعَذَابٍ مُّقِيمٍ، فَيَقُولُ: وَأَنْتَ، فَبَشَّرَكَ اللَّهُ بِشَرٍّ، مِنْ أَنْتَ، وَجْهَكَ الْوَجْهَ يُبَشِّرُ بِالْشَّرِّ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْحَقِيقُ، وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُكَ إِنْ كُنْتَ لَسَرِيعًا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَطِينًا عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا، ثُمَّ يَقْبِضُ لَهُ أَعْمَى، أَصَمُّ، أَبْكَمُّ، مَعَهُ مِرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا الثَّقَلَانِ أَنْ يَقُولُهَا لَمْ يَسْتَطِيعُوهَا، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ صَارَ تُرَابًا؛ فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً ۚ ثُمَّ يُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ؛ فَيَضْرِبُ بِهَا مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ضَرْبَةً سَمِعَهَا مَنْ عَلَى الْأَرْضِ، لَيْسَ الثَّقَلَيْنِ ^(٥)، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَفْرِشُوهُ لَوْحَيْنِ مِنْ نَارٍ؛ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ^(٦).

١٤١٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ خُبَّابٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةٍ؛ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَبْرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ؛ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ، وَهُوَ يُلْحَدُ لَهُ، فَقَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ^(٧)، ثُمَّ قَالَ:

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٢) في (أ)، و(ج): (لا).

(٣) طه: ٥٥.

(٤) في (أ)، و(ج): (وانه).

(٥) في نسخة القحطاني: (الثقلان).

(٦) هذا حديث منكر.

رواه المصنف في «زوائد المسند» (ج ٤ ص ٢٩٦)، وفي سنده: يُوسُفُ بْنُ خُبَّابٍ الْأَسَدِيُّ مَوْلَاهُمْ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: رَجُلٌ سُوءٌ، وَكَانَ يَشْتُمُ عُمَانَ رضي الله عنه؛ وَقَالَ فِي مِرْوَانَةَ: لَا شَيْءَ. وَقَالَ الْجَوْزْجَانِيُّ: كَذَّابٌ مُفْتَرٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مَنْكَرُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

(٧) في (أ)، و(ج): (مرار).

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، وَانْقَطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا تَزَلَّتْ ^(١) إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ؛ كَأَنَّهُ عَلَى وُجُوهِهَا الشَّمْسُ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَفَنٌ وَحَنُوطٌ، فَجَلَسُوا ^(٢) مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ ^(٣) رُوحُهُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَابٍ إِلَّا وَهُمْ يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يُعْرِجَ بِرُوحِهِ فَيْلَهُمْ؛ فَإِذَا عُرِجَ بِرُوحِهِ، قَالُوا: رَبِّ! عَبْدُكَ فُلَانٌ، فَيَقُولُ: أَرْجِعُوهُ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ إِلَى آخِرِهِ ^(٤).

١٤١٩ - حَدَّثَنِي أَبِي رحمته الله، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَوَجَدْنَا الْقَبْرَ لَمْ يُلْحَدْ، فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا ^(٥).

١٤٢٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ - يَعْنِي: مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ - عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١) فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا ^(٢) إِلَى الْقَبْرِ وَجَدْنَاهُ لَمْ يُلْحَدْ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ؛ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مُنْكِسٌ، يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ طَوِيلًا،

(١) في (أ)، و(ج): (تنزلت).

(٢) في نسخة الفحطاني: (يجلسون).

(٣) في (أ)، و(ج): (خرج).

(٤) هذا حديث إسناده ضعيف جدًا، وفي بعض ألفاظه نكارة.

رواه عبد الرزاق (ج ٣ برقم: ٦٧٣٧)، ومن طريقه الإمام أحمد (ج ٤ ص: ٢٩٦)، والحاكم (ج ١ برقم: ١١٤) تتبع شيخنا رحمته الله: من طريق المؤلف رحمته الله، عن أبيه، به مختصرًا ومطولًا. وفي سنده: يُونُسُ بْنُ خُبَابٍ، وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

(٥) هذا حديث حسن.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ٣ برقم: ٦٣٢٤)، ومن طريقه الإمام أحمد (ج ٤ ص: ٢٩٧)، والحاكم (ج ١ برقم: ١٠٩) تتبع شيخنا رحمته الله، والبغوي في «شرح السنة» (ج ٥ برقم: ١٥١٨): من طريق سفيان الثوري، به.

(٦) في (أ): (النبي).

(٧) في (أ): (فانتهينا).

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ حَدَّثَنَا: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قَبْرِ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا، جَاءَتْهُ مَلَائِكَةُ؛ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ، مَعَهُمْ أَكْفَانٌ وَحَنُوطٌ، فَجَلَسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، فَإِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ بَشَرَوْهَا، ثُمَّ صَعِدُوا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَصَعِدَ كُلُّ مَلَكٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا انْتَهَوْا، قَالُوا: رَبَّنَا عَبْدُكَ قَبَضْنَا نَفْسَهُ، فَتَفْتَحْ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ مِنْهُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: رُدُّوهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ أَنْ أُعِيدَهُ فِيهَا»^(١) وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ ﴿١﴾ فَإِذَا رُدَّتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ إِلَى جَسَدِهِ، سَمِعَ خَفَقَ نِعَالِهِمْ، فَيَهْشُ، فَيَقَالُ: يَا هَذَا! مَنْ رَبُّكَ؟ مَا دِينُكَ؟ مَنْ نَبِيُّكَ؟، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «يَتَهَرَّءُ فِي الثَّانِيَةِ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: صَدَقَ عَبْدِي، فَيُجِيبُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ^(٢).

١٤٢١ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَهُ بِكُوزٍ وَضُوءٍ، فَجَلَسَ وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى تَغَيَّبَ عَنِّي فِي غِيَابَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ، وَقُلْتُ: أَصْبُ عَلَيْكَ الْوَضُوءَ؟ وَكَانَ عِنْدَ غَيُوبَةِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ، يَا أَبَا أَيُّوبَ! مَا أَسْمَعُ؟»، فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا تَسْمَعُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنِّي لَأَسْمَعُ»^(٣) أَصْوَاتَ الْيَهُودِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ»^(٤).

(١) في (ج): (منها).

(٢) هذا حديث حسن. وإسناده ضعيف جدًا. فيه: إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو ضعيف، وأبوه متروك.

(٣) في (أ)، و(ج): (أسمع).

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف جدًا. فيه: إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو ضعيف، وأبوه متروك. ورواه الطراني في «الكبير» (ج ٤ برقم: ٣٨٥٧): من طريق عبدالعزيز بن أبان، عن عبد الجبار بن العباس الشامي، عن عون بن أبي جحيفة، به نحوه. وذكره

١٤٢٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ حِينَ يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ، وَيُعَايِنُ مَا يُعَايِنُ، وَدَّ أَنْهَا خَرَجَتْ، وَاللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَ الْمُؤْمِنِ، وَيُصْعَدُ ^(٢) بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ؛ فَتَأْتِيهِ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَيَسْتَخْبِرُونَهُ عَنْ مَوْتَاهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؟، فَإِذَا قَالَ: إِنَّ فُلَانًا قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا، قَالُوا: مَا جِيءَ بِرُوحِ ذَلِكَ إِلَيْنَا، لَقَدْ ذُهِبَ بِرُوحِ ذَلِكَ إِلَى النَّارِ، أَوْ إِلَى أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي الْقَبْرِ يُسْأَلُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، فَيَقَالُ ^(٣): مَنْ نَبِيِّكَ؟ فَيَقُولُ: نَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَقَالُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: الْإِسْلَامُ دِينِي، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي الْقَبْرِ، فَيَقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ، ثُمَّ يَتَّبِعُهُ نَوْمٌ؛ كَأَنَّمَا كَانَتْ رَقْدَةً، فَإِذَا كَانَ عَدُوُّ اللَّهِ عَايِنَ مَا يُعَايِنُ، وَدَّ أَنْهَا لَا تَخْرُجُ أَبَدًا، وَاللَّهُ يَبْغِضُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّهُ إِذَا دَخَلَ الْقَبْرَ يُسْأَلُ: مَنْ رَبُّكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: لَا دَرَيْتَ، قَالَ: مَنْ نَبِيِّكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: لَا دَرَيْتَ، قَالَ: مَا دِينُكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: لَا دَرَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ صَرْبَةً يَسْمَعُ كُلُّ دَابَّةٍ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمَ كَمَا يَنَامُ الْمَنُوشُ، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! وَمَا الْمَنُوشُ؟ قَالَ: الَّذِي تَنْهَشُهُ الدَّوَابُّ وَالْحَيَّاتُ، ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَيُصَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ هَكَذَا، وَتَسْبِكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ^(٤).

الهيثمي في «مجمع الزوائد» «بغية الرائد» (ج ١ ص: ٥٢٤) وقال: عبدالعزيز بن أبان أجمعوا على ضعفه. وقال في موضع آخر: كذاب وضاع. اهـ والحديث تقدم (برقم: ١٣٨٤) دون قصة الوضوء.

(١) في (أ): (عن هريرة).

(٢) في (أ)، و(ج): (يصعد)، بدون واو.

(٣) في (أ)، و(ج): (ويقال).

(٤) هذا أثر حسن. وسيأتي مرفوعاً في الذي بعده. وفي سنده: يزيد بن كيسان الشكري، وهو صدوق يخطيء.

وقوله: {فتأتيه أرواح المؤمنين فيستخبرونه عن موتاهم من أهل الأرض...} إلى قوله: {إلى النار، أو إلى أهل النار}، هذا لفظ منكسر، مخالف للأحاديث المرفوعة الصحيحة، منها: حديث البراء بن عازب المتقدم، حيث لم يذكر فيها مثل هذا اللفظ، وقد قال عيسى التطائري، عن يزيد بن كيسان: ليس هو ممن يعتمد عليه. وقال ابن حبان: كان يخطئ ويخالف، لم يفحش خطؤه؛ حتى يعدل به عن سبيل العدول، ولا أتى من الخلاف بما تنكره القلوب؛ فهو مقبول الرواية؛ إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه، فحيث يترك خطؤه، كما يترك خطأ غيره من الثقات. اهـ من «تهذيب الكمال».

١٤٢٣ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ حِينَ يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ وَيُعَايِنُ [مَا يُعَايِنُ] ^(١)، وَدَأَّهَا قَدْ خَرَجَتْ، وَاللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يُصْعَدُ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَأْتِيهِ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَسْتَخِيرُونَهُ عَنْ مَعَارِفِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَإِذَا قَالَ: تَرَكْتُ فَلَاكًا فِي الدُّنْيَا، أَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ لَهُمْ ^(٢): «إِنَّ فَلَانًا قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا، قَالُوا: مَا جِيءَ بِرُوحِ ذَلِكَ إِلَيْنَا...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٣).

١٤٢٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: جَاءَتْ يَهُودِيَّةٌ، فَاسْتَطَعَمَتْ عَلَى بَابِي، فَقَالَتْ: أَطْعُمُونِي، أَعَادَكُمْ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحِسُّهَا حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟ قَالَ: «وَمَا تَقُولُ؟»، قُلْتُ: تَقُولُ: أَعَادَكُمْ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ! قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا، يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَالِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ، وَسَاحَذَرَكُمُوهُ تَحْذِيرًا لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتُهُ: إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَاللَّهُ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ، فَبَيْنَ تَفْتُنُونَ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحَ، أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ وَلَا مَشْغُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) في نسخة القحطاني: (فإذا قال).

(٣) هذا حديث منكر.

ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ١ برقم: ٨٧٤): من طريق سعيد بن بحر القراطيسي، عن الوليد بن القاسم، به. ورواه ابن جرير في «تهذيب الآثار» كما في «شرح الصدور في أحوال الموتى والقبور» (ص: ١٣٧)، وصححه السيوطي في المصدر السابق (ص: ٩٧). وفي سنده: الوليد بن القاسم الحمداي، وقد وثقه الإمام أحمد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعفه ابن معين، وقال ابن حبان في «الضعفاء»: انفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فخرج عن حدِّ الاحتجاج بأفراده. اهـ من «تهذيب»

قلت: تفرد برفع هذا الحديث، وخالفه يحيى القطان في الذي قبله فوقفه. والله أعلم.

فَيَقُولُ: فِي الْإِسْلَامِ، فَيَقَالُ لَهُ: مَنْ هَذَا ^(١) الرَّجُلُ، الَّذِي كَانَ قَبْلَكُمْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ [رَسُولُ اللَّهِ] ^(٢) ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؛ فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُخْرِجُ لَهُ فُرْجَةً ^(٣) قَبْلَ النَّارِ؛ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحِطُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا، فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ يُخْرِجُ لَهُ فُرْجَةً إِلَى الْجَنَّةِ؛ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَيَقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ، أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَرِعًا مَشْغُوفًا ^(٤)، فَيَقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا، فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا، فَيُخْرِجُ ^(٥) لَهُ فُرْجَةً قَبْلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُخْرِجُ لَهُ فُرْجَةً قَبْلَ النَّارِ؛ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحِطُّ ^(٦) بِبَعْضِهَا بَعْضًا، وَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُعَذَّبُ ^(٧).

١٤٢٥ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، قَالُوا: اخْرِجِي أَهْلِيهَا النَّفْسَ الطَّيِّبَةَ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخْرِجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرَّيْحَانٍ، وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ ^(٨) يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ، حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ، فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: فُلَانٌ، فَيَقَالُ: مَرَحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرَّيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ، حَتَّى

(١) فِي (أ)، وَ(ج): (مَا هَذَا).

(٢) مَا بَيْنَ الْمَكُوفِينَ لَا يَوْجَدُ فِي نَسْخَةِ الْقُحْطَانِي.

(٣) فِي نَسْخَةِ الْقُحْطَانِي: (فَيُخْرِجُ لَهُ فُرْجَةً)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٤) فِي (أ)، وَ(ج): (مَشْغُوفًا).

(٥) فِي نَسْخَةِ الْقُحْطَانِي: (فَيُخْرِجُ)، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٦) فِي نَسْخَةِ الْقُحْطَانِي: (تَحِطُّ).

(٧) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

رواه أحمد (ج ٦ ص ١٣٩)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (ج ٢ برقم: ١١٧٠)، وابن مندة في

«الإيمان» (برقم: ١٠٦٧).

(٨) فِي (أ): (تَزَالُ).

يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءَ، قَالُوا^(١) : اخْرِجِي
أَيْتُهَا النَّفْسُ الْحَقِيقَةُ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْحَقِيقِ، اخْرِجِي مَذْمُومَةً ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ
وَعَسَاقٍ، وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ، فَمَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى
السَّمَاءِ، فَيَسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: فُلَانٌ، فَيَقَالُ: لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْحَقِيقَةِ،
كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْحَقِيقِ، ارجعي ذَمِيمَةً، فَإِنَّهُ لَا يُفْتَحُ لَكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَتُرْسَلُ مِنْ
السَّمَاءِ، ثُمَّ يَصِيرَانِ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلِسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، فَيَقَالُ لَهُ...»، وَيَرُدُّ مِثْلَهَا فِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ سَوَاءً، وَيُجْلِسُ الرَّجُلُ السُّوءَ، فَيَقَالُ لَهُ، وَيَرُدُّ مِثْلَهَا^(٢) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
سَوَاءً^(٣).

١٤٢٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ:
أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا: عَنْ فَتَانِ الْقَبْرِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي
قُبُورِهَا؛ فَإِذَا أُدْخِلَ^(٤) الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ؛ جَاءَ مَلَكٌ شَدِيدُ الْإِتْيَاهِ، فَيَقُولُ
لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: [أَقُولُ:]^(٥) إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
[وَعَبْدُهُ]^(٦)، فَيَقُولُ لَهُ الْمَلَكُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ الَّذِي كَانَ لَكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَنْجَاكَ اللَّهُ
مِنْهُ، وَأَبْدَلَكَ بِمَقْعَدِكَ الَّذِي تَرَى مِنَ النَّارِ، مَقْعَدَكَ الَّذِي تَرَى مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا كِلَاهُمَا،
فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: دَعُونِي أَبْشُرْ أَهْلِي، فَيَقَالُ لَهُ^(٧): اسْكُنْ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيَقْعَدُ، فَإِذَا تَوَلَّى عَنْهُ
أَهْلُهُ^(٨)، فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، أَقُولُ كَمَا يَقُولُ^(٩)

(١) في (أ)، و(ج): (قال).

(٢) في نسخة القحطاني: (مثلها)، وهو خطأ.

(٣) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٦ ص ١٣٩) عقب حديث عائشة المتقدم بسنده، ورواه ابن ماجه (ج ٢ برقم ٤٢٦٨).

(٤) في نسخة القحطاني: (دخل).

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في المخطوطتين.

(٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في المخطوطتين.

(٧) في نسخة القحطاني: (فيقال: لا).

(٨) في نسخة القحطاني: (وأما المنافق فيقعده إذا تولى عنه فيقال).

(٩) في نسخة القحطاني: (ما).

النَّاسُ، يَقَالُ لَهُ: لَا دَرِيْت، هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي كَانَ لَكَ مِنَ الْجَنَّةِ، قَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ مَكَانَهُ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ، قَالَ جَابِرٌ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ فِي الْقَبْرِ عَلَى مَا مَاتَ، الْمُؤْمِنُ عَلَى إِيْمَانِهِ، وَالْمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ».

١٤٢٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ ^(١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: عَلَقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ أَخْبَرَنِي، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْقَبْرِ: «إِذَا سُئِلَ فَعَرَفَ رَبَّهُ»، قَالَ: وَقَالَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُبَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ ^(٢).

١٤٢٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ ^(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ» ^{(٤)(٥)}.

١٤٢٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ ^(٦) لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا» ^(٧).

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه أحمد (ج ٣ ص ١٤٦)، ورواه الطبراني في «الأوسط» (ج ٩ برقم: ٩٠٧٦): من ثلاث طرق، عن عبدالله بن لهيعة، به. نحوه. ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (ج ٣ برقم: ٦٧٤٤) مطولاً، ورواه (برقم: ٦٧٤٦) مختصراً من طريق ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله... فذكره. وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

(٢) في نسخة القحطاني: (عثمان).

(٣) متفق عليه، وقد تقدم (برقم: ١٤١٣، ١٤٠٦).

(٤) في نسخة القحطاني: (تبعث إليه).

(٥) تقدم (برقم: ١٤١٢).

(٦) في (أ): (وإنه).

(٧) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج ٢ ص ٢٤٧)، وفي سننه: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وهو صدوق له أوهام.

١٤٣٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيِّ: «مَعِيْشَةُ صَنَكَا»، قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّهُ عَذَابُ الْقَبْرِ^(١).

١٤٣١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ^(٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْمَالَ الْأَحْيَاءِ لَتُعْرَضُ عَلَى الْأَمْوَاتِ مِنْ أَهْلِيهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ؛ فَإِذَا رَأَوْا خَيْرًا، حَمِدُوا اللَّهَ وَاسْتَبَشَرُوا، وَإِذَا رَأَوْا غَيْرَ ذَلِكَ، قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا تُنْتَهُمْ حَتَّى تَهْدِيَهُمْ»^(٣) (٤).

١٤٣٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ^(٥)، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [الْخُدْرِيِّ]^(٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ

(١) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٦ ص: ٢٤٩): من طريق جابر بن نوح، ومحمد بن عبيد، وسفيان الثوري؛ ورواه هناد في «كتاب الزهد» (ج ١ برقم: ٣٥٣): من طريق وكيع، وعبد: كلهم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، به. موقوفاً عليه. واسم أبي صالح ماهان، وقيل: عبدالرحمن بن قيس.

فائدة: اختلف في تفسير هذه الآية، قال ابن جرير: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب، قول من قال: هو عذاب القبر.

(٢) في نسخة القحطاني: (فيقول)، وهو خطأ.

(٣) في نسخة القحطاني: (تهدم).

(٤) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ٣ ص: ١٦٥)، وفي سنده رجل مبهم. وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص: ٢٥٧)، وقال: أخرجه أحمد، والحكيم الترمذي في «نوادير الأصول»، وابن مندة؛ ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ج ٣ برقم: ١٩٠٣): من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: الصلت بن دينار، وهو متروك. وجاء عند الحاكم (ج ٤ برقم: ٧٩٣٠) تتبع شيخنا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: من حديث النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعبه الذهبي، فقال: فيه مجهولان. وجاء من حديث أبي أيوب الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رواه الطبراني في «الكبير» (ج ٤ برقم: ٣٨٨٨، ٣٨٨٧)، «والأوسط» (ج ١ برقم: ١٤٨)، وفي سنده: مسلمة بن علي، وهو متهم.

(٥) في (ج): (عمرو)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في (ج).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَنَازَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا؛ فَإِذَا الْإِنْسَانُ ذُفِنَ فَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، جَاءَهُ مَلَكٌ، فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ، فَأَقْعَدَهُ، قَالَ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: صَدَقْتَ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: هَذَا كَانَ مَتْرَلَكَ لَوْ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ، فَأَمَّا إِذَا آمَنْتَ بِهِ، فَهَذَا مَتْرَلَكَ؛ فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ لَهُ: اسْكُنْ، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا، أَوْ مُنَافِقًا، يَقُولُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا؛ فَيَقُولُونَ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا اهْتَدَيْتَ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: هَذَا مَتْرَلَكَ لَوْ آمَنْتَ بِرَبِّكَ، فَأَمَّا إِذَا كَفَرْتَ بِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَبَدَكَ بِهِ هَذَا، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ، ثُمَّ يَقْعُدُهُ قَمْعَةً بِالْمِطْرَاقِ، يَسْمَعُهَا خَلَقَ اللَّهُ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ، قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ ^(١) إِلَّا هِيلَ عِنْدَ ذَلِكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُتَبْتُ ^(٢)» .
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴿٣﴾ .

١٤٣٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عُبَيْدٍ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: أَهْلُ الْقُبُورِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ، فَإِذَا أَتَاهُمُ الْمَيِّتُ، قَالَ: أَلَمْ يَأْتِكُمْ فُلَانٌ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: بَلَى، فَيَسْأَلُهُمْ أَهْلُ الْقُبُورِ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: صَالِحٌ، فَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ يَأْتِكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، إِنَّا لَنَافِلَةٌ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، سُلِكَ بِهِ غَيْرَ سَبِيلِنَا ^(٤) .

(١) في (أ)، و(ج): (مطرقة).

(٢) في (أ): (فقال: يا رسول الله! صحيح صحيح)، وفي (ج): (فقال رسول الله: صحيح صحيح)، وكلاهما خطأ.

(٣) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج ٣ ص ٤٠٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٨٩١)، والبخاري كما في «كشف الأستار» (ج ١ برقم: ٨٧٢)، وفي سننه: عباد بن راشد البصري، وهو صدوق له أوهام، كما في «التقريب». وللحديث شواهد تقدمت.

(٤) هذا أثر صحيح.

١٤٣٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْحَقْفِيَّ: ﴿مَعِيشَةٌ ضَنْكًا﴾: عَذَابُ الْقَبْرِ ^(٢).

١٤٣٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ ^(٣) الْكِنْدِيِّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ زَادَانَ، فَقُرِئَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلِإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾ ^(٤)، قَالَ زَادَانُ: عَذَابُ الْقَبْرِ ^(٥).

١٤٣٦ - حَدَّثَنِي ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدٍ الصَّبِيَّ ^(٦)، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ تُفْتَنُ فِي قُبُورِهَا...، فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ عَبَادِ بْنِ رَاشِدٍ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ؛ وَحَدِيثُ عَبَادٍ أَنْتُمْ وَأَحْسَنُ اقْتِصَاصًا لَهُ، وَأَنْتُمْ كَلَامًا ^(٧).

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٣ ص: ٣١١): من طريق قتيبة بن سعيد؛ والبيهقي في «شعب الإيمان» (ج ٧ رقم: ٩٣١٦): من طريق عبدالرحيم بن منيب: كلاهما، عن سفيان، به. وسفيان، هو: ابن عيينة، وعمره، هو: ابن دينار. ورواه أبو نعيم أيضًا (ج ٣ ص: ٣١٠): من طريق وكيع، عن سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن قيس بن سعد، عن عبيد بن عمير، به. نحوه. وهذا الأثر ليس عليه دليل من كتاب ولا من سُئِلَ صحيحة، فلا يحتج به.

(١) في (أ)، و(ج): (عن ابن خالد)، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ١٤٢٩).

(٣) هكذا في جميع النسخ، و«الزهد» لهناد، وصوابه: (أبو كريمة)، كما في مصادر التخرج وترجمته.

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه الأجري في «الشرعية» (برقم: ٨٥٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج ٤ ص: ٢٢٢)، وهناد في «الزهد» (ج ١ رقم: ٣٥٥)، وفي سننه: أبو كريمة الكندي، ذكره البخاري في «الكنى» من «التاريخ» (ج ٨ ص: ٣٧٧)، وابن أبي حاتم (ج ٩ ص: ٤٣١)، والدولابي في «الكنى» (ج ٣ ص: ٩٣٩-٩٤٠)، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقال أبو زرعة: لا أعلم أحدًا سواه. اهـ وتفرد عنه العلاء بن عبد الكريم.

(٥) في نسخة الفحطاني: (حدثنا).

(٦) في (أ)، و(ج): (البصري).

(٧) هذا أثر ضعيف. في سننه: أحمد بن أيوب بن راشد الضبي، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو مجهول الحال، والله أعلم.

١٤٣٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ -يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَنَّهُ مَلَكَانِ، فَيَقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟»، لِمَحْمَدٍ ^(١) ﷺ: «فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعِدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ بِدَلَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا»، قَالَ قَتَادَةُ: فَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ: «يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُعْعَثُونَ»، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: «وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ، فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَقَالُ لَهُ: لَا دَرِيَّةَ وَلَا تَلِيَّةَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ ^(٢) مِنْ حَدِيدٍ، ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ؛ فَيَصِيحُ صَيْحَةً، فَيَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «يُضَيَّقُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ» ^(٣).

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ؛ فَأُخْرِجَ بِهَا، فَلَمَّا بَلَغَ الْقَبْرَ، قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَافَتِهِ، أَوْ عَلَى شَفَتِهِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِيهِ، قَالَ: «يُضْفَطُ الْمُؤْمِنُ فِي هَذَا صُغْطَةً، تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ، وَيُمْلَأُ عَلَى الْكَافِرِ نَارًا» ^(٤).

(١) في نسخة القحطاني: (محمد).

(٢) في نسخة القحطاني: (بمطرق).

(٣) هذا حديث صحيح. تقدم تحريجه (برقم: ١٤٠٢).

(٤) هذا حديث ضعيف.

رواه تمام الرازي في «الفوائد» (ج ٢، رقم: ١٤٨١): من طريق أحمد بن العباس بن الوليد البيروني، عن محمد بن سليمان لؤين؛ ورواه أحمد (ج ٥، ص: ٤٠٧): من طريق موسى بن داود، عن محمد بن جابر؛ ورواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ٣، ص: ٥٤٠): من طريق المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن أبيه، به. قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وقال عيسى: محمد بن جابر ليس بشيء. وقال أحمد: لا يحدث عنه إلا من هو شَرٌّ منه. اهـ
قلت: وأبو البختري لم يدرك حذيفة.

١٤٣٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ الْقَبْرَ لَيَبْكِي، فَيَقُولُ^(٢): أَنَا بَيْتُ الْحَلَوَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ^(٣).

١٤٤٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يَتَلَقَوْنَ الْمَيِّتَ، كَمَا يُتَلَقَى الرَّابِثُ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ، فَيَسْأَلُونَهُ^(٤): مَا فَعَلَ فُلَانٌ، مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَإِذَا سَأَلُوهُ عَمَّنْ قَدْ مَاتَ، قَالَ: أَوَلَمْ يَأْتِكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّا لَنَافِلَةٍ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، سُلِّكَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاطِيَةِ^(٥).

١٤٤١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه الْوَفَاةُ...؛ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَإِذَا وَارِثْتُمُونِي؛ فَاقْعُدُوا عِنْدِي قَدَرِ نَحْرِ جُزُورٍ وَتَقَطِّيعُهَا، [حَتَّى] ^(٦) أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ^(٧).

١٤٤٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا [وُضِعَ فِي قَبْرِهِ]^(٨) أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ،

(١) في (أ)، و(ج): (عبيد الله)، وهو تحريف.

(٢) في نسخة القحطاني: (يقول).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه هناد في «الزهد» (ج ١ برقم: ٣٤٢): عن وكيع؛ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٣ ص: ٣١٠):

من طريق حسين الجعفي، عن مالك بن مغول، به نحوه.

(٤) في (أ)، و(ج): (فساءيلوه).

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٣ ص: ٣١٠): من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، به مثله.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٧) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه ابن المبارك في «كتاب الزهد» (ج ١ برقم: ٤١٦)، ورواه الإمام أحمد في «المستد»

(ج ٤ ص: ١٩٩): عن علي بن إسحاق؛ وفي سنده: عبدالله بن لُحَيْعَةَ، وهو ضعيف. ورواه مسلم

(ج ١ برقم: ١٢١): من طريق حيوة بن شريح، عن يزيد بن أبي حبيب، به مطولاً.

(٨) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

يُقَالُ لَهُ^(١) : مَنْ رَبُّكَ؟ مَا دِينُكَ؟ مَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَمْنُتُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: رَبِّي اللهُ، [وَدِينِي الْإِسْلَامُ]^(٢)، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَوْسَعُ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَيُرْوَحُ عَنْهُ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ: «يُبَيِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ»^(٣)، إِلَى قَوْلِهِ: «وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ»^(٤)، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا مَاتَ، أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ، فَيَقَالُ [لَهُ]^(٥): مَنْ رَبُّكَ؟ مَا دِينُكَ؟ مَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، وَيُعَذَّبُ فِيهِ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللهِ: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا»^(٦)، قَالَ يَحْيَى: [قَالَ]^(٧) فِي كُلِّ حَدِيثٍ مِنْهَا: إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ، أَنْبَأْتُكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٨).

١٤٤٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٩)، [حَدَّثَنَا]^(١٠) أَبُو الْمُتَوَكِّلِ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ لَمَّا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، تَأَوَّهَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ

(١) في (أ)، و(ج): (يقال).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٥) سورة طه، الآية: ١٢٤.

(٦) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٧) هذا أثر حسن لغیره؛ لأن سماع يحيى بن سعيد من السعودي بعد الاختلاط. وقد تابعه عاصم بن علي: عند الطبراني في «الكبير» (ج ٩ برقم: ٩١٤٥): عن السعودي، به نحوه، وسماع عاصم منه بعد الاختلاط. وتابعها أبو قطن عمرو بن الهيثم: عند ابن جرير في «التفسير» (ج ٧ ص: ٤٤٦): عن السعودي، به نحوه. ولا يُدرى: أسمع أبو قطن من السعودي قبل الاختلاط أم بعده؟ لكن رواياتهم يقوي بعضها بعضاً. وأما عبدالله بن غارق وأبوه، فقد تقدما في الأثر (رقم: ١٣٩٩) مع تراجمها. والأثر ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٣ ص: ١٧٨)، وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن. اهـ

(٨) في (أ)، و(ج): (إسماعيل بن أبي مسلم)، وهو خطأ.

(٩) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(١٠) في (أ)، و(ج): (رسول الله).

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «أَوْه، أَوْه، أَوْه»، ثُمَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ أَحَدٌ يَنْفَلِتُ مِنْهَا لَانْفَلَتَ» ^(١) مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ^(٢).

١٤٤٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ الْكَافِرَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ شُجَاعٌ أَقْرَعٌ، يَأْكُلُهُ مِنْ رَأْسِهِ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَدَمِهِ، ثُمَّ يُكْسَى لَحْمًا؛ فَيَأْكُلُهُ مِنْ قَبْلِ قَدَمِهِ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُعَادُ، فَيَعُودُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَدَمِهِ، ثُمَّ كَذَلِكَ ^(٣).

١٤٤٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ - وَهُوَ: أَبُو سَلَمَةَ الْحِزْرَاعِيُّ - حَدَّثَنَا لَيْثٌ - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْتَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ» ^(٤)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ^(٥).

١٤٤٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ ^(٦) بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَقَبِيَ فِتْنَةُ الْقَبْرِ» ^(٧).

(١) في (أ)، و(ج): (إن فلت).

(٢) هذا حديث مرسل. وقد تقدم موصولاً.

(٣) هذا أثر صحيح، رجاله كلهم ثقات.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ١٢ برقم: ٣٥٧٥٦): من طريق أبي أسامة، عن جرير بن حازم، به. وقد جاء نحوه مرفوعاً من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رواه أحمد (ج ٦ ص: ١٥٢): من طريق علي بن زيد بن جُدعان، عن أمِّ محمد، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وعلي بن زيد ضعيف، وأمُّ محمد زوجة أبيه مجهولة، تفرد بالرواية عنها علي بن زيد، والله أعلم.

(٤) في (أ)، و(ج): (من عذاب).

(٥) هذا حديث حسن. رواه أحمد (ج ٢ ص: ١٨٦) بسنده ومثله؛ ورواه (ج ٢ ص: ١٨٥): من طريق يونس بن محمد المؤدب، عن ليث، به.

(٦) في (ج): (شريح)، وهو تحريف.

(٧) هذا حديث حسن بشواهده.

رواه أحمد (ج ٢ ص ١٧٦) بسنده ومثته ؛ وفي سنده: بقية بن الوليد، وهو يدلّس تدليس التسوية ؛ لكنه قد صرح بالتحديث في الرواية الآتية. فقد رواه أحمد أيضًا (ج ٢ ص ٢٢٠): من طريق إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا بقية: حَدَّثَنِي معاوية بن سعيد التجيبي، سمعت أبا قبيل المصري، يقول: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص. فذكره. وفي سنده: معاوية بن سعيد التجيبي المصري، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، و«التهذيب». وذكره ابن يونس في «تاريخ مصر» (ج ١ ص ٤٧٨-٤٧٩)، وقال: عزيز الحديث، كان هو وأخوه القاسم يكتبان في ديوان الجند بمصر. اهـ، وأبو قبيل، هو: يحيى بن هانيء المعافري: ثقة. ورواه أحمد (ج ٢ ص ١٦٩)، والترمذي (ج ٢ برقم: ١٠٧٤): من طريق هشام بن سعد المدني، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن عبدالله بن عمرو، به. نحوه. قال الترمذي: هذا حديث غريب، ليس إسناده بمتصل، ربيعة بن سيف إنما يروي عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو، ولا نعرف لربيعة بن سيف سماعًا من عبدالله بن عمرو. اهـ قلت: وهشام بن سعد: ضعيف. قال الحافظ أبو الحجاج المزي في «تحفة الأشراف» (ج ٦ ص ٢٨٩): ورواه بشر بن عمر الزهراني، وخالد بن نزار الأيلي، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن عياض بن عقبة الفهري، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: ورواه الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف: أن ابنًا لعياض بن عقبة توفي يوم الجمعة، فاشتد وجده عليه، فقال له رَجُلٌ مِنْ صَدَفٍ، يا أبا يحيى! ألا أبشرك بشيء سمعته من عبدالله بن عمرو بن العاص...؟ فذكره. اهـ قال الحافظ في «النتك الظراف» (ج ٦ ص ٢٨٩): وله شاهد عن أنس، أخرجه أبو يعلى، وابن عدي: من رواية يزيد الرقاشي، عن أنس. اهـ

قلت: يزيد الرقاشي ضعيف جدًا.

سئل عن الخروج ومن قال: (هم كلاب النار)

١٤٤٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، سَمِعَاهُ^(١)، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودُنُ الْيَدِ، أَوْ «مُتَدُونُ الْيَدِ»، أَوْ «مُحَدِّجُ الْيَدِ، وَلَوْ لَا أَنْ تَبْطُرُوا؛ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ»، قَالَ عَبِيدَةُ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ^(٢).

١٤٤٨ - حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ^(٣)، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا شَبَابَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: وَاللَّهِ، لَوْ لَا أَنْ تَبْطُرُوا؛ لَحَدَّثْتُكُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ: «الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُحَدِّجُ الْيَدِ»،

(١) في نسخة القحطاني: (سمعناه).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه أحمد (ج ١ ص: ٩٥) بسنده ومثله؛ ورواه مسلم (ج ٢ ص: ٧٤٧ برقم: ١٥٥): من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب عن محمد بن سيرين، به.

{والخوارج}: فرقة من الفرق المارقة من الإسلام. قال الشهرستاني: كُلُّ مَنْ خَرَجَ عَلَى الْإِمَامِ الْحَقِّ الَّذِي اتَّفَقَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِ، يُسَمَّى: خَارِجِيًّا، سواءً كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين، أو كان بعدهم على التابعين بإحسان، والأئمة في كل زمان. قال: وأول من خرج على أمير المؤمنين عليٍّ رضي الله عنه جماعة ممن كان معه في حرب صفين. قال: وكبار الفرق منهم: الْمُحَكَّمَةُ، والأزارقة، والنجدات، والبيهسية، والعجاردة، والثعالبة، والإباضية، والصُّفَرِيَّةُ، والباقون فروعهم. قال: ويجمعهم القول بالنبري من: عُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ رضي الله عنه، ويقدمون ذلك على كل طاعة، ولا يصححون المناكحات إلا على ذلك، ويكفرون أصحاب الكباثر، ويرون الخروج على الإمام إذا خالف السُّنَّةَ حَقًّا واجِبًا. اهـ من «الملل والنحل» (ج ١ ص: ١٣٣، ١٣٢، ١٣١).

(٣) في (ج): (البزار)، وهو تحريف.

أو: «مُودُنُ الْيَدِ»، أو «مَثْدُونُ الْيَدِ»، قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ ^(١) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثٍ، وَلَا أَرْبَعَ ^(٢).

١٤٤٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، قَالَ: ذَكَرَ عَلِيٌّ ﷺ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُودُنُ الْيَدِ، أو مَثْدُونُ الْيَدِ، أو مُخْدَجُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا؛ لَنَبَأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ^(٣).

١٤٥٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّلَافَانِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودُنُ الْيَدِ، أو مَثْدُونُ الْيَدِ، أو مُخْدَجُ الْيَدِ، وَلَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا؛ لَأَنَبَأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ [الله] ^(٤) الَّذِينَ يَقَاتِلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ عَبِيدَةُ: فَقُمْتُ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، قَالَ وَكِيعٌ: {مُودُنُ الْيَدِ}: نَاقِصُ الْيَدِ. وَ{مُخْدَجُ}: ضَامِرَةٌ. وَ{مَثْدُونُ الْيَدِ}: فِيهَا شَعْرَاتٌ زَائِدَةٌ ^(٥).

١٤٥١ - حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ الْخَوَارِجَ، فَقَالَ: «فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أو مُودُنُ الْيَدِ، أو مَثْدُونُ الْيَدِ»، لَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا؛ لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ

(١) في نسخة القحطاني: (سمعت).

(٢) هذا حديث صحيح. تقدم تخريجه.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف رحمه الله في «زوائد المسند» (ج ٢ ص ١٢١)، وأبو يعلى (ج ١ برقم: ٣٣٧).

وقوله: {النهروان}: هي كورة واسعة بين بغداد وواسط، من الجانب الشرقي، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رحمه الله مع الخوارج مشهورة. اهـ من «معجم البلدان» لياقوت الحموي.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٥) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه. وعلق عليه في هامش (ج) بقوله: (فتأمل قول وكيع رحمه الله).

يَقْتُلُوهُمْ^(١) عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: إِي، وَرَبَّ
الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ^(٢).

✽ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: سَمِعَاهُ
مِنْ ابْنِ سِيرِينَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَثْدُونٌ».

١٤٥٢ - حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ
أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا؛ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا أَعَدَّ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ قَتَلَهُمْ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُودُنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُحْدَجُ الْيَدِ. قَالَ
عَيْدَةُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ،
إِي، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ؛ ثَلَاثًا^(٣).

١٤٥٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْدِسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ
أَيُّوبَ، وَهْشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَيْدَةَ: أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ
مُودُنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُحْدَجُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا؛ لَنَبَّأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
يَقْتُلُوهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِي، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ^(٤).

١٤٥٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ
يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ،
فَتَأْلَهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»^(٥).

(١) في (ج): (يقاتلونهم).

(٢) هذا أثر صحيح. رواه أحمد (ج ١ ص: ٨٣)، ومسلم (ج ٢ ص: ٧٤٧ برقم: ١٥٥).

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: سويد بن سعيد الهروي، وهو ضعيف.

(٤) هذا حديث صحيح.

رواه المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١٣٣)، ومسلم (ج ٢ ص: ٧٤٧).

(٥) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ١ ص: ١٥٦) بسنده ومثته، ورواه البخاري (ج ٩ برقم: ٥٠٥٧)، ومسلم

(ج ٢ برقم: ١٠٦٦): من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، به. بنحوه.

١٤٥٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، أَبُو عَمْرٍو، دُكَيْنٌ مِنَ الرِّجَالِ، مَا أَشْبَهُهُ بِالشُّيُوخِ! عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ عَيْدَةُ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُهُ^(١) مِنْهُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَلَفَ لِي عَيْدَةُ ثَلَاثَ مِرَارٍ، وَحَلَفَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا؛ لَنَبَّأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدَّجُ الْيَدِ، أَوْ مَتَدُونُ الْيَدِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ: فَطُلِبَ ذَاكَ الرَّجُلُ، فَوَجِدُوهُ فِي الْقَتْلِ، رَجُلٌ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكِبَيْهِ كَهَيْئَةِ الثَّدي، عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ^(٢).

١٤٥٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى -يَعْنِي: الْأَبَّحَ- حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَيْدَةَ، قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: التَّمِسُوا فِي الْقَتْلِ رَجُلًا مُخَدَّجَ الْيَدِ، فَالْتَمَسُوهُ؛ فَوَجِدُوهُ فِي حُفْرَةٍ تَحْتَ الْقَتْلِ؛ فَاسْتَخْرَجُوهُ، فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا، لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ مَنْ يَقْتُلُ هَؤُلَاءِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ: إِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(٣).

١٤٥٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي: التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ، يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، سَيِّئَاتُهمُ التَّحَالُفُ، هُمْ^(٤) سَرُّ الْخَلْقِ، أَوْ مِنْ سَرِّ الْخَلْقِ، تَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ، قَالَ: فَضَرَبَ هُمْ النَّبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَثَلًا، أَوْ قَالَ قَوْلًا: «الرَّجُلُ يَرْمِي

(١) في نسخة القحطاني: (سمعت).

(٢) هذا حديث صحيح

رواه أحمد (ج ١ ص ١٥٥) بسنده ومثله؛ ورواه مسلم (ج ٢ ص ٧٤٨): من طريق محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، به.

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

رواه المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في «روائد المسند» (ج ١ ص ١٢١)، وفي سنده: حماد بن يحيى الأبح، وهو صدوق يخطيء.

(٤) في (ج): (وهم).

الرَّمِيَّةَ، أَوْ قَالَ: «الْعَرَضُ؛ فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ؛ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ فِي النَّصِيِّ^(١)؛ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ؛ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً»، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ، يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ!^(٢)

١٤٥٨ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ الْهَلَبِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْمَرٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ؛ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ؛ فَشُغِلَ عَنْهُ؛ فَأَقْبَلْنَا فَسَأَلْنَاهُ: مِنْ أَيْنَ قَدِمْتَ؟ مَا خَبْرُكَ؟ قَالَ: خَرَجْتُ مُعْتَمِرًا؛ فَلَقِيتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: مَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ بِلَادِكُمْ، يُسَمُّونَ: حَرَوْرَاءَ؟ قَالَ: قُلْتُ: خَرَجُوا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى: حَرَوْرَاءَ، بِهِ يُدْعَوْنَ، قَالَتْ: طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شَاءَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ لَخَبَرْتُمْ^(٣) خَبَرَهُمْ، قَالَ: فَأَهْلَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهْلَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهْلَ وَكَبَّرَ، فَقَالَ: إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ، فَقَالَ لِي: «كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمُكَذَا وَكَذَا؟»، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ: وَصَفَ صِفَتَهُمْ، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَافِقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدِّجُ الْيَدِ، كَأَنَّ يَدَهُ تَدِي حَبَشِيَّةً»، أَنْشَدُكُمْ اللَّهُ، هَلْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّهُ فِيهِمْ، فَأَتَيْتُمُونِي فَأَخْبَرْتُمُونِي: أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ، فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ لَكُمْ: إِنَّهُ فِيهِمْ؛ فَأَتَيْتُمُونِي تَسْحَبُونَهُ كَمَا نَعَتْ لَكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَهْلَ عَلِيٍّ وَكَبَّرَ^(٤).

(١) {النَّصِيُّ}: نَصْلُ السَّهْمِ. وقيل: هو السهم قبل أن يُنَحَّتْ إذا كان قَدْحًا، وهو أولى؛ لأنه قد جاء في الحديث ذَكَرَ النَّصْلَ بَعْدَ النَّصِيِّ، وقيل: هو من السهم ما بين الريش والنَّصْل. قالوا: سُمِّيَ نَصِيًّا لكثرة البري والنَّحْتِ، فكانه جُعِلَ نَصْوًا: أي هَزِيلًا. «النهاية».

(٢) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

رواه أحمد (ج ٣ ص ٥٠)، ومسلم (ج ٢ ص ٧٤٥ برقم ١٤٩).

(٣) في (ج): (لخبرهم)، وهو خطأ.

(٤) هذا حديث حسن.

رواه المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في «زاوئد المسند» (ج ١ ص ١٦٠)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية»

(ج ١٠ ص ٦٠٠)، وقال: وإسناده جيد، ولم يخرجوه. اهـ ورواه البزار في «مسنده» (ج ٣ رقم ٨٧٣):

١٤٥٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَمْرِ النَّاسِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا عَائِشَةُ، فَقَالَ لِي: «يَا عَلِيُّ! كَيْفَ...؟»، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةً... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ^(١).

١٤٦٠ - حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُرْنِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ^(٢)، فَقَالَ: إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَهُ [أَحَدٌ] ^(٣) إِلَّا عَائِشَةُ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ! كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا؟»، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْذَجٌ الْيَدِ، كَأَنَّ يَدَهُ تُدْيِي حَبَشِيَّةً» ^(٤).

١٤٦١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ شَبَابٌ أَحَادِثُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ النَّبِيِّينَ،

من طريق عبدالواحد بن زياد؛ ورواه (ج ٣ برقم: ٧٨٣): من طريق سعيد بن مسleme: كلهم، عن عاصم بن كليب، به. نحوه. وفي سنده: كليب بن شهاب والد عاصم، وهو صدوق.

(١) هذا حديث حسن.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، كما في «المطالب العالية» (ج ٥ برقم: ٤٤٣٩)، ومن طريقه أبو يعلى (ج ١ برقم: ٤٧٢): عن محمد بن فضيل؛ ورواه أبو يعلى أيضًا (ج ١ برقم: ٤٧٢): عن أبي هشام الرفاعي، عن محمد بن فضيل، به. نحوه.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (ج).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٤) هذا حديث حسن.

رواه المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١٦٠)، وفي «زوائد الفضائل» (ج ٢ برقم: ١٢٢٣)، وذكره ابن كثير في «البيداء والنهاية» (ج ١ ص: ٦٠٠)، وقال: وإسناده جيد، ولم يخرجوه. اهـ.

يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ، فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١).

١٤٦٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: إِذَا^(٢) حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله حَدِيثًا؛ فَلَأَنْ أُخَرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ؛ فَلِنَا أَنَا مُخَارِبٌ، وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: «يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قَوْمٌ أَحَدَاتُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الرِّيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيَّتائِهِمْ حَنَاجِرُهُمْ؛ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ؛ فَاقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

١٤٦٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا يَعْلَى، وَوَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله حَدِيثًا...، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: «سَيُخْرَجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحَدَاتُ الْأَسْنَانِ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٥).

١٤٦٤ - حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، فَضِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهِمٍ الْكُوفِيُّ الرُّوَاسِيُّ، بِالْبَصْرَةِ جَاءَ إِلَى عَبَّادَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَإِنِّي وَاللَّهِ؛ لَأَنْ أُخَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتُخَطِّفَنِي الطَّيْرُ، أَوْ تَهْوِي بِي الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَجِيقٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِنِّي سَمِعْتُهُ

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: شريك بن عبدالله النخعي، وهو سيء الحفظ؛ لكنه قد توبع في الذي بعده.

(٢) في (ج): (ما).

(٣) هذا حديث صحيح. رواه أحمد (ج ١ ص: ١٣١، ١١٣، ٨١)، وغيره، وقد تقدم.

(٤) في نسخة القحطاني: (الهمداني) بالذال المعجمة، وهو تحريف.

(٥) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ١ ص: ١٣١)، وغيره، وقد ساق الحافظ ابن كثير رحمته الله أحاديث الباب في «البداية والنهاية» (ج ١ ص: ٥٩٢-٦١١).

يَقُولُ: «سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحَدَاتُ الْأَسَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الرِّيَّةِ، ثُمَّ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

١٤٦٥ - حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ»^(٢) كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، قَتَلَهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ^(٣).

١٤٦٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، قَتَلَهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»^(٤).

١٤٦٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ؛

(١) هذا حديث صحيح. تقدم تخريجه من عدة طرق.

(٢) في (ج): (الدين).

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده معمل.

رواه النسائي في «خصائص علي ﷺ»، من «الكبرى» (ج ٧ برقم: ٨٥١٢)، وفي سنده: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، وهو صدوق يهيم، وأبوه: يوسف بن أبي إسحاق: ثقة، وأبو قيس الأودي، هو: عبدالرحمن بن ثروان: صدوق ربما خالف، وينظر كلام النسائي على هذا السند في تخريج الذي بعده.

(٤) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ١ ص: ١٥٦)، والنسائي أيضًا في «الكبرى» (ج ٧ برقم: ٨٥١١)، قال النسائي: اختلف على أبي إسحاق في هذا الحديث: فرواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة؛ وخالفه يوسف بن أبي إسحاق، فأدخل بين أبي إسحاق وبين سويد بن غفلة عبدالرحمن بن ثروان. اهـ بتصرف.

❦ قَالَ أَبِي: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، فَلَا تَنْفِرُوا مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ؛ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ...»، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: «أَسْفَاهُ الْأَحْلَامُ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ إِلَى آخِرِهِ^(١).

١٤٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيلٍ بْنُ يُونُسَ^(٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ أَبِي عَنِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتْ الْحَوَارِجُ بِالنَّهْرَوَانِ، قَامَ عَلِيٌّ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرَحِ النَّاسِ، وَهُمْ أَقْرَبُ الْعَدُوِّ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ تَسِيرُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ، فَإِنِّي^(٣) أَخَافُ أَنْ يَخْلُقَكُمْ هَؤُلَاءِ فِي أَعْقَابِكُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُ خَارِجَةٌ مِنْ أُمَّتِي، لَيْسَ صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا قُرْآنُكُمْ إِلَى قُرْآنِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، وَآيَةُ ذَلِكَ: أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا، لَهُ عَصَدٌ، وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَيْهَا مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدي، عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ يَبْقَى، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ، لَا تَكْلُوا عَنِ الْعَمَلِ؛ فَيَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، قَالَ: قَمَا زَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ يُسِيرُنَا مَنَازِلَ عَلِيٍّ: مَنَزَلًا مَنَزَلًا، حَتَّى قَالَ: أَخَذْنَا عَلَى فَنَطَرَةِ الدِّينِ جَانًا^(٤)، قَالَ: فَلَمَّا التَّقَيْنَا، قَامَ فِيهِمْ أَمِيرُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: إِنِّي أَدْكُرُّكُمْ بِاللَّهِ إِلَّا أَلْقَيْتُمْ رِمَاحَكُمْ، وَأَشْرَعْتُمْ السُّيُوفَ، وَحَمَلْتُمْ حَمَلَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا تَنَاشِدُوا كَمَا تَنَاشَدْتُمْ يَوْمَ حَرَوْرَاءَ، فَتَرَجِعُوا، قَالَ: فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَمَلَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ؛

(١) هذا حديث صحيح رواه أحمد (ج ١ ص: ١٣١).

(٢) في (ج): (أبو يوسف).

(٣) في (ج): (فأنا).

(٤) في (ج): (الديز جان)، ولا يوجد في «صحيح مسلم».

فَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ قَرِيبًا مِنْ بَعْضٍ، وَلَمْ يُقْتَلْ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام:
 التَّمَسُّوا هَذَا الرَّجُلَ، فَالْتَمَسُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالَ: فَقَامَ عَلِيٌّ عليه السلام وَإِنَّا لَنَرَى عَلَى وَجْهِهِ
 كَأَبَهُ، حَتَّى أَتَى كَبْكَبَةً مِنْهُمْ، قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَأَمَرَ بِهِمْ؛ فَفَرَّجُوا يَمِينًا وَشِمَالًا؛
 فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَغَ رَسُولُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ
 السَّلَامِيُّ، فَاسْتَحَلَفَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: لَأَنْتَ ^(١) سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله؟ فَكُلُّ
 ذَلِكَ يَحِلُّفُ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام ^(٢).

١٤٦٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ بِالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ
 الْجَنْبِيُّ ^(٣) عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ
 الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا، يَقُولُ: أَنَا فَقَاتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ، وَلَوْلَا
 أَنَا مَا قُوتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ، وَلَا أَهْلُ الْجَمَلِ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَشَى أَنْ تَتْرَكُوا الْعَمَلَ؛
 لِأَخْبَرْتُكُمْ بِالَّذِي قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وآله، لِمَنْ قَاتَلَهُمْ مُبْصِرًا لِضَلَالَتِهِمْ،
 وَعَارِفًا لِلْهُدَى الَّذِي نَحْنُ فِيهِ ^(٤).

١٤٧٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ
 مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: هَلَكْتَ الْخَوَارِجُ وَالْأَهْوَاءُ ^{(٥) (٦)}.

(١) في (ج): (أنت).

(٢) هذا حديث صحيح.

رواه المؤلف رحمته الله في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ٩١-٩٢) مختصرًا. وأحمد بن حنبل بن يوسف
 المروزي: ثقة، مترجم في «تعجيل المنفعة»، ورواه مسلم (ج ٢ برقم: ١٠٦٦-١٠٦٧ ص: ٧٤٨): من
 طريق عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، به. مطولاً كما عند المصنف.

(٣) في (ج): (الختلي) وهو تحريف.

(٤) هذا أثر ضعيف، وإسناده مضطرب.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٤ ص: ٢٠٦): من طريق محمد بن عبيد النحاس، عن أبي مالك
 عمرو بن هاشم، به. وقال: غريب من حديث المنهال. اه. وفي سننه: أبو مالك الجنبِيُّ، عمرو بن
 هاشم، قال البخاري: فيه نظر. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ١ ص: ١٠٩): من طريق علي بن
 الحسين بن عيسى بن زيد، عن جده عيسى بن زيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. مختصرًا. ورواه
 الدارقطني في «العلل» (ج ٤ ص: ٢٣ برقم: ٤١٥)، وذكر في سننه خلاف.

(٥) في (ج): (والأمرء).

(٦) هذا أثر صحيح.

١٤٧١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّهْرِ؛ لَعَنَ عَلِيٌّ عليه السلام الْخَوَارِجَ؛ فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى شَجِرُوا بِالرَّمَاكِ؛ فَقَتَلُوا جَمِيعًا، فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، ااطْلُبُوا ذَا الثُّدَيَّةِ، قَالَ: فَطَلَبُوهُ [فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ: مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، ااطْلَبُوهُ] ^(١)؛ فَوَجَدُوهُ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، عَلَيْهِ أُنَاسٌ مِنَ الْقَتْلِ؛ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى ثَدْيِهِ مِثْلُ سُبُلَةِ السَّنَوْرِ، قَالَ: فَكَبَّرَ عَلِيٌّ، وَأَعَجَبَهُ ذَلِكَ وَالنَّاسُ، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَرَّةً: فَكَبَّرَ عَلِيٌّ، وَكَبَّرَ النَّاسُ ^(٢).

١٤٧٢ - حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُوسَى الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، شَيْخِ هُمْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ ^(٣): ااطْلُبُوا ذَا الثُّدَيَّةِ، فَطَلَبُوهُ؛ فَلَمْ يَجِدُوهُ؛ فَجَعَلَ يَعْرِقُ جَبِينَهُ، وَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، قَالَ: فَوُجِدَ؛ فَاسْتُخْرِجَ مِنْ سَاقِيَةٍ، مِنْ تَحْتِ الْقَتْلِ، فَسَجَدَ سَجْدَةَ الشُّكْرِ ^(٤).

١٤٧٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ -يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى- عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ ^(٥)، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام إِلَى الْخَوَارِجِ؛ فَقَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: انظُرُوا، فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ: «سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ، وَلَا يَجُوزُ خَلْقُهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَقِّ، كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، سَيَأْهُمُ أَنَّ مِنْهُمْ رَجُلًا أَسْوَدَ، مُخَدِّجُ الْيَدِ، فِي يَدِهِ شَعْرَاتٌ سُودٌ»، إِنْ كَانَ هُوَ؛ فَقَدْ قَتَلْتُمْ شَرَّ النَّاسِ، وَإِنْ لَمْ

(١) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٢) هذا أثر صحيح.

تقدم تحريجه، ورواه أيضًا ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٩٠٢).

(٣) في (ج): (النهر).

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٩١٥) مختصرًا. ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (ج ٣ برقم: ٥٩٨١)، والبيهقي في «السنن» (ج ٣ ص: ٥١٩)، وفي «الدلائل» (ج ٦ ص: ٤٣٣): من طريق سفيان الثوري، عن محمد بن قيس، عن أبي موسى، يعني: مالك بن الحارث، عن علي... فذكره. وفي سنده: أبو موسى مالك بن الحارث الهمداني، تفرد بالرواية عنه محمد بن قيس الهمداني، وذكره ابن حبان في «الثقات» فهو مجهول العين، والله أعلم.

٥) في نسخة القحطاني: (زيد)، وهو تحريف.

يَكُنْ هُوَ؛ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ، فَبَكَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: اطلُّوا، فَوَجَدْنَا الْمُخْدَجَ، فَخَرَرْنَا سُجُودًا، وَخَرَّ عَلَيَّ ﷺ مَعَنَا سَاجِدًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ ^(١).

١٤٧٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ^(٢) بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ [حَدَّثَنَا] ^(٣)عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعُرْيَانِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا ﷺ يَوْمَ [قَتَلَ أَهْلَ] ^(٤)النَّهْرَوَانَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ حِينَ قُتِلُوا: عَلَيَّ يَدِي الثَّدْيَةِ، أَوْ الْمُخْدَجِ، ذَكَرَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لَا أَحْفَظُهُ، قَالَ: فَطَلَبُوهُ؛ فَإِذَا هُمْ بِحَبَشِيٍّ مِثْلِ الْبَعِيرِ، فِي مِثْلِهِ مِثْلُ نَدْيِ الْمَرَأَةِ عَلَيْهِ...، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَرَاهُ قَالَ: شَعْرًا، فَلَوْ ^(٥)خَرَجَ رُوحُ إِنْسَانٍ مِنَ الْفَرْحِ؛ لَخَرَجَ رُوحُ عَلِيٍّ ﷺ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، مَنْ حَدَّثَنِي مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ رَأَاهُ قَبْلَ مَصْرَعِهِ هَذَا فَإِنَّهُ كَذَّابٌ ^(٦).

١٤٧٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ ﷺ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، مِنْ الْخَوَارِجِ، فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْجَعْدُ بْنُ بَعْجَةَ؛ فَقَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ، يَا عَلِيُّ! فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: بَلْ مَقْتُولٌ قَتَلًا، صَرْبَةً عَلَى هَذَا، يَحْضِبُ هَذِهِ، يَعْنِي: لِحْيَتَهُ، مِنْ رَأْسِهِ، عَهْدٌ

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه أحمد (ج ١ ص: ١٠٧-١٠٨)، وفي سنده: طارق بن زياد الكوفي، وهو مجهول. والحديث تقدم من طرق أخرى.

(٢) في (ج): (عبدالله).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (ج).

(٥) في (ج): (ولو).

(٦) هذا أثر ضعيف.

رواه أبو يعلى (ج ١ رقم: ٤٧٦): من طريق عبدالله بن عمر القواريري، به. وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (ج ٥ رقم: ٤٤٣٨) وفي سنده: رجل من عبد القيس، وهو مبهم، وأما عبدالرحمن بن العريان الحارثي، فهو مترجم في «الجرح والتعديل» (ج ٥ ص: ٢٧١-٢٧٢)، قال عيسى بن معين: صالح. وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق.

مَعُودٌ، وَقَضَاءٌ مَقْضِيٌّ، وَقَدْ خَابَ مِنْ افْتَرَى، وَعَاتِبُهُ فِي لِيَاسِهِ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَلِلْيَاسِي^(١)، هُوَ أَبَعَدُ مِنَ الْكِبَرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِمُوسَى^(٢).

١٤٧٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام لِأَهْلِ النَّهْرَانِ: فِيهِمْ رَجُلٌ مَثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُخْذَجُ الْيَدِ، وَلَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا؛ لَأَبَاتُكُمْ بِمَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ عليه السلام لَمَنْ قَتَلَهُمْ، قَالَ عَيْدَةُ: فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ عليه السلام: أَنْتَ سَمِعْتَهُ [مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام؟]^(٣) قَالَ: نَعَمْ، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ؛ يَحْلِفُ عَلَيْهَا ثَلَاثًا^(٤).

١٤٧٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، [حَدَّثَنَا]^(٥) يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضي الله عنه إِلَى الْخَوَارِجِ أَكْلَهُمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَلْ تَدْرُونَ مَا عَلَامَتُكُمْ فِي وَلِيِّكُمْ، الَّتِي إِذَا لَقَيْتُكُمْ بِهَا آمَنَ بِهَا عِنْدَكُمْ، وَكَانَ بِهَا وَلِيِّكُمْ؟ وَمَا عَلَامَتُكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ، الَّتِي إِذَا لَقَيْتُكُمْ بِهَا خَافَ بِهَا عِنْدَكُمْ، وَكَانَ بِهَا عَدُوِّكُمْ؟ قَالُوا: مَا نَدْرِي مَا نَقُولُ، قُلْتُ: فَإِنَّ عَلَامَتَكُمْ عِنْدَ وَلِيِّكُمْ، الَّتِي إِذَا لَقَيْتُكُمْ بِهَا آمَنَ بِهَا عِنْدَكُمْ، وَكَانَ بِهَا وَلِيِّكُمْ: أَنْ يَقُولَ: أَنَا نَصْرَانِي، أَوْ يَهُودِي، أَوْ مَجُوسِي، وَعَلَامَتُكُمْ عِنْدَ عَدُوِّكُمْ الَّتِي إِذَا لَقَيْتُكُمْ بِهَا خَافَ بِهَا عِنْدَكُمْ، وَكَانَ بِهَا عَدُوِّكُمْ: أَنْ يَقُولَ: أَنَا مُسْلِمٌ^(٦).

(١) في نسخة القحطاني: (وللباس)، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه المؤلف رضي الله عنه في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ٩١)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (ج ١ ص: ١٢٤)، وفي سنده: شريك بن عبد الله النخعي، وهو سيء الحفظ.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٤) هذا حديث صحيح. رواه أحمد (ج ١ ص: ١٤٤) بسنده ومثله.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٦) هذا أثر صحيح.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (ج ٥ ص: ٣٥٨): من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن عبد الحميد بن عمران، عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: بعثني عمر بن عبد العزيز في خلافته إلى الخوارج، الذين خرجوا عليه، فكلمتهم، فقلت: مالذي تنقمون عليه؟ قالوا: ما ننقم عليه إلا أنه

١٤٧٨ - حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَحِيفَةَ: إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام حِينَ قَرَعَ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ [قَالَ] ^(١): إِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا مُحَدِّجَ الْيَدِ، لَيْسَ فِي ^(٢) عَصِيدِهِ عَظْمٌ، فِي عَصِيدِهِ حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ الثَّدي، عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ طَوَالٌ عُقْفٌ، فَالْتُمِسْ فَلَمْ يَوْجَدْ، ثُمَّ التَّمَسْ فَلَمْ يَوْجَدْ، قَالَ: وَأَنَا فِيمَنْ يَلْتَمِسُ، فَمَا رَأَيْتُ عَلِيًّا عليه السلام جَزَعَ قَطُّ أَشَدَّ مِنْ جَزَعِهِ يَوْمَئِذٍ، قَالُوا: مَا نَجِدُهُ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: مَا اسْمُ هَذَا الْمَكَانِ؟ قَالُوا: النَّهْرَوَانُ، قَالَ: كَذَبْتُمْ؛ إِنَّهُ لَفِيهِمْ ^(٣)، فَالْتَمِسُوهُ، قَالَ: فَتَوَرَّنَا الْقَتْلَ، فَلَمْ نَجِدْهُ، فَعُدْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا نَجِدُهُ، فَسَأَلَ عَنِ الْمَكَانِ، فَأُخْبِرَ، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَكَذَبْتُمْ؛ إِنَّهُ لَفِيهِمْ فَالْتَمِسُوهُ، فَالْتَمَسْنَاهُ، فَوَجَدْنَاهُ فِي سَاقِيَّةٍ، فَجَنَنَّا بِهِ، فَتَنَظَرْتُ إِلَى عَصِيدِهِ لَيْسَ فِيهَا عَظْمٌ، عَلَيْهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ طَوَالٌ عُقْفٌ ^(٤).

١٤٧٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ مِقْسَمِ أَبِي الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَتَلِيدُ بْنُ كِلَابٍ اللَّثِيئِيُّ، حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عليه السلام وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، مُعَلِّقًا نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ ^(٦): هَلْ

لا يلعن من كان قبله من أهل بيته، فهذه مداهنة منه، قال: فكف عمر عن قتالهم، حتى أخذوا الأموال، وقطعوا السيل، فكتب إليه عبد الحميد بذلك، فكتب إليه عمر: أما إذا أخذوا الأموال، وأخافوا السيل، فقاتلوهم، فإنهم رجس. والواقدي كذاب.

(١) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٢) في (ج): (على).

(٣) في (ج): (إنه فيهم).

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص: ١٩٩-٢٠٠): من طريق يحيى بن عبد الحميد الخثاني، عن خالد بن عبد الله، به. وفي سنده: عطاء بن السائب، وهو ثقة اختلط، وسامع خالد بن عبد الله الواسطي منه بعد الاختلاط، وميسرة، هو: ابن يعقوب الطهوي، مجهول.

(٥) في نسخة القحطاني: عن أبي إسحاق، وهو تحريف.

(٦) في نسخة القحطاني: (فقلنا له).

حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَلَّمَهُ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو^(١) الْخَوَيْصِرَةِ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ رَأَيْتَ؟»، قَالَ: لَمْ أَرَاكَ عَدَلْتَ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «وَيْحَكَ، إِنَّ^(٢) لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي، فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «لَا، دَعُوهُ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ، حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ، كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ، فَلَا يُوْجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْقِدَحِ، فَلَا يُوْجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ، فَلَا يُوْجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثُ وَالْدِّمُّ»^(٣).

٤٨٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَبُو جَعْفَرٍ؛ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَسَمَاهُ: ذَا الْخَوَيْصِرَةِ^(٥).

(١) في نسخة القحطاني: (ذي).

(٢) في (ج): (إذا).

(٣) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج ٢ ص ٢١٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ٩٦٣)؛ ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» أيضًا (ج ٢ برقم: ٩٦٢): من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، به. نحوه، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلّس؛ لكنه قد صرح بالتحديث، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر مختلف فيه، والراجع أنه حسن الحديث، ومقسم، هو: أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث، وهو حسن الحديث. والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص: ٣٣٩-٤٠٠)، وقال: رواه أحمد، والطبراني باختصار، ورجال أحمد ثقات. اهـ وذكره الحافظ ابن كثير رحمته الله في جامع «المسانيد» (ج ٢٦ برقم: ٧٧٢)، وقال: تفرد به أحمد، ولهذا الحديث طرق في هذا المعنى، وطرق آخر في هذا المعنى صحاح. اهـ

(٤) في نسخة القحطاني: (قال: حدثني).

(٥) هذا أثر من سبل. رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ٩٦٤).

١٤٨١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا بَلَغَهَا قَتَلَ الْمُخَدَّجُ، قَالَتْ: لَقَدْ قُتِلَ شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ ^(١)؛ قَالَ: وَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: لَقَدْ قُتِلَ جَانُ الرَّدْهَةِ ^(٢).

١٤٨٢ - حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَطَّارُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: خَرَجَ ابْنُ عُمَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ يُرِيدُ الْحَجَّ؛ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الْحُرُورِيَّةَ قَدْ خَرَجَتْ؛ فَقَالَ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُهَا عُمَرَةً، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْدَاءِ، قَالَ: إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ كُنْتُ جَعَلْتُهَا عُمَرَةً، وَأَنِّي قَدْ أَصَفْتُ إِلَيْهَا حَجَّةً ^(٣).

١٤٨٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا حِزَامٌ ^(٤) بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْغَامِرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ بِالْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحُرُورِيَّةِ؟ فَقَالَ: أَحَدْتُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحُرُورِيَّةِ، لَا أَزِيدُكَ عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنْ هَاهُنَا، -وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْعِرَاقِ- «يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ»؛ قَالَ: قُلْتُ: هَلْ ذَكَرَ لَهُمْ عَلَامَةٌ؟ قَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُهُ، لَا أَزِيدُكَ ^(٥).

(١) في (ج): (شيطان جان الردهة).

(٢) هذا أثر ضعيف. في سنده رجل مبهم؛ وإسرائيل، هو: ابن يونس بن أبي إسحاق؛ وابن أبي إسحاق، هو: يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي. وأثر سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رواه أحمد (ج ١ ص ١٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ٩٥٣)، وفي سنده: بكر بن قرواش، قال البخاري: فيه نظر.

(٣) رواه البخاري (ج ٣ برقم: ١٧٠٨)، ورواه مسلم (ج ٢ برقم: ١٢٣٠-١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٨٣): من طرق.

(٤) في (ج): (حرام)، وهو تحريف.

(٥) هذا حديث صحيح. وإسناده ضعيف.

رواه أحمد (ج ٣ ص ٤٨٦) وفي سنده: حزام بن إسماعيل الغامري، روى عنه جمع ولم يوثقه أحد. «تعجيل المنفعة». ورواه البخاري (ج ١٢ برقم: ٦٩٣٤)، ومسلم (ج ٢ برقم: ١٠٦٨): من طرق أخرى، عن أبي إسحاق الشيباني، به.

١٤٨٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهَانَ^(١)، قَالَ: كَانَتْ الْخَوَارِجُ تَدْعُونِي حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَدْخُلَ مَعَهُمْ، فَرَأْتُ أُخْتُ أَبِي بِلَالٍ^(٢) فِي النَّوْمِ، أَنَّ أَبَا بِلَالٍ كَلَبَ أَهْلَبَ، أَسْوَدَ^(٣)، عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، [قَالَ]^(٤): فَقَالَتْ: بِأَيِّ أَنْتَ، يَا أَبَا بِلَالٍ! مَا شَأْنُكَ! أَرَأَيْكَ هَكَذَا؟ قَالَ: جُعِلْنَا^(٥) بَعْدَكُمْ كِلَابَ النَّارِ، وَكَانَ أَبُو بِلَالٍ مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ^(٦).

١٤٨٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ شُمَيْخٍ^(٧) الْعَيْلَانِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُصَلِّي عِنْدَ الزَّوَالِ، وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى جَرِيدَةٍ؛ إِذَا قَامَ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا، وَإِذَا رَكَعَ أَسْنَدَهَا إِلَى الْحَائِطِ، وَإِذَا سَجَدَ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا^(٨).

١٤٨٦ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا دَيْلَمٌ^(٩) أَبُو غَالِبٍ، عَنْ مَيْمُونِ الْكُرْدِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ فِي^(١٠) فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»^(١١).

(١) في نسخة الفحطاني: (جهان)، وهو تحريف.

(٢) في (ج): (أخت بلال)، وهو خطأ.

(٣) في (ج): (أسود أهلك).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (ج).

(٥) في المخطوطتين: (رجعنا).

(٦) هذا أثر صحيح. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٨٨): من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، به.

(٧) في نسخة الفحطاني: (شميخ)، بالجيم، وهو تحريف.

(٨) هذا أثر ضعيف. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٢ برقم: ٣٤٢١): من طريق وكيع، عن عكرمة بن عمار، به. مختصراً. وفي سنده: عاصم بن شميخ، بالخاء المعجمة، أبو الفرج البجلي، وهو مجهول.

(٩) في (ج): (دبرم)، وهو تحريف.

(١٠) في (ج): (من).

(١١) هذا حديث صحيح. ميمون الكردي أبو بصير، وقيل: نصير بالنون؛ قال ابن معين: ليس به بأس، وفي رواية: صالح. وقال أبو داود: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وديلم، هو: ابن غزوان

١٤٨٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ^(١)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَلَفَ فِي الْيَمِينِ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ؛ لَيُخْرِجَنَّ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ أَعْمَالَكُمْ عِنْدَ أَعْمَالِهِمْ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ»، قَالُوا: فَهَلْ مِنْ عَلَامَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا؟ قَالَ: «فِيهِمْ رَجُلٌ ذُو ثُدَيَّةٍ، تُحَلِّقِي رُؤُوسَهُمْ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَدَّثَنِي عَشْرُونَ، أَوْ بَضْعٌ وَعَشْرُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢) أَنَّ عَلِيًّا وَلِيَ قَتْلَهُمْ، قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ بَعْدَ مَا كَبِرَ وَيَدَاهُ تَرْتَعَشَانِ، يَقُولُ: إِنَّ قَتْلَهُمْ عِنْدِي أَجَلٌ^(٣) مِنْ قِتَالِ عِدَّتِهِمْ مِنَ التُّرْكِ^(٤).

١٤٨٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ - يَعْنِي: الْأَزْرَقَ - عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَوَارِجُ هُمْ كِلَابُ النَّارِ»^(٥).

العبدی، قال ابن معین: صالح. وقال أبو حاتم: شیخ، ليس به بأس. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال في موضع آخر: ثقة. وقال ابن معین: ثقة. ورواه أحمد (ج ٣ ص ٣٢): من طريق أخرى، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد به.

(١) في نسخة القحطاني: (شميج)، بالجيم، وهو تحريف.

(٢) في (ج): (النبي).

(٣) في (ج): (إن قتاله أجل عندي).

(٤) هذا حديث ضعيف، وبعضه صحيح.

رواه أحمد (ج ٣ ص ٣٣)، ومن طريقه أبو داود (ج ٣ برقم: ٣٢٦٤) مختصراً. وفي سننه: عاصم بن شميخ، وهو مجهول، وبعض ألفاظ الحديث صحيحة، كما تقدم، والله أعلم.

(٥) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ٤ ص ٣٥٥)، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٥ ص ٦٥): من طريق المؤلف رحمته الله، عن أبيه؛ ورواه ابن ماجه (ج ١ برقم: ١٧٣)، وابن الجوزي في «العلل» (ج ١ برقم: ٢٦١): من طريق إسحاق الأزرق، به. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٥ ص ٥٦): من طريق الثوري، عن الأعمش، به. قال البوصيري: رجاله ثقات، إلا أنه منقطع، الأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى، قاله غير واحد.

١٤٨٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ^(١) يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ، دَعَوَاهُمَا فِي الدِّينِ وَاحِدَةٌ، تَمُوتُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ، يَقْتُلُهَا أَوْلَاهُمَا بِالْحَقِّ» ^(٢).

١٤٩٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ عُيَيْدٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ أَبِي مُؤَمِّنٍ الْوَائِلِيِّ ^(٣)، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا عليه السلام حِينَ قَرَعَ مِنْ قِتَالِهِمْ، قَالَ: انظُرُوا، فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا مُخْذَجَ الْيَدِ، فَطَبَّوْهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، قَالَ: فَقَامَ عَلِيٌّ عليه السلام فَأَخْرَجَهُ مِنْ تَحْتِ سَاقِيَةٍ، فَخَرَّ عَلِيٌّ عليه السلام سَاجِدًا ^(٤).

١٤٩١ - [حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ] ^(٥)، حَدَّثَنَا بَسَّامٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سَأَلَ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَلِيًّا عَنْ: (الْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا؟)، قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ حَرَوْرَاءَ ^(٦).

(١) في «مطبوعة دار الكتب»: (سمعت أنا سعيد)، وفي نسخة القحطاني: (سمعت أنا أبو سعيد)، وكلاهما خطأ، ولعله من النَّسَاح، والله أعلم.
(٢) هذا حديث حسن لغیر.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١٠ برقم: ١٨٦٥٨)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (ج ٣ ص: ٩٥)، وفي سنده: علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف. وأصل الحديث رواه أحمد (ج ٢ ص: ٣١٣): من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، به. مثله. مع تقديم وتأخير. وهو في «البخاري» (ج ٦ برقم: ٣٦٠٩)، ومسلم (ج ٤ ص: ٢٢١٤ برقم: ١٥٧-١٧).

(٣) في (ج): (الوائلي) بالثاء المثلثة، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ٩٥٢)، والبزار في «مسنده» (ج ٣ برقم: ٩٠٠): من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث؛ ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص: ٣٦٢): من طريق مسلم بن إبراهيم: كلاهما، عن سويد بن عبيد العجلي، به. نحوه. وفي سنده: سويد بن عبيد العجلي، قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وفيه أيضًا: أبو المؤنن الوائلي، وهو مجهول. والأثر ثابت عن عليٍّ س: من طرق أخرى، كما تقدم في مواضع كثيرة، والله الحمد.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٦) هذا أثر صحيح. بسام، هو: ابن عبدالله الصيرفي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. لا بأس به. وقال ابن حبان: كان ممن يخطيء. ورواه عبد الرزاق في «تفسيره» (ج ٢ ص: ٤١٣)،

١٤٩٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَسَنٌ -يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ- عَنْ أَبِي نَعَامَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ خَالٍ لَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّ نَجْدَةَ وَأَصْحَابَهُ عَرَضُوا لِعَبْرِ لَنَا، وَلَوْ كُنْتُ فِيهِمْ لَجَاهَدْتُهُمْ ^(١).

١٤٩٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ نَجْدَةَ لَأَقِيَهُ، فَحَلَّ شَرَجَ سَيْفِهِ، فَأَشْرَجَتْهُ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ فَحَلَّهُ أَيْضًا، فَأَشْرَجَتْهُ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: مَنْ أَشْرَجَ هَذَا؟ كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَنْفُسِكُمْ مَا فِي أَنْفُسِنَا؟ ^(٢).

١٤٩٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الشَّحَامِ، أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيُخْرِجُ قَوْمٌ أَحْدَاءً، أَسْدَاءً، ذَلِيقَةً أَلْسِنَتُهُم بِالْقُرْآنِ، يَقْرَأُونَهُ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ [نَمَّ]» ^(٣) فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُ يُوجِرُ قَاتِلُهُمْ» ^(٤).

وابن جرير في «التفسير» (ج ١٥ ص ٤٢٦): من طريق سلمة بن كهيل، وعبدالله بن وهب: كلاهما، عن أبي الطفيل، به. وهو في «تفسير ابن أبي حاتم» (ج ٧ برقم: ١٣٠٠١): عن علي بن بدون إسناد.

(١) هذا أثر ضعيف. في سنده: أبو نعامه الأسدي، قال الذهبي: لا يعرف. «المغني»، و«الميزان»، و«لسان الميزان»، و«الجرح التعديل» (ج ٩ ص ٤٤٩). وَخَالَهُ مُبْهَمٌ. ورواه ابن أبي شيبة (ج ١٤ برقم: ٣٨٩٠٨): من طريق حميد، عن الحسن، عن أبي نعامه، عن خالد، عن ابن عمر بنحوه. وقوله: (عن خالد) تحرف.

(٢) هذا أثر صحيح.

وقد أخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» نحوه (ج ٧ برقم: ٣٧٨٧٧).

قوله: {فأشرجته} يقال: أشرجت العيبة وَشَرَجْتُهَا: إذا شدتها بالشرج وهي العرى. اهـ من «النهاية».

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٤) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج ٥ ص ٣٦)، ورواه أيضًا (ج ٥ ص ٤٤): من طريق روح، عن عثمان الشحام، به. نحوه. وفي سنده: عثمان الشحام العدوي أبو سلمة البصري، وهو حسن الحديث، ومسلم بن أبي بكرة، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال العجلي: بصري تابعي ثقة. وقد توبع

١٤٩٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، وَعَفَّانٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُهَانَ^(١) قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ثُقَاتِلِ^(٢) الْخَوَارِجِ، وَقَدْ لَحِقَ غُلَامٌ لابنِ أَبِي أَوْفَى بِالْخَوَارِجِ، فَتَادَيْنَاهُ: يَا فِرُوزُ! هَذَا ابْنُ أَبِي أَوْفَى، فَقَالَ: نَعَمْ الرَّجُلُ، لَوْ هَاجَرَ، قَالَ: مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللَّهِ؟ [قَالَ]^(٣): يَقُولُ: نَعَمْ الرَّجُلُ، لَوْ هَاجَرَ، فَقَالَ: أَهْجَرَةٌ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ!! قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: يُرَدُّهَا ثَلَاثًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ». فَقَالَ عَفَّانٌ، وَيُؤْسُ: «لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ»، ثَلَاثًا^(٤).

١٤٩٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَامُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، وَسَأَلْتُهُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ وَالِدِي أَبَا بَكْرَةَ، يَقُولُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ أَشِدَّاءُ، أَحِدَاءُ، ذَلِيقَةٌ أَلَيْسَتْهُمْ بِالْقُرَّانِ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، أَلَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ [فَأَيُّمُوهُمْ]^(٥)، ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَيُّمُوهُمْ، فَلَمَّا جُورَ قَاتِلُهُمْ^(٦)».

١٤٩٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ زِيَادِ بْنِ طَارِقٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا حِينَ أَخْرَجَ الْمُخَدَّجَ عَلَى يَدِهِ ثَلَاثَ شَعْرَاتٍ، خَرَّ سَاجِدًا^(٧).

عليه: فرواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ برقم: ٩٦٩): من طريق قتادة، عن نصر بن عاصم، عن أبي بكرة، به. نحوه.

(١) في نسخة القحطاني: (جهان)، وهو تحريف.

(٢) في (ج): (يقاتل).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٤) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج ٤ ص: ٣٨٢، ٣٥٧)، وفي سننه: سعيد بن جهمان، وهو حسن الحديث، وقد تقدم الكلام عليه عند حديث سفينة س.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٦) هذا حديث حسن. رواه أحمد (ج ٥ ص: ٤٤).

(٧) هذا أثر صحيح. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ١٤٧٣).

❦ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّمَا هُوَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ، وَلَكِنْ كَذَا قَالَ وَكِيعٌ.

١٤٩٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ الهمداني، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ يُكْنَى أَبُو مُوسَى، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا سَجَدَ حِينَ أُتِيَ بِالْمُخَدَجِ ^(١).
١٤٩٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجوني، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: الَّذِي تَقْتُلُهُ ^(٢) الْحَوَارِجُ لَهُ عَشْرَةٌ ^(٣) أَنْوَارٌ، فَضَّلَ ثَمَانِيَةَ أَنْوَارٍ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الشُّهَدَاءِ ^(٤).

١٥٠٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَوَارِجُ، فَقَالَ: هُمْ قَوْمٌ ^(٥) زَاغُوا فَأَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ^(٦).
١٥٠١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ - قَالَ: لَمَّا ظَهَرَ نَجْدَةُ الْحُرُورِيِّ، أَخَذَ الصَّدَقَاتِ، قِيلَ لِسَلَمَةَ: أَلَا تُبَاعِدُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَبَايَعُهُ وَلَا أَتَّبِعُهُ أَبَدًا ^(٧)، قَالَ: وَدَفَعَ صَدَقَتَهُ إِلَيْهِمْ ^(٨).
١٥٠٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ بْنُ أَسَاءٍ، قَالَ: رَعِمَ نَافِعٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يَرَى قِتَالَ الْحُرُورِيَّةِ حَقًّا وَاجِبًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ^(٩).

(١) هذا أثر ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ١٤٧٣).

(٢) في نسخة القحطاني: (يقتله).

(٣) في نسخة القحطاني: (عشر).

(٤) هذا أثر صحيح. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٨٩٨).

(٥) في (ج): (قد).

(٦) هذا أثر صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٩١٣)، ورواه ابن جرير في «التفسير»

(ج ١٥ ص: ٤٢٤)، والحاكم (ج ٢ برقم: ٣٤٥٨) تتبع شيخنا رحمته الله: من طريق منصور، عن

مصعب بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، به بنحوه.

(٧) في «الطبقات»: (والله لا أتباعه، ولا أبايه).

(٨) هذا أثر صحيح.

رواه ابن سعد في «الطبقات» (ج ٤ ص: ٣٠٧)، وسلمة، هو: ابن الأكوخ رضي الله عنه.

(٩) هذا أثر صحيح.

١٥٠٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يُقَاتِلَ نَجْدَةَ حِينَ أَتَى الْمَدِينَةَ يَغِيرُ عَلَى ذَرَارِيهِمْ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ لَا يُتَابِعُونَكَ^(١) عَلَى هَذَا! قَالَ: فَتَرَكْتُهُ^(٢).

١٥٠٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: الْحَدَّاءَ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: خَرَجَ حُرُورِيُّ مُحْكَمٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مُزَيْنَةَ بِأَسْيَافِهِمْ، مِنْهُمْ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو^(٣).

١٥٠٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: خَرَجَ مُحْكَمٌ فِي زَمَانِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْهُمْ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو^(٤).

١٥٠٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، قَالَ: خَرَجَ خَارِجِيٌّ بِالْكُوفَةِ، فَقِيلَ: يَا أَبَا وَائِلٍ! هَذَا خَارِجِيٌّ خَرَجَ فَقْتِلَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعَزَّ هَذَا لَهِ^(٥) مِنْ دِينٍ، وَلَا دَفَعَ عَنْ مَظْلُومٍ، هَذَا وَأَبْيَكَ الْخَيْرُ^(٦).

(١) وضع في هامش (ج): (صح: يتابعونك).

(٢) هذا أثر صحيح. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧ برقم: ٣٧٨٧٦): من طريق ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر العمري، به. نحوه.

(٣) هذا أثر ضعيف. في سنده: محبوب بن الحسن، وهو: محمد بن الحسن بن هلال، قال ابن معين: ليس به بأس. وضعفه أبو حاتم، والنسائي، وذكر ابن حبان في «الثقات». وفي سنده انقطاع بين خالد الحداء وبين معاوية بن قرة، والله أعلم.

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن سعد في «الطبقات» (ج٧ ص: ٣١)، وإسناده منقطع بين خالد الحداء ومعاوية بن قرة، والله أعلم.

(٥) في نسخة القحطاني: (الله).

(٦) في هامش (ج): (الحين).

(٧) هذا أثر لإسناده حسن. هو: سلام أبو المنذر، هو: ابن سليمان المزني القاري النحوي، وهو: صدوق بهم. «التقريب».

وقوله: {هذا وأبيك الخير} قال الحافظ عند قوله: {أفلح وأبيه إن صدق}: فإن قيل: ما الجمع بين هذا وبين النهي عن الحلف بالآباء؟ أجيب: بأن ذلك كان قبل النهي، أو بأنها كلمة جارية

١٥٠٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنَّا بِالْأَهْوَازِ نُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ، وَفِينَا أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، فَجَاءَ إِلَى نَهْرٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيُ^(١).

١٥٠٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْلَى بَنِي الدَّيْلِ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ يَجْتَهُدُونَ فِي الْعِبَادَةِ اجْتِهَادًا شَدِيدًا، فَقَالَ: «تِلْكَ صَرَاوَةُ الْإِسْلَامِ^(٣) وَشِرَّتُهُ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فِتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى الْاِقْتِصَادِ؛ فَلَا مُمْ^(٤) مَا هُوَ^(٥)، وَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ؛ فَأُولَئِكَ هُمُ الْهَالِكُونَ^(٦)».

على اللسان، لا يقصد بها الحلف، كما جرى على لسانهم: (عَقَرَى، حَلَقَى، وما أشبه ذلك...) اهـ من «الفتح» (ج١ ص: ١٤٤) مختصراً.

قلت: وأياً ما كان، فلا يجوز إطلاق مثل هذا اللفظ، تجنباً للشرك اللفظي ونحوه، وأما لفظة: «أَفْلَحَ وَأَبْيَهُ إِنْ صَدَقَ»، التي في حديث الرجل الذي جاء يسأل عن ما افترض الله عليه، فإن لفظة: «وَأَبْيَهُ» شاذة، كما بيَّناه في موضع آخر، والله أعلم.

(١) هذا أثر صحيح.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧ برقم: ٣٧٩٠٤): من طريق يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن شريك بن شهاب الحارثي، عن أبي برزة الأسلمي... فذكر الخوارج في حديث مرفوع طويل.

(٢) في (ج): (الدَّيْلِ).

(٣) في (ج): (تلك ضراوة في الإسلام).

(٤) في (ج): (فلاوم)، وقال في الهامش: (كذا، وفي أصل آخر: فلاذم).

(٥) قال في «النهاية»: قوله: {فَلَا مُمْ مَا هُوَ}، أي: قصد الطريق المستقيم، يقال: أَمَّه يَوْمُهُ أَمَّا وَتَأَمَّه وَتَيَمَّمَهُ؛ ويحتمل أن يكون الأُمُّ، أقيم مقام المأموم، أي: هو على طريق ينبغي أن يُقصد، وإن كانت الرواية بضم الهمة، فإنه يرجع إلى أصله ما هو بمعناه.

(٦) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

رواه أحمد (ج٢ ص: ١٦٥)، ورواه أيضاً: من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، به نحوه. ورواه أيضاً (ج٢ ص: ١٨٨، ١٥٨): عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو؛ وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (ج٣ برقم: ١٩٢٧).

١٥٠٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾^(١) قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَهُمُ الْخَوَارِجُ؟ قَالَ: لَا؛ وَلَكِنَّهُمْ أَصْحَابُ الصَّوَامِعِ، وَالْخَوَارِجُ الَّذِينَ رَاغَوْا فَأَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ^(٢).

١٥١٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: ﴿رَاغَوْا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾^(٣)، قَالَ: هُمُ الْخَوَارِجُ.

١٥١١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُصَيْنٍ، وَكَانَ صَاحِبَ شُرْطَةِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: قَاتِلْهُمْ اللَّهُ، أَيَّ حَدِيثٍ شَأْنُوا، يَعْنِي: الْخَوَارِجَ^(٤).

١٥١٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: لَبَّيْ سَمِيعَ ابْنِ عُمَرَ بْنِ جَدَّةٍ قَدْ أَقْبَلَ، وَأَنَّهُ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّهُ يَسِيرُ النِّسَاءَ، وَيَقْتُلُ الْوِلْدَانَ، قَالَ: إِذَا لَا نَدْعُهُ وَذَاكَ، وَهُمْ يَقْتَالُهُ، وَحَرَّضَ النَّاسَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ لَا يُقَاتِلُونَ مَعَكَ، وَتَخَافُ أَنْ تُتْرَكَ [وَحْدَكَ]^(٥) فَتَقْتُلَ، فَتَرَكَهُ^(٦).

(١) سورة الكهف، آية: ١٠٤.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧ برقم: ٣٧٩١٣): من طريق وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد؛ ورواه أيضًا: (برقم: ٣٧٩١٢)؛ ورواه عبدالرزاق في «التفسير» (ج٢ ص: ٤١٣): من طريقين، عن مصعب بن سعد؛ وقد تقدم.

(٣) هذا أثر حسن.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧ برقم: ٣٧٨٨١) مطولاً، وأبو غالب صاحب أبي أُمَامَةَ: صدوق يخطيء. «التقريب». وسأيت عند المؤلف عليه السلام (برقم: ١٥١٧).

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧ برقم: ٣٧٩١٦)، وفي سننه: حصين صاحب شرطة عليٍّ، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٣ ص: ٧)، وابن أبي حاتم (ج٣ ص: ١٩٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد تفرد عنه أبو إسحاق؛ فهو مجهول.

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (ج).

(٦) هذا أثر صحيح. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧ برقم: ٣٧٨٧٦).

١٥١٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: خَرَجَ خَوَارِجٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ^(١).

١٥١٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَلِيًّا أَخْرَجَهُ إِلَى الْخَوَارِجِ فَكَلَّمَهُمْ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ، فَقَالَتْ الْخَوَارِجُ: ﴿كُلُّهُمْ قَوْمٌ خَصْمُونَ﴾^(٢).

١٥١٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَهُ إِلَى الْخَوَارِجِ فَكَلَّمَهُمْ^(٣).

١٥١٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَضِيِّ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ عَلِيٍّ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَهْلِ النَّهْرِ، قَالَ: اطْلُبُوا فِيهِمْ ذَا الثُّدَيَّةِ^(٤)، قَالَ: فَطَلَبُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا: لَمْ نَجِدْهُ، قَالَ: اطْلُبُوهُ، فَإِنَّهُ

(١) هذا أثر صحيح

رواه ابن أبي خيثمه في «تاريخه» كما في «النكت» للحافظ (ج ٢ ص: ٥٨٦-٥٨٧): عن أبيه، عن أبي بكر بن عياش، به. ولفظه: عن أبي الأحوص: أنه خرج عليه خوارج فقتلوه. وأبو الأحوص، هو: عوف بن مالك بن نضله الجشمي.

فائدة: قال الحافظ ابن حجر: لم يُرد أبو إسحاق بقوله: (عن أبي الأحوص)، أنه أخبره به. وإنما فيه شيء محذوف تقديره: (عن قصة أبي الأحوص، أو عن شأن أبي الأحوص)، أو ما أشبه ذلك؛ لأنه لا يمكن أن يكون أبو الأحوص حَدَّثَهُ بعد قتله، وهذه مسألة خفية قلَّ من نَبَّهَ عليها، بل لم يُنبِّهْ أحد من المصنفين في «علوم الحديث» مع شدة الحاجة إليها، وهي أنها ترد (يعني: لفظة: عن) ولا يتعلق بها حاجة باتصال ولا انقطاع، بل يكون المراد بها سياق قصة، سواء أدركها الناقل أو لم يدركها، ويكون هناك شيء محذوف مقدار ما يتصرف.

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.

(٣) هذا أثر صحيح. عبد الملك، هو: ابن حميد بن أبي غنية: ثقة.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٨٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج ١ ص: ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٣)، والبيهقي في «الكبرى» (ج ٨ ص: ٣٠٩-٣١١): من طرق، عن ابن عباس رضي الله عنه، في مناظرته للخوارج مطولاً.

(٤) هذا أثر صحيح. وقد روى نحوه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٨٩٥).

(٥) في (ج): (ذوا).

فِيهِمْ، قَالَ: فَطَلَبُوهُ فَوَجَدُوهُ؛ فَأَتَى بِهِ، فَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَهُ فِي أَحَدِ مَنْكِبَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، لَيْسَ لَهُ يَدٌ غَيْرُهَا، عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ^(١).

١٥١٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّهُ رَأَى رُؤُوسًا مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجٍ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: كِلَابُ النَّارِ، ثَلَاثًا، شَرُّ قَتْلٍ^(٢) تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلٍ^(٣) مَنْ قَتَلُوهُ، ثُمَّ قَرَأَ: «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ»، قُلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سِتًّا، أَوْ سَبْعًا، مَا حَدَّثْتُكُمْ^(٤) بِهِ.

١٥١٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَالِبٍ، يَقُولُ: لَمَّا أَتَى بِرُؤُوسِ الْأَرَارِقَةِ، فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجٍ دِمَشْقَ، جَاءَ أَبُو أُمَامَةَ ﷺ فَلَمَّا رَأَاهُمْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ^(٥)، قَالَ: كِلَابُ النَّارِ، كِلَابُ النَّارِ، كِلَابُ النَّارِ -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- هَؤُلَاءِ شَرُّ قَتْلٍ قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتْلٍ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، الَّذِينَ قَتَلَهُمْ هَؤُلَاءِ، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُكَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ؟^(٦) قَالَ: رَحِمَهُ هُمْ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، قُلْتُ: أَبْرَأِيكَ قُلْتُ: هُمْ كِلَابُ النَّارِ؟ أَوْ شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

(١) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف رحمه الله في «زوائد المسند» (ج ١ ص: ١٤١، ١٤٠، ١٣٩): من طرق، عن حماد بن زيد وغيره؛ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ١ برقم: ٥٥٥، ٤٨٠)، والطبائسي (ج ١ برقم: ١٦٤) وأبو داود في «السنن» (ج ٤ برقم: ٤٧٦٩).

(٢) في (ج): (قتيل).

(٣) في (ج): (قتيل).

(٤) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج ٥ ص: ٢٥٦)، والترمذي (ج ٥ ص: ٣٠٠٠)، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٧ برقم: ٣٧٨٨١)، وفي سنده: أبو غالب صاحب أبي أُمَامَةَ، وهو: صدوق يخطئ. «التقريب» وأبو أُمَامَةَ، هو: صدى بن عجلان الباهلي.

(٥) في (ج): (عينه).

(٦) في (ج): (عينك).

قَالَ: إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثًا^(١)، قَالَ: فَعَدَّ مِرَارًا، قَالَ: ثُمَّ ثَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(٢)، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ^(٣).

١٥١٩ - حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَهُ، فَرَأَى رُءُوسًا مِنْ رُءُوسِ هَؤُلَاءِ الْخَوَارِجِ^(٤) عَلَى دَرَجٍ دِمَشْقَ، فَقَالَ: كِلَابُ النَّارِ، كِلَابُ النَّارِ، شَرُّ قَتْلَى، وَخَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَيْرَ مَرَّةٍ^(٥).

١٥٢٠ - حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوْنُسَ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَقَفَ أَبُو أُمَامَةَ، وَأَنَا مَعَهُ عَلَى رُءُوسِ الْحُرُورِيَّةِ بِالشَّامِ، عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِ حِمَصَ، أَوْ دِمَشْقَ، فَقَالَ هُمْ: كِلَابُ النَّارِ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، شَرُّ قَتْلَى تُظَلُّ^(٦) السَّمَاءُ، وَخَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُمْ، وَدَمَعَتْ عَيْنَا أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ: شَرُّ قَتْلَى تُظَلُّ^(٧) السَّمَاءُ، وَخَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُمْ، أَشْيَاءٌ مِنْ قِتْلِ رَأْيِكَ، أَمْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مِنْ قِتْلِ رَأْيِي؟! إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، مَا حَدَّثْتُكُمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَأَيْتَكَ دَمَعْتَ عَيْنَاكَ؟!، فَقَالَ: رَحِمَهُ رَحِمَتُهُمْ، كَانُوا مُؤْمِنِينَ فَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ، ثُمَّ قَرَأَ هَذَا الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا

(١) في المخطوطة: (ثلاثة).

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠٧، ١٠٦.

(٣) هذا حديث حسن، وإسناده معر.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١٠ برقم: ١٨٦٦٣)، ومن طريقه، أحمد (ج ٥ ص: ٢٥٣)، والطبراني

في «الكبير» (ج ٨ برقم: ٨٠٣٣)، ورواية معمر، عن البصريين، فيها كلام، وأبو غالب بصري.

(٤) في (ج): (فرأى رؤوسًا من هؤلاء الخوارج).

(٥) هذا حديث حسن. رواه ابن ماجه (ج ١ برقم: ١٧٦٦).

(٦) في (ج): (عمار)، وهو تحريف.

(٧) في (ج): (بظل).

(٨) في (ج): (بظل).

وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْيَتَاتُ وَأَوَّلِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ [فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ] ^(١) ﴿١١﴾ .

١٥٢١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، وَهُوَ أَبُو ضَمْرَةَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ، يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ رضي الله عنه دِمَشْقَ، فَرَأَى رُؤُسَ أَهْلِ حَرَوْرَاءَ قَدْ نُصِبَتْ، فَقَالَ: كِلَابُ النَّارِ -ثَلَاثًا- شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، مِنْ خَيْرِ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ، ثُمَّ بَكَى، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! هَذَا الَّذِي تَقُولُ، مِنْ رَأْيِكَ، أَوْ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ، كَيْفَ أَقُولُ هَذَا عَنْ رَأْيِي؟ وَلَكِنْ قَدْ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَمَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لِحُرُوجِهِمْ مِنَ الْإِسْلَامِ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ شَيْعًا ^(٢) .

١٥٢٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ -يَعْنِي: ابْنَ عَلِيَّةَ- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ^(٤) قَالَ: «إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (ج).

(٢) هذا حديث صحيح لغيره.

رواه ابن خزيمة في «الجهاد» كما في «إنحاف المهرة» (ج٦ ص: ٢٢٩)، ومن طريقه الحاكم (ج٢ برقم: ٢٧١٢) تتبع شيخنا رحمته الله، عن النضر بن محمد؛ ورواه الحاكم (ج٢ برقم: ٢٧١١): من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي: كلاهما، عن عكرمة بن عمار. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. اهـ.

قلت: عكرمة بن عمار صدوق يغلط. ورواه أحمد (ج٥ ص: ٢٥٠): من طريق عبدالله بن بجير، عن سيار بن عبدالله الأموي، عن أبي أُمَامَةَ. وسيار بن عبدالله، روى عنه ثلاثة، كما في «الإكمال»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره أيضًا ابن خلفون في «كتاب الثقات»، كما في «الإكمال» لمغلطاي.

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده منقطع.

رواه أحمد (ج٥ ص: ٢٦٩) بهذا الإسناد، به، وصفوان بن سليم لم يسمع من أبي أُمَامَةَ؛ لكن الحديث روي متصلاً كما في الذي قبله، والله الحمد والمنة.

(٤) في (ج): (نبي الله).

يَعْبُدُونَ^(١) وَيَدَّابُونَ^(٢)، حَتَّى يُعْجِبُوا النَّاسَ، وَتُعْجِبُهُمْ^(٣) أَنْفُسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ^(٤).

١٥٢٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، يَخْرُجُ^(٦) فِيهِمْ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، سَيَأْتِيهِمُ الْخَلْقُ وَالتَّسْيِيدُ^(٧)، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنْتِمُوهُمْ»^(٨).

❁ قَوْلُهُ: {التَّسْيِيدُ}: يَعْنِي: اسْتِصْصَالَ الشَّعْرِ.

١٥٢٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبِ بْنِ خَلْفٍ، خَتَنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيِّ، وَسَأَلَهُ مُحَمَّدُ^(٩) بْنُ غِيلَانَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

(١) في (ج): (يعتدون)، وهو تحريف.

(٢) في (ج): (ويدينون).

(٣) في (ج): (ويعجبهم).

(٤) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج٣ص: ١٨٩) بهذا الإسناد، ورواه أيضًا (ج٣ص: ١٨٣): من طريق يحيى بن سعيد القطان؛ وأبو يعلى (ج٧برقم: ٤٠٦٦): من طريق خالد بن الحارث؛ وابن أبي عاصم في «السنة» (ج٢برقم: ٩٧٨): من طريق معتمر بن سليمان: كلهم، عن سليمان بن طرخان، به.

(٥) في (ج): (أن).

(٦) في (ج): (يخرجون).

(٧) في (ج): (التسييت).

(٨) هذا حديث صحيح، وإسناده معل.

رواه أحمد (ج٣ص: ١٩٧)، ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (ج١٠برقم: ١٨٦٦٩)، ومن طريقه أبو داود (ج٤برقم: ٤٧٦٦)، وابن ماجه (ج١برقم: ١٧٥)، عن معمر، به. ورواية معمر، عن قتادة ضعيفة، كما في ترجمته من «التهذيب»، وكما في «شرح علل الترمذي». والحديث تقدم بإسناد آخر صحيح، ورواه أيضًا (ج٣ص: ٢٢٤): من طريق الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، وأبي سعيد مطولاً. وقاتادة لم يسمع من أبي سعيد، والله أعلم.

(٩) في (ج): (محمد).

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيَهُمْ، يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ»^(١).

١٥٢٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قَسَمًا؛ إِذْ جَاءَهُ ابْنُ ذِي الْحَوِيسَةِ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ: اعْدِلْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَأْذُنِي لِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا، يَحْتَقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ فِي قُدْزِهِ، فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْبِهِ، فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْلِهِ، فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، وَقَدْ سَبَقَ الْفَرْتُ وَالْدَمُّ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، فِي إِحْدَى يَدَيْهِ، أَوْ قَالَ: «إِحْدَى يَدَيْهِ»^(٢) كَتَدِي الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلِ الْبَضْعَةِ تَدْرَدُرُ، يَخْرُجُونَ^(٣) عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ النَّاسِ»، فَتَزَلَّتْ فِيهِمْ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ»^(٤) الْآيَةُ^(٥)، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي^(٦) سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعْتُهُ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٨).

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده معل.

رواه عبدالرزاق في «المصنف» (ج ١٠ برقم: ١٨٦٦٩). وينظر تخريج الذي قبله مع الكلام على

رواية معمر، عن قتادة، والله أعلم.

(٢) في نسخة القحطاني: (قال).

(٣) في نسخة القحطاني: (إحدى يديه)، وهو خطأ.

(٤) في نسخة القحطاني: (ويخرجون).

(٥) سورة التوبة، آية: ٥٨.

(٦) في (ج): (فأشهد أني).

(٧) في (ج): (نعت).

(٨) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٣ ص: ٥٦): من طريق عبدالرزاق في «المصنف» (ج ١٠ برقم: ١٨٦٤٩)، ورواه

البخاري (ج ١٢ برقم: ٦٩٣٣)، ومسلم (ج ٢ ص: ٧٤٤ برقم: ١٤٨)، (وابن ذِي الْحَوِيسَةِ: اسمه

عبدالله)، كما في «صحيح البخاري».

١٥٢٦ - حَدَّثَنِي فِطْرُ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيُخْرِجَ قَوْمٌ بِالْمَشْرِقِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ»، قَالَ: قِيلَ: مَا سِيَاهُهُمْ؟ قَالَ: «سِيَاهُهُمُ الْخَلْقُ»، أَوْ قَالَ: «التَّسْيِيتُ»^(١).

١٥٢٧ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَسَانُ بْنُ مُصَرَّرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ، سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، مُرُوقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْمِي رَمِيَّتَهُ فَيَتَفَلَّهَا سَهْمُهُ، فَتَنْطَلِقُ^(٢) الرَّمِيَّةُ حَائِلَةً»، قَالَ: «فَيَتَحَرَّكُ هُنَيْهَةً، ثُمَّ يَقَعُ [فِيهِ]^(٣)، فَيَنْبَغُ سَهْمُهُ، فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ، فَلَا يَجِدُ بَيِّنَةً»، قَالَ: «فَيَحْدُثُ نَفْسَهُ؛ لَئِنْ كُنْتُ أَصَبْتُ، لِأَجِدَنَّ بَيِّنَةً فِي الْقَذِذِ^(٤) وَالْفُوقَتَيْنِ»، قَالَ: «فَيَنْظُرُ فِي الْقَذِذِ وَالْفُوقَتَيْنِ؛ فَلَا يَجِدُ بَيِّنَةً»، قَالَ: «فَلَا يَلْقَوْنَ^(٥) مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا كَمَا يَلْقَى ذَلِكَ السَّهْمُ مِنَ رَمِيَّتِهِ»، قَالَ: «وَلَا يَعُودُونَ فِيهِ»، ثُمَّ قَالَ: «يَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَعُدُّو تَرَاقِيَهُمْ»، قَالَ: «يَحْتَقِرُ»، أَوْ «يَزْدَرِي»^(٦) عَمَلُهُ عِنْدَ عَمَلِهِمْ، سِيَاهُهُمُ التَّحْلِيقُ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْحَلِيقَةِ - مرتين - «يَتَوَلَّى قَتْلَهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ»، -يعني: أصحاب النهر وإن- فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَلِيَ قَتْلَهُمْ أَهْلَ الْعِرَاقِ^(٧).

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

رواه أحمد (ج ٣ ص ٦٤): من طريق عفان؛ ورواه البخاري (ج ١٣ برقم ٧٥٦٢): من طريق أبي النعمان: كلاهما، عن مهدي بن ميمون، به. وفي سند المؤلف: شيخه فطر بن حماد، وثقه أبو زرعة، وضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» وكذا ابن خلفون ذكره في «الثقات» وقال: هو عندي صدوق. «تعجيل المنفعة».

(٢) في (ج): (فينطلق).

(٣) ما بين المعكوفين ليس في نسخة القحطاني.

(٤) في نسخة القحطاني: (الفذذ).

(٥) في نسخة القحطاني: (يتعلقون).

(٦) في نسخة القحطاني: (أو يزدري).

(٧) هذا حديث صحيح.

١٥٢٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نَبَاتَةَ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُهْمَانَ^(١)، قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُوفَى، وَهُوَ مَحْجُوبُ الْبَصَرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُهْمَانَ^(٢)، قَالَ: فَمَا فَعَلَ وَالذُّك؟ قَالَ: قُلْتُ: قَتَلْتُهُ الْأَزَارِقَةَ، قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْأَزَارِقَةَ، لَعَنَ اللَّهُ الْأَزَارِقَةَ، لَعَنَ اللَّهُ الْأَزَارِقَةَ؛ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُمْ كِلَابُ النَّارِ، قَالَ: قُلْتُ: الْأَزَارِقَةُ وَحَدُّهُمْ، أَمْ الْحَوَارِجُ كُلُّهَا؟ قَالَ: لَا، بَلِ الْحَوَارِجُ كُلُّهَا^(٣).

❁ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَاتُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَالتَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ^(٤).

رواه أحمد (ج ٣ ص: ٩٧، ٣٢): من طرق، عن أبي نضرة، به. مختصراً.

(١) في نسخة القحطاني: (جهمان)، وهو تحريف.

(٢) في نسخة القحطاني: (جهمان)، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج ٤ ص: ٣٨٢-٣٨٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ رقم: ٩٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (ج ٢ ص: ٤٤١)، والحاكم (ج ٣ رقم: ٦٥١٤) تتبع شيخنا رحمه الله. وفي سنده: حشرج بن نباتة، مختلف فيه، والراجح أنه حسن الحديث. وسعيد بن جهمان: حسن الحديث أيضاً. ورواه اللالكائي في «شرح السنة» (ج ٧ رقم: ٢٣١٣): من طريق قطن بن نسير، عن عبد الوارث، عن سعيد بن جهمان، به. وقطن بن نسير ضعيف، لكنه في المتابعات، وهو يقوي رواية حشرج بن نباتة، والله الحمد والمنة.

(٤) قال في آخر: (أ): فرغ من نسخه العبد الفقير الراجي رحمة ربِّه ورضوانه: الأنجب بن مكِّي بن الأنجب بن أحمد الطيبي رحمهم الله أجمعين، يوم الخميس، تاسع عشر ذي القعدة من سنة أربع وأربعين وستمائة، بالمدسة القادرية، قدس الله ضريح بانيتها، والحمد لله رب العالمين. وورد في نسخة (ج): (آخر «كتاب السنة» للإمام أبي عبد الرحمن بن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، علقة لنفسه أفقر خلقه إليه المعترف بالخطأ والتقصير، الراجي لعفو ربِّه القدير: عبده ابن أمته: راشد بن عبد الله المهاجري غفر الله له ولمشايقه وإخوانه، ولكافة المسلمين، آمين، وكان الفراغ من تعليقه في يوم الخميس، مضايا ثمانية أيام من جمادى الآخرة، من سنة (١٢٨٣):

فَبَا نَظْرَةً أَهَدَتْ إِلَى الْوَجْهِ نَضْرَةً أَمِنَ بَعْدَهَا يَسْلُو الْمِحْبَ الْمُتَمِّمَ
أَحِبُّ حَدِيثِ الْمُصْطَفَى وَأَوْدُهُ وَأَدْرُسُهُ عُمَرِي وَأَضْبُطُ كُتُبَهُ

وَذَلِكَ عِنْدَ الْمُصْطَفَىٰ لِي شَاهِدٌ تَجَلَّى لَهُ وَالرَّءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّهُ

ابن قَيِّم. وجاء في النسخة الأخرى: (قَالَ كَاتِبُهُ: عُلِقَ لِنَفْسِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْبَلِيُّ النَّابِلِيُّ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَغُفِرَ لَهُ، وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَعْلِيْقِهِ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، مَوْفَى عَشْرِ شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى، سَنَةِ (٥٧٨٣هـ)، بِمَنْزِلِهِ بِمَدْرَسَةِ الْحَنْبَالَةِ بِمَدِينَةِ نَابِلِسَ، عَمَرَهَا اللَّهُ وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ، بِدَوَامِ ذِكْرِهِ آمِينَ).

قلت: قول الناسخ: (قدس الله ضريح بانيها)، هذا من الأدعية المحدثّة والمبتدعة، التي حدثت في الأزمان المتأخرة، ولم يكن يتلفظ بها السلف، ولا يعرفونها، وأما الأضرحة فهي من المنكرات التي ابتليت بها كثير من البلدان الإسلامية بسبب جهل كثير من المسلمين، ولعل الناسخ ممن تأثر بهذا، والله أعلم.

خاتمة المحقق

انتهيت من العمل في هَذَا الكتاب في ظهر يوم الأحد من شهر رجب (١٤٢٤/٧/٩ هـ)، دار الحديث بدماج حرسها الله. وكنت قد بدأت فيه في أوائل رحلة شيخنا المرضية مقبل الوادعي رحمته الله، وهو في صنعاء، وانتهيت من تصحيحه للمرة الأخيرة في يوم الإثنين (١٤٢٧/٣/٢٦ هـ) في مدينة معبر محافظة ذمار، والحمد لله على توفيقه وامتنانه.

فهارس أطراف الأحاديث والآثار

- أبو بكرٍ كَانَ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ..... ٢٠٦
- أبو بكرٍ، ١٩٤
- أبو بكرٍ، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ..... ٢١٠
- أبو بكرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ الرَّابِعُ مِنَ الْخُلَفَاءِ..... ٢١٨
- أَتَانِي رَبِّي [عَزَّ وَجَلَّ] اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ؟..... ٩٦
- أَتَدْرِي كَمْ غُرْضٍ جَلِدَ الْكَافِرُ؟..... ١١٩
- أَتَدْرِي مَا مَثَلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ؟..... ١٩٧
- أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخَلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ..... ٦٨
- أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعِيدٍ؟..... ١٠١
- أَتَى اللَّهَ ، يَا عَلِيُّ ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ..... ٢٦٥
- أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ ، فَرَكِبْتُ..... ٦٦
- أُتِيتُ مَكَانَهُ خَيْرًا مِنْهُ..... ٣٧
- أُحِبُّ أَنْ أُوْتَرَ نِصْفَ اللَّيْلِ..... ٨٢
- أُحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى..... ١١٥
- أُحْدِرُكُمْ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ..... ٥٩
- أُخْبِرَ ابْنُ عُمَرَ : أَنَّ نَجْدَةَ لَأَقِيَهُ..... ٢٧٣
- أُخْبِرَنِي عَنْ : «كُنْتُ يَدَا أَبِي هَبٍ..... ٤١
- أُخْرِجَ إِلَيْنَا الْمُخْتَارُ صَحِيفَةً..... ١٨٨
- أُدْنُهُ..... ١١٥
- أُدْنُهُ، أُدْنُهُ، إِلَى مَوْضِعِ اللَّهِ أَعْلَمُ بِهِ..... ٨١
- أُدْنِيَّ حَتَّى سَمِعَ صَرِيْفَ الْقَلَمِ..... ١٥٠
- إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعِ..... ٢٢٥
- إِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي عَبْدِي شَيْئًا..... ٨٤

- إِذَا جَلَسَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْكَرْسِيِّ، سَمِعَ لَهُ أَطِيطٌ ٦١
- إِذَا جَمَعَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ١٠٣
- إِذَا ذَهَبَ ١٢٠
- إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاقْتُلُوهُ ٤٢
- إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ ٦٢
- إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ ٧٠
- إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ٦٢
- إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ ١٥٧
- إِذَا قُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَرَفَ مِنْكَ وَمَنْ يَعْقِلُ ١٦٢
- إِذَا كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ نَزَلَ [اللَّهُ] ١٢١
- إِذَا لَقِيتَ أَوْلِيكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ ٢٠
- إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ نَزَلَ اللَّهُ ١٢١
- إِذَا نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ يَتَوَضَّأُ ٤٥
- إِذَا وَارِثْتُمُونِي؛ فَاقْعُدُوا عِنْدِي قَدَرٌ ٢٥٠
- أَرَأَيْتَ الزُّنَا؟ بِقَدَرٍ هُوَ؟ ٩
- أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ ١١٩
- أَرْجِ الْأُمُورَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا تَكُنْ مُرْجِنًا ١٨٤
- أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ١١٧
- اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ٢٣٣
- اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ ٢٢٨
- اسْكُتْ، قَوْلَهُ لَاكُونَنَّ مَعَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَانَ ١٨٨
- أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- لَيْسَ بِأَعْوَرَ ٥٤
- أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُهَا عُمْرَةً ٢٦٩
- أُصَلِّيْ خَلْفَ الْجَهْمِيَّةِ؟ ١٤٩
- اطْلُبُوا ذَا الثُّدْيَةِ، فَطَلَبُوهُ ٢٦٤

- ٢٧٩ اطلبوا فيهم ذَا الثَّدْيَةِ
- ٢٨٤ اعدل يا رَسُولَ الله!
- ٨ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْقَدْرِ ضَعَاؤُهُمْ
- ٢٣٨ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
- ٥٧ أَعَوَزَ هِجَانَ
- ٩٩ أَعَوَزَ هِجَانَ ، كَانَ رَأْسُهُ أَصْلَةً
- ٢٠٢ أَفْضَلُ أُمَّةٍ رَسُولِ الله بَعْدَهُ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ
- ٢١٠ أَفَلَا أُخِيرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ الله
- ٢٠٧ اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي
- ١١ اكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنْ إِلَى
- ٢١١ أَلَا أُخِيرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ
- ٢٠٨ أَلَا أُخِيرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا
- ٢١٢ أَلَا أُخِيرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا
- ٥١ أَلَا إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعَوَزَ
- ٢٠٥ أَلَا إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ الله
- ٢١٠ أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ
- ٢١٣ أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟
- ٢٧٤ أَلَا إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ أَشِدَّاءُ
- ١٤ الإسلامُ: أَنْ تُسَلِّمَ وَجْهَكَ لله
- ٢٥٧ التَّمِسُوا فِي الْقَتْلِ رَجُلًا مُحْدَجُ الْيَدِ
- ١٤٩ الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ
- ١٤٩ الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ ، لَا يُصَلِّ خَلْقُهُمْ
- ١٤٩ الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ ، وَالْقَدَرِيَّةُ كُفَّارٌ
- ١٩٠ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ
- ٢٦٩ الْحُرُورِيَّةُ قَدْ خَرَجَتْ

الحسدُ	١٨١
الخِلافةُ بعدي ثلاثون سنةً	٢٢١
الخِلافةُ بعدي ثلاثون سنةً	٢٢٠
الخِلافةُ ثلاثون سنةً	٢١٩
الخِلافةُ في أمتي ثلاثون سنةً	٢١٩ ❖ ١٩٩
الحلَّةُ لإبراهيمَ	٦٧
الحوارجُ الذينَ زاعوا فَأَزَاعَ اللهُ قُلُوبَهُمْ	٢٧٨
الحوارجُ كُلُّهَا	٢٨٦
الحوارجُ هم كِلَابُ النَّارِ	٢٧١
الدَّجَالُ أَجَعْدُ هِجَانٍ	٥٣
الدَّجَالُ أَعَوَزَ	٥٢
الدَّجَالُ أَعَوَزَ ، [جَعْدٌ]	٥٢
الَّذِي تَقْتُلُهُ الْحَوَارِجُ لَهُ عَشْرَةُ أَنْوَارٍ	٢٧٥
الَّذِي يَخْرُجُ نَوْبُهُ خِيَلَاءَ	١٥٥
الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُحْدَجٌ الْيَدِ	٢٥٤
الرَّافِضَةُ	١٧٠
الرَّجُلُ يَرْمِي الرَّبِيَّةَ	٢٥٨
الرِّبَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجهِ الرَّحْمَنِ	١٠٤
السُّنَّةُ فِي التَّفْصِيلِ الَّتِي نَذْهَبُ إِلَيْهِ	٢١٨
السُّنَّةُ: النَّعْسَةُ	٦٣
الصَّمَدُ: الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ	١١٧
الْفَاجِرَةُ : أَلْهَمَهَا اللهُ تَعَالَى الْفُجُورَ	٩
الْقُرْآنُ كَلَامُ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- ، نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ	٩١
الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ	٦١
الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ	٦١

- ٢٢٧ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ لِمَنِ الْعَجْزُ.....
- ٢٢٨ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ.....
- ٢٥٢ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ.....
- ٢٣٧ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.....
- ٢٢٤ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ.....
- ٢٢٣ اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ.....
- ٢٢٦ اللَّهُمَّ قِهِ عَذَابِ الْقَبْرِ.....
- ١١٨ اللَّهُمَّ ، بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ.....
- ٢٤٧ أَلَمْ يَأْتِكُمْ؟.....
- ١٠١ الْمُؤْمِنُ يَغَارُ وَاللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- يَغَارُ.....
- ١٦٤ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرِ.....
- ١٥٠ الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ.....
- ٦٤ النَّاصِرَةُ: الْحَسَنَةُ.....
- ٢٦٧ النَّهْرَوَانُ.....
- ٣٩ أَلَيْسَ قَدْ تَهَاكَ أَبُوكَ أَنْ تُجَالِسَنِي؟.....
- ١٨٦ أَمَّا إِنَّكَ إِنْ جِئْتَهَا لَيُصِيبَكَ بِهَا دُبابُ السَّيْفِ.....
- ١٤٨ أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ.....
- ٢٤٢ أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَالِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا.....
- ٨ أَمْرُ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ ، إِلَّا الْمَوْتُ.....
- ٧٠ إِنَّ رَجُلًا لَقِيَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ؛ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَحَيَّاهُ.....
- ١٦٥ إِنَّ الْمَدِينَةَ حَرَامٌ.....
- ٢٤٣ إِنَّ الْمَيْتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ.....
- ١٣ أَنَّ آدَمَ وَمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا اخْتَصَمَا.....
- ١٢٢ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ مَنْ لَهُ قَصْرٌ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ خَادِمٍ.....
- ٢٤٦ إِنَّ أَعْمَالَ الْأَحْيَاءِ لَتُعْرَضُ عَلَى الْأَمْوَاتِ.....

- ١١..... إِنَّ آفَةَ كُلِّ دِينٍ كَانَ قَبْلَكُمْ
 ٢٦٩..... إِنَّ الْحُرُورِيَّةَ قَدْ خَرَجَتْ
 ١٥٤ ❀ ٥٢..... إِنَّ الدَّجَالَ أَعَوَزَ
 ١٥٤..... إِنَّ الدَّجَالَ لَا يَضُرُّ مُؤْمِنًا
 ٨..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَمِشِي فِي الْأَسْوَاقِ
 ٧٣..... إِنَّ الرَّحِمَ رَدَفَ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ مُتَدَلِّيَةً إِلَى الْهَوَاءِ
 ٦٢..... إِنَّ الرَّحْمَنَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِيُنْقِلَ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ
 ٨٤..... إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّعَى، وَالْبَحَارَ لَفِي الْهَيْكَلِ
 ٧٩..... إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
 ٦٢..... إِنَّ الصَّخْرَةَ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِغَةِ
 ٢٤٩..... إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ
 ٢٣٠..... إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ
 ٢٣٣..... إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ
 ٨٠..... إِنَّ الْعَرْشَ لَمَطُوقٌ بِحَيَّةٍ
 ٨..... إِنَّ الْعُمَرَ لَا يَزَادُ فِيهِ وَلَا يُنْقُصُ مِنْهُ
 ٢٢٨..... إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلَ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ
 ٢٥٠..... إِنَّ الْقَبْرَ لَيَكْبِي
 ٢٥٢..... إِنَّ الْكَافِرَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ
 ٨٣..... إِنَّ الْكُرْسِيَّ الَّذِي وَسِعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 ٩٨..... إِنَّ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ] جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ
 ٤٨..... إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ
 ٧٦..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخَوِّفَ عِبَادَهُ
 ١٠٩..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَضِيَ عَنْ قَوْمٍ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ
 ٦٨..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَّةِ
 ١٥٧..... إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ

- ١٥٧ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى صُورَتِهِ.
- ١٥٢ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- لَا يَنْظُرُ إِلَى الَّذِي يَجُزُّ إِزَارَهُ.
- ١٥٦ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورَتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ.
- ١٤٦ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- لَمْ يَمَسَّ يَدَيْهِ شَيْئًا إِلَّا ثَلَاثًا.
- ٥٧ ❀ ٥١ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- لَيْسَ بِأَعْوَرَ.
- ٧٠ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- لَيَضْحَكُ.
- ٨٥ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- نَاجَى مُوسَى.
- ١١٤ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يَغَارُ.
- ٦٩ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يَقُولُ
- ١٠٠ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا.
- ٧٨ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يَنْزِلُ كُلَّ عَشِيَّةٍ.
- ٨٧ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ.
- ٦٩ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَبْغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ.
- ٢٥٠ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا [وَضَعَ فِي قَبْرِهِ]
- ٢٣٩ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، وَانْقِطَاعٍ
- ٢٤٠ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قِبَلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنْ
- ٢٣٧ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قِبَلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا
- ٢٤٢ إِنَّ الْمُؤْمِنَ حِينَ يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ وَيُعَايِنُ
- ٢٤١ إِنَّ الْمُؤْمِنَ حِينَ يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ، وَيُعَايِنُ
- ٧٥ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَالُوا: رَبَّنَا، خَلَقْتَنَا وَخَلَقْتَ بَنِي آدَمَ
- ٢٢٦ إِنَّ الْكَيِّتَ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَوْ مُدِيرِينَ
- ٢٧٦ إِنَّ النَّاسَ لَا يُبَايِعُونَكَ
- ٢٧٨ إِنَّ النَّاسَ لَا يُبَايِعُونَ مَعَكَ
- ٢٥٠ إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يَتَلَفَّوْنَ الْمَيِّتَ
- ١٩١ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ كَذْبًا

- ١٦٣ إِنَّ تَوَمَّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَحْدُوهُ أَمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا.
 ٦٠ إِنَّ تَحِيَّا الدَّارِيَّ جَاءَنِي.....
 ٢١٤ إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا.....
 ١١١ إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَجِيٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.....
 ١١٢ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْشَدَ قَوْلَ أُمِّئَةٍ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ.....
 ١٩٢ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيَّ.....
 ١٩٤ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدًا.....
 ١٤٦ إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَتَضْرِبُ عَلَى مَقْدَارِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا.....
 ١٧٥ إِنَّ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ، قُتِلْتُ فِي أَمْرِ ذِي لَبْسٍ.....
 ١٨٥ إِنَّ عُمَرَ كَانَ رَشِيدَ الْأَمْرِ.....
 ١١٩ إِنَّ غُلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ.....
 ١٦٦ إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا.....
 ٢٨٣ إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَعْبُدُونَ وَيَدَّابُونَ.....
 ٢٧١ إِنَّ قِتَالَهُمْ عِنْدِي أَجَلٌ مِنْ قِتَالِ عِدَّتِهِمْ مِنَ الثُّرَكِ.....
 ١١ إِنَّ كُلَّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ.....
 ١٤٦ إِنَّ لِحَنَّهُمْ سَبْعَ قَنَاطِيرَ.....
 ٢٢٣ إِنَّ لِلْقَرِ صَغُطَةً، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِيًا مِنْهَا.....
 ١٧٤ إِنَّ مُعَاوِيَةَ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ.....
 ٢٧٣ إِنَّ نَجْدَةَ وَأَصْحَابَهُ عَرَضُوا لِعِيرٍ لَنَا.....
 ٢٤٤ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا.....
 ٢٤٧ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا.....
 ٢٢٩ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا.....
 ٢٤٨ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ تُفْتَنُ فِي قُبُورِهَا.....
 ١٩٤ أَنَا رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، لِي حَسَنَاتٌ وَسَيِّئَاتٌ.....
 ٧٨ أَنَا اللَّهُ أَرَى.....

- أَنَا بَيْتُ الْحَلَوَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ..... ٢٥٠
- أَنَا فَقَاتُ عَيْنِ الْفِتْنَةِ..... ٢٦٣
- إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، سُبْحَانَكَ يَا..... ٢٥٠
- أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ..... ١٣
- أَنْتَ الْمُفْتَرِي عَلَى اللَّهِ..... ١٦
- أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ..... ١٣
- أَنْذَرْتُكُمْ فِتْنَةَ الدَّجَالِ..... ١٥٤
- أَنْذَرُكُمْ الدَّجَالَ..... ٥٨
- أَنْذَرُكُمْ الْمَسِيحَ..... ٥٨
- انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ..... ١١٦
- أَنْشَدَ قَوْلَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ..... ١١٢
- انْفِرُوا مَعِيَ إِلَى بَيْتِ الْأَحْزَابِ..... ١٩١
- إِنَّكَ لَوْ أَعَدْتَ لِذَيْنَالِ مَنْزِلَتِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ مِنْ أَيْكَ..... ٧
- إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- بِأَسَائِكُمْ..... ٦
- إِنَّمَا كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى بِقَدْرِ مَا يُطِيقُ مُوسَى..... ٨٥
- إِنَّمَا يُفْتَنُ الْيَهُودُ..... ٢٢٣
- إِنَّهُ أَعْوَرَ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ -عَزَّ وَجَلَّ- لَيْسَ بِأَعْوَرَ..... ٥٥
- إِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودِنٌ الْيَدِ..... ٢٥٥
- إِنَّهُ سَيَكُونُ اخْتِلَافٌ..... ١٦٧
- إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَمَعَهُ مَلَكٌ يَدْفَعُ عَنْهُ..... ٥
- إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ..... ٥٦
- إِنَّهُ لَيَسْمَعُ حَقَقَ نِعَالِهِمْ..... ٢٤٥
- إِنَّمَا تُجْرِي عَلَى كَفِّ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ..... ٤٨
- إِنَّهُمْ لَيَعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ..... ٢٢٢
- إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ كُنْتُ جَعَلْتُهَا عُمْرَةً..... ٢٦٩

- إِنِّي رَأَيْتُهُمْ يَأْخُذُونَ بِأَعْجَازٍ لَيْسَ لَهَا صُدُورٌ ١٨٤
- إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ ٥٥
- إِنِّي لَأَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْيَهُودِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ ٢٤٠
- إِنِّي لَأُبْذِرُكُمْوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ١٥٥
- اهْتَدُوا بِيَدِي عَمَّارٍ ٢٠٧
- أَهْلُ الْقُبُورِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ ٢٤٧
- أَهْلُ حَرَوْرَاءَ ٢٧٢
- أَهْمُ الْحَوَارِجُ؟ ٢٧٨
- أَوْحَى اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- إِلَى الْجِبَالِ: إِنِّي نَازِلٌ ٧٦
- أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ١٦٠ ❖ ١٥٩
- أَوَّلُ مَا خَلَقَ رَبِّي الْقَلَمَ ١١
- أَوَلَمْ يَأْتِكُمْ؟ ٢٥٠
- أَوْهَ، أَوْهَ، أَوْهَ ٢٥٢
- إِي ، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ ٢٥٤
- أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ١٩٤
- أَيُّ رَبِّ، أَكُونُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أُجِلُّكَ أَنْ أَذْكُرَكَ عَلَيْهَا ١٤٨
- أَيْنَ تُرِيدُ؟ ١٨٥
- أَيْنَامَ رَبُّكَ؟ ٦٣
- أَيُّهَا النَّاسُ، آلَا إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوِي ٩٢
- بَابِي أَنْتَ يَا أَبَا بِلَالٍ، مَا شَأْنُكَ ٢٧٠
- بَرِئَ اللَّهُ مِنْ تَبَرُّأٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ١٨٢
- بِرِيَاءٍ رِدَائِي، ٦٩
- بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ١٥١
- بَلْ عَلَى أَمْرِ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ١١
- بَلَّغْنِي أَتَكَ تَقُولُ : مِنْ قَوْلِ الْحَسَنِ! ٤٠

- ١٨.....بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدْرِ.....
- ١٠.....بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدْرِ.....
- ١٤.....بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ.....
- ٢٧٨.....تَالِيهِ ، وَحَرَّضَ النَّ.....
- ٢٢٩.....تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَدْرِ.....
- ٢٧٧.....تِلْكَ صَرَاوُهُ الْإِسْلَامِ وَشِرَّتُهُ.....
- ٢٧٠.....تَمَرُّقُ مَارِقَةٌ.....
- ٢٨٥.....تَمَرُّقُ مَارِقَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.....
- ١٨٢.....تَوَلَّيْنَاهُ.....
- ١٨٢.....تَوَلَّيْنَاهُ ، فَمَا كَانَ مِنْهُمَا مِنْ إِثْمٍ.....
- ٦٧.....ثَلَاثٌ أَعْلَمُ أَتَيْنَ حَقًّا.....
- ١٥٢.....ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ.....
- ٧٤.....ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ.....
- ١٤٥.....ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ.....
- ٧٧.....ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ.....
- ١١٣.....ثَمَانِيَةٌ صُفُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.....
- ١٩.....جَاءَ مُشْرِكُوا قُرَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاصِمُونَهُ فِي الْقَدْرِ.....
- ١١٣.....جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمٍ.....
- ٢٠٧.....حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمَعْرِفَةُ فَضْلِهِمَا مِنَ السُّنَّةِ.....
- ٨٢.....حَتَّى يَأْخُذَ بِقَدَمِهِ.....
- ٨٢.....حَتَّى يَضَعَ بَعْضُهُ عَلَيْهِ.....
- ١١٠.....حَتَّى يَضَعَ يَدُهُ فِي يَدِهِ.....
- ٢٧٦.....خَرَجَ خُرُورِيٍّ مُحَكَّمٌ.....
- ٢٧٦.....خَرَجَ خَارِجِيٍّ بِالْكُوفَةِ.....
- ٢٧٩.....خَرَجَ خَوَارِجٌ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ.....

- خَرَجَ مُحَكَّمٌ فِي زَمَانِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ٢٧٦
- خَرَجْتُ مَعَهُ ، فَرَأَى رُءُوسًا مِنْ رُءُوسِ هَؤُلَاءِ الْخَوَارِجِ ٢٨١
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ ٢٣٩
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ٢٣٩
- خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ ، وَكَتَبَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ ، وَغَرَسَ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ ١٥٠
- خَلَقَ الْقَلَمَ بِيَدِهِ ، وَآدَمَ بِيَدِهِ ٩١
- خَلَقَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- ١٢
- خَلَقَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ ٩٧ ❖ ٨٦
- خَلَقَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ خَلَقَهُ ٧٢
- خَلَقَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ ٩١
- خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورِ الذَّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ ٨١
- خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الذَّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ ١٢٠
- خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ ٨١
- خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ٢٠١
- خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ٢١١ ❖ ٢٠٨
- خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ ٢١٢
- دِحْصٌ ، أَوْ دِمَشْقٌ ، فَقَالَ لَهُمْ: كِلَابُ النَّارِ ، مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ٢٨١
- دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا تَخْلًا لِنَبِيِّ النَّجَّارِ ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ ٢٣١
- دَعَا ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا ، يَحْتَفِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ ٢٨٤
- دَعَا ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ ٢٦٨
- ذَا الْخَوْبِصَرَةِ ٢٦٨
- ذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ ٧٧
- ذَنبِي ذَنبِي ١١٠
- رَأَى ابْنُ عَوْنٍ مَعَ عَمْرِو بْنِ عُيَيْدٍ فِي السُّوقِ ٣٨
- رَأَاهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ ٧٤

- رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ..... ٦٨ * ١٠٢
- رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ..... ٦٨
- رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَ يَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ..... ١٤٧
- رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ..... ٩١ * ١١١
- رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ..... ٩١
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْآيَةَ الَّتِي فِي خَاتِمَةِ ﴿النُّورِ﴾..... ١٥١
- رَأَيْتُ عَلِيًّا حِينَ أُخْرِجَ الْمَخْدَجُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثُ شَعْرَاتٍ ، خَرَّ سَاجِدًا..... ٢٧٤
- رَأَيْتُ عَلِيًّا سَجَدَ حِينَ أُتِيَ بِالْمَخْدَجِ..... ٢٧٥
- رَأَيْتُ عَمْرَوَ بْنَ عُيَيْدٍ يُصَلِّي بِقَوْمٍ..... ٤٠
- رَأَيْتُ عَمْرَوَ بْنَ عُيَيْدٍ ، وَهُوَ يَخُكُّ الْمُصْحَفَ..... ٣٧
- رَجَعْنَا بَعْدَكُمْ كِلَابَ النَّارِ..... ٢٧٠
- رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ بِهِذَا عَنْ نَفْسِهِ..... ١٨٦
- رَجُلٌ وَتَوَّرَ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ..... ١١٢
- سَأَحْذَرُكُمْ عَنْ هَؤُلَاءِ..... ١٨٣
- سَبَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ..... ٢١١
- سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ١٩٤
- سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَنَّى أَبُو بَكْرٍ..... ١٨٩
- سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ..... ١٩٣
- سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ..... ١٩٠
- سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَرِيرِ..... ٢٢٦
- سَمِعْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ مَ يَسْتَبَانِ سِبَابًا لَا أَحَدٌ بِهِ أَحَدًا..... ١٨١
- سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحَدَاتُ الْأَسْتَاوِ ، سُفَهَاءُ..... ٢٦١
- سَيَخْرُجُ قَوْمٌ أَحَدَاءُ ، أَشِدَّاءُ..... ٢٧٣
- سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ..... ٢٦٤

- ١٨..... سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَكْذِبُونَ بِالْقَدَرِ
- ٢٠..... سَيَكُونُ نَاسٌ يُصَدِّقُونَ بِقَدَرٍ، وَيَكْذِبُونَ بِقَدَرٍ
- ٨٥..... شَبَّهَتْ صَوْتَهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ
- ٢٨١..... شَرُّ قَتْلٍ تُظَلُّ السَّمَاءُ
- ٢٨٠..... شَرُّ قَتْلٍ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ
- ١٩٣..... شَهِدْتُ خُطْبَةً عَلَيَّ يَوْمَ الْبَصْرَةِ
- ٢٦٩..... شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ
- ١٩٠ ❁ ١٦٨..... صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
- ١١٢..... صَدَقَ صَدَقَ
- ٢٢٢..... صَدَقَتْ
- ٧٠..... صَحَّحَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلَيْنِ
- ١٨٦..... طَلَحَهُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ
- ١٩٠..... طَلَحَهُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ
- ٢٧٤..... طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ
- ٢٤٦ ❁ ٢٣٠..... عَذَابُ الْقَرِيرِ
- ٩..... عَلِمَ مِنْ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةِ وَخَلَقَهُ هَا
- ٢٦٥..... عَلَيَّ بِذِي الثُّدَيَّةِ
- ١٥٠..... عَلَى رُغْمِ أَنْفِ جَهَنَّمَ وَالْمَرِيئِيِّ
- ١٨٠..... عَلَى هَذَا الَّذِي تَقْتُلُ قُرَيْشٌ بَعْضُهَا بَعْضًا
- ١٠٢..... فَضَّلُ الْقُرْآنَ عَلَى الْكَلَامِ، كَفَضَّلَ اللَّهُ
- ٢٨٦..... فَعَلَ وَالِدُكَ؟ قَالَ:
- ٨٥..... فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- جَهْرَةً؟!
- ٤٩..... فَلَا تَبْكِي، فَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ
- ٢٠..... فِي الْحَلَقَةِ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَأَخَذُ بِرَأْسِهِ؟
- ١٧٥..... فِي بَطْنِ امْرَأَتِكَ غُلَامٌ، وَسَيُقْتَلُ شَهِيدًا

- ١٦٦..... فيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى.....
- ١٩٩..... فِينَا -وَالله- نَزَلَتْ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ.....
- ٢٥٥..... فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدِّجُ الْيَدِ، أَوْ مُودِنُ الْيَدِ.....
- ٢٥٥..... فِيهِمْ رَجُلٌ مُودِنُ الْيَدِ، أَوْ مُتَدُونُ الْيَدِ.....
- ٢٧١..... فِيهِمْ رَجُلٌ ذُو ثُدَيَّةٍ.....
- ٢٧٨..... قَاتَلَهُمُ اللهُ ، أَيَّ حَدِيثٍ شَأْنُوا، -يعني : الحَوَارِجُ.....
- ١٧٣..... قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَخْلَفَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ.....
- ٢٨٦..... قَتَلَتْهُ الْأَزْزَارِقَةُ.....
- ١٨٤..... قَدْ كُنْتُ مِنَ الشَّيْعَةِ، فَلِمَ تَرَكْتَهُمْ؟.....
- ٧..... قُضِيَ الْقَضَاءُ، وَجَفَّ الْقَلَمُ.....
- ٢٥٨..... قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ.....
- ٢٢٥..... كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.....
- ٢٧٠..... كَانَتْ الْحَوَارِجُ تَدْعُونِي حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَدْخُلَ مَعَهُمْ.....
- ٢٧٣..... كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَنْفِ.....
- ٦٨..... كَتَبَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- التَّوْرَةَ لِمُوسَى [بِيَدِهِ].....
- ٤٢..... كَذَبَ، أَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: يُجَلِّدُ السَّكْرَانُ.....
- ٢٦٧..... كَذَبْتُمْ ؛ إِنَّهُ لَفِيهِمْ.....
- ١٧..... كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ ، حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ.....
- ٢٨٦ * ٢٨٢ * ٢٨٠..... كِلَابُ النَّارِ.....
- ٢٨٠..... كِلَابُ النَّارِ، كِلَابُ النَّارِ.....
- ٨٢..... كَلَّمَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَلْفِ مَقَامٍ.....
- ١٤٨..... كَلَّمَ اللهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.....
- ١٨٠..... كُلُّوْا، فَإِنَّمَا يُقَاتِلُكُمُ الْقَوْمُ عَلَى هَذَا.....
- ٢٧٧..... كُنَّا بِالْأَهْوَاِ نُقَاتِلُ الْحَوَارِجَ ، وَفِينَا أَبُو بَرَّةَ.....
- ٥٧..... كُنَّا نَحْدُثُ بِحُجَّةِ الْوَدَاعِ، وَلَا نَدْرِي أَنَّهُ الْوَدَاعُ.....

- كُنَّا نَذْكُرُ عَمْرَوًا عِنْدَ أَيُّوبَ..... ٤٣
- كُنَّا نَعُدُّ وَأَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَافِرُونَ..... ٢٠٣
- كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ فَقُلُوبُ: أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ..... ١٩٩
- كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ وَأَصْحَابُهُ مُتَوَافِرُونَ: أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ..... ٢٠١
- كُنَّا نَفْضِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ..... ٢٠٤
- كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ حَيٌّ..... ٢٠٢
- كُنْتُ أَرَى أَنَّ عَلِيًّا أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ..... ٢١٠
- كُنْتُ فِي أَصْحَابِ عَلِيٍّ لَمَّا قَرَعَ مِنْ أَهْلِ النَّهْرِ..... ٢٧٩
- كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا؟..... ٢٥٨
- كَيْفَ تَفْقَدُ سُلَيْمَانَ الْهَدْمَ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ؟..... ١٢
- كَيْفَ تَقُولُ فَيَمَنْ تَبَرَّأَ مِنْهَا؟..... ١٨٢
- كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ السَّيِّئَ عَلَى ذِهِ..... ٩٠
- لَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ..... ١٨
- لَا تَأْخُذْ عَنْ هَذَا شَيْئًا ، فَإِنَّهُ يَكْذِبُ عَلَى الْحَسَنِ..... ٣٩
- لَا تَتَرَبَّصْ ، يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، ابْسُطْ يَدَكَ..... ١٧٨
- لَا تُجَالِسُوا ، أَوْ تُجَادِلُوا أَهْلَ الْقَدْرِ..... ١٦
- لَا تَرْجِعْ قُلُوبَهُمْ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ..... ٤٣
- لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ..... ١٦
- لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ..... ١٢٠
- لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ..... ٧٨
- لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَلَ فِتْنَتَانِ عَظِيمَتَانِ..... ٢٧٢
- لَا تَكْرَهُوا إِمَارَةَ مُعَاوِيَةَ..... ١٧٤
- لَا تَأْتِنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَوْمِ ، إِنْ لَمْ أَكُنْ أَتَوْهَا..... ١٨٢
- لَا يُفْضِلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ..... ١٨٧
- لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: قَبِّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ..... ١٥٨

- ٧٦ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : قَبِّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ
- ١٠٢ لَا يُكْرِئُهُ
- ٧٤ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- إِلَى رَجُلٍ يَأْتِي
- ١٥٦ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ
- ١٦١ لَا ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، مَا عَلِمْتُهُ ، إِلَّا فَهَهَا يُؤْتِيَهُ اللَّهُ عَزَّ
- ٥٠ لِأَصْفَنَ الدَّجَالَ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي
- ١٩١ لِأَيِّ شَيْءٍ أَبْغَضْتَ عَلِيًّا؟
- ٢٨٦ لَعَنَ اللَّهُ الْأَزَارِقَةَ
- ١٦٢ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ
- ٧٢ لَقَدْ اِهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ بِجَنَازَةِ سَعْدٍ
- ١٧٤ لَقَدْ بَغَّضُوا إِلَيْنَا حَدِيثَ عَلِيٍّ
- ١٨١ لَقَدْ رَأَيْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ مَ يَسْتَبَانِ
- ١٧٢ لَقَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِي عَلِيٍّ
- ١٧١ لَقَدْ غَلَّتْ هَذِهِ الشَّيْعَةُ فِي عَلِيٍّ
- ٢٦٩ لَقَدْ قُتِلَ جَانُّ الرَّدْمَةِ
- ٢٦٩ لَقَدْ قُتِلَ شَيْطَانُ الرَّدْمَةِ
- ٢٨٦ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ عَجُوبُ الْبَصَرِ
- ١٨ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسٌ أُمَّتِي
- ٢١٧ لَمْ أَرِ الْأَمْرَ يَلُغُ هَذَا
- ٢٦٨ لَمْ أَرَكَ عَدَلَتْ
- ١٨٣ لَمْ تَنْفَعْ فِي هَذِهِ الشَّيْعَةِ
- ١٢ لِمَ تُوَكَّلْ فِي الْقُرْآنِ إِلَى الْقَدَرِ
- ١٥٥ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَبْلِي ، إِلَّا حَدَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ
- ٥٨ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَصَفَهُ لِأُمَّتِهِ
- ٢٨٠ لَمَّا أَتَيْتُ بَرْزُوسَ الْأَزَارِقَةَ قُصِبَتْ عَلَى دَرَجٍ وَمَشَقَّ

- ٩٩..... لما انتهيت إلى مدين، سألت عن الشجرة.....
- ١٣..... لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر.....
- ٢٧٨..... لما سمع ابن عمر بنجدة قد أقبل.....
- ٢٧٥..... لما ظهر نجدة الحروري، أخذ الصدقات.....
- ١١٤..... لما كلم الله -عز وجل- موسى عليه السلام.....
- ١٤٧..... لما نزلت: ﴿الم غلبت الروم﴾، خرج بها أبو بكر.....
- ٢٢٩..... لنار وعذاب القبر، فقلنا: نعوذ بالله من عدا.....
- ٢٣٢..... لو أفلت أحد من صمة القبر، أفلت.....
- ٨٨..... لو أن رجلاً جهماً مات وأنا وارثه.....
- ٤٧..... لو تركونا بلا قيد ما خرجنا إلا بأمرهم.....
- ٤٦..... لو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ما أجبته.....
- ١٧٢..... لو شئت أن يملاً بيتي هذا ورقاً على أن أكذب.....
- ٢١٤..... لو شئت لأبائكم بالثالث.....
- ٧٧..... لو علم العابدون في الدنيا أنهم.....
- ١٠٠..... لو علم العابدون في الدنيا أنهم لا يرون ربهم.....
- ٢٥٢..... لو كان أحد ينفلت منها لأنفلت.....
- ١٧٢..... لو كانت الشيعة من الطير.....
- ١٧١..... لو كانت الشيعة من الطير، لكانوا رُحماً.....
- ١٧٣..... لو كذبت لهم كذبة ملأوا لي هذه الزاوية دنائير.....
- ٢٣٢..... لو نجا أحد من صمة القبر.....
- ١٠١..... لو وجدت معها رجلاً لصربته بالسيف.....
- ٤٦..... لو سمعته من أبي بكر ما صدقته.....
- ٢٥٧..... لو لا أن تبطروا.....
- ٢٥٦..... لو لا أن تبطروا ؛ لأخبرتكم بما أعد الله.....
- ٢٢٨..... لو لا أن لا تدافئوا، لكدعوت.....

- لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَتُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ ٢٢٧
- لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَتُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ ٢٢٧
- لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَتُوا، لَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ ٢٢٧
- لَوْلَا أَنِّي أَخَشَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ٧٢
- لِيُجِئَنِي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي حُبِّي ١٩٧
- لِيَخْرُجُ قَوْمٌ بِالشَّرِيقِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ ٢٨٥
- لِيرَقًا دَمْعُكَ وَيَذْهَبَ حُزْنُكَ ٧١
- لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ١١٤
- لَيْسَ الْحَبْرُ كَالْمُعَانِيَةِ ٩٠
- لَيْسَ بِخَالِقٍ، وَلَا مَخْلُوقٍ ٨٩
- لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ ١٥٦
- لَيْسَ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ١١٩
- لَيْسَ قَوْمٌ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ ١٧
- لَيُسَمَّعُ لِلْهَوَامِّ جَلْبَةً بَيْنَ أَطْبَاقِ جِلْدِ الْكَافِرِ ٩٨
- مَا [كَانَ] أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَمْرٍو ٤٣
- مَا أَشْخَصَ أَبْصَارَكُمْ عَنِّي؟ ٨٥
- مَا التَّقَى صَفَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا يَدُ اللَّهِ ٨٠
- مَا السَّمَوَاتُ السَّعْيُ، وَالْأَرْضُونَ السَّعْيُ ٨٣
- مَا أَنَا كَمَا تَقُولُ، وَإِنِّي لَأَخِيرُ مَا فِي نَفْسِكَ ١٩٨
- مَا أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [بِشَيْءٍ]، فَأَوْصِي ١٦٠
- مَا أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْصِي ١٨٩
- مَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نَبِيٍّ ؛ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرُهُ أُمَّتَهُ ٥٧
- مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟ ٢٤٢
- مَا حَضَرَتْ عَمْرٍو بَنَ الْعَاصِي الْوَفَاءُ ٢٥٠
- مَا حَمَلَهُمْ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ؟ ١٨١

- مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَعْمْ بِهِ النَّاسَ ١٦٢
- مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مُبْغِضُهُ أَشَدَّ لَهُ بُغْضًا ١٩٨
- مَا رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ، وَلَا جَالِسَتُهُ قَطَّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ٣٩
- مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَحَقَّ مِنَ الشَّيْعَةِ ١٧٢
- مَا زَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذْكُرُ مَا لَقِيَ حَتَّى بَكَى ١٨٨
- مَا عَدَدْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ عَاقِلًا قَطُّ ٤٥
- مَا عَدَدْتُ عَمْرَوًا عَاقِلًا قَطُّ ٤٠
- مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ، وَلَكِنْ زَأَيْ رَأَيْتُهُ ١٦٧
- مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ شَيْئًا خَاصًّا ١٨٦
- مَا قَدَّرَ اللَّهُ ، فَهُوَ قَدَرٌ ٨
- مَا كَانَ فِي هَذِهِ الْفَتَى بَأْسًا حَتَّى أَفْسَدَهُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ ٤٣
- مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ وَلَا تَكُونُ حَتَّى تُقَوِّمَ السَّاعَةُ [أَكْبَرُ] مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ٥٤
- مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ ٢٧٢
- مَا لَقِيَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا لَقِيتُ ١٨٨
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ وَثَقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ ١٥٦
- مَا مِنْ آدَمِي إِلَّا وَمَعَهُ مَلَكٌ يَبْقِيهِ مَا لَمْ يُقَدَّرْ لَهُ ٤
- مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ ٥٦
- مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ ٢٤٥
- مَا هَذِهِ؟ ٢٢٢
- مَا يَأْمَنُ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى ١١٠
- مَا يُبْكِيكَ؟ ٤٩
- مَا يُبْرَى مِنْهُ إِلَّا بِقَدْرِ طَرْفِ الْخَنْصَرِ ١٤٨
- مَا يَقْعِدُكَ وَقَدْ خَرَجَ الدَّجَالُ؟ ٤٩
- مَا يُبْكِرُ قَوْمٌ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ ١٥
- مَا لَكُمْ وَلِلْبَاسِي ٢٦٦

- ١٧٨ مَا لِي لَا أَرَى عَلِيًّا؟
- ٢٥٨ مَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِن بِلَادِكُمْ ، يُسَمَّوْنَ حَرَوْرًا؟
- ٢٢٧ مَتَى دُفِنَ هَذَا؟
- ٢٢٧ مَتَى مَاتَ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟
- ١٥٩ مَتَى [أَوْصَى إِلَيْهِ؟]
- ٦٥ مُثَقِّلَةٌ بِهِ.....
- ٦٦ مُثَقِّلَةٌ بِهِ مُوَفَّرَةٌ.....
- ١٩٨ مَثَلِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- ٦ مَضَتْ الْكُتُبُ وَجَفَّتِ الْأَقْلَامُ.....
- ٨٥ مَكَتَ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ
- ٦٥ مُمْتَلِئٌ بِهِ.....
- ٦٥ مُمْتَلِئٌ بِهِ.....
- ١٨٧ مَنْ أَحَدَثَ حَدَّثًا ، أَوْ آوَى مُحَدِّثًا.....
- ١٦٤ مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ.....
- ١٠٣ مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ.....
- ٢٢٩ مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟
- ١٧٠ مِنَ الرَّافِضَةِ؟
- ٢٠٥ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ.....
- ٢٠٩ مَنْ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا.....
- ٢٥١ مَنْ رَبُّكَ؟ مَا دِينُكَ؟ مَنْ نَبِيُّكَ؟
- مَنْ رَدَّ حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّؤْيَا فَاحْسِبُوهُ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ.....
- ١٤٨ مَنْ زَعَمَ أَنَّ: «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى»، عَلَى خِلَافِ مَا تَقَرَّرَ.....
- ٨٩ مَنْ قَالَ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ، فَهُوَ كَافِرٌ.....
- ١٤٩ مَنْ قَالَ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ، فَهُوَ.....
- ٨٨ مَنْ قَالَ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ، فَهُوَ.....

- ٢٣١ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، وَفِي فِتْنَةِ الْقَرِ
 ٢٥٢ مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ
 ٢٢٨ مَنْ يَعْرِفُ هَؤُلَاءِ الْأَمْرَ؟
 ٢٧٢ مِنْهُمْ أَهْلُ حَرَوْرَاءَ
 ٦٤ نَاضِرَةٌ: بَهْجَةٌ بِنَا هِيَ فِيهِ مِنَ النَّعْمَةِ
 ٢١٨ نَذَهَبُ إِلَى حَدِيثِ سَفِينَةَ
 ٦٤ نُعَاسٌ
 ٢١٤ نَعَم ، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ
 ٥٤ نَعِمَتِ الْأَرْضُ الْمَدِينَةُ، إِذَا خَرَجَ الدَّجَالُ
 ٥١ نِي لَأَنْذِرْكُمْوهُ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
 ٢٢٠ هَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي
 ٤٠ هَذَا رَجُلٌ صَاحِبُ بِدْعَةٍ
 ١٩٦ * ١٩٣ هَذَا الْحَقِيبُ الشَّحْشُحُ
 ١٤٧ هَذَا كَلَامُ صَاحِبِهِ
 ١٦ هَذَا مَعْبَدُ الْجَهَنَّمِيِّ الَّذِي يَقُولُ فِي الْقَدْرِ
 ٦٠ هَذِهِ طَيْبَةٌ ، وَإِنَّهُ خَارِجٌ فِيكُمْ
 ١٥٩ هَلْ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ
 ٩٨ هَلْ تَدْرُونَ مَا الزِّيَادَةُ؟ النِّظَرُ
 ١٠٠ هَلْ تَصِفُ رَبَّكَ -عَزَّ وَجَلَّ؟
 ٢٢٣ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ؟
 ١٦١ هَلْ عِنْدَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ يَسُوقُ كِتَابَ اللَّهِ
 ١٦٠ هَلْ عَهْدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ سَيِّئًا
 ٢٧٨ هُمُ الْخَوَارِجُ
 ٢٧٥ هُمْ قَوْمٌ زَاغُوا فَأَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 ٨٩ هُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ

- وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - صَاحِبُ كَيْسٍ بِأَعْوَرَ ٥٦
- وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا ١٦١
- وَالَّذِي نَفَسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ ؛ لِيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ ٢٧١
- وَالله لَوَنظَرَ الله إِلَى أَهْلِ النَّارِ لَرَجَّهْمُ ٧٢
- وَالله مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا ١٦٨
- وَوِدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً ١٩٢ * ١٨٠
- وَسِعَ عِلْمُهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ١١٦
- وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ١٠
- وَكَيفَ رَأَيْتَ؟ ٢٦٨
- وَلَيْتَا أَبُو بَكْرٍ ، فَاقَامَ وَاسْتَقَامَ ١٩٥
- وَمَا تَقُولُ؟ ٢٤٢
- وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَنَا بِي رَبِّي [عَزَّ وَجَلَّ] اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ؟ ٩٦
- وَمَنْ يَشْكُ فِي كُفْرِ الْجَهْمِيَّةِ؟ ١٤٩
- وَيَحْكُ ، إِنْ لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي ٢٦٨
- وَيْلَكَ ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! ٢٨٤
- يَ مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدَانَاهُمْ ، أَلَا لَا يُقْتَلُ ١٦٠
- يَ ، حَدَّثْنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ١٢
- يَا أَبَا وَائِلٍ ، هَذَا خَارِجِيٌّ خَرَجَ ٢٧٦
- يَا أَبَا أُمَامَةَ ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ٢٨١
- يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَتَدْرِي كَمْ عُرِضَ جِلْدُ الْكَافِرِ؟ ١١٩
- يَا أَبَتِ ! أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ٢٠٥
- يَا أَبَتِ ! قَدْ كُنْتُ أَهْكَ عَنْ هَذَا ٢١٧
- يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ! كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا؟ ٢٥٩
- يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ١٨٨
- يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْشُدَكَ كِتَابَكَ بِبَيِّنَاتِكَ ١٨٥

- يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا..... ٢٤٧
- يَا بُنَيَّ! لَا تَسْمَعْ مِنْ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ..... ٤٥
- يَا بُنَيَّ! لَمْ أَرِ الْأَمْرَ يَلُغُ هَذَا..... ٢١٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟..... ٢٤٢
- يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَعْمَلْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ..... ١١
- يَا سَالِمُ، تَوَهَّأْهَا، وَابْرَأْ مِنْ عَدُوِّهَا..... ١٨٢
- يَا عَلِيُّ، أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ..... ١٧٠
- يَا عَلِيُّ، قُلْتُ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ..... ١٧٨
- يَا عَلِيُّ، كَيْفَ..... ٢٥٩
- يَا مَعَاشِرَ بَاهِلَةٍ، اغْدُوا عَلَى عَطَايَاكُمْ..... ١٧٦
- يَا مَكْمُوحُ..... ١٠
- يَا مُوسَى، لَوْ نِمْتُ لَصَاعَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ..... ٦٣
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنْ نَرَاكَ طَيْبَ النَّفْسِ، مَسْفَرُ الْوَجْهِ..... ٩٦
- يَأْتِيهِمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّلٍ مِنَ الْغَمَامِ..... ١١٣
- يَا رَبِّ، خَطِئْتَنِي مُهْلِكَتَنِي..... ١١١
- يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ فِي الْقَبْرِ عَلَى مَا مَاتَ..... ٢٤٥
- يَتَجَلَّى لَهُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ..... ١٥١
- يُجَاءُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُسْتَرْهُ اللَّهُ..... ١٥١
- يُجَاءُ بِالنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمِيزَانِ..... ٧٩
- يُجْعَلُ اللَّهُ الْحَقِيرَ حَيْثُ أَحَبَّ..... ٢٠٨
- يُجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِيَقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ..... ١٤١
- يُجْبَى قَوْمٌ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ، يُسَمَّوْنَ: الرَّاغِبَةُ..... ١٦٩
- يُحَوَّلُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ..... ٩
- يُخْرَجُ خَارِجَةً مِنْ أُمَّتِي..... ٢٦٢
- يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سَبَابُ أَحْدَاثِ الْأَسْنَانِ..... ٢٥٩

- يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قَوْمٌ أَحَدَاتُ الْأَسَانِ ٢٦٠
- يَخْرُجُ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودِنَ الْيَدِ ٢٥٤
- يُرَى بِعَيْنِ اللَّهِ ٧٣
- يُرْحَمُكَ اللَّهُ ، تَجَادَلَانِ فِي حُكْمِ اللَّهِ ١٦
- يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِي هَذَا ضَغْطَةً ٢٤٩
- يُظْهِرُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ ١٦٨
- يُعْرَضُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَقْعَدُهُ ٢٣٢
- يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ ٢٣٣
- يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ٢٦٩
- يَقُولُ الرَّبُّ -عَزَّ وَجَلَّ- لِدَاوُدَ: أَدْنُهُ ١١٥
- يَقُولُ الرَّبُّ -عَزَّ وَجَلَّ-: أَدْنُهُ أَدْنُهُ ١١٥
- يَقُولُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: [الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي] ٨٠
- يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمُّونَ: الرَّافِضَةَ ١٦٩
- يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ ٢٥٦
- يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ ٢٦١
- يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ٢٨٤
- يَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ٢٨٣
- يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ٤٢
- يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ١٢١
- يَنْزِلُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ ١١٧
- يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي رَمَضَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ٩٩
- يَنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ١٢١
- يَنْزِلُ رَبُّنَا -عَزَّ وَجَلَّ- كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ ٨٧
- يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ٨٦
- يَنْظُرُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ يَخْرُ ١٥٦

يَلِكُ فِي رَجُلَانِ..... ١٩٦

يُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا..... ٢٢٢

فهارس الموضوعات (الجزء الثاني)

- ما قالته العلماء في القدرية ٣
- ما قالته العلماء في عمرو بن عبيد ٣٧
- ما رود في ذكر الدجال وصفته ٤٩
- ما ورد في صفات الباري عز وجل والرد على الجهمية ٦١
- الآيات التي يُحْتَجُّ بها على الجهميَّة من القرآن ١٢٣
- ذكر بقية أحاديث الصفات والرد على الجهمية ١٤١
- ذكر بقية أحاديث الدجال ١٥٤
- هل وصَّى رسول الله ﷺ ١٥٩
- ذكر ما ورد في بيعة أبي بكر رضي الله عنه ١٧٧
- قول أولاد علي رضي الله عنهم ١٨٢
- سئل عمن قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثمَّ عمر ٢٠١
- أبو إسحاق، عن عبد خير، عن علي رضي الله عنه ٢١١
- سئل عن عذاب القبر وفتنة القبر؟ ٢٢٢
- سئل عن الخورج ومن قال: هم كلاب النار ٢٥٤
- فهارس أطراف الأحاديث والآثار ٢٨٩
- فهارس الموضوعات (الجزء الثاني) ٣١٥

